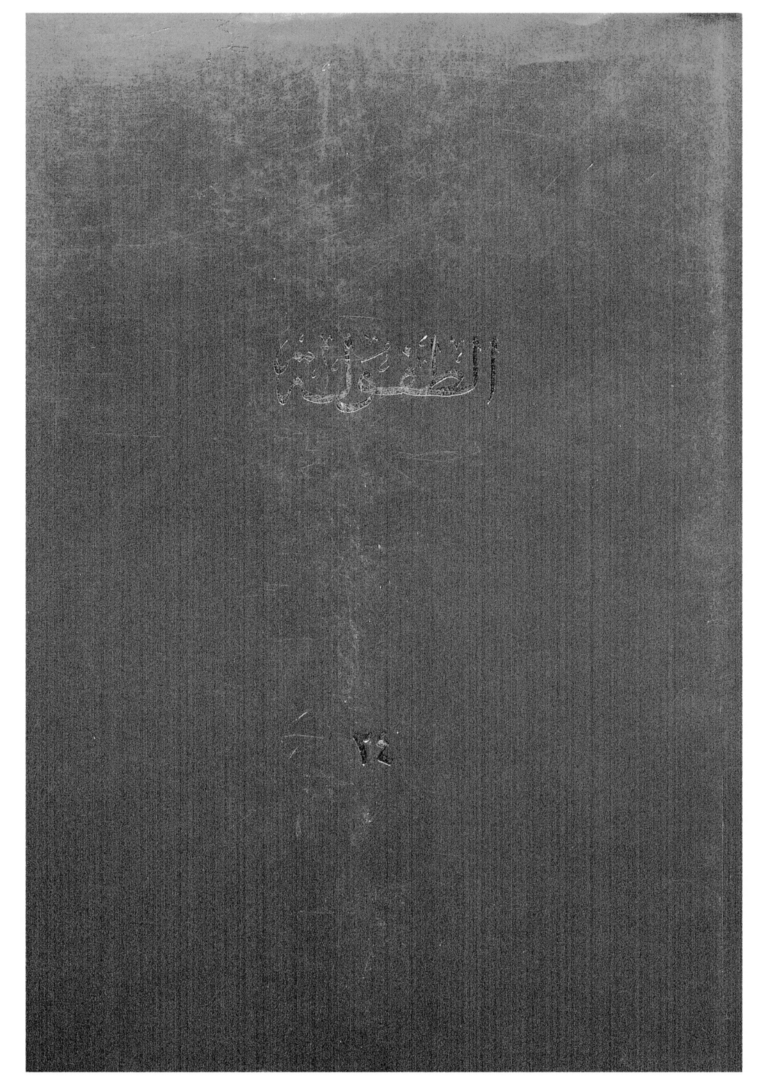

الطفولة
٢٤

بسم الله الرحمن الرحيم

الطـفـولـة

المجلد ٢٤

إعداد
مركز المحروسة للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات
٤ ش ٩ ب المعادى - ٣٨٠٢٠٣٣

مجلد رقم : ٢٤ الطفولة (المجلد الرابع والعشرون)

المؤلف	المصدر	رقم الصفحة	التاريخ
العنوان			
زيادة استثمارات الطفولة والامومة الى ٦,٦ مليار جنيه			
ماجدة مهنا	الاهرام	١	٩٧/١٢/٠٣
الحكومة تحرض الاطفال ضد اهلهم !!			
	الاهرام	٢	٩٧/١٢/٠٣
معظم الفرنسيين يرفضون منح الجنسية تلقائيا للاطفال الاجانب			
وكالات الانباء	الاهرام	٣	٩٧/١٢/٠٣
دعم انشطة الطفولة واحياء مسرح الطفل بالجيزة			
عادل الديب	الاهرام	٤	٩٧/١٢/٠٣
انشاء ١٥ الف مكتبة ضمن مهرجان القراءة للجميع			
	الاهرام	٥	٩٧/١٢/٠٣
منحة يابانية لتعزيز نقل الدم للاطفال المرضى			
فاروق عبد المجيد	الاهرام	٦	٩٧/١٢/٠٣
جنوح الاطفال !			
عرفان نظام الدين	الحياة	٧	٩٧/١٢/٠٤
شيراتون القاهرة يتبنى فى مارس القادم حملة ثقافية خيرية من اجل اطفال مصر			
	الاهرام	٩	٩٧/١٢/٠٤
بطاقة صحية لرعاية الطفل منذ ولادته بالمنوفية			
	الاهرام	١٠	٩٧/١٢/٠٤
٩ اسباب لفشل الطفلالذكى فى المدرسة			
تهانى حافظ	الاهرام	١١	٩٧/١٢/٠٥
المشاكل المالية فى الاسرة تؤخر النمو العقلى للطفل			
فكرية احمد	الوفد	١٣	٩٧/١٢/٠٥
نجاح وتفوق الاطفال يعتمد على مساندة والديهم			
هبة لوزة	الاهرام	١٤	٩٧/١٢/٠٥
المظاهر .. واطار المعالجة			
عرفان نظام الدين	الحياة	١٥	٩٧/١٢/٠٥
وداعا شلل الاطفال			
	الاهرام العربى	١٧	٩٧/١٢/٠٦
صدور اللائحة التنفيذية لقانون الطفل			
ماجدة مهنا	الاهرام	١٨	٩٧/١٢/٠٦

مجلد رقم : ٢٤ الطفولة (المجلد الرابع والعشرون)

العنوان / المؤلف	المصدر	رقم الصفحة	التاريخ
المطالبة بتعميم حدائق الاطفال للنهوض بهم رياضيا وثقافيا			
وجيه الصقار	الاهرام	١٩	٩٧/١٢/٠٦
من الحياة			
عبد العزيز صادق	الاذاعة والتليفزيون	٣٠	٩٧/١٢/٠٦
الرؤية الاسلامية للمعالجة			
عرفان نظام الدين	الحياة	٣٢	٩٧/١٢/٠٦
صدرت لائحة قانون الطفل			
	الجمهورية	٣٣	٩٧/١٢/٠٦
العالم العربى يحتاج الى نقاد فى ادب الاطفال			
سناء صليحه	الاهرام	٣٤	٩٧/١٢/٠٧
ادب الطفولة .. أين .. والى اين ؟			
فرج الشناوى	السياسى المصرى	٣٦	٩٧/١٢/٠٧
الوردة والاميرة لغة مسرحية تحترم ذهن الطفل العربى			
نجيب نجم	فن	٣٨	٩٧/١٢/٠٨
الواد بليه والضمير الانسانى			
جميل جورج	الاخبار	٣١	٩٧/١٢/٠٨
٦٦٠٠ حالة اعتداء جنسى على الاطفال فى فرنسا !			
	الاهرام	٣٢	٩٧/١٢/٠٨
٤٠٪ من اطفال مصر اميون !!			
احمد حسان	الاسبوع	٣٣	٩٧/١٢/٠٨
٣٧ دولة تناقش تجربة مصر فى حماية الطفولة			
ماجدة مهنا	الاهرام	٣٤	٩٧/١٢/٠٩
اخبار الصباح			
	الاهرام	٣٥	٩٧/١٢/١٠
فى ثقافة الاسماعيلية .. اطفال ضد الارهاب			
جمال جراحى	الاهالى	٣٦	٩٧/١٢/١٠
ازمة الكتاب ليست حبر وورق .. بل سياسة واقتصاد			
	الجمهورية	٣٧	٩٧/١٢/١١
حقائق			
ابراهيم نافع	الاهرام	٣٨	٩٧/١٢/١١
ملحوظة			
عصام بصيلة	الاخبار	٣٩	٩٧/١٢/١١

مجلد رقم : ٢٤ الطفولة (المجلد الرابع والعشرون)

العنوان / المؤلف	المصدر	رقم الصفحة	التاريخ
١٣٠ مليون طفل عربى يفتقدون الانتاج العربى الجيد			
تونس محمود خطاب	الجمهورية	٤٠	٩٧/١٢/١١
كلما تضاعفت جهود الخيرين لرعاية المحرومين اختفى الانحراف والعدوان والحقد			
مرفت عبد التواب	الاهرام	٤٢	٩٧/١٢/١٢
اربعة ملايين طفل هائمون فى شوارع القاهرة والورش والحقول ...			
احمد مصطفى العمله	الحياة	٤٤	٩٧/١٢/١٣
ماذا يحتاج الطفل المصرى ؟			
سوسن الدويك	الاذاعة والتليفزيون	٤٦	٩٧/١٢/١٣
بعد كارثة الجيزة المطالبة بتشريعات لحماية الاطفال العاملين فى الزراعة			
	الحقيقة	٥٣	٩٧/١٢/١٣
يحمل معهمخاطر متعددة تبدا بالاصابة .. والانحراف .. وتصل للقتل			
محمد الفل	الجمهورية	٥٣	٩٧/١٢/١٣
ذوق الاطفال فى الالعاب والدمى لا يزال كما هو منذ ثلاثة عقود !			
الطيب زاك	الحياة	٥٥	٩٧/١٢/١٣
سمعت ان			
	الاهرام	٥٦	٩٧/١٢/١٣
٣٩٠ الف طفل يعملون فىمصانع ومزارع امريكا بعضهم تحت سن الحضانة !			
	الاهرام	٥٧	٩٧/١٢/١٤
حق التعليم للاطفال مجانا بمدارس الدولة ومعاش شهرى لكل يتيم			
هيثم سعد الدين	الاهرام	٥٨	٩٧/١٢/١٤
مصر تخلو من شلل الاطفال قريبا			
	النبا الوطنى	٥٩	٩٧/١٢/١٤
لائحة تنفيذية لقانون الطفل تشمل الرعاية الصحية والاجتماعية			
	الاهرام	٦٠	٩٧/١٢/١٤
٦ دول تشارك فى احتفال مصر بالعيد السنوى للطفولة اليوم			
	الاهرام	٦١	٩٧/١٢/١٤
انقذوا هؤلاء الاطفال			
محمود عبد الحميد	السياسى المصرى	٦٢	٩٧/١٢/١٤
الشعر ... طفلنا المدلل ام طفلنا المنبوذ ؟			
ظلال حرب	الحياة	٦٣	٩٧/١٢/١٥
هل لاطفال الفقراء ثمن ؟			
خالد الدخيل	الاسبوع	٦٦	٩٧/١٢/١٥

العنوان / المؤلف	المصدر	رقم الصفحة	التاريخ
الفقر .. يحصد ارواح اطفالنا			
نجوى طنطاوى	الاسبوع	٦٩	٩٧/١٢/١٥
اطفال فى مهمة صعبة .. !			
	الوفد	٧٠	٩٧/١٢/١٥
اطفال التراحيل يخرجون للزراعة فيحصدهم الموت !			
صلاح عزازى	العربى	٧٣	٩٧/١٢/١٥
٣٠٠ مليون طفل فى الدول النامية يعانون من سوء التغذية			
سيلفيا النقادى	الاهرام	٧٤	٩٧/١٢/١٥
بدء الجرعة الثانيةلحملة التطعيم ضد شلل الاطفال السبت			
فاروق عبد المجيد	الاهرام	٧٥	٩٧/١٢/١٦
كلمات			
محمود عبد المنعم مراد	الاخبار	٧٦	٩٧/١٢/١٦
اعداد طفل متفتح الافق يصنع شعبا مستنيرا			
نعمة عز الدين	الوفد	٧٧	٩٧/١٢/١٦
يوم الاطفال التليفزيونى			
عرفان نظام الدين	الحياة	٧٩	٩٧/١٢/١٦
فتوى من مجلس الدولة تثير ازمة بالسيرك والبالون			
اسلام صادق	الوفد	٨٠	٩٧/١٢/١٧
الغرب استوحى حكايات الطفل من الف ليلة والادب الفرعونى !			
نادية عبد الحليم	الاهرام المسائى	٨٣	٩٧/١٢/١٧
اطفال مصر فىاحضان الرعاية			
محمد حسان	الاهرام المسائى	٨٤	٩٧/١٢/١٧
اليونيسيف يناشد دول العالم مواجهة كارثة سوء التغذية			
ا.ف.ب	الوفد	٨٥	٩٧/١٢/١٧
٧ ملايين طفل فى العالم يموتون بسوء التغذية			
	المساء	٨٦	٩٧/١٢/١٧
كل الرعاية والاهتمام لاطفالنا			
	الاخبار	٨٧	٩٧/١٢/١٨
حل مشكلات الاطفال المحرومين من الرعاية الاسرية			
ماجدة مهنا	الاهرام	٨٨	٩٧/١٢/١٨
المهرجان الدولى لسينما الاطفال يقام فى موعده			
مسير شحاته	الاهرام	٨٩	٩٧/١٢/١٨

مجلد رقم : ٢٤ الطفولة (المجلد الرابع والعشرون)

العنوان / المؤلف	المصدر	رقم الصفحة	التاريخ
مجرمون ولكن اطفال !			
نادية صبحى	الوفد	٩٠	٩٧/١٢/١٩
مركز راشد لرعاية الطفولة بدبى يكرم قرينة الرئيس			
	الجمهورية	٩٣	٩٧/١٢/١٩
الحوار العقلانى يقتل الافكار المسمومة !			
عزت العفيفى	الاهرام المسائى	٩٥	٩٧/١٢/١٩
النمور الصغيرة .. ترقص وتغنى			
محمد ابو الخير	الاهرام المسائى	٩٦	٩٧/١٢/١٩
قرينة الرئيس : نواجه تحديات اجتماعية تتطلب التكاتف			
ا.ش.ا	الاهرام	٩٨	٩٧/١٢/١٩
مباراة بين الفنانين والاطفال المعاقين ذهنيا فى يوم العطاء			
	الاهرام	٩٩	٩٧/١٢/١٩
اطفال فى خطر !			
نادية مطاوع	الوفد	١٠٠	٩٧/١٢/٢٠
رعاية خاصة للمعوقين			
احمد الطبرانى	الاهرام المسائى	١٠٤	٩٧/١٢/٢٠
٧ ملايين طفل ضحية لسوء التغذية			
	الاحرار	١٠٥	٩٧/١٢/٢٠
كامل كيلانى . وادب الاطفال			
عبد الرحمن بدوى	الاهرام	١٠٦	٩٧/١٢/٢١
د. حمدى الجابرى : اصدارات بالجملة مع العام الجديد			
فاطمة الرشيدى	الاحرار	١٠٧	٩٧/١٢/٢١
اطفال ٤ محافظات .. يبحثون عن مستشفى			
	اكتوبر	١٠٨	٩٧/١٢/٢١
ثلاثة اطفال اشقاء حيروا الاطباء			
مهنى انور	اكتوبر	١١٠	٩٧/١٢/٢١
تحت رعاية سوزان مبارك : خريطة شاملة للامراض الوراثية عند الاطفال			
يحيى يوسف	الاهرام	١١٢	٩٧/١٢/٢١
الكهنة يقتلون الرواد .. والمبدعون مجرد اطفال !!			
احمد الطويل	الاسبوع	١١٣	٩٧/١٢/٢٢
افتتاح مجمع سوزان مبارك للفكر والامل العام المقبل بتكلفة ٦ ملايين جنيه			
	الاهرام المسائى	١١٥	٩٧/٠٢/٢٢

مجلد رقم : ٢٤ الطفولة (المجلد الرابع والعشرون)

العنوان / المؤلف	المصدر	رقم الصفحة	التاريخ
رحمة باطفالنا !			
عواطف الكيلانى	الاسبوع	١١٦	٩٧/١٢/٢٢
مختلفين ومع بعضنا عايشين			
محمد العزبى	الجمهورية	١١٧	٩٧/١٢/٢٣
اطفال الشقاء .. فى طريق الموت !			
عيد حسن	الاحرا	١١٨	٩٧/١٢/٢٣
ماساة وفيات الاطفال الرضع فى مصر !!			
محمد حسان	الاهرام المسائى	١٢٠	٩٧/١٢/٢٣
مناقشة مشكلات الاطفال المحرومين من الرعاية الاسرية			
ماجدة مهنا	الاهرام	١٢١	٩٧/١٢/٢٣
١٤٠ مليون جنيه لانشاء اول مستشفى تخصصى لطب الاطفال بالصعيد			
كمال جبر	الجمهورية	١٢٢	٩٧/١٢/٢٣
التخلف الدراسى بسبب تخلف الابوين			
حسام السيد	الاحرار	١٢٣	٩٧/١٢/٢٤
مطلوب ايجاد حلول عاجلة لمواجهة ظاهرة الاطفال المعرضين للانحراف والجانحين			
	الاهرام المسائى	١٢٥	٩٧/١٢/٢٤
مؤتمر عن صحة الطفل السبت القادم بالمنوفية			
هدى المهدى	الاهرام	١٢٦	٩٧/١٢/٢٤
تقرير اليونيسيف			
احمد بهجت	الاهرام	١٢٧	٩٧/١٢/٢٤
عنف الطفولة			
ابراهيم الدسوقى اباظة	الوفد	١٢٨	٩٧/١٢/٢٥
اجراءات عاجلة لمواجهة مشاكل اطفال الشوارع			
مجيدة ابراهيم	الاخبار	١٣٠	٩٧/١٢/٢٥
لقطة			
ناهد	الجمهورية	١٣١	٩٧/١٢/٢٥
العلاقات الاسرية مسئولة عن انحراف الابناء			
نادية عبد السميع	الاخبار	١٣٢	٩٧/١٢/٢٦
شيراك يستعين بفيل لاسعاد الاطفال داخل قصر الاليزيه			
خالد سعد زغلول	الاهرام	١٣٣	٩٧/١٢/٢٦
التخلف العقلى			
احمد بهجت	الاهرام	١٣٤	٩٧/١٢/٢٦

مجلد رقم : ٢٤ الطفولة (المجلد الرابع والعشرون)

العنوان / المؤلف	المصدر	رقم الصفحة	التاريخ
عمالة الاطفال .. تبحث عن حل			
غادة عبد الله	الاهرام المسائى	١٣٥	٩٧/١٢/٢٧
جهود للتعريف بمشكلات الاطفال وتحسين مستوى خدماتهم			
	الاهرام	١٣٨	٩٧/١٢/٢٧
تسمم ١٣ تلميذا بالابتدائى من حلوى قدمها زميل لهم			
سمير حلمى	الاهرام	١٣٩	٩٧/١٢/٢٧
تربية الاطفال .. قواعد واصول			
احمد عمر هاشم	المساء	١٤٠	٩٧/١٢/٢٧
اشادة عالمية بالتجربة المصرية للقضاء على امراض كبد الاطفال			
اشرف جبريل	الجمهورية	١٤٢	٩٧/١٢/٢٨
ربة			
نجوان محرم	حريتى	١٤٣	٩٧/١٢/٢٨
الشعور بالاهمال .. اهم اسباب عصبية ابنك			
حنان حسن	المساء	١٤٤	٩٧/١٤/٢٨
التركيز على انتاج الاغذية التى تلائم صحة الطفل المصرى			
عصام عبد الكريم	الاهرام	١٤٦	٩٧/١٢/٢٨
سوزان مبارك شمس الطفولة العربية			
ا.ش.	الاهرام	١٤٧	٩٧/١٢/٢٩
٩,٦ مليار جنيه للطفولة فى الخطة الخمسية الجديدة			
	الاهرام	١٤٨	٩٧/١٢/٢٩
طفل ٩٨ .. اصبح رجلا !			
يوسف فرنسيس	الاهرام	١٤٩	٩٧/١٢/٣١
١٤٠ مليون جنيه هذا العام للوجبة المدرسية			
علاء الدين مصطفى	اخر ساعة	١٥٠	٩٧/١٢/٣١
البطاقة الصحية مازالت حبرا على ورق !			
محمد حسان	الاهرام المسائى	١٥٣	٩٧/١٢/٣١
٪١٢ من اطفال مصر تحت خط الفقر			
نيفين ياسين	الوفد	١٥٤	٩٧/١٢/٣١
بليونا طفل سيولدون خلال ربع القرن المقبل			
ا.ف.ب	الحياة	١٥٨	٩٨/٠١/٠١
الباعة الجائلون يهددون صحة اطفالنا !			
طارق السنوطى	الاهرام المسائى	١٥٩	٩٨/٠١/٠١

مجلد رقم : ٢٤ الطفولة (المجلد الرابع والعشرون)

العنوان / المؤلف	المصدر	رقم الصفحة	التاريخ
نجاح تجربة التشغيل الاقتصادي للوحدات الصحية			
	الجمهورية	١٦٠	٩٨/٠١/٠١
رحلة كل يوم			
فؤاد فواز	الوفد	١٦١	٩٨/٠١/٠٣
العراق يحمل الادارة الامريكية مسئولية ابادة اطفاله			
ا.ش.ا	الاحرار	١٦٢	٩٨/٠١/٠٣
مسلسل قتل الاطفال			
محمد العزبي	الجمهورية	١٦٣	٩٨/٠١/٠٣
اطفال مصر يختارون سوزان مبارك شخصية عام ٩٧			
	١٦٤	١٦٤	٩٨/٠١/٠٣
اطفال مصر يختارون سوزان مبارك ضخية عام ٩٧			
	الاهرام	١٦٥	٩٨/٠١/٠٣
مسرح الطفل يحتاج الى ثورة !!			
انس الوجود رضوان	الوفد	١٦٦	٩٨/٠١/٠٣
حل مشكلة اطفال الشوارع هذا العام ومحو الامية اكبر احلامى			
	الاهرام	١٦٧	٩٨/٠١/٠٣
١٠ ملايين جنيه لتمويل مشروعات المعاقين هذا العام			
نهلة متولى	الاهرام المسائى	١٦٨	٩٨/٠١/٠٤
الطفيلى يحمل على المسؤولين ويعد بالتصعيد قريبا			
	الحياة	١٦٩	٩٨/٠١/٠٤
٦,٥ مليون معوق .. يعانون الاهمال !			
نادية مطاوع	الوفد	١٧٠	٩٨/٠١/٠٤
.. واضطهاد المكفوفين بالفصل من وظائفهم !			
	الوفد	١٧٣	٩٨/٠١/٠٤
اطفال الشوارع .. قنبلة موقوتة			
	الاهرام المسائى	١٧٤	٩٨/٠١/٠٤
ابرياء .. ضحايا الامراض الوراثية			
على النويشى	الاهرام المسائ	١٧٥	٩٨/٠١/٠٤
حصاد الخير .. والوفاء			
رجاء عبد الملك	مايو	١٧٦	٩٨/٠١/٠٥
١٩٥ الف جنيه للتوسع فى مشروع طفل الريف			
	الوفد	١٨٠	٩٨/٠١/٠٥

مجلد رقم : ٢٤ الطفولة (المجلد الرابع والعشرون)

العنوان / المؤلف	المصدر	رقم الصفحة	التاريخ
نتابع جهود سوزان مبارك للنهوض بالطفل المصرى			
ا.ش.ا	الاخبار	١٨١	٩٨/٠١/٠٥
١٩٥ الف جنيه لطفل الريف بالوادى الجديد والمنيا والغربية			
اسماء عبد الحكيم	مايو	١٨٣	٩٨/٠١/٠٥
الاطفال الروس يتغنون بالحضارة المصرية فى الاقصر والغردقة			
عبير الضمرانى	الاهرام	١٨٣	٩٨/٠١/٠٥
بطاقات للمحبة يرسمها الاطفال بمناسبة رمضان والسنة الجديدة			
	الاهرام	١٨٤	٩٨/٠١/٠٥
تنفيذ مشروعات لخدمة الطفل فى ١٤ محافظة			
	الاهرام	١٨٥	٩٨/٠١/٠٥
جمهورية المشردين فى مصر !			
نجوى طه	العربى	١٨٦	٩٨/٠١/٠٥
خمسة ملايين جنيه استرلينى من عملاء البريطانية لاطفال العالم			
	العالم اليوم	١٨٨	٩٨/٠١/٠٧
تنفيذ مشروع تنمية طفل الحضر فى ٦ محافظات			
نجوان محرم	الجمهورية	١٨٩	٩٨/٠١/٠٧
الرضاعة الطبيعية تؤدى لزيادة التحصيل الدراسى			
	الاهرام	١٩٠	٩٨/٠١/٠٧
مشروع لتنمية اطفال الحضر فى ٦ محافظات			
ماجدة مهنا	الاهرام	١٩١	٩٨/٠١/٠٧
الموت المفاجئ يغتال الاطفال الرضع			
امال عبده	الاحرار	١٩٣	٩٨/٠١/٠٧
١٨ مليون توقيع لانقاذ اطفال العالم			
	المصور	١٩٥	٩٨/٠١/٠٩
ميزانية الاحتفال بعيدا اسوان لمصلحة الاطفال اليتامى			
موفق ابو النيل	الاهرام	١٩٦	٩٨/٠١/٠٩
٩٠٪ من الاطفال المصابين بالسل غير الرئوى بسبب الالبان			
السيدة الشورة	الوفد	١٩٧	٩٨/٠١/١٠
طفل نهاية القرن !			
محمد عبد الوارث	اكتوبر	١٩٨	٩٨/٠١/١١
افلام خليعة للاطفال !			
عصام زكريا	روزاليوسف	١٩٩	٩٨/٠١/١٣



المصدر : الأهـــــــرام

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات التاريخ : ٢/١٢/١٩٩٧

زيادة استثمارات الطفولة والأمومة إلى ٦,٦ مليار جنيه

كتبت ـ ماجدة مهنا:

اوضح تقرير قدمته الامانة الفنية للمجلس القومي للطفولة والامومة الى السيدة سوزان مبارك رئيسة اللجنة الفنية الاستشارية للمجلس ان الاستثمارات المنفذة في مجال تنمية الطفولة والامومة بلغت ٦,٦ مليار جنيه خلال السنوات الاربع من ٩٢ وحتى ٩٦، وقال التقرير ان هذا الرقم يزيد بحوالى مليار جنيه عما كان مستهدفا خلال سنوات الخطة الخمس ٩٢/ ٩٧

وصرحت الدكتورة امينة الجندى الأمين العام للمجلس بأن الاستثمارات المنفذة فى التعليم قبل الجامعى زادت زيادة كبيرة حيث بلغت ١٧٨٣ مليون جنيه عام ٩٦/٩٥ مقابل ٦٢٩ مليونا عام ٩٣/٩٢

وقال ان استثمارات الخدمات الصحية المنفذة زادت من ١٦٦ مليون جنيه عام ٩٣/٩٢ الى حوالى ٤٦٧ مليونا عام ٩٦/٩٥

واضافت أنه فى ضوء هذه الاستثمارات يتضح ان الدولة قد اعطت أولوية لمشروعات الطفولة والأمومة فى الخطة الخمسية الثالثة.



الحكومة تحرض الأطفال ضد أهلهم!!

لم يجد وزير الامن العام جورج روميوس اية وسيلة لمواجهة ظاهرة العنف الاسرى ضد الاطفال سوى تحريضهم على الابلاغ عن اية اساليب للعنف يوجهها لهم اباؤهم، بعد ان اثبتت الاحصاءات الطبية والامنية ان ٢١٪ من الاطفال المترددين على المستشفيات العامة يعانون من كدمات وكسور نتيجة تعرضهم لحوادث عنيفة من جانب اهلهم!!

لجنة الشئون الاجتماعية التابعة للجنة الاوروبية بدات فى تنفيذ برنامج اسمته «ستوب» لوقف اعمال العنف ضد الاطفال وطلبت من الدول الاعضاء بالاتحاد الاوروبى - وبخاصة اليونان - تطبيقه على الفور بعد ان تنامت ظاهرة العنف الاسرى ضد الاطفال.

الاحصاءات اليونانية الطبية والاجتماعية والامنية اكدت ان اعمال العنف الاسرى وراء اصابة ٢٥٪ من اطفال اليونان بامراض نفسية تبدا من السرقة وتبادل العنف مع اطفال الجيران وتنتهى الى الانحراف السلوكى وتبادل العنف مع الوالدين فى الكبر.

الاحصاءات كشفت عن ان ٦٫٧٪ من الاطفال الذين يتعرضون الى العنف الاسرى يوجهون عنفهم الى الاشقاء و٢٠٫٢٪ الى اطفال من خارج الاسرة و٢٫٢٪ الى السرقة و١٠٫١٪ الى اولياء الامور عند الكبر.



استطلاع للرأى:

معظم الفرنسيين يرفضون منح الجنسية تلقائيا للأطفال الأجانب

باريس ـ وكالات الانباء: اظهر استطلاع للراى نشرت نتائجه صحيفة «لوفيجارو» أمس ان ثلاثة من بين كل اربعة فرنسيين يعارضون منح الجنسية الفرنسية تلقائيا للاطفال الذين يولدون فى فرنسا من ابوين اجنبيين حسب القانون الجديد الذى اقره البرلمان الفرنسى.وذكر الاستطلاع ان ٧٦٪ من ٨٠٠ شخص اجرى عليهم الاستطلاع يطالبون بمنح الجنسية للطفل الاجنبى اذا طالب بنفسه حق منح الجنسية وطالب ٧٥٪ منهم بطرح هذا الموضوع فى استفتاء شعبى بينما ايد ١٩٪ فقط هذا القانون.



المصدر : الأهـــــرام

التاريخ : ٣ /١٢/ ١٩٩٧

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

دعم أنشطة الطفولة وإحياء مسرح الطفل بالجيزة

كتب ـ عادل الديب:

ماهر الجندى

قرر المستشار ماهر الجندى محافظ الجيزة دعم انشطة الطفولة فى جميع المجالات ووضع خطة لإحياء مسرح الطفل وضرورة تطبيق قانون الطفل ،مؤكدا ان الطفولة تحظى برعاية من الرئيس حسنى مبارك والسيدة سوزان مبارك قرينة الرئيس

جاء ذلك خلال حضور المحافظ احتفالات عيد الطفولة بالمحافظة والتى تضمنت عدة عروض فنية مقدمة من الأطفال والشباب على المسارح المدرسية وافتتاح عدة معارض مدرسية ايضا لأنشطة تلاميذ المدارس.

كما شهد المحافظ اول اجتماع للبرلمان المدرسى بإحدى المدارس الخاصة بالهرم وكان «موضوع النقاش حول «الإرهاب ومقاومته»

واكد المحافظ خلال اجتماع البرلمان المدرسى ـ ان حادث الاقصر استهدف وقف مسيرة النمو الاقتصادى لمصر وضرب السياحة مما يؤثر على دخول المواطنين الذين يعملون بقطاع السياحة، مؤكدا ان هذا الحادث لن يؤثر على السياحة لفترة طويلة وان الإجراءات التى اتخذها الرئيس حسنى مبارك لمواجهة هذه الجريمة حمت السياحة من الانهيار.

وطلب المحافظ من مديريتى التعليم والشباب بالمحافظة نشر الوعى البيئى بين الأطفال والشباب، وقرر المحافظ عقد لقاء خاص مع الصحافة المدرسية، كما طلب بحث جميع الانتقادات التى كتبها الطلبة فى معرض الصحافة المدرسية بالجيزة.

اليوم فى : «الأهرام إبدو»

إنشاء ١٥ ألف مكتبة ضمن مهرجان القراءة للجميع

● ينشر «الاهرام إبدو» الصادر اليوم تحقيقا بمناسبة معرض كتاب الطفل الرابع عشر يبين النتائج الإيجابية لمهرجان القراءة للجميع الذى ترعاه السيدة سوزان مبارك. ففى خلال ستة اعوام هى عمر المشروع تم إنشاء ١٥ الف مكتبة جديدة فى المدن الكبرى والقرى اتاحت للأطفال فى الريف بصفة خاصة الإطلاع على مختلف مجالات المعرفة وشجعت ظهور اجيال جديدة من «كتاب الطفل».



المصدر : الأهـــــــرام

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات التاريخ : ٣٠ /١٢/ ١٩٩٧

منحة يابانية لتعزيز نقل الدم للأطفال المرضى

كتب - فاروق عبد المجيد:

يتم اليوم توقيع اتفاقية تعاون بين حكومة اليابان وجمعية الهلال الأحمر المصرى التى تراسها السيدة سوزان مبارك تقضى بان تقدم الحكومة اليابانية منحة للهلال الأحمر تشمل جهاز طرد مركزى للتبريد ويستعمل لفصل البلازما عن كرات الدم، وجهاز غسيل كرات الدم ويستخدم للتاكد من خلوها من الأجسام المضاده وجهاز تجميد البلازما ويسمح بحفظ البلازما عدة شهور لحين الحاجة اليها

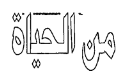
وصرح الدكتور ممدوح جبر امين عام جمعية الهلال الأحمر بأن السيدة سوزان مبارك قد وافقت على قبول هذه الاجهزة الطبية فى اطار الحملة القومية لنقل الدم لانقاذ الطفل المريض، وسوف تسهم هذه الأجهزة فى تعزيز نقل الدم للاطفال المرضى حيث يمكن استعمال كيس الدم الواحد لعدة أطفال يحتاجون لمكونات مختلفة من الدم وتفصل الاجهزة هذه المكونات كل على حدة.

يوقع الاتفاقية السفير اليابانى بالقاهرة والدكتور ممدوح جبر عن الهلال الأحمر



المصدر : الحيـــــــاة

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات التاريخ : ٤ / ١٢ / ١٩٩٧



جنوح الأطفال!

■ بعد سلسلة المقالات التي كتبتها عن هموم الاطفال وشجونهم والمشاكل التي يواجهونها، ودعوت فيها الى دق ناقوس الخطر للتصدي لمظاهر الانحراف ومكامن الخطر في الغزو التلفزيوني الفضائي، وإهمال الأهل وسوء التربية على أيدي الخدم الاجانب وانعدام التوجيه... تلقيت دراسة مهمة من الأخ العزيز الدكتور عبدالعزيز بن عثمان التويجري المدير العام للمنظمة الاسلامية للتربية والعلوم والثقافة «ايسيسكو» بعنوان «جنوح الاطفال: القضية والحلول».

ويتفق الدكتور التويجري معي على ان أوضاع الطفولة في المجتمعات الاسلامية تنطوي بطبيعتها على العوامل والأسباب التي تشكل الأزمة ذات الخطورة المتفاقمة. كما ان قضية جنوح الاطفال هي جزء لا يتجزأ من قضايا المجتمع العربي الاسلامي في أبعادها الشاملة وآفاقها الممتدة، اذ لا يمكن عزل هذه القضية عن مجمل القضايا الاجتماعية والاقتصادية والتربوية والثقافية التي تشكل الإطار العام للأزمة الحضارية في عمقها وجوهرها، وفي آثارها وانعكاساتها.

اما عن أسباب القضية ودواعيها فإن الدكتور التويجري يرى ان المشكلات التي يعرفها عالم الطفولة تنشأ من المحيط الاجتماعي، ومن البيئة، ومن المناخ العام الذي يسود المجتمع. كما ان قضية جنوح الاطفال تزداد استفحالاً بازدياد العجز عن معالجتها وباطراد القصور عن فهمها ودراستها.

اما العوامل الرئيسية فهي: الاختلال في موازين العمل العام الذي يختص بتنظيم شؤون المجتمع، وبإدارة مرافقه، وبضبط ايقاع الحياة فيه مما يؤدي الى اضطراب الأمور وامتداد هذا الضعف الى الخلية الأولى للمجتمع وهي الأسرة فلا تقوى على أداء دورها الطبيعي في تنشئة الاجيال، وفي تربية الاطفال، وفي الوقاية من سلسلة الانهيارات التي سرعان ما توالت على نحو أدى، وبصورة تلقائية، الى نشوء الأزمة في المجتمع، والى بروز احدى القضايا المعوقة للنمو.

وهذا الاختلال، هو في حقيقة أمره، انعكاس لانعدام التوازن الذي طبع الحياة العامة في المجتمعات العربية الاسلامية ردحاً من الزمن، وذلك نتيجة لتضافر أسباب كثيرة، ليس الاحتلال الاجنبي السابق لبعض بلدان العالم العربي الاسلامي، إلا واحداً منها، أدت جميعها الى انفلات كثير من الأوضاع من الضوابط الشرعية والاخلاقية والقانونية ايضاً، التي تمسك على المجتمع توازنه وانضباطه واستواءه، والتي تكفل له انتظام اموره واستقامتها.

اما العامل الثاني فيتمثل في الضغوط الاقتصادية المتراكمة التي تتسبب في انهيار الأساس الأخلاقي للأسرة، وما يترتب على هذه الضغوط من سلبيات فتاكة تلحق بالأطفال أفدح الضرر المادي والمعنوي، مما يفقد الأسرة أهم وظائفها في الرعاية والتنشئة، ويؤدي بالتالي الى اوضاع سيئة ينشأ في كنفها الأطفال في أجواء من الضياع والتيه والانحراف.



المصدر : الحـيـــــاة

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات التاريخ : ٤/١٢/١٩٩٧

يبقى العامل الثالث ويتمثل في قضية محورية وهي الاضطراب في وضع سياسات حازمة للتربية والتعليم في المراحل الدراسية الأولى، والتردد في اتخاذ قرارات واقعية لا تراعى فيها النظرة المستقبلية والاستفادة الجدية من التجارب الدولية الناجحة والمتفوقة في هذا المجال الحيوي.

ولا شك في ان هذا الاضطراب أدى الى التخبط والارتجال وبالتالي تراجع المدرسة عن أداء دورها في التنشئة والتربية والتأهيل وتشكيل عوامل الأزمة المتمثلة في صورة أجيال من دون تأهيل يخول لهم الاندماج في المجتمع، وبلا تربية تعصمهم من الانحراف!

ولكن ما هي مظاهر قضية الجنوح وانعكاساتها وما هي الحلول؟ هذا ما سأطرحه غداً.

●●●

● **خلجة**

من القارئ علي أبو العلا:

يتجدد الحب الحقيقي
كالثلوج البيضاء في نيسان
يتجدد الحب
مثل الجداول والأنهار والريحان
يتجدد الحب
فيعيد إلينا الإنسان!

عرفان نظام الدين



المصدر : الأهـــــرام

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات التاريخ : ٤ / ١٢ / ١٩٩٧

شيراتون القاهرة يتبنى فى مار القادم

حملة ثقافية خيرية من أجل أطفال مصر

يتبنى فندق شيراتون القاهرة و ٤٥ الفا من اطفال مدارس مصر مهرجانا ثقافيا خيريا يعتبر الاول من نوعه يهدف إلى زرع حب العمل الخيرى فى عقول الأطفال والتفاعل مع احتياجات المجتمع. والمدارس المشتركة هى مدرسة مصر للغات، مدرسة الألسن، الشويفات، مودرن أنجلش، بريتش أنترناشونال، أمريكان أنترناشونال، مدرسة الريادة بالاسكندرية كما يشارك فى هذا المهرجان الخيرى الدكتورة مشيرة عيسى عازفة البيانو الشهيرة ومجموعة من طلابها. وسوف تقيم هذه المدارس على مدار شهر مارس القادم معارض للفنون ومسرحيات عالمية ومسرحيات غنائية وعروضا للأزياء ومعروضات لمشغولات الأطفال وسوف تباع الحفلات لصالح جمعيات الأطفال الخيرية.



المصدر : الأهـــــــرام

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

التاريخ : ٤/١٢/١٩٩٧

بطاقة صحية لرعاية الطفل منذ ولادته بالمنوفية

شبين الكوم:مكتب الاهرام:

تقرر تنفيذ خطة لرعاية الطفل صحيا منذ ولادته وحتى دخوله المدرسة وذلك عن طريق تنفيذ البطاقة الصحية التى يمكن عن طريقها متابعة الطفل صحيا وذلك بتأدية الخدمات والرعاية الصحية والوقائية والعلاجية ومتابعة النمو. اعلن ذلك الدكتور رضا الجندى وكيل وزارة الصحة بالمنوفية واضاف انه تم تنفيذ خدمات تنظيم الاسرة بالوحدات والمستشفيات الصحية بنسبة ١٠٥٪ بعد التوسع فى خدمات العيادات المتنقلة لتقديم الخدمات الصحية وتنظيم الاسرة بالقرى المحرومة والتى تقوم ايضا بإجراء بعض العمليات الصغرى بالاضافة الى وضع خطة لمد خدمة المراكز الصحية الخاصة بالنهوض بصحة المراة ومراكز الولادة الطبيعية الى المناطق المحرومة



المصدر : الأهـــــــرام

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات   التاريخ : ٥/١٢/١٩٩٧

٩ أسباب لفشل الطفل الذكى فى المدرسة

إحدى الامهات لديها ثلاثة اطفال، كان احدهم ــ وهو فى التاسعة من عمره ــ أقل فرد فى العائلة توليه الام اهتمامها.. فهو طفل ذكى بشكل عام فى حياته وفى كل تصرفاته، والجميع يصفونه بأنه "مطقطق" اى متوقد الذكاء، وكان تلميذا ناجحا فى دراسته، بل وكانت له اهتمامات رياضية واجتماعية فهو رياضى ممتاز ومنضم لجماعة الكشافة والرحلات ويهوى جمع الطوابع ولديه كمية ضخمة من الاصدقاء.

اى اننا امام طفل ليس فقط من الاذكياء بل انه طفل نموذجى. وفجأة وبدون أية مقدمات، يتغير الحال تماما. فتتلقى امه رسالة من ناظر المدرسة يستدعيها فيها الى مكتبه لكى يناقش معها المستوى العلمى المتدهور الذى وصل اليه ابنها او ابنتها. ويخبرها الناظر انه اضطر الى استدعائها بعد ان مضت عدة شهور دون ان يتوقف الانخفاض المستمر فى مستوى اداء ونوعية دراسة الطفل والتى جعلته ينجح فى الامتحانات الدورية بشق الانفس.

ما الذى قالته الام للناظر؟ إنه نفس ما تقوله كل ام تجد نفسها تواجه مثل هذا الموقف، فهى بكل الحيرة والارتباك لا تجد ما تقوله سوى: "غريب امر هذا الطفل، انه يبدو وكأنه لم يعد يهتم بشىء يتعلق بالدراسة، ولا ادرى لذلك سببا"

ومشكلة هذه الام ليست غريبة او غير معتادة، فالذكاء ليس هو العامل الوحيد الذى يترتب عليه نجاح الطفل فى المدرسة، ولحل هذه المشكلة انعقدت ندوة علمية بين اهل الخبرة فى علم الاجتماع، فى الولايات المتحدة الامريكية، ظهرت نتائجها وتبلورت خلاصتها فى ان هناك تسعة اسباب يمكن ان يؤدى اى واحد منها الى ان يبدأ اذكى الاطفال فى التدهور والفشل.

السبب الأول: عدم النظام

التنظيم والنظام هما إحدى المهارات، وهى مهارة يتم اكتسابها بواسطة المدرسة والمنزل. ومن المفترض مع تقدم الطفل فى الدراسة من الصف الثانى الى الثالث الابتدائى ان يكون تم تطوير وتنمية مهارات النظام لديه وخصوصا من حيث كيفية التعامل مع الوقت.

فلابد للطفل من ان يخصص وقتا اثناء وجوده فى المدرسة لانهاء بعض الواجبات المنزلية التى يتعين عليه عملها عند عودته للبيت، وان يقتطع وقتا محددا اثناء وجوده فى البيت لاتمام بعض الواجبات المنزلية المطلوبة منه. وعلى الطفل ان يتعلم كيف ينظم وقته على اساس المدى البعيد بحيث ينتهى من اعباء دراسية كالابحاث والتقارير والمشاريع.

ونحو مزيد من التنظيم، يمكن مساعدة الطفل عن طريق:

١- تخصيص "اجندة" للطفل يسجل فيها كل يوم موضوعات الواجب المنزلى التى انجزها.

٢- تحديد موعد لأداء الواجب يتم الالتزام به بشدة.

٣- تقسيم اوراق نتيجة المكتب الى كتل تمثل كل منها احدى مراحل البحث او الموضوع المطلوب اتمامه. فذلك من شأنه ان يشعر تماما بحجم احتياجاته من الوقت لانهاء موضوعه، وتجعله كلما انهى جزءا منه قام بتقطيع الجزء المقابل له فى نتيجة المكتب ليتعمق وعيه واحساسه بالانجاز.

السبب الثانى: الغياب

من المفهوم ان غياب الطفل عن الدراسة والمدرسة يترتب عليه تأثير سلبى على مستوى ادائه العلمى، فإذا ابدى الطفل تكاسلا عن الذهاب للمدرسة، خصوصا اذا لم يكن فعلها من قبل، فمن واجب الام ان تكشف عن السبب الحقيقى وراء ذلك.

والمفروض على الأم هنا أن تتحدث مع طفلها وان تتوصل الى قلب المشكلة، وعلى الاغلب فإن ما ستتوصل اليه لن يخرج عن كونه يمر بمعاناة مع احد مدرسيه او مع زملائه الآخرين وستعرف ان الاسلوب الذى تمارسه هذه المدرسة يصيبه بالذعر، ومن الجائز او يكون الطفل قد واجه صعوبة فى فهم موضوع معين او استعصى عليه مسايرة زملائه فى الفهم. وليس هناك من علاج لهذا الموقف سوى ان تعمل الام على اكتشاف السبب الحقيقى وراء موقف الطفل ثم ترتيب موعد مع المدرسة للمناقشة والبحث بجدية.

السبب الثالث: الملل

احيانا تقول المدرسة لام الطفل او الطفلة انه يبدو وكأنه لا يجيد شيئا الا "السرحان" واحلام اليقظة. والغريب ان مثل هذا الطفل يجيد الدراسة خارج المدرسة ويحصل على درجات عالية فى الامتحانات. والحقيقة ان الطفل الذى من هذا النوع يكون "موهوبا" يفهم ويستوعب بسرعة، وبالتالى فإنه يتجاوز مرحلة الشرح ويصاب بالملل من تكرار تفسير شىء قد فهمه فعلا.

السبب الرابع: ازدحام النشاطات

لو ان الام فكرت قليلا لاكتشفت السر وراء تدهور نتائج الطفل، الذى تشغله معها فى نشاطاتها الواسعة ومشاغلها المزدحمة ما بين زيارات عائلية ومناسبات اجتماعية، وكلها تقع فى فترة ما بعد المدرسة، مما تجعله لا يجد وقتا يسمح له بانهاء واجباته المنزلية او الدراسية ومرة اخرى نجد ان التنظيم هنا يصبح هو الحل الوحيد المتاح.

السبب الخامس: الرغى فى التليفون

المفروض على كل ام ان تسيطر على التليفون واستخداماته، فتحدد لكل فرد فى العائلة عددا من المكالمات لا يتجاوزها، ووقتا لكل مكالمة لا يسمح له بتخطيه. ومن المنطقى ان يكون ممنوعا اجراء المكالمات التليفونية فى خلال وقت اداء الواجب.

السبب السادس: ضغط المتفوقين

المتفوقون المحيطون بالطفل، خصوصا فى المدرسة، يمثلون عبئا نفسيا وضغطا شديدا عليه، ويحدث ذلك عند سن العاشرة، عندما يشعر الطفل انه غير قادر على الوصول الى هذه المرحلة من



المصدر : الأهـــــرام

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات التاريخ : ٥/١٢/١٩٩٧

التفوق فيفقد كل اهتمام بالمدرسة ويبذل الجهد الدراسي الكبير. ويمكن لهذا الشعور ان يستمر من العاشرة حتى دخول الجامعة، والمشكلة التى تواجه الآباء هنا هى عجزهم عن تغيير موقف اطفالهم هذا، ولذلك فإن النصيحة لهم هي ان يوجهوا اطفالهم نحو نشاطات تعطيهم الفرصة لكى يبرزوا كنجوم تلفت انظار قرنائهم المتفوقين.

السبب السابع: القلق من مشاكل عائلية

الاطفال لديهم دائما حساسية شديدة تجاه اي امور تؤثر في العائلة ككل. والمفروض انه اذا كان هناك طلاق سيحدث او وظيفة فقدها احد الابوين، فالحل الوحيد هو ان تجلس الأم مع طفلها وان تتحدث معه فيما يحدث.

السبب الثامن: مشاكل فى التعلم

على عكس ما يتخيل الكثيرون، فإن الطفل الذى لديه مشاكل فى التعلم او اضطرابات فى السمع والتركيز يكون بالغ الذكاء والحدة بدرجة هائلة. وفى مثل هذه الحالات فلابد من التوجه للاخصائى لتقرير العلاج اللازم

السبب التاسع: ضغط الوالدين

بطبيعة الحال فليس هناك عيب في ان تندمج الام فى عملية تعلم طفلها، ولكن كل ما هو مطلوب منها ان تضبط درجة هذا الاندماج. ففى كثير من الاحيان التى يمارس فيها الابوان او احدهما قدرا كبيرا من الضغط على الطفل لكى ينجح، ولكى تمنع الام حدوث ذلك فمطلوب منها التأكد من وضع جدول متوازن للطفل بحيث يجد وقتا لكل اهتماماته من واجب منزلى وابحاث ولعب ومشاهدة تليفزيونية.

تهانى حافظ



المصدر : الوفد

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات   التاريخ : ١٩٩٧/١٢/

المشاكل المالية فى الأسرة تؤخر النمو العقلى للطفل

هولندا ـ فكرية أحمد:

لم يعد لمقولة «المعاناة تخلق الإبداع» مكان في هولندا بعد أن أعلن مكتب العلوم الإجتماعية في العاصمة أمستردام نتائج بحثه الأخير، والذي أكد أن معاناة الطفل من انعكاسات المشاكل المالية تؤدي الي تأخر نموه الذهني والنفسي، وتؤثر سلباً علي طموحه وقدراته الإبداعية وصحته النفسية.

أكد البحث أن في هولندا ٦٧٠ ألف أسرة يعاني أطفالها من عوامل الفقر وسوء التغذية ومن المشاكل المالية بين الوالدين، وبصفة عامة فإن ١١٪ من الأسر الهولندية تحصل علي دخل أقل من الحد الأدني للأجور، وهناك ربع مليون طفل يتربون في الأسر الفقيرة ويحصلون علي مواد غذائية لاتحتوي علي البروتينات اللازمة لنمو العقل والذكاء، ونسبة كبيرة من هؤلاء الأطفال من الأجانب، ونسبة ٨٣٪ من الأسر الفقيرة لا تعمل فيها المرأة ولا تساعد زوجها في تحسين مستوي المعيشة، وتنعكس نتائج الفقر والمشاكل المالية في الأسرة علي الصحة النفسية للطفل، فيصاب غالباً بحالة التبول اللا إرادي حتي سنوات متقدمة، كما يتأخر في الكلام، ولا يعتمد علي نفسه مثل بقية الأطفال في قضاء شئونه الصغيرة بالمقارنة بأقرانه من أبناء الأسر المتوسطة أو الثرية، وتكون درجة استيعابه للدروس قليلة، ويعاني من مشاكل في الفهم وفي الكتابة، وتتضح مشاكل الأطفال الفقراء من سن العامين وحتي الخمسة عشر عاماً، ويتراجع لدي هؤلاء الطموح في المستقبل نتيجة للانعكاسات السلبية داخل الأسرة والناجمة عن المشاكل المالية، كما أن الأم تكون غالباً حزينة ومحبطة، ولاتبدع في تقديم صنوف من الطعام الرخيص الذي يضم قيمة غذائية، وتتباعد المسافة النفسية بينها وبين الزوج رب الأسرة، ويؤثر هذا علي الطفل، فينشأ إما عنيفاً مع كل من حوله أو خائفاً متوجساً من كل شيء.



المصدر : الأهـــــــرام

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات التاريخ : ٥/١٢/١٩٩٧

نجاح وتفوق الأطفال يعتمد على مساندة والديهم

ماذا حدث للمعايير الخاصة بتربية الابناء التى حدث فيها تراخ كبير بالمقارنة بما كانت عليه منذ ٢٠ او ٣٠ عاما تقريبا؟ إن هذه الظاهرة الملحوظة فى مجتمعات اليوم هى نتيجة طبيعية لتساهل الأمهات والآباء فى تربية الابناء فقد اصبحوا لا يطالبونهم بأى تضحيات او واجبات أو حتى مشاركة فى اعمال الاسرة، فى حين ان نفس هؤلاء الآباء والأمهات كانوا يمارسون دورا ايجابيا فى أسرهم عندما كانوا فى عمر ابنائهم . ولكن فى غمرة التسابق الذى حدث فى المجتمعات الحديثة من اجل جمع المال وتوفير كل سبل الراحة والرفاهية لأبنائهم نسوا ان يعلموا الابناء معانى كلمات مثل الواجب والالتزام والمساهمة فى اعمال الأسرة متناسين ما تعنيه هذه المعانى من أهمية فى تشكيل مستقبل الابناء . فالأم بدلا من أن تعهد لطفلها ببعض المسئوليات التى تناسب سنه تقوم بها نيابة عنه فنجدها تعد له حقيبته المدرسية وتعيد لعبته إلى اماكنها وتنظم له حجرته وتجلس إلى جواره وهو يؤدى واجباته المدرسية ويؤكد المتخصصون أن هذا الاسلوب خاطئ، لأن تعويد الطفل على اتخاذ القرارات ـ حتى لو كانت خاطئة ـ يحتاج إلى تدريب. ودور الوالدين فى غرس المعايير التربوية الصحيحة فى نفس الطفل يجب أن يكون مكملا لدور المدرسة ولكن للاسف أن هذا لا يحدث فكثير ما نجد اولياء امور يضعفون من هيبة المدرسة والمدرس عندما يساندونهم فى حالة ارتكابهم لأى سلوك خاطئ، ضد المدرسة بل انهم فى كثير من الأحيان يقومون بتوبيخ المدرسة على تأنيبها او معاقبتها للطفل. فى حين أن الامور كانت على عكس ذلك تماما فى الماضى عندما كان الاباء والأمهات يعاقبون الطفل إذا تعرض لعقاب فى المدرسة ليفهم أن تصرفه خاطئ. انقلب الحال تماما ولم تعد المعايير التربوية تمثل أى قيمة حقيقية لمعظم الآباء والأمهات.. فما السبب فى هذا؟ يقول علماء النفس أن الامر بدا فى الستينات والسبعينات بالنيات الطيبة وذلك عندما أخذ علماء النفس فى هذه الفترة يؤكدون اهمية دور الوالدين فى تكوين احترام الطفل لذاته وبناء ثقته بنفسه.. فسمع الاباء والأمهات النصيحة واخذوا يثنون على اطفالهم مؤكدين لهم فى كل مناسبة انهم متميزون ويكافئونهم على كل كبيرة وصغيرة منتظرين أن يتحقق لهم ما ينتظرونه من أن يشعر الطفل بالسعادة والرضا عن نفسه فيحاول أن يضاعف جهوده لينال مزيدا من الاستحسان والنجاح فى حياته.. ولكن للاسف لم يحدث هذا فقد تحول الدائل إلى ديكتاتور صغير يأمر فيطاع، يلح فيستجاب لمطالبه.. وتولد لديه احساس بالانانية والغرور جعله لا يهتم بمشاعر الآخرين حتى لو كانوا أقرب المقربين إليه وتؤكد د ليليان كاتز أستاذ تربية الأطفال فى جامعة الينوى ان احترام الذات والثقة بالنفس لا يتوالدان عند الطفل من مجرد ترديد على مسامعه انه طفل رائع ولكنها صفات يكتسبها نتيجة مواجهته لبعض التحديات ومحاولته السيطرة عليها او التحكم فيها والحل الامثل فى رأيها هو ضرورة أن يطالب الآباء أبناءهم بالكثير مما يتوقعونه منهم والا يتوقعوا فى نفس الوقت أن يتحقق لهم كل ما يتمنونه. فالطفل لا يتقدم إلا إذا شعر بمواجهة بعض التحديات سواء التى يضعها لنفسه أو يضعها له والداه

ويقدم علماء النفس فى النهاية بعض الخطوات التى تساعد الأبناء على التقدم والتفوق:-

- تذكر الأطفال من وقت إلى أخر بوصفهم كأبناء ووضع الوالدين كأولياء أمور.. فيجب أن يفهم الابناء ان القواعد والمعايير يصنعها الآباء والمجتمع والمدرسة وهى يمكن الا تكون على هواهم ولكن عليهم اتباعها.. هذا لا يعنى الا نستمع إليهم ونناقشهم ولكن مع الأخذ فى الاعتبار أن الوالدين هما اللذان يضعان القواعد النهائية ولهم الكلمة الأخيرة.

- حثهم على عدم الاستسلام بسرعة فالطفل بطبيعته إذا وجد نفسه امام مسألة حساب يعجز عن حلها يتركها أو يطلب مساعدة . فالأطفال بطبيعتهم يستسلمون بسهولة سواء فى الملاعب أو الالعاب او المباريات.. ودور الوالدين هو تشجيعهم على الاستمرار والمحاولة.

-تكليفهم بمهام يومية محدودة تساهم فى إدارة المنزل وتعلمهم الاحساس بالمسئولية وهذه المهام الروتينية تعلم الطفل انه عضو فعال وذو قيمة فى الأسرة. وكل نجاح يلاقيه الطفل فى مهمته يولد لديه احساسا بالثقة فى النفس ويعلمه ان بلوغ النجاح يحتاج إلى جهد ومثابرة

-عدم مساعدتهم فى الواجبات المدرسية إلا إذا احتاج الامر فعلا ذلك.. فالواجب المدرسى مسئولية الطفل بمفرده... فاحرصى على أن يؤديه بنفسه فمساعدته على حل واجباته لن يفيد بشئ بل على العكس سوف يعلمه عدم الأمانة والاتكال على الآخرين.

-عدم تقديم الحلول لمشاكلهم: فمن السهل جدا على الشخص البالغ حل مشكلة طفل صغير مع اصدقائه أو فى مدرسته.. ومن الصعب على الأب والأم الجلوس بهدوء وهم يشاهدون طفلهم يتلقى عقابا على اهمال فى المدرسة أو سوء سلوك.. ولكن هذه المحن الصغيرة فى حياة الطفل تعلمه دروسا مهمة جدا سوف تفيده فيما بعد. واهمها أن كل فعل يولد رد فعل لذلك احرصى على أن يواجه طفلك مشاكله ونتائج افعاله بنفسه.

- أكدى له انك تتوقعين منه الكثير.. وأن بامكانه استقلال كل امكانياته لبلوغ النجاح ثم ساعديه على تحقيق الأهداف المنشودة.. فمفتاح النجاح عند الأطفال هو كلمات التشجيع التى يبثها لهم الآباء والأمهات والمدرسون والاجداد والقدماء فكلمات مثل "انك قادر على ذلك" لها مفعول السحر عند الطفل حتى لو لم يكن مؤمنا بنفسه وفى قدرته.. فهذه الكلمات سوف تجعله يحاول ويحاول حتى يتحقق له النجاح.

هبة لوزة

٠٠٠٠١٤



المصدر : الحيـــاة

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات التاريخ : ٥/١٢/١٩٩٧



جنوح الأطفال (٢)
المظاهر... وإطار المعالجة

اخصص مقال اليوم أيضاً لقضية ظاهرة جنوح الأطفال في مجتمعاتنا ومظاهرها وانعكاساتها وتأثيراتها والإطار العام للمعالجة كما يطرحه الدكتور عبدالعزيز بن عثمان التويجري المدير العام للايسيسكو. فهناك الانحراف السلوكي في شكل فساد الاخلاق والانحراف العام الذي يتمثل في اشكال شتى مثل تعاطي المخدرات وممارسة الشذوذ وارتكاب الجريمة واللجوء للعنف والميل إلى التطرف في كل شأن من شؤون الحياة.

وتتداخل المظاهر لتشمل مسؤولية الأسرة والمدرسة والبيئة والمجتمع، ويؤدي اختلال توازناتها إلى نشوء الأزمة وشيوع الفساد، وتمتد إلى عامل خامس وهو دور المجتمع الدولي وجدية تنفيذ بنود «اعلان حقوق الطفل»، و«الاعلان بشأن حماية النساء والأطفال في حالات الطوارئ والمنازعات المسلحة» و«الاعلان الخاص بحقوق المعوقين».

وهناك اتجاهات عدة لمعالجة القضية وهي:

● أن نركز الجهود على اصلاح المجتمع، وأن ننصرف كلية إلى البحث عن الحلول لمشكلات الانسان المادية والمعنوية، في إطار رؤية شمولية تستوعب مجمل الظواهر الشاذة في بنية المجتمع وتتعامل معها باعتبارها كتلة واحدة تتطلب معالجة حاسمة وفق سياسات تخطيطية محددة.

● أن نتعامل مع قضية جنوح الأطفال من زاوية مستقلة، وباعتبارها حالة فريدة تقتضي معالجة سريعة وفق تصور خاص ينبع من معطيات الواقع، ويرصد الظاهرة من منطلق الاحساس بخطورتها، وفي معزل عن الظواهر والحالات الأخرى.

● أن نمضي في خط متواز، فنقرن العمل الذي سنقوم به من أجل حل أزمة الطفولة ومعالجة مشاكلها بصفة عامة بالعمل لإزالة المعوقات التي تحول بيننا وبين بلوغ الهدف وبايجاد الأسباب وبتوفير الوسائل المؤدية إلى تحقيق ما نصبو إليه من القضاء على الأزمة بمعالجة شاملة لأبعاد القضية المطروحة.

أما مستويات المعالجة فتتلخص في ثلاثة اتجاهات وهي:

– المستوى التربوي والتعليمي والثقافي بحيث يتكامل المنهج القويم والبرنامج المناسب والأداء المؤثر في العملية التربوية برمتها.

– المستوى الاقتصادي والاجتماعي والتطبيقي بحيث تتضافر الجهود لإنشاء قاعدة متينة للعمل العام في ميدان رعاية الطفولة والسهر على تنشئتها وتربيتها وتأهيلها.

– المستوى القانوني والتشريعي بحيث تتعاون الارادات الحية في المجتمع على وضع الضوابط القانونية التي تحمي الطفولة وعلى سن التشريعات المناسبة والملائمة لكفالة هذه الحماية، ولضمان استمرارها، ولحفظ الحقوق الخاصة بالطفل من كل عسف وظلم وعدوان، سواء كان ذلك من الأسرة أو من المجتمع.

ولا بد هنا من الاشارة إلى الدور الرائد والمتميز الذي يقوم به الأمير طلال بن عبدالعزيز في مجال رعاية الطفولة عن طريق المنظمات الدولية مثل اليونيسيف وغيرها أو عن طريق برنامج



المصدر : الحـيـــــــاة

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات التاريخ : ٥/١٢/١٩٩٧

الخليج، حيث تنبه لأهمية هذا الموضوع وانعكاساته الحقيقيه على حاضر امتنا ومستقبلها فركز كل جهوده عليه.

وأختم غداً مع الحلول والمعالجة الوافية من خلال الرؤية الإسلامية إلى هذه القضية الحيوية والحساسة.

●●●

● **خلجة**

ثم ماذا بعد؟
ماذا يبقى لي من دونك
لا تسألني أكثر ولا تدعوني «للتعقل»
فأنت لا تعرف قيمة الحياة
بعيداً عمن تحب
بعيداً وهو قريب
وقريباً وهو بعيد!

عرفان نظام الدين



المصدر : الأهرام العربى ..

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات التاريخ : ٦ /١٢/ ١٩٩٧

وداعا شلل الأطفال

أشادت منظمة الصحة العالمية بالحملة الوطنية فى مصر لاستئصال شلل الأطفال والتى ترعاها السيدة سوزان مبارك، حيث نجحت الحملة فى جولتها الأولى - والتى بدأت فى ١٦ نوفمبر الماضى، واستمرت أسبوعا - مما أدى إلى انخفاض انتقال الفيروس البرى لشلل الأطفال فى مصر إلى أدنى مستوياته.

وأشاد الخبراء الدوليون ومنظمة الصحة العالمية بالحملة المصرية، ووصفوها بأنها نموذج يحتذى به، وأن مصر أصبحت قاب قوسين من المراحل النهائية لتوقف انتقال الفيروس البرى لشلل الأطفال.



المصدر : الأهـــــرام

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات — التاريخ : ٦-/١٢/١٩٩٧

صدور اللائحة التنفيذية لقانون الطفل

كتبت ـ ماجدة مهنا :

قرر الدكتور كمال الجنزوري رئيس الوزراء ورئيس المجلس القومي للطفولة والأمومة إصدار اللائحة التنفيذية لقانون الطفل رقم «١٢» لعام ١٩٩٦ لوضع بنوده موضع التنفيذ للنهوض بالطفل المصرى وتنفيذ استراتيجية الرعاية الشاملة له.

وصرحت الدكتورة أمينة الجندى الأمين العام للمجلس القومي للطفولة والامومة بأن اصدار اللائحة التنفيذية يمثل منطلقا جديدا لحماية الطفل المصرى والعمل على بقائه ونمائه تشريعيا لمواكبة إعلان الرئيس حسنى مبارك بإعتبار الاعوام من ١٩٨٩ إلى ١٩٩٩ عقداً لحماية الطفل المصرى ورعايته «١٢»، الاتفاقية الدولية لحقوق الطفل التى كانت مصر من أولى الدول الموقعة عليها. وقالت إن اللائحة التنفيذية تتضمن تطبيقا للأحكام العامة للقانون والتى تكفل حماية الطفولة والأمومة وتجعل لحماية الطفل ومصالحه الأولوية فى جميع القرارات والإجراءات المتعلقة بالطفولة أيا كانت الجهة التى تصدرها أو تباشرها. وأضافت أن اللائحة التنفيذية تشتمل على سبعة ابواب يتناول كل منها أوجه الرعاية المختلفة فى مجالات الصحة والرعاية الاجتماعية والتعليم ورعاية الطفل العامل والأم العاملة ورعاية المعاق وتأهيله والمعاملة الجنائية للطفل وثقافة الطفل.



المصدر : الأهــــــرام

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات التاريخ : ٦ / ١٢ / ١٩٩٧

المطالبة بتعميم حدائق الأطفال للنهوض بهم رياضيا وثقافيا

كتب - وجيه الصقار:

طالب مؤتمر تطوير معلمة رياض الأطفال بضرورة التوسع فى الحدائق النموذجية الخاصة بالأطفال باعتبارها إحدى وسائل النهوض بالطفل رياضيا وثقافيا وصحيا، على أن تكون تحت إشراف ورقابة جامعية متخصصة لضمان الاداء المتميز. كما طالب المؤتمر الذى نظمته كلية التربية النوعية فى بنها، بوضع برنامج لاعداد معلمة رياض الاطفال كإحدى متطلبات العمل مع الأطفال خاصة ذوى الحاجات الخاصة.

وصرح الدكتور محمود أبو زيد عميد الكلية بأن المؤتمر أوصى بإصدار مجلة تتناسب مع أعمال الأطفال حتى يتسنى لهم معرفة البيئة المحيطة، وزيادة ثروتهم اللغوية، والاطلاع على العالم الخارجى، وإنشاء مركز للطفولة لتدريب المعلمات من الخريجات أو غير المؤهلات فى مجال الطفولة إلى جانب برامج الاسرة، وإعداد أنشطة خاصة بالموهوبين، وفتح باب الدراسات العليا لقسم رياض الاطفال.

وأضاف أن المؤتمر أوصى ايضا باعداد برنامج لأسر الأطفال بكل مستوياتهم العقلية، والصحية ، ووضع معايير موضوعية لاختيار معلمة الاطفال تركز على الرغبة والدافع فى ممارسة المهنة، ومراعاة اللياقة البدنية لما تتطلبه من جهد مع الأطفال.

وحضر المؤتمر المستشار صبرى البيلى محافظ القليوبية والدكتور عطية الفيومى رئيس المجلس الشعبى للمحافظة، وأساتذة رياض الأطفال.



المصدر : الإذاعة والتليفزيون

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات　　التاريخ : ٦/١٢/١٩٩٧



من الحياة

عبدالعزيز صادق

كتاب بثمن رخيص!!

أنتمي إلى الجيل الذى أدرك المعرفة، وعلم نفسه من مختلف نواحي الحياة ومن مختلف منابع العلم.. من خلال دار الكتب المصرية! الدار العتيقة الكريمة في باب الخلق!! وهي نفس الدار التي نبذل الآن جهودا مضنية تحت رعاية السيدة الجليلة «سوزان» حرم الرئيس حسنى مبارك من أجل تجديدها وترميمها واستعادة الرونق الذى كانت عليه!!

في افتتاح مهرجان الطفولة والكتاب والقراءة للجميع الذى أقيم بأرض المعارض بمدينة نصر يوم السبت الماضى.. قال واحد من الزملاء الكتاب: لا يصح ولا يجوز وسط احتفالنا الطيب أن ننسى الجهود التي بذلت حتى أصبحت مكتبة الأسرة حقيقة واقعة.. ولأضرب لكم مثلا: كتاب «حياة محمد» لأستاذنا العالم الأستاذ دكتور «محمد حسين هيكل» يباع لدى دار المعارف بثلاثين جنيها.. نفس الكتاب الصادر عن مكتبة الأسرة يباع بثلاثة جنيهات فقط!! فرق هائل في السعر!!

على الفور.. تذكرت حياتنا في عامي ١٩٤٠ و١٩٤١ بعد أن تخرجنا من الكلية الحربية وأصبحنا ضباطا في الجيش المصرى.. كنت ضابطا في سلاح الفرسان الملكي السلاح الذى يمثل «الأرستقراطية» وكان معظم ضباطه من «أبناء الأكابر» وكانوا يدللون على ذلك بفخامة ميس الضباط بكوبرى القبة وعظمة طعام الإفطار الذى يقدم للضباط صباح كل يوم!!

كان ذلك مصدرا لاعتزازنا بالسلاح.. وبسمعته.. ولكن واقعنا لم يكن كذلك.. فإننى أذكر في تلك الأيام زميلي في السلاح وزميلي في الدراسة الثانوية بالمدرسة الإبراهيمية.. وزميلي في السكن - حارة بحي الحلمية الجديدة. - الملازم خالد محيى الدين الذى أصبح رئيسا لحزب التجمع التقدمى! في تلك الأيام صدر كتاب عنوانه: «في المسألة المصرية» للأستاذ دكتور علوبة باشا.. وأذكر أننا اتجهنا إلى مكتبة في مصر الجديدة لشراء الكتاب.. وكتيبة الفرسان التي كنا ننتمى إليها تحولت إلى كتيبة دبابات.. وتغير ذلك السلاح من «الفرسان» ليكون «الدبابات»! ونقلت الكتيبة من كوبرى القبة أمام وزارة الحربية.. إلى طريق السويس الماظة.. وهذا ما جعلنا نذهب إلى مكتبة بمصر الجديدة لشراء الكتاب!

في المكتبة.. فوجئنا بأن ثمن الكتاب جنيه كامل!! وللعلم أقول إن مرتب كل منا في ذلك الوقت كان تسعة جنيهات وبضعة قروش!! ورجونا صاحب المكتبة أن يمهلنا يوما أو يومين إلى أن نتخذ القرار!! •



المصدر : الإذاعة والتليفزيون

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات التاريخ : ٦/١٠/١٩٩٧

وعندما عدنا إليه - بعد يومين - كان قرارنا أن نشترى نسخة واحدة ويقسم الكتاب إلى نصفين.. كل منا يدفع خمسين قرشا.. ويأخذ نصف الكتاب.. وبعد أن يقرأه يسلمه لزميله ويأخذ النصف الآخر الذى كان لديه!!

هكذا.. كان الجنيه ثمنا لكتاب ممتاز.. سبب أزمة فرضت عليه التفكير.. وإعادة التفكير والمراجعة.. حتى انتهينا إلى القرار.

وحتى الآن لايزال فى مكتبة كل منا - خالد محيى الدين وكاتب هذه السطور - نصف الكتاب!!

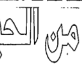
هكذا كنا.. وهكذا كانت الحياة، من أكثر من نصف قرن من الزمان - واليوم الصورة تختلف.. فقد تولت السيدة الفاضلة سوزان مبارك مشروعها القومى العظيم «القراءة للجميع» ومنه نشأ مشروع مكتبة الأسرة.. والكتب زهيدة الثمن!! وشكرا سيدتى الجليلة.. وشكرا للوزير الفنان فاروق حسنى.. وشكرا للأستاذ الأديب الدكتور سمير سرحان.. وشكرا لكل من أسهم في نجاح هذا المشروع العظيم المبارك!!



المصدر : الحيـــــــــــاة

التاريخ : ٢ / ١٠ / ١٩٩٧

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات



جنوح الأطفال (٣)
الرؤية الاسلامية للمعالجة

اختتم هذه الحلقات الخاصة بمسألة جنوح الاطفال ومخاطر انتشار ظاهرتها في مجتمعاتنا العربية والاسلامية باستعراض الرؤية الاسلامية للقضية وأسلوب معالجتها كما قدمها مدير الايسيسكو الدكتور عبدالعزيز بن عثمان التويجري، لأن الاسلام دين الرحمة واليسر والعدل وضع الضوابط الصحيحة لحياة الأسرة في مرحلتها المبكرة على أساس المودة والرحمة وشدد على الرفق بالأطفال. ووجه الى تنشئتهم التنشئة الصحيحة التي تقوم على التعلم وأداء الواجبات الدينية وشرع للاطفال حقوقاً أوجب على الآباء والأمهات والأقارب أداءها وصونها.

وفي اطار مبادئ الشريعة السمحة التي تحيي قيم الحب والاخاء والعدل والمساواة والتكافل والتعاون على البر والتقوى والدعوة للخير والعمل الصالح تأتي الرؤية الاسلامية بالحلول العملية لقضية جنوح الأطفال على الأسس التالية:

● اصلاح تشريعي لمجموع القوانين الخاصة بالطفل في ضوء الفهم الرشيد للأحكام والمقاصد الكلية للشريعة الاسلامية.

● مراجعة المناهج التعليمية والبرامج المدرسية لتتماشى مع المبادئ السامية والقيم المثلى وفقاً لمقتضيات روح البناء والتغيير التي تسري في المجتمع.

● التركيز على تطوير التعليم الفني والمهني لكسر الفجوة الحالية.

● توفيق أوضاع المؤسسات الإعلامية إزاء الأطفال عموماً، وذلك بإحداث تغيير شامل يستند الى تشريع مرن وفلسفة توجيهية سليمة في العملية الإعلامية برمتها لتتكامل رسالة الإعلام مع رسالة الأسرة والمجتمع، على أن يتحمل الإعلام الحكومي القسط الأوفر من مسؤوليات هذا التغيير حتى يكون الإعلام موجهاً للطفل نحو الخير والفضيلة والصلاح، لا محفزاً له على الشر والرذيلة والفساد. وحتى يكون الإعلام أيضاً أداة بناء لا وسيلة هدم، لا بد من أن يخضع لضوابط قانونية يتوافق المجتمع على وضعها في الصيغة التي تتلاءم والقوانين العامة والاختيارات الأساس للدولة.

● انتهاج سياسة اصلاح اقتصادي شامل يعتمد على العلم والمعرفة وفهم روح العصر، لا على النظريات الجاهزة التي ثبت بطلانها وعدم صلاحيتها للمجتمعات الحديثة، مع ايجاد روح المبادرة والشجاعة في ممارسة الأنشطة الاقتصادية، في اطار من الضمانات القانونية التي تحفظ الحقوق لذويها، وبما يخلق في المجتمع حيوية وانتعاشاً ونهضة اقتصادية واجتماعية تكون لها انعكاساتها الواسعة على جميع فئات المجتمع وخلاياه، وفي مقدمتها الأسرة.

واختم هذه الحلقات راجياً أن لا يؤخذ الموضوع باستخفاف ولامبالاة، كعادتنا، فالقضية جدية وحساسة، ولا بد لمن يريد البناء والعمل على انقاذ الأمة من الضياع أن يبدأ من البنى التحتية، أو من الاطفال ليمنع مظاهر الانحراف وينشيء جيلاً طيب الأعراق. وهذه المعالجة ستفتح المجال امام حل معظم المشاكل الاجتماعية السائدة في مجتمعاتنا والناجمة عن المتغيرات والصدمات الحضارية والأوضاع السياسية والاقتصادية.

وأمل أن يمتد الحوار حول هذا الموضوع، ويتركز الاهتمام على الطفل العربي، ووسائل حمايته وتحصينه وتوجيهه والاعتناء بثقافة الطفل، وردع مظاهر الانحراف في وسائل الاعلام التي ثبت انها تشكل المحرض الأول على انحراف الأطفال والشباب وقاكم الله ووقانا من شروره وأخطاره.

●●●

● لقطة

من حكيم الى كل انسان: إذا أنت أسديت جميلاً في انسان فحذار أن تذكره. وإن أسدى انسان إليك جميلاً فحذار أن تنساه!

عرفان نظام الدين



المصدر : الجمهورية

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات — التاريخ : ٦ / ١٢ / ١٩٩٧

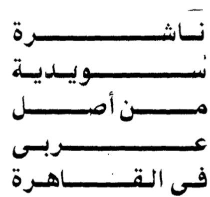
صدرت لائحة قانون الطفل

قرر د. كمال الجنزورى رئيس الوزراء اصدار اللائحة التنفيذية لقانون الطفل رقم ١٢ لسنة ٩٦ صرحت د. امينة الجندى امين عام المجلس القومى للطفولة والامومة بأن هذه الخطوة تمثل منطلقا جديدا لحماية الطفل المصرى فى اطار إعلان الرئيس مبارك باعتبار الاعوام ١٩٨٩ - ١٩٩٩ عقدا لحماية الطفل ورعايته.. تشمل اللائحة سبعة ابواب.. يختص كل منها بمجال من مجالات الصحة، الرعاية الاجتماعية، التعليم، رعاية الطفل العامل، الام العاملة، رعاية الطفل المعاق وتاهيله، المعاملة الجنائية للطفل وثقافته.



المصدر : ... الأهـــــــرام ... ..

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات   التاريخ : ... ٧/١٢/١٩٩٧



ناشـــــرة سويدية من أصل عربي في القاهرة



مونا هننج

العالم العربي يحتاج إلى نقاد في أدب الأطفال

من يكتب للأطفال يجب أن يستعيد طفولته

لانه هو المكتشف والمخترع والمبدع والفيلسوف والمستقبل، اختارته السيدة سوزان مبارك ليكون مشروعها واعطت كتابه درجة من الاحترام، دفعت كبار الكتاب، والناشرين لأن يضعوا الطفل وكتابه وثقافته عموما في مقدمة اهتماماتهم..

حوار :
سناء صليحه

وعن كتاب الطفل وقضايا ترجمته والاغتراب عن اللغة العربية واحتياجات الطفل العربي النفسية والعقلية ، كان لنا لقاء مع الناشرة السويدية الأردنية الأصل مونا هنج التي جاءت إلى مصر للمشاركة في احتفالات اعياد الطفولة ومهرجان القراءة للجميع، فاهدت مجموعات كاملة من كتب الاطفال التي اصدرتها لمكتبات الطفل العامة في مصر .

■ في البداية كيف تحولت الصيدلانية الأردنية إلى ناشرة سويدية متخصصة في تقديم كتاب الطفل المترجم للغة العربية، ولماذا اخترت مجال الترجمة للغة العربية رغم اقامتك المستمرة بالسويد التي تجاوزت ربع قرن؟!

□ بعد ان رحلت للسويد مع زوجي هجرت الصيدلة، ويبدو ان حنيني للوطن واللغة الام دفعني لان اختار طريق الأدب.. وهناك حيث الاهتمام اللا محدود بالطفل والكم الهائل من الكتب التي تقدم شتى مجالات المعرفة الانسانية بصورة واضحة شيقة محببة، لم اجد وسيلة لترجمة حنيني للوطن واحساسي بالانتماء وحبي للغة إلا من خلال نقل هذا التراث الانساني الرائع للغة العربية..

□ مع ذلك فقد ارتبطت فكرة الترجمة في اذهان البعض خاصة في مجال الادب والفكر بقضية التغريب وتبني قيم غريبة عن المجتمع وطمس الهوية.. هذا مايقال عادة رغم ان المادة موجهة لاشخاص ناضجين، فماذا عن اثر هذه الترجمات على طفل في طور التكوين يسهل التاثير عليه؟!

□ عندما تقولين التغريب اتذكر على الفور الاطفال الذين لايقرأون الكتب إلا باللغة الاجنبية عن اللغة الأم، الأطفال الذين فقدوا القدرة على ابداع لغتهم ونسوها فنسوا هويتهم.. ان اللغة تعني الهوية ومع ذلك فاللغة العربية تضعف واصبحنا اليوم نشهد اجيالا من المعاقين لغويا.. وهذه الاعاقة في رأيي هي التي تصنع التغريب وتفقد الانسان احساسه بهويته وقضيته.. ان المشكلة الحقيقية التي يعاني منها الطفل العربي هي عملية الفصل بين اللغة التي يتكلم بها واللغة التي يدرس بها ويستخدمها للقراءة واكتساب معلوماته.. لكي نزرع اللغة لتصبح جزءا من التكوين الوجداني والعقلي للانسان لابد ان نبدأ في السنوات الخمس الاولى من حياته ولكن هذا لايحدث فمع دخول الطفل للمدرسة يواجه بلغة جديدة معطياتها غريبة على اذنيه.

■ هل يعني ذلك انك تعتقدين ان المواد التي نقدمها للطفل واسلوب تقديمها هما سبب المشكلة وهما مايميز الطفل في الخارج عن الطفل في العالم العربي؟!

□ إن الطفل يفضل القراءة باللغة الاجنبية لان المواضيع التي نقدمها لهم الكتاب اجمل وعندما يحب الانسان الموضوع يصبح الموضوع والكلمة جزءا منه.. المشكلة في عالمنا العربي اننا اكتشفنا فجأة ان مناهجنا لا تواكب احتياجات العصر. فبدانا في اثقال كاهل الطفل بكم من المناهج المكتوبة بلغة سقيمة غير مفهومة للكبار والصغار على حد سواء.. واليوم مع ادراكنا لحجم المشكلة ومحاولة حلها من خلال انشاء المكتبات العامة والاهتمام بكتاب الطفل وادراكنا لاحتياجاته لابد ان نعيد النظر في اسلوب تقديمنا للمادة للطفل سواء اكانت مادة محلية ام مادة مترجمة.

□ كناشرة هل تعتقدين ان الاهتمام الشديد بكتاب الطفل في العالم العربي واكبه ارتفاع في مستوى مضمون المادة المقدمة للطفل ام اننا مازلنا في حاجة لترجمة المواد الأجنبية؟!

□ لايمكن الحكم الآن.. ان كتاب الطفل في العالم العربي مازال حديثا جدا ومثل هذه الحركة تحتاج لقرن كامل من الزمان.. لقد ظهر كتاب الطفل في اوروبا من حوالي ٤ قرون.. المقارنة اذن غير واردة.. نحن بحاجة لنقاد يفهمون الادب بنفس القدر الذي يفهمون به نفسية الطفل كي يساعدونا لنعرف ونقيم مانقدمه للطفل.. كذلك فنحن بحاجة للترجمة لنتعلم من تجربة الآخرين وان نقراها بلغتنا الام.. ان اطفال العالم جميعا يقراون الادب العالمي بعد ترجمته للغاتهم فما الذي ينقصنا؟! لدينا اللغة القادرة على ان تنقل لنا روح

٠٠٠٠٢٤



اى نص ولا تقلل من قيمته.. لقد قادت الامة العربية حركة الترجمة فى عصورها الذهبية ولم يقلل ذلك من قيمتها او يفقدها هويتها فما هى المشكلة الآن؟!

□ ولكن الا تعتقدين ان المادة المترجمة قد تكون قاصرة عن تلبية احتياجات الطفل العربى وان هذه الاحتياجات تتأثر وتختلف طبقا للاطار الثقافى والاجتماعى لكل مجتمع؟!

□ أنا معك ان الاحتياجات المادية تختلف.. عفوا اقصد الاحتياجات النفسية والعقلية؟!

□ ان كتب استريد ليندجرين تترجم فى ٧٦ دولة فهل من المعقول ان الطفل العربى مختلف لهذه الدرجة؟! مع ذلك هل لاحظت كناشرة وجود اختلاف فى الافكار وكيفية التعامل مع شخصيات العمل الادبى باختلاف المنطقة او القارة التى يظهر فيها العمل؟!

□ الادب السويدى واقعى ابطاله اطفال ويعالج المشاكل النفسية مثل الخوف والغيرة والمشاكل الاجتماعية والخوف من المدرسة والكبير عندما يدخل فى الحدث انما يظهر ليعطى التجربة ويمد يد العون. فى عالمنا العربى مازلنا نلجأ للرمز من خلال القصص على السنة الحيوانات او القصص الخيالية التى تحمل الكثير من الاسقاطات، اما فى امريكا فهم يمجدون الطفل الرصاصى الناجح العنيف الذى لايعرف الخوف وبالتالى فان قصص الاطفال الضعفاء مثل برهان الخائف لم تلق قبولا هناك.

■ هل تعتقدين ان مثل هذه الافكار تؤثر على تكوين شخصية الطفل؟!

□ لا استطيع ان أتنبأ ولكن اذا لم نكتب إلا عن الأطفال الناجحين الاقوياء فسنتجاهل نسبة لايستهان بها من الاطفال المعاقين نفسيا وجسمانيا وسنقدم للطفل صورة ناقصة عن الحياة.

■ فى امريكا . في اليابان. فى امريكا اللاتينية .. فى بعض البلدان الاوروبية طغت القصة المصورة على القصة المكتوبة هل تعتقدين ان النص المطبوع للطفل سيتراجع لتتربع على العرش القصص المصورة؟!

□ سيظل الكتاب الصديق الاول لمن يهوى القراءة.. ان كتاب عالم صوفى الذى قدم تاريخ الفلسفة فى ٥٥٠ صفحة للطفل دون صورة واحدة حقق مبيعات خيالية.. عندما يكون الطفل قارئا ويحب الموضوع لايخشى حجم الكتاب ولايهتم بالصورة.. لقد قال لى طفل في احدى المرات انه يحب ان يقرأ الرواية ويصنع الصورة بخياله . لكن الوضع مختلف بالطبع بالنسبة للطفل فى سن الخامسة فأقل ففى هذه المرحلة العمرية تصبح الصورة جزءا اساسيا من الكتاب.

■ يرى بعض النقاد ان الرواية ستشهد تغيرا فى القرن القادم.. فى مواجهة الكتاب الالكترونى والتطور التكنولوجى الملحوظ هل تتوقعين حدوث تغيير فى كتاب الطفل؟!

□ لابد بالطبع من تغيير الاسلوب التقليدى الذى نخاطب به الطفل.. نحن مازلنا نخاطب الطفل بلغة الكبار، ومن يرد ان يكتب للاطفال فلابد ان يستعيد طفولته وان يعيد للحياة الطفل الذى بداخله ليسعده ويبهجه ويسعد الاطفال الذين يكتب لهم.. لقد استطاع كامل الكيلانى ان يفعل ذلك وادخل من خلال الترجمات العديد من الاساليب، ولو اننا امسكنا بالخيوط التى تركها لما حدثت هذه الهوة فى أدب الاطفال ولما اصاب كتاب الطفل فى عالمنا العربى الجمود الذى كبل خطواته لعشرات الاعوام.

■ اخيرا.. اذا ما تركت هذا الكاست فى يد طفل واتحت له فرصة الحكى والحديث عن نفسه سيكون بامكانه ان يصنع قصته بنفسه.. كناشرة هل فكرت ان تخوضى تجربة نشر قصة بقلم طفل؟!

□ فى الحقيقة لم يحدث.. لعل السبب اننى لم اصادف حتى الآن نصا متكاملا يصلح للنشر لكن القضية بالفعل مثارة فى كثير من البلدان الاوروبية وبالفعل ظهرت فى النرويج قصة عن البوسنة بقلم فتاة من البوسنة عمرها ١٥ عاما.



المصدر : السياسي المصرى

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات التاريخ : ٧ / ١٢ / ١٩٩٧

أدب الطفولة.. أين .. وإلى أين؟ [٣]

[استعرضنا] في مقالينا السابقين اهم مظاهر تعرض اطفالنا لغزوات ثقافية غريبة عن عاداتهم المجتمعية مما يعرضهم لظاهرة الاغتراب عن وطنهم فكرا وانتماءا ويسهم في تفاقم الظاهرة تلك الحرب المقنعة التى تاتينا من الكتب والمسلسلات والافلام الاجنبية والتى نعرضها ونسرف في تعريض اطفالنا لمخاطر هذه الادوات الثقافية الساحرة الغازية في الوقت الذى تقل او تندر فيه بساحتنا عربية والمصرية مايواجه هذا الغزو المنظم لسرقة عقول اطفالنا ومن ثم سرقة مستقبل امتنا العربية .. وفي محاولتنا للاجابة على السؤال .. وما العمل ؟ نجد ان الغزو المعرفي لعقول اطفالنا لم يتوقف عند حد الكتاب أو مجلات الاطفال وصحافتهم بل امتد الى العاب الفيديو مثل الاتارى والالعاب الالكترونية والتى من المفترض ان وجودها بغرض زيادة الجرعة المعرفية العلمية التى يتلقاها الأطفال .. وتقول دراسة اكاديمية ان الالعاب الالكترونية الكبيرة الموجودة في بعض المحلات لجذب الاولاد واكثرها تكرارية في اكثر من جهاز مثل لعبة الكاراتيه ، سباق الوحوش ، الشخصيات الخارقة ، الملاكمة ، ثم سباق الطائرات والسيارات .. وحرب النجوم .. الخ . اما عن الشخصيات الموجودة داخل هذه الالعاب فان نسبة كبيرة منها ساحر أو رجال خارقون اوسلاحف النينجا .. أو كلاب متوحشة كل هذه الشخصيات تمثل العنف والدمار المتوحشين وقد سبق ان اشار العلماء الى العلاقة بين ازدياد شعبية العاب الفيديو العنيفة وبين تصرفات الاولاد التى تتسم بالعنف وقالوا ان جرعة من أعمال التسلية العنيفة لشخص ميال للعنف تعد وجبة غير صحية شانها شان وجبة السكر والنشا لشخص قابل للسمنة ، اما عن الادوات المصاحبة للالعاب فانها جميعا تؤكد على فكرة العنف والتدمير فهي عبارة عن مسدس عادى أو كهربائى .. الخ اما غرض اللعبة فهو يتراوح بين القتل والضرب والتحدى .. علاوة على ان الاطفال ينفقون مبالغ طائلة في الغش والمراهنات مما يدفع بعضهم الى السرقة وطبعا تنتشر هذه الالعاب الالكترونية نتيجة الى الفراغ الثقافي والترفيهى والاعلامى الذى يعانى منه الشباب والاطفال فلو وجهوا الى الالعاب الرياضيه وبخاصة الالعاب الجماهيرية التى هى العابنا الوطنية لسمحنا لاطفالنا بالاندماج الاجتماعى الصحى في مجتمعهم .. حتى الكمبيوتر له سلبيات عديدة مثل التأثير على حركة العين امام الشاشة والموقع والاشعاع ومايترتب على ذلك من آثار صحية سلبية الى جانب سرقة الوقت من الاطفال بألعاب بارعة تشل التفكير الرياضى والمنطقى عند الاطفال بسبب الاعتماد الكامل على الكمبيوتر ..!

ونجيىء الى السؤال الاخير هل معنى ذلك ان نستسلم امام هذه التحديات التى تقابل اطفالنا



المصدر : السياسى المصرى

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات   التاريخ : ٧/١٢/١٩٩٧



د. فرج الشناوى

والاجابة بالقطع ستكون لا .. حيث يقدم بعض مفكرينا العلاج وفى مقدمتهم العالم الاديب د . احمد زلط استاذ أدب الطفولة والاستاذة جميلة كامل وغيرهما ونذكر منها :

اولا : تشكيل هيئة استشارية عليا تحت رئاسة السيدة الفاضلة سوزان مبارك تختص بالبحث فى اولويات ثقافية الطفل .. ماذا نكتب .. وماذا نبث له من مواد .. وكيف نحقق ثقافة وطنية مبسطة لطفلنا العربى والمصرى ؟

ثانيا : العمل على تدعيم كتاب الطفل وصحافته بكل الاشكال برفع القيود الجمركية وتسهيل تسويقه وبيعه بأرخص الاسعار مع الاهتمام بمضمون الكتاب حتى يكون موائما للعصر الحديث فى المعلومات واسلوب سهل جذاب وفنى فى الشكل ونحارب المضامين الضارة التى سبق الاشارة اليها .

ثالثا : الانتقال بالعملية التعليمية من مفهوم التلقين الى مفهوم التعليم الذاتى وان يكون عملية مستمرة وان تكثف التنمية الاقتصادية التى تواجه البطالة ومن ثم يمكن مواجهة الغزو الثقافى الذى ينمو فى مجتمع العاطلين .

رابعا : ان قوانين حماية الطفولة والامومة واولها وثيقة عقد حماية الطفل (٨٩/١٩٩٩) كلها قوانين رائعة تحمى الطفل قبل ولادته وبعد ولادته وتحرم عمله حتى يصل الى سن ١٤ سنة وتعمل ايضا على حماية حقوقه من ماكل وملبس ومسكن وتعليم .. لكنها غير كافية حيث تحتاج الى وضعها موضع التنفيذ الفعلى والمساندة الشعبية بتكثيف الدعوة حولها اعلاميا وثقافيا وتعليميا ويأتى على راس واجبات الدولة اهمية رقابة الدولة على منع الافلام والكتب والمجلات والمسلسلات الخطيرة التى تدعو الى التوحيد العالمى للثقافة وهذا التوحيد ماهو الا سياسة لمحو هويتنا وبيئتنا وقطع جذور الطفل مع وطنه . ان حماية الطفل وثقافته واتاحة الفرصة لتعليمه وتنمية مواهبه بالتعليم والهوايات والانشطة المفيدة لاتقل اهمية عن العناية بالصحة والماكل والملبس .

خامسا : لابد من تشجيع وتنمية ودعم دور ايجابى للاباء والامهات فى حماية أولادهم من جنون هذا الغزو الثقافى والاعلامى .

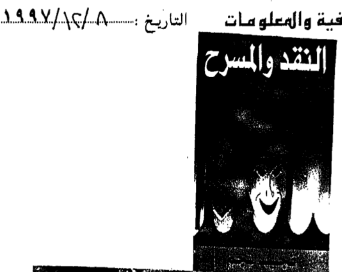
سادسا : تشجيع الادباء والفنانين والمبدعين الذين ينتجون للاطفال سواء بالدعم المادى او التشجيع الادبى والمعنوى والمكانة الاجتماعية ليدخل هذا المجال آخرون أمثال الكيلانى وغيرهم القليل .

ان الطفولة هى ذخيرة هذا الوطن البشرية والحضارية فى صنع تقدمه والحفاظ على تراثه واصالته .. الآ هل بلغت .. اللهم فاشهد ؟؟

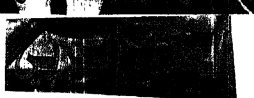


المصدر : فـــــن

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات التاريخ : ٨ /١٢/ ١٩٩٧







■ مخاطبة الطفل تحتاج الى لغة خاصة قادرة على التعامل مع مداركه واستنفار حواسه لكي تصل الى عقله من دون عناء.. ولذلك، فإن لغة المسرح المرسلة اليه لا بد من أن تتفهم ذلك جيداً، وأن تعي الظروف والمناخ اللذين يحياهما الطفل في الزمن المعاصر المليء بالمتغيرات، وبعدما تقدمت الحياة تقدماً هائلاً بفعل التكنولوجيا ووسائل الاعلام الحديثة.

من هذا المنطلق، كان ولا بد من بذر نبت الانتماء الوطني لدى الطفل العربي كعامل أساس للحفاظ على هويته، وإدخاله طواعية داخل دائرة الاحساس بذاته، بأسلوب علمي بعيد عن لغة الحيوانات التي سبق أن أخذت مشواراً طويلاً في أدب الطفل.

رؤية الأديب الصحافي «عرفة محمد» جاءت لتحقق ذلك الهدف من خلال النص المسرحي «الوردة والأميرة» على مسارح الهيئة العامة لقصور الثقافة، ومن اخراج الفنان «هناء سعد الدين».

في بستان قصر إحدى الأميرات، نجد الزهور وهي تتمايل طرباً من فرط سعادتها بالحياة في حضن هذا

البستان. لكن هناك وردة بيضاء تتميز بجمالها الفتان، وتتباهى وسط قريناتها بهذا الجمال الذي يجذب كل الأنظار اليها، ولذا تتعامل مع الأخريات بنوع من الزهو الذي يصل الى درجة الغرور والتكبر.

تمر الأيام.. ويزداد غرور تلك الوردة، حتى يصل بها الامر الى تمردها على وضعها، وكيف أنها موجودة وسط هذا البستان ملتصقة بالطين الأسود، لا تستطيع الفرار منه. ويجنح بها خيالها الى أمنيتها الذاتية في الانتقال الى الحياة في تربة ذهبية، أو فضية، أو ذات ألوان تختلف عن اللون الأسود لذلك الطين.

تصل تلك الأمنية الى مسامع العصفور الحكيم «كركور»، فيتعجب من هذا التصرف، ويحاول جاهداً افهام الوردة المتكبرة المتمردة ان حياتها متعلقة بهذا الطين الأسود، لأنه يمدها بشريان الحياة، ولذلك لا يمكنها البقاء من دونه، اضافة لكونه ايضاً السبب في جمالها الذي تتباهى به. ولكن غرور وكبرياء وتمرد الوردة لا تستجيب لما قاله العصفور، فتظل مصرة على ضرورة الهرب من هذا الطين الأسود.

تنتقل الحالة المسرحية الى داخل قصر الأميرة.. ذات الحسن والجمال الذي يشابه حسن الوردة.. ونراها ايضاً تعيش الوهم نفسه من خلال حلمها الأجوف في أن تعيش داخل قصر ذهبي مليء بالتحف والمجوهرات والألوان البراقة.

تنتقل أمنية الأميرة الى مسامع «كركور»، فنراه يتعجب من تفكيرها، مثل تعجبه من تفكير الوردة، ويرى ان حالة الغرور والتكبر قد تأصلت في نفس الانسان مثلما تأصلت في نفس النبات، ويبدأ في التفكير بإيجاد حل عملي يبين للوردة وللأميرة معاً، خطأ التمرد على الجذور.

يبدأ «كركور» في اخبار الاميرة عن حكاية الوردة الجميلة، وأن قطفها ونقلها الى القصر سيضفيان نوعاً من الجمال اللوني الذي تتمناه، وتسعد الأميرة بهذه الفكرة وتطلب سرعة تنفيذها.

يعلن المنادي في أهل المدينة عن مسابقة لكل الفنانين التشكيليين لصنع زهرية تليق بمقام الوردة الجميلة داخل قصر الأميرة. وفي استعراض لأنواع الزهريات، يفوز احد الفنانين، ويتم وضع الزهرية داخل القصر.

يذهب «كركور» ويخبر الوردة بالأمر، فتفرح فرحاً شديداً، وتتعالى في كبرياء على زميلاتها اللاتي يدركن انها تسير الى حتفها..

تعيش الوردة البيضاء داخل القصر في هذه الزهرية وهي سعيدة بوجودها الى جوار الأميرة التي فرحت بها.. ولكن بمرور الأيام، يبدأ الهزال يسري في أوصالها، وتشعر بالتالي انها تدرك منيتها..

تطلب «الأميرة» من «كركور» محاولة انقاذ الوردة، ولكنه يخبرها بأن انقاذها لا يتم الا برجوعها الى مكانها الطبيعي، حيث الطين الأسود الذي يمدها بالحياة..

تعي «الأميرة» الدرس جيداً، وتقتنع ان اي كائن، اذا ما انفصل عن جذوره الطبيعية، فإنه يقع في درك الفناء، وتقرر اعادة الوردة الى البستان، كما تقرر الخروج من قصرها ومخالطة أفراد شعبها والتعرف اليهم والى مشاكلهم، لكي تعيش من خلال حبهم لها. وبذلك، تعود الحياة الى مجراها الطبيعي، وتبرز فكرة الانتماء الى الجذور حتى تظل هوية الكائن واضحة المعالم.

فكرة الانتماء ضرورة حتمية وملحّة في مجالنا العربي الذي يتعرض الى العديد من التحديات لطمس الهوية.. وهذا ما أحس به الكاتب «عرفة محمد»، فوضعه في المقام الاول وهو يصوغ نصه المقدم الى الطفل في الزمن المعاصر، باعتبار هذا الانتماء هو اللبنة الأساسية التي تصنع الانسان العربي في مراحل نموه.

والكاتب حدد وسيلة الطرح المسرحي من خلال القراءة الناجمة عن المقابلة بين شريحتين مختلفتين في التكوين، لكنهما متحدتان في التفكير الجانح، وهو بذلك يضرب الأمثال الملموسة والمحسوسة حتى يمكن الوصول الى النتيجة من خلال مصداقية القول والفعل.

جاءت المحاورة والمناظرة بين «الوردة المغرورة» وبين زميلاتها، بأسلوب مبسّط، وفي الوقت ذاته عميق المعنى والمغزى لما يحمله من أفكار مشبعة بأهمية الانتماء الذي من خلاله يشتد العود ويقوى، وسط التيارات المعاكسة، فبذر العديد من المعاني الحيوية الخاصة بالوطن، وأهمية الحفاظ على الهوية لكي تستمر الحياة في مسارها الطبيعي، كما أجاد في نقل الحدث الى المعادل الدرامي (الأميرة) وأجرى عملية الربط بين الحالتين بالبساطة واليسر نفسيهما، مما حقق الوصول الى عقل ومدارك الطفل المتلقي، وبذلك اشركه من خلال الأسئلة الموجهة للرد الفوري المحقق لأهمية الانتماء، ومدى الخطورة الناجمة عن البعد أو الجنوح عن هذا المسار.

حقق الكاتب، بذكاء، حمية المناقشة، من خلال شخصية «كركور» التي جذبت المتلقي بحيويتها، وتنقلها ببراعة حواريا في مناقشة ذلك الغرور والتكبر، فامتلك بذلك ناصية الطرح المسرحي للفكرة المنشودة، وحقق الهدف من ذلك الصوغ. ويحسب للكاتب ادراكه الواعي للغة الحوار مع مدارك الطفل، والضرب على وتر استنفار حواسه لإدخاله طواعية في بؤرة الأحداث، متمشياً مع المفهوم العصري لنوعية ذلك الطفل المتلقي، ومن دون استخفاف بقدراته. والكاتب بذلك، اعطى نموذجاً مشرفاً لكيفية التعامل مع أدب الطفل.

الممثلون

أمل أحمد «الوردة البيضاء»: فنانة شابة مدركة لأبعاد التجسيد المسرحي، استطاعت من خلال تعبيرها الرشيق الاستحواذ على مشاعر الأطفال واكتساب تعاطفهم وقلقهم عليها، كما أجادت في التعبير عن احساسها بخطر الوفاة. أمل احمد تبشر بميلاد فنانة واعدة قادرة على إثراء الحركة المسرحية، خصوصاً في مجال الطفل.

سنيورا عبد السيد «الأميرة»: حاولت جاهدة تحقيق معالم الشخصية من خلال أدائها الصوتي والحركي المتميز، وكونت عن جدارة المعادل الدرامي لطرفي الصراع الحدثي للحالة المسرحية المطروحة.



المصدر : فــن

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات التاريخ : ٨/١٢/١٩٩٧

وليد منير «كركور»: فنان شاب يتمتع بحس كوميدي، صال وجال بابداعاته الصوتية والحركية والايمائية، وأمسك عن جدارة بخيوط اللعبة، فكان الركيزة الاساسية لنجاح العرض.

تجدر الاشادة بجهود باقي الجوقة المسرحية: «وائل منير، محمود طحاوي، منى عدلي، مروة محمد، حنان صبري وغادة محمد» لابراز المعاني والأهداف المطروحة.

الاخراج

الفنان «هناء سعد الدين» هو أحد رواد الاخراج المسرحي لجمهور الأطفال. قدم العديد من المسرحيات التي أثرت مسار الاهتمام بالطفل على مدار سنوات طويلة، وقد سبق الاشادة بأعماله، وحصل على شرف التمثيل بالمهرجانات العربية والمشاركة بسخاء في تحقيق بناء الطفل المصري بصفة خاصة والعربي بصفة عامة. وهو في هذا الطرح المسرحي، يتناوله برؤية اخراجية مدركة لأسلوب التعامل مع هذه الشريحة البشرية، فاستخدم البساطة الفنية في تحريك شخوصه، والتركيز على عوامل الابهار الحركي المصاحب للتنغيم الموسيقي لكي يستحوذ على مراكز الحس لدى الطفل وإشراكه بكل مشاعره، وادخاله في دائرة الحوار مع الممثلين، مما حقق التلاحم والحميمية وأثمر في النهاية الثمرة المرجوة. ■■

عدسة: عبد الحميد عيد



المصدر : الأخبار

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات التاريخ : ٨ /١٢/ ١٩٩٧

قضايا اقتصادية

الواد «بليه» والضمير الإنسانى

الواد «بليه» كان الموضوع الرئيسى أمام مؤتمر منظمة العمل الدولية وصندوق الأمم المتحدة الذى شهدته جنيف الأسبوع الماضى.

والواد «بليه» هو الطفل الذى تدفعه ظروف الحياة للعمل فى سن الخامسة وحتى سن الرابعة عشرة، فى ظروف سيئة للغاية أشبه بالسخرة والرق.

والنموذج المصرى القريب نشهده فى الورش والمقاهى حيث يتعرض الطفل للضرب المبرح، والإهانة بنعته بأشنع الألفاظ بل وتعرضه للنفخ!!

وفى مؤتمر جنيف الذى رأسه احمد العماوى وزير القوى العاملة والهجرة كشفت دراسات منظمة العمل الدولية ان هناك نحو ٢٠ مليون طفل يعملون فى أسوأ الظروف اللاإنسانية، ووصلت الحالة فى بعض الدول ومنها الهند وباكستان الى تشغيل الأطفال لتسديد مديونية الآباء، والبيع بالمزاد العلنى فى مناطق المناجم!!

ولم يكن أمام مصر إلا أن تطالب على لسان العماوى التقدم باقتراح ينص على اشتراط وضع «ستكر» يقول ان هذه السلعة لم يتم استخدام طفل فى إنتاجها، كشرط لدخول هذه السلعة دولة أخرى.

ورغم ان اتفاقية الأمم المتحدة لحقوق الطفل صدرت عام ٨٩ وانضمت لها ٢٥ دولة ومنها مصر.. إلا ان مستقبل الملايين من الأطفال سيظل فى مهب الريح بسبب انخفاض الإنفاق على التعليم والتسرب.. والفقر.. والزيادة السكانية غير المحسوبة، وغلاء المعيشة.

إن علاج قضية عمالة الأطفال تحتاج إلى تكاتف الأسرة والحكومة والجمعيات الأهلية وهيئات حقوق الإنسان لوضع معايير دولية لتشغيل الأطفال فى ظروف غاية فى السوء لا تعكس آثارها على آدمية الطفل فحسب.. بل الاقتصادية والاجتماعية والأمنية أيضا.

جميل جورج


المصدر : الأهـــــــرام
للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات   التاريخ : ٨ / ١٢ / ١٩٩٧

٦٦٠٠ حالة اعتداء جنسى على الأطفال فى فرنسا !

احدث تحقيق مصور قدمه التليفزيون الفرنسى لاحد بيوت الأطفال الأيتام فى روسيا وخزة قوية فى ضمير الفرنسيين الذين اعادوا فتح ملف «الطفولة المعذبة» مرة أخرى. فأوضح مكتب مراقبة الطفولة ان عام ١٩٩٦ شهد ٧٤ ألف حالة تعذيب للأطفال، وذكر أن هذا التعذيب يكون إما بالضرب الجسمانى، أو العذاب النفسى، أو الاعتداء الجنسى. وأكد المكتب - فى تقرير أثار جدلا فى الأوساط السياسية والاجتماعية - أن الاعتداء الجنسى على الأطفال بلغ فى العام الماضى ٦٦٠٠ حالة من بينهم نسبة ٥٥٪ بناتا، و٤٥٪ من الأولاد.

واشار التقرير إلى أن المجتمع الفرنسى يسير دائما باتجاه الصعود بالنسبة لعدد الأطفال الذين يتعرضون لسوء المعاملة على أقل تقدير، وقال إن عام ١٩٩٤ شهد ٥٨ ألف حالة، أما العام ١٩٩٥ فقد بلغ العدد ٦٥ الف حالة وذكر ان هؤلاء الأطفال يعرضون الأسر الفرنسية إلى التفسخ، لأن التجربة اثبتت انهم يهجرون أسرهم عندما تبلغ أعمارهم ١٦ عاما. ومن ناحية أخرى، حذرت منظمة اليونسكو من تزايد اعداد الطفولة المستقلة، وذكرت - فى بيان صدر عنها - أن هذه الاعداد بلغت نحو ١٠٠ مليون طفل يعيشون فى خطر حقيقى ويتم استغلالهم فى السخرة، والاعمال المنافية للآداب فضلا عن وقوعهم فريسة للامراض، والأوبئة. وطالبت اليونسكو بضرورة مواجهة هذا العار كيلا نوصم به وهو كالوشم على وجوهنا .



المصدر : الأسبوع

التاريخ : ٨/١٢/١٩٩٧

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

بسبب الفقر..

٤٠٪ من أطفال مصر أميون!!

كتب - أحمد حسان:

أثبتت دراسة علمية أن نسبة الأطفال الذين يدخلون فى عداد الأميين فى مصر تتراوح ما بين ٣٥ ، ٤٠٪.

وكانت الباحثة سهام نجم قد تقدمت بدراسة عن «الإنسان.. وحق التعليم والتعلم» إلى مؤتمر «محو الأمية حق وتنمية» الذى نظمته الهيئة العامة لمحو الأمية وتعليم الكبار بالتعاون مع الجمعيات الأهلية.

وأوضحت الدراسة أن نسبة استيعاب التلاميذ بمدارس المرحلة الابتدائية لا تتجاوز ٧٥ إلى ٨٠٪ من الأطفال بالاضافة إلى أن نسبة التسرب من التعليم الابتدائى تصل إلى ١٥٪ وبذلك يصبح حوالى ٣٥ إلى ٤٠٪ من الأطفال فى عداد الأميين.

أشار البحث إلى أن ٣٨٪ من سكان مصر يعيشون تحت خط الفقر مما يجعل التعليم حقا للقادرين وأنصاف القادرين فقط.

وأوضحت الباحثة أن تقرير التنمية البشرية الصادر عن رئاسة الوزراء عام ٩٤ أكد أن عدد الأميين من عمر ١٠ سنوات فأكثر يقدر بحوالى ١٨ مليون نسمة منهم ١١ مليون نسمة من الإناث، كما يتوقع التقرير أن يبلغ عدد النساء الأميات فى مصر حوالى ١٢ مليونا ونصف المليون امرأة عام ٢٠٠٠. وأكدت الباحثة أن العلاج الحقيقى لمشكلة الأمية فى مصر يجب أن يسير فى خطين متوازيين: أحدهما الحد من التسرب والآخر جذب عدد أكبر من الأميين الكبار فى اتجاه التعليم.



المصدر : الأهــــــرام

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

التاريخ : ٩ / ١٢ / ١٩٩٧

٢٧ دولة تناقش تجربة مصر فى حماية الطفولة

كتبت ـ ماجدة مهنا :

تشارك الدكتورة /امينة الجندى الامين العام للمجلس القومى للطفولة والامومة فى اجتماع الصحة والخدمات الاجتماعية لدول إعلان برشلونة الذى سيعقد فى لاهاى بهولندا خلال الفترة من ٩ ـ ١١ ديسمبر، وذلك بدعوة من وزارة الصحة والخدمات الاجتماعية والرياضة الهولندية، ويضم الاجتماع ٢٧ دولة من اوروبا والبحر المتوسط

وتلقى الدكتورة/امينة الجندى فى الاجتماع محاضرة حول تجربة مصر فى مجال حماية وتنمية الطفولة والامومة التى تتم تحت رعاية السيدة سوزان مبارك قرينة الرئيس ورئيسة اللجنة الفنية الاستشارية للمجلس، كما تم اختيارها لتكون المتحدث الرسمى فى ورشة عمل التكامل الاجتماعى التى تناقش قضايا تنمية الطفولة المبكرة، وذلك تقديرا لدور مصر المحورى بين دول إعلان برشلونة.

ويعد هذا الاجتماع هو الأول حول الصحة والخدمات الاجتماعية، ويستهدف تبادل الآراء والخبرات بين الخبراء والمسئولين فى العمل الاجتماعى، ومناقشة سياسات الصحة والخدمات الاجتماعية، والقضايا المتعلقة بجهود مكافحة الأوبئة، والرعاية الصحية الأولية، والتكامل الاجتماعى، وحل مشاكل المعوقين.



المصدر : الأهـــــــرام

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات التاريخ : ١ / ١٢ / ١٩٩٧

أخبار الصباح

● حملة للتبرع بالدم لمصلحة مستشفى الأطفال «ابوالريش» ومستشفى قصر العينى تقوم بها اليوم كلية الاقتصاد المنزلى بجامعة حلوان.

●فن النحت المصرى المعاصر: موضوع ندوة ستقام ٦ الليلة فى مبنى نقابة الفنانين التشكيليين بالجزيرة ويتحدث فيها الفنانون محمود بقشيش وعلى نبيل ود. فاروق ابراهيم ويديرها أحمد عبدالعزيز.

● الاذاعية نادية صالح.. يستضيفها روتارى القاهرة ظهر اليوم فى فندق هيلتون القاهرة.
كما يستضيف نادى روتارى المهندسين ٩ مساء اليوم د.زاهى حواس عالم المصريات بفندق النيل هيلتون ليتحدث عن ترميم ابوالهول واحدث الاكتشافات الأثرية .

●كلية التربية الفنية تعقد ندوة ١٢ ظهر غد بعنوان «اوقفوا التدخين».

● د. ناصر محمود الخولي ود.شارلوت الوتسون الخبيرة الامريكية اختارهما المجلس الدولى للسكان للحديث عن الجديد فى الوسائل الهرمونية لمنع الحمل بالندوة العلمية التى ستقام بفندق ميريديان القاهرة الاثنين القادم.

● «الطب النفسى المعاصر واحلام الشباب» موضوع ندوة تعقد ظهر اليوم بكلية تجارة عين شمس يتحدث فيها د. انور الاتربى رئيس وحدة الرعاية المركزية للمخ والاعصاب.

● احمد ابراهيم المحرر بالاهرام المسائى احتفل بخطبته على دارين عمر الطالبة بالدراسات الاسلامية .

●السفير محمد كامل عمرو سفير مصر بالسعودية.. اقام الصحفيون المصريون بالرياض حفلا لتكريمه قبيل مغادرته السعودية غدا لتولى منصبه الجديد ممثلا للمجموعة العربية فى البنك الدولى بواشنطن.



المصدر : الأهالي

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات التاريخ : ١٠/١٢/١٩٩٧

في ثقافة الإسماعيلية..
أطفال ضد الإرهاب

كتب جمال حراجي:

تحت شعار «لا للإرهاب» بدأ أطفال الإسماعيلية الاحتفال بختام مهرجان أعياد الطفولة، تظاهر أكثر من ٥٠٠ طفل وطفلة في قصر ثقافة الإسماعيلية وأعلنوا رفضهم للإرهاب الذي ينال من حرية وأمن أطفال مصر، وأعلنوا تضامنهم مع أشقائهم في العراق ضد الحصار الأمريكي، جاء ذلك خلال الاحتفالية التي نظمتها مديرية ثقافة الإسماعيلية.

وأعلن محمد حسن مدير الثقافة أن الاحتفالية تضمنت عرضا مسرحيا للأطفال تحت عنوان «رامي والوحش» إخراج محمد دسوقي وكلمات الأغاني لمدحت منير والحان ماهر كمال، وفقرات فنية وثقافية بالإضافة إلى مسابقات في الرسم والمعلومات العامة وعرض لمواهب الأطفال.



المصدر : الجمهورية

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

التاريخ : ١١/١٢/١٩٩٧

الاتحاد العام للناشرين العرب يدق ناقوس الخطر

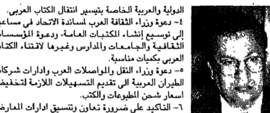
أزمة الكتاب ليست «حبر وورق».. بل «سياسة واقتصاد»

وضع الاتحاد العام للناشرين العرب يده على جذر ازمة الكتاب فى العالم العربي، وشخص المشكلة تشخيصاً صائباً، إذ لم يتلكا طويلاً امام المشاكل «الفنية» المتعلقة بالاسعار العالمية للورق والاحبار وغيرهما من العناصر الجزئية المرتبطة بإصدار الكتب ونشرها.

صحيح أن هذه العناصر الجزئية مهمة ولايمكن تجاهلها، لكنها عناصر فرعية تابعة لعناصر أعم وأهم هى العناصر الحاكمة والجوهرية. وتلك الأخيرة تنتمى لعالم السياسة والاقتصاد فى البلدان العربية المختلفة.

ولعل الوزراء المعنيين فى العالم العربى يقراون بيان الاتحاد العام للناشرين العرب الذى صدر مؤخراً فى نهاية اجتماعهم بالشارقة، وأن يلتفتوا إلى اهمية تنفيذ توصياته، إذ لايخفى على احد ان الكتاب لايقل أهمية وخطورة عن المدفع والطائرة المقاتلة، ناهيك عن السلع الأخرى، الضرورية والترفيه، التى تحظى باهتمام وتنال تسهيلات وإعفاءات.

وإذا كانت المشكلة ان هذا البيان المهم لم يصل إليهم.. فها نحن ننشر نصه الكامل بأمل ان ينال نصيبه الذى يستحقه من الرعاية والاهتمام.



ابراهيم المعلم

بيان الشارقة

تتعرض صناعة النشر فى الوطن العربى إلى ازمات متتالية بسبب الظروف السياسية والاقتصادية التى تمر بالواقع العربى الراهن، والتى جعلت القراءة واقتناء الكتب فى أدنى سلم الأولويات الثقافية بالنسبة للقراء وللمؤسسات الحكومية والخاصة على السواء، مما فرض تراجعاً متواصلاً فى نوعية وكمية الاصدارات العربية الحديثة- وجعل الثقافة العربية عاجزة عن التصدى للاختراق الفكرى، وللسيطرة والهيمنة الأجنبية على مكونات ومفردات ثقافة الإنسان العربى..لذلك فإن الاتحاد العام للناشرين العرب يدق ناقوس الخطر، ويطالب الحكومات العربية بدعم جاد وسريع لصناعة الكتب العربية ذات الرسالة الحضارية الثقافية الخاصة، التى تسهم فى بناء الإنسان العربى فكرياً وروحياً وفى تحصينه أمام المدخلات الخارجية فى عصر الفضائيات والاتصالات المتطورة التى حولت العالم إلى قرية صغيرة مهياة للاختراق الفكرى.

ويمكن أن يكون هذا الدعم بالتاكيد على الأمور التالية.

١- حرية الراى والتعبير والديمقراطية والتعددية الفكرية مما يقتضى رفع الرقابة المسبقة أو اللاحقة على صناعة الكتاب.

٢- مساندة الاتحاد فى عمله الدؤب من أجل حماية حقوق الملكية الفكرية فى اى شكل من اشكال التجاوز والاعتداء.

٣- تسهيل اجراءات انتقال الكتاب بين الدول العربية، بتطبيق الاتفاقيات الدولية والعربية الخاصة بتيسير انتقال الكتاب العربى.

٤- دعوة وزراء الثقافة العرب لمساندة الاتحاد فى مساعيه إلى توسيع إنشاء المكتبات العامة، ودعوة المؤسسات الثقافية والجامعات والمدارس وغيرها لاقتناء الكتاب العربى بكميات مناسبة.

٥- دعوة وزراء النقل والمواصلات العرب وادارات شركات الطيران العربية الى تقديم التسهيلات اللازمة لتخفيض اسعار شحن المطبوعات والكتب.

٦- التاكيد على ضرورة تعاون وتنسيق ادارات المعارض العربية مع الاتحاد العام للناشرين العرب، بكل مايتعلق بتوقيت دورات المعارض، وتقديم الدعم للناشر العربى لتمكينه من المشاركة الفعالة، وخاصة الناشرين الجدد.

٧- تشجيع إنشاء البنى التحتية اللازمة لإنشاء المزيد من شبكات التوزيع المحلية والإقليمية لتسهيل توزيع الكتاب العربى فى كافة الاقطار العربية. ويقتضى ذلك تبسيط عمليات وإجراءات فتح مؤسسات التوزيع وإنشاء المكتبات وإعفائها من الرسوم والضرائب التى ترهقها وتعيق توسعها، وكذلك إعفاء المكونات الداخلة فى صناعة الكتاب من اى رسوم أو ضرائب.

٨- ويدعو الاتحاد العام للناشرين العرب إلى تطوير مناهج التعليم فى الوطن العربى، وتحسين وضع الكتاب المدرسى والجامعى شكلاً وموضوعاً، وإسهام الناشرين والمؤلفين والمبدعين العرب مع وزارات التعليم فى نشر هذه الكتب، ضماناً للمنافسة واشتراكاً بخبراتهم وطاقاتهم فى تحسين الكتاب شكلاً ومضموناً، مما يساعد على إقبال القراء على المزيد من التعليم الواعى المستمر.

ويلاحظ مجلس الاتحاد أنه لايمكن ان تكون هناك حركة تاليف ناشطة وفاعلة دون صناعة نشر مزدهرة. ولايمكن ان تكون هناك صناعة نشر مزدهرة تلعب دوراً ضد الغزو الثقافى والفكرى دون ان تمتلك أدوات الرد الكافية.

وبهذه المناسبة يتوجه مجلس الاتحاد بالتحية الى كل من يقاوم الاحتلال الاسرائيلى المقيت، ويعلن عن رفضه القاطع لاستمرار الحصار على شعوب العراق، وليبيا، والسودان، وما ينجم عنه من تاثيرات سلبية ظالمة على التواصل الثقافى، وتعيق التوسع فى هذه الصناعة.

ويدعو مجلس الاتحاد الى ضرورة مقاومة اساليب الكيان الصهيونى المتنوعة لبناء «علاقات طبيعية..» مع الدول العربية بينما هى تمارس أبشع اساليب القهر والعدوان والغطرسة مما يتنافى مع حقوق امتنا العربية، ويهدد مستقبلنا فى الحرية الديمقراطية.



المصدر : الأهـــــــرام

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات التاريخ : ١١ / ١٢ / ١٩٩٧

حقـــائق

الخلافات العائلية والتوتر الذى تسببه فى جو الأسرة قد يؤدى إلى تأخر النمو الجسمانى والعقلى والنفسى للطفل حتى سن سبع سنوات، هذا ما جاء فى دراسة نشرت فى مجلة «أرشيف امراض الطفولة» وهى مجلة طبية بريطانية، وقد أوضحت الدراسة ان تعرض الطفل المتكرر فى هذه المرحلة السنية للضغط العصبى نتيجة للخلافات العائلية المتكررة يؤدى إلى انخفاض ملحوظ فى إفراز الهرمونات التى تساعد فى النمو الجسمانى للطفل وتؤدى فى الوقت نفسه لزيادة فى افراز مايسمى بهرمونات الضغط العصبى وهو مايضر باجزاء من المخ لها دور رئيسى فى نمو ذاكرة الطفل وقدرته على التعلم.

وطبقا لما جاء فى الدراسة ايضا فإن هذه التوترات قد تضعف جهاز المناعة فى الجسم مما قد يزيد من احتمالات تعرض الطفل للإصابة بالأمراض الجسمانية من جهة، وسهولة إصابته بالأمراض التى تنتقل إليه عن طريق العدوى من جهة اخرى، فهرمون النمو يتم إفرازه خلال فترات النوم العميق، ومعدل هذه الإفرازات يقل إذا كانت هناك اضطرابات فى نظام نوم الطفل.

إن مضمون هذه الدراسة الطبية خطير ومخيف، فالسيناريو المتكرر للاب والأم وهما يتبادلان اللوم وأحيانا السباب بصوت عال، او يرسمان على وجهيهما علامات الغضب والانفعال فى لحظات خلافهما امام الطفل، كل هذا يرتسم فى ذاكرة الطفل ويدفع ثمنه من نموه الجسمانى والنفسى والعقلى فى هذه المرحلة الحرجة من حياته، وتبقى معه مراهقا وشابا لتوجد منه كيانا معقدا ومهزوزا. نمو الطفل إذن ترمومتر دقيق للجو النفسى للأسرة، فهل يراعى الآباء هذا؟ وهل يحاولون تجنيب أطفالهم دفع فاتورة خلافاتهم قبل فوات الأوان؟

إبراهيم نافع



المصدر : الأخبــــار

التاريخ : ١١/١٢/١٩٩٧

ملحوظة

★ هل تخضع برامج الاطفال لمراجعة قبل تنفيذها؟

وهل هناك مشرف او ادارة لالقاء نظرة ولو سريعة على المادة المصورة قبل عرضها او وضعها على خريطة البرامج؟

ناهيك عن جودة المادة المعروضة.. وملاءمتها للمراحل السنية المختلفة المعترف بها دوليا وان بعض البرامج تحتوى على سذاجة..

وان الطريقة التى تخاطب بها بعض المذيعات الطفل لا تشجعه على متابعة البرنامج وربما تدفعه للسخرية منها او تثير فى نفسه الضحك. خصوصا، عندما تعوج بعضهن لسانهن، ويتحدثن بشكل غريب تجعل الطفل يتساءل لماذا تتكلم هكذا؟

والاندهاش هنا، لانه لايسمع امه او خالته او عمته او جارته تخاطبه بهذه الطريقة الغريبة.

كل ماتقدم لانناقشه الآن !!

ولكن اذا كان علاج المذكور اعلاه صعب المنال فى الوقت الحالى.. فهل لاتستطيع ادارة الاطفال التشدد على الاقل فى ضرورة تقديم المعلومات الصحيحة غير المغلوطة!؟

خاصة ان كل مايتلقاه الطفل فى سنواته الاولى، يصبح عالقا فى ذهنه الى الابدا

يوم الجمعة الماضى ظهرت مذيعة تقول للاطفال ، ودلوقت نشوف من كورال الاطفال اغنية «حلوة يابلدى».. والاغنية هذه.. غنتها المطربة الاجنبية «داليدا».

ونحن نعرف ونؤكد دائما ان «داليدا» هذه مطربة مصرية الاصل.. ومولودة فى حى شبرا الشهير جدا.. وسافرت الى باريس وهناك تعلمت فن الغناء، ووقفت على مسارحها ولاقت اعجابا شديدا!

ونالت شهرة كبيرة، وقبل رحيلها زارت مصر.. وسجلت اغنية حلوة يابلدى، كلمات الشاعر الراحل صلاح جاهين.

هذه الاغنية هدية منها لوطنها الاول مصرا

ولكن المذيعة قررت سحب الجنسية المصرية منها.. وجعلتها بلا هوية.. بوصفها انها اجنبية!!

عصام بصيلة



المصـدر : الجمهوريــــة

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات التاريخ : ١١ / ١٢ / ١٩٩٧

اكثر ألعاب الأطفال شيوعا «المرجيحة» .. ومن خصائصها أنها ترفع راكبها الى أعلى .. ثم تهبط به الى اسفل ..! وقد أحسست وأنا أتابع ندوة «برامج الأطفال فى عصر القنوات الفضائية» التى نظمها المهرجان العربى للإذاعة والتليفزيون فى دورته الثامنة التى عقدت فى تونس ... أننا جميعا متحدثون ومشاركون ..نركب هذه المرجيحة ..!! كانت بعض الكلمات جميلة منمقة ... وكانت بعض الآراء قاسية موحشة ..!

فى ندوة الأطفال .. نصف الحاضر .. وكل المستقبل

١٣٠ مليون طفل عربى يفتقدون الإنتاج العربى الجيد

من حق القنوات الفضائية ان تتنافس فى الأغانى ولكن عليها أن تتكامل فى برامج الأطفال.



رسالة تونس

محمود خطاب

قال احدهم : اشتركت فى العديد من الندوات التى تناولت هذه القضية على مدى سنوات طويلة .. ولم نحقق ما نصبو إليه .. لاننا لا نملك سوى الكلمات واصدار توصيات .. ولكننا نريد التنفيذ .. وعليه فاننى اقترح عقد مؤتمر قمة لتنفيذ التوصيات ..

وعلق رؤوف الباسطى المدير العام لاتحاد إذاعات الدول العربية . ورئيس الندوة .. سأقوم برفع هذه التوصية الى المسئولين فى جامعة الدول العربية ... !

قيل أيضا .. لابد من انقاذ أطفالنا البالغ عددهم حوالى ١٣٠ مليون طفل وطفلة يشكلون نصف الحاضر .. وكل المستقبل من الخادمات السيريلنكيات .. ومن أفلام الكارتون الامريكية واليابانية ..وكل هذه العناصر المؤثرة فى تربية أطفالنا .. ذات ثقافة وسلوك لا تنتمى إلى حضارتنا ..!

وتساءل البعض فى مرارة .. كم فيلما وكم مسلسلا عربياً انتج من أجل اطفالنا ؟ .. وأضافوا .. كم برنامجا يوميا أو اسبوعيا تقدمه المحطات الأرضية والفضائية له ثقل حضارى وتأثير تربوى حميد على اطفالنا..؟

إلى متى تعتمد القنوات الفضائية على المسلسلات المدبلجة التى تسىء إلينا .. !!

نعود الى الندوة التى تضمنت ثلاثة محاور .. المضمون والبرمجة ... الإنتاج والدبلجة .. التوزيع ..والى اوراق الخبراء الدكتور عماد زكى مدير مركز دراسات الطفولة والمستقبل فى راديو وتليفزيون العرب ومحمود رحمى معد ومخرج باتحاد الإذاعة والتليفزيون المصرى ـ حسن عبد الكافى خبير اعلامى من تونس وياسر

٤٠٠٠٠٠



المصدر : الجمهورية

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات   التاريخ : ١٩٩٧/١٢/١١

المالح خبير إعلامي من سوريا ـ جواد مرقة رئيس إتحاد المنتجين العرب من الأردن .. أما المشاركون بالحضور في الندوة ولهم حق التعليق وطرح الآراء .. فمن جميع الدول العربية .

اتفق الجميع على أن ساعات الارسال الخاصة ببرامج الاطفال .. في القنوات الفضائية

التي إزدحمت بها السماوات العربية كثيرة جدا .. حتى أنها وصفت بالوحش الذى يبلع ولا يشبع . لأن القنوات الفضائية العربية في مجال الأطفال إصطدمت بعجز الإنتاج التليفزيوني العربي لتوفير البرامج الكافية حتى على صعيد الكم . فما بالكم بالكيف .. ولم تستطع هذه القنوات سد العجز إلا عن طريق البرامج المستوردة التي تسرب مفاهيم ومضامين ثقافية اجنبية ليست كلها بريئة ... في وقت تتعرض فيه الهوية الثقافية العربية لمحاولات التطبيع والتشكيك والتشويه في عصر يغيش فيه الوطن العربي بين رحى الاحباط والتفكك الداخلي ورحى النظام العالمي الذى يحاول ترويضه لينساق في خططه وأهدافه ولنا أن نتخيل كيف ان الطفل في سن التكوين الثقافي والفكري النفسي لايكاد يلمح من خلال متابعته لهذه البرامج والمسلسلات المستوردة اى علامة تدل على حضارته او عمارته فضلا عن أبطاله ورموزه .. خاصة المسلسلات الأمريكية التي تتعمد ابراز التفوق الأمريكي المنتصر ابدا

والعبقري دائما بطاقته اللامحدودة مما يعكس شعور بالإحباط لدى المشاهد العربي فضلا عن التشويه المقصود لصورة الانسان العربي بعقاله ـ صحرانه ـ ابله والذى لا يقدم من قبل الأمريكيين في رسومهم المتحركة وافلامهم إلا في شكل شرير .. حتى إذا اختاروا شخصية عربية مثل علاء الدين فإنها تصبح بقدرة قادر شخصية غير عربية .

مشكلة اخرى . يواجهها الإنتاج العربي .. اننا ننظر للطفل كنصف او ربع إنسان .. فنشترى مسلسل الأطفال بنصف سعر مسلسل الكبار ويتقاضى كاتب برامج الأطفال نصف مكافأة كاتب برامج الكبار .. هكذا سيطرت رؤية «النصف» على كل انتاج الأطفال . سواء عربيا أو مستورداً لان شركات الدوبلاج العربية تبحث في اسواق الكارتون العالمي عن الاعمال الأدنى سعرا .. وبالتالي الأدنى مستوى حتى تحقق الهامش الربحي المطلوب .. وهو ما اسعد المحطات الفضائية لانها وجدت أمامها مادة غزيرة بسعر معقول والضحية في النهاية .. أطفالنا .. !

كما طرح محمود رحمي مصمم العرائس المصري .. موضوعه المفضل .. البحث عن الشخصية الكارتونية العربية .. التي تحمل ثقافتنا وحضارتنا في مواجهة . الشخصيات الكارتونية في المسلسلات المستوردة ..!

والمرجيحة تهبط الى اسفل .. التقيت برؤوف الباسطي رئيس الندوة . وصمام أمانها الذى قال لي بكلمات متفائلة . اعادت رفع المرجيحة الى اعلى .

قال : اتصور ان الأوراق التي قدمت وماتلى ذلك من حوار كان يتجه الى ضرورة أن نأخذ الموضوع بجدية . وهو ما جعل المشاركين يخرجون بتوصيات عملية يمكن تنفيذها وليس توصيات من نوع الفانتازيا .. التي يصعب علينا جميعا تنفيذها .. فقد تبلورالنقاش في إنحاز شيء ملموس يمكن انجاره . هذا العنصر الإيجابي تمثل في مشاركة القنوات الفضائية العربية الخاصة والتي لها قنوات للاطفال

وبما لديها من امكانيات مادية هائلة ان تتعاون من أجل توفير الكفاءات العربية في الكتابة والإبداع مع التقنيات الحديثة في انتاج مشترك جيد يعرض اكثر من مرة . مثلا مسلسل رسوم متحركة يحمل الهوية العربية و ثقافتنا وحضارتنا وحتى نعطي كل ذى حق حقه فلابد ان تكون لهذه المحطات المتعاونة الحق في العرض الاول .. ثم تاتي المرحلة التالية بعرض هذا المسلسل في باقي القنوات . سواء الحكومية او الخاصة .. الأرضية والفضائية .. إن نجاح هذه التجربة العملية سيغرى بالمزيد من الإنتاج بل وقد يدفع الذين يشتركوا في التجربة الأولى ان يتعاونوا ويساهموا في التجارب التالية .. المهم أن نبدأ .وعلينا ان نستفيد من امكانيات في ايدينا ..

واعجبني في هذا الصدد .. من قال إذا كانت القنوات الفضائية تتنافس في تقديم الاغاني . فإن عليها ان تتكامل في برامج ومسلسلات الاطفال ..

٠٠١٠٠٤١

جولة عن قرب بين أماكن الايتام والمحتاجين

كلما تضاعفت جهود الخيّرين لرعاية المحرومين اختفى الانحراف والعدوان والحقد

في جولة لصفحة «الفكر الديني» هذا الاسبوع في العديد من الاماكن التي يعيش فيها عدد كبير من اليتامى والمحتاجين، المرضي والمسنين بهدف مشاهدة هذه الحالات عن قرب لمعرفة الأوجه الحقيقية التى يمكن لأهل الجود الاتجاه نحوها.

■ بداية في دار الايتام بعين الصيرة وهي إحدى مؤسسات جمعية الطفولة المصرية السعيدة شاهدنا دارا نمونجية تؤهل الصغار لحياة كريمة بفضل الرعاية الاجتماعية والتعليمية والصحية، وتؤكد أميرة هاشم رئيسة دار الهنا للأيتام ان أهل الخير يقدمون العون في شكل تبرعات نقدية وعينية كمواد غذائية واستهلاكية ، وملابس إسهاما منهم في الارتقاء بهؤلاء الأطفال الذين لا يملكون شيئا، لذلك نعتبر الابناء بالدار كأولادنا ونهيئ لهم الجو الأسرى حتي لا يشعروا بغربتهم عن المجتمع ونعمل علي تعليمهم حتى نحمى المجتمع من الانحرافات وخروج حاقدين ناقمين على الناس جميعا، كما أن الصلة تستمر بين الدار والابناء تبدأ من سن سنة وحتي الحادية والعشرين ونعمل لمستقبلهم بوضع اموال المتبرعين او المتكفلين بإيداع التبرعات في دفتر توفير باسم كل منهم لاعانتهم عند الزواج .

واضافت: وما نركز عليه في الدار هو التربية الدينية بالحفاظ على الصلاة وتدريبهم علي الإمامة والاحتفال بالمناسبات الدينية ، ونشرح المغزى منها ليعرفوا الدين ويفهموه بحب كما يوضحه لهم اهل العلم لتهذيب اخلاقهم وتقويم سلوكهم،وهناك فرق كبير بين تعهد ابناء بالحب وبين إلقاء اطفال الطريق لذلك نشترط في الأم البديلة الحنان والابتسامة الدائمة ونبعد من لا يرضى عنها الصغار لحساسيتهم الشديدة ومدى احتياجهم للتعويض من الأم البديلة التى تؤدى عملا انسانيا قبل الوظيفة.

■ تضيف المشرفة علي الابتدائي آمال عبدالقادر قائلة انه في الدار تعويض للأبناء ومن يتولون رعايتهم ، فقد حرمني الله من الابناء فعوضني عنهم بهؤلاء الايتام الذين يحتاجون إلى الدفء والحنان وسعادتهم تعكس البسمة على الدار بأكملها وتفوقهم يضمن تخريج عناصر منتجة للمجتمع وتحميهم قلوب أهل الخير من الانحراف بفضل ما تقدمه من عون او كفالة طفل أو أكثر.

■ وعن السلوكيات التى يتلقاها الصغار في دار الهنا اوضحت المشرفة ان جائزة النجمة الذهبية تمنح للطلاب الاكثر ادبا واخلاقا



وراء سعادة هؤلاء قلوب رحيمة

متابعة :

مرفت عبدالتواب

وتفوقا وتعاونا وطاعة لحفزهم وتشجيعهم للسلوك السليم الذي يؤهلهم للاندماج في المجتمع ومن ينل الجائزة يعلن عنه في حفلة يخرج بعدها في الاجازة الاسبوعية بصحبة المشرف للتعرف على معالم مصر لربطه بالحياة الخارجية إضافة لتوفير الدار المدرسين الخصوصيين للمتعثر فى الدراسة منهم وعمل مجموعات تقوية للضعاف وكل هذا بعون المتبرعين من أهل الخير الحريصين على مساعدة المحتاج وما نرفضه فى الدار هو نطق كلمة لقطاء ، بل نعتبرهم مجهولي الأب والأم ، اضافة لوجود ٥٪ من الابناء فى الدار نتيجة التفكك الأسرى وهم يحتاجون لرعاية خاصة.

■ ويتمنى المدير الادارى للدار محمد محمود بيومى أن تلقى أجهزة الاعلام الضوء على مثل هذه الدور ليتوجه لها كل من يرغب فى الإسهام او كفالة طفل ومصر مليئة برجال اعمال خيرين يمكنهم المساعدة لبقاء الدار كنموذج يحتذى به للاستمرار في رعاية الابناء بالصورة المناسبة، حيث يضم مبنى الدار ٣ أدوار الاول يحوى مكانا مخصصا لأطفال الحضانة وعنابر للنوم، وغرف الالعاب الخاصة بهم والدور الثانى مخصص لابناء المرحلة الابتدائية وبه غرف النوم والهوايات التي نحرص عليها لتنمية المواهب، والثالث مخصص لابناء المرحلتين الاعدادية والثانوية ونعمل على الحفاظ علي التطوير بفضل أهل الخير لأن رعاية الايتام محاولة صادقة جادة لحمايتهم من الضياع.

وكانت الجولة الثانية في منطقة عين شمس حيث شاهدنا مجموعة من الفقراء والمحتاجين والمسنين المرضى بأمراض مختلفة ولا يجدون من يعولهم ، فحياتهم حياة بائسة حيث يعيشون في اكشاك من خشب وصفيح معرضة للامطار ولا يجدون الكساء ولا الطعام إلا من بعض فاعلي الخير

وتقول السيدة ناهد الخراشى إحدي المهتمات بتلك الحالات إنها تسعى واخرون لبحث الحالات الملحة لعرضها علي وزارة الشئون الاجتماعية واهل الخير

التوعية وتصحيح الأفكار

من المشاهدة والحديث لاحظنا ان معظم الأسر لديها اكثر من عشرة ابناء، غير مدركين لمعنى تنظيم الأسرة ونظرة الدين إلى ذلك الأمر الذي يحتاج إلى تكثيف التوعية وما يجب ان يؤديه الدعاة فلا يعقل ترك مجموعة من البشر يجهلون أمور الدين والدنيا ويستمعون لشخص غير مؤهل يشجع الانجاب برغم الفقر بدعوى عدم الوقوف امام مشيئة الله الذى لم يأمرنا يوما بإلقاء انفسنا وابنائنا للتهلكة والضياع ، اضافة إلى ان المتطوعين فى الجمعيات الخيرية يجب عليهم النزول إلى اماكن الجهلاء بأمور الدين لتوعيتهم بما لهم وما عليهم ودفعهم للعمل الجاد مهما كانت ضآلته وضرورة مساندة الأطباء المتبرعين الخيّرين لعلاج المرضى الفقراء فى تلك الاماكن لحماية المجتمع من الاخطار

ثواب الخيّرين

وعن كيفية توجيه الصدقة والزكاة لمستحقيها يرى الدكتور الحسيني ابو فرحة الاستاذ بجامعة الأزهر انه لا بد من التفرقة بين الزكاة الواجبة على المسلم والتي قسمها الله في قوله تعالى: «إنما الصدقات للفقراء،



والمساكين . وبين الصدقة التي قال فيها الرسول صلى الله عليه وسلم ان فى المال حقا سوى الزكاة ، وهذا الحق للمحتاج ليس بواجب ، إنما هو مسنون ، وبالتالى فأول الاصناف الثمانية المستحقة للزكاة الفقراء والمساكين فهم اكثر استحقاقا للصدقة ايضا وقد يؤديها الفرد بتوزيعها بنفسه علي من يتأكد من حالتهم وقد يمنحها لجمعيات خيرية تتولى رعاية الايتام او المسنين او المرضى والفقراء الذين يجب لأهل الخير معاونتهم وهم من لا يكتسبون ما يكفيهم ليومهم والمسكين احسن حالا من الفقير ولكنه مستحق للصدقة وايضا للمساعدة فلابد من اطعام الجائع وكساء العارى فهذا أفضل من اعطاء مال لغريب لشراء تليفزيون ولا ننسى ان الفقير القريب له حق فى الصدقة بشرط تقديمها فى صورة كريمة حفاظا على صلة الرحم وكذلك القريب الجار أى فى السكن ولكل معط ثوابه العظيم ، حيث يطهر ماله وينميه ويحافظ على صلة العبد بربه لفعله ما يرضى الله ابتغاء مرضاته

وفى تامين القادر لماله بالخير والصدقات قال الرسول صلى الله عليه وسلم : «حصنوا اموالكم بالزكاة» و « داووا مرضاكم بالصدقة » واهل الخير ايد رحيمة تؤكد ما امرنا به الله من مساعدة الضعيف والرحمة مع المحتاج والمعسر وقد قال الرسول صلي الله عليه وسلم

«من فرج عن مسلم كربة من كرب الدنيا فرج الله عنه كربة من كرب يوم القيامة » وعندما يتكاتف الجميع في المجتمع الاسلامى الغنى مع الفقير بدون حقد او ضغينة يتحقق سلام المسلمين ونضمن الدنيا والاخرة التى للمحسنين الخيرين موقع فيها

■ وعن مسئولية القائمين على جمع التبرعات والصدقات امام الله حتي يطمئن الناس إلى ذهاب اموالهم لمصادرها الحقيقية قال انه لابد من توافر الصدق والاخلاص عند جامعي الزكاة وقد يأخذون الثمن مما يجمعونه كحق وقد يتنازلون عنه طلبا للثواب ، فالسعادة التي يلمحها الانسان على وجه من توزع عليه الاموال ليطيب نفسا تدخل قلب من يقوم بها لانه عمل عظيم يسهم به، ابتغاء وجه الله، فضلا عما يمنحه الله للمحسن الخير الذي يسهم في حل مشكلة انسان اخر ويساعده علي الحياة الكريمة حتي لا يلجأ إلى البلطجة او السرقة ، وبذلك العمل الانسانى الخيرى نحمى انفسنا وغيرنا داخل المجتمع بكفالة الفقير والمسكين.

الخير يقضى على الاجرام

■ توضح الدكتورة عزة كريم الاستاذة بمركز البحوث الاجتماعية ان المحروم من الرعاية او اشباع حاجاته الانسانية يكون رد فعله عدائيا يتسم بالعنف والغيرة والحقد ليس تجاه المجتمع ككل ، بل حتى علي الحيوان فما يتفاعل داخل نفسية المحروم يؤثر علي الاخرين من خلال السلوكيات والاتجاهات ويفرز الاجرام والتطرف والارهاب لأن سرعة انجذاب هؤلاء لما يضاد سمات المجتمع الصحيحة من وجهة نظرهم هي عمل ايجابى منهم وهي اشياء لاشعورية نتيجة الحرمان وكلما قلت معاناة الانسان سواء كان طفلا او شابا او كهلا، قلت العدوانية والعكس بالعكس

وهذا ما نجده في المجتمعات المفعمة بالاشباع النفسى حيث يسود السلام الاجتماعى

ويجب ادراك ان المشرفة المقيمة او الأم البديلة لا يمكنها تعديل سلوك الصغار بسهولة لأن السلوك السيىء المنحرف الذى قد يصدر عنهم ينتشر بسرعة بينهم وابطأ كثيرا من التقويم واظهار ما يلقن به الاطفال فليست التربية حياة واكلا وملابس انما ما يطبع حياتهم من صفات تستمر معهم عند اختلاطهم بالمجتمع الخارجى الذى يؤهلهم كافراد اسوياء، لذلك طالبنا وزارة الشئون الاجتماعية بضرورة عقد دورات تدريبية للمشرفات علي دور المسنين والايتام لتعليمهن طرق تقويم وتغيير المنحرف او اليتيم المعرض للانحراف او ابناء الشوارع نتيجة التفكك الاسرى وكل هذا من اجل الإسهام في حل مشكلة كبيرة هي ضرورة اشباع الجميع بالجو الاسرى لحماية الانسان والمجتمع من الاشرار.

وترى ان كفالة اليتيم احساس راق بالغير ويشبع الكثير مما فقدوه ، لكن لابد من حسن الاختيار فلو كان اليتيم سيقيم فى المنزل فلابد من ان يكون مثل الابن بمعنى النوع الواحد للحماية من المشاكل المستقبلية وقد يكون اليتيم لبعض الامهات هو من يرعاها فى كبرها واذا تكفل شخص بيتيم في دار فعليه برعايته نفسيا واجتماعيا حتى يشعر بالطمأنينة والعطف واتمنى لو استطاعت كل دار حضانة ضم اربعة اطفال بلاعائد فيصبح المشروع اساسيا وتجاريا . وذكرت ان الاعمال الخيرية ترضى المجتمع والقائمين عليه والخيرين انفسهم لاحساسهم النفسي بمساعدة الغير والتفاعل مع الآخرين وهي ظاهرة صحيحة وصحية وتبشر بالخير للمناخ السليم الذى يسود المجتمع عندما يتخلص من الكراهية وينتشر فيه الحب.

وصفحة الفكر الدينى من جانبها تضع هذه الصورة الحية امام المختصين للنظر واتخاذ ما تراه مناسبا كما نناشد اهل الخير التوجه إلى هذه الاماكن ليروا بأعينهم ويطمئنوا إلى جدية المؤسسات الخيرية وحتي يتأكدوا من ان اموالهم تذهب للمستحقين فعلا. ■



المصدر : الحيـــــــــاة

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات التاريخ : ١٢/١٠/١٩٩٧

أربعة ملايين طفل هائمون في شوارع القاهرة والورش والحقول...

□ القاهرة - من احمد مصطفى العمله:

■ تحت جسر الدقي وسط القاهرة يرقد سعيد (١٠ سنوات) مع رفاق في مثل سنه في ساعة متاخرة من الليل لينام سويعات قليلة بعد يوم شاق يقضيه عند تقاطعات الطرق المزدحمة لتنظيف سيارات منتظري الاشارة الخضراء، مقابل هبات غير مضمونة، قد لا تزيد على ثلاثة جنيهات (اقل من دولار واحد) تكفي بالكاد لسد رمقه وشراء بضع سجائر يدخنها بنهم مع رفاقه، وبعضهم يفضل شم (غراء) اغلى ثمناً يتسولونه احياناً او يحصلون عليه خلسة من جيوب الآخرين.

سعيد، الذي ليس له من اسمه شيء، ليس وحده الذي يعيش حياته في مدينة شديدة الازدحام كالقاهرة بلا مأوى ومن دون رعاية او اهتمام من اي نوع.

فهناك - حسب تقديرات غير رسمية - اكثر من مليون طفل، اكد المركز القومي للبحوث الجنائية والاجتماعية انهم يهيمون على وجوههم في شوارع المدن الكبرى يلمّعون الاحذية والسيارات ويعبثون باكوام القمامة ويتسولون، ويستخدم خارجون على القانون بعضهم لارتكاب جرائم سرقة وبيع مخدرات مستغلين كونهم احداثاً لا يخضعون لعقوبات قانونية في حال ضبطهم.

ويمثل هؤلاء جزءاً من مشكلة اكبر هي الاطفال الذين يعيشون ظروفاً صعبة اذ احصى الجهاز المركزي للتعبئة والاحصاء نحو مليون طفل اخرين يعملون في مهن عدة ولم يتجاوز عمر اغلبهم الثانية عشرة. وهؤلاء افضل حالاً من اقرانهم المقيمين في الشوارع، غير ان احوالهم المعيشية السيئة تؤكد ان نحو ٢٠ في المئة من اطفال مصر البالغ عددهم ٢٠ مليون طفل يحتاجون الى انقاذ عاجل. وتبذل السيدة سوزان قرينة الرئيس حسني مبارك جهوداً لرعاية الاطفال، وهي نفّذت على مدى سنوات مشروعات وبرامج عدة لرعايتهم. ولكن يقول مصدر غير رسمي يعمل في قطاع رعاية الاطفال: يبدو ان الاجهزة الرسمية غير قادرة على مجاراة السيدة سوزان مبارك في حماستها البالغة واهتمامها الجارف بالاطفال واحوالهم. ولذلك لا تتمكن الاجهزة عادة من تحقيق انجازات كبيرة.

وتبدو مشاكل الاطفال اسوأ ما تكون في القاهرة التي يسكنها ١٢ مليون نسمة ويجوب شوارعها الآن الاف من الأطفال الذين تراوح اعمارهم بين ثلاثة اعوام و١٢ عاماً بوجوه ملطخة بالسواد وملابس رثة وبنية جسدية بادية الضعف والوهن من فرط سوء التغذية وظروف الحياة على قارعة الطريق.

وتشير دراسات المركز القومي للبحوث الجنائية والاجتماعية الى ان معظم اولئك الاطفال هاربون من اسرهم ولا يريدون العودة اليها، ويعمل اباؤهم عادة في مهن هامشية جداً ويعانون في غالبيتهم من عدم انتظام الدخل وانخفاض المستوى التعليمي وتكدس عدد كبير من افراد الاسرة الواحدة في مكان ضيق للغاية ربما لا يزيد على غرفة واحدة في شقة تسكنها اكثر من عائلة.



المصدر : الحيـــــــاة

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات — التاريخ : ١٢/١٢/١٩٩٧

والمفارقة ان بين اولئك المشردين ابناء أسر متوسطة الحال، فالمركز رصد في احدى دراساته ان ٦،٥ في المئة من اطفال الشوارع ابناء موظفين بل ٣،٥ في المئة منهم ابناء اسر يعمل اربابها في جهات سيادية مهمة. والسبب في تشردهم ليس فقر اسرهم بل تفككها وانهيارها.

وفي الشارع تصبح الجريمة سهلة بالنسبة الى اطفال في عمر الزهور خصوصاً في ظل عدم الاهتمام باوضاعهم. وتسجل تقديرات مصلحة الامن العام ١٧ الف جريمة يرتكبها المشردون الصغار سنوياً رغم ان اجهزة الامن بادرت من جانبها الى تقديم خدمة جديدة لانقاذ الاطفال من الظروف السيئة من خلال الاتصال هاتفياً على مدار الساعة.

وتتعدد اسباب تنامي الظاهرة التي يؤكد خبراء مهتمون بها انها اخذت تتفاقم خلال السنوات العشر الماضية مع تزايد جرعات عملية الاصلاح الاقتصادي. ويجمع هؤلاء الخبراء على ان الفقر هو السبب الاول والاساسي في تشرد الاطفال الى جانب التفكك الاسري والتسرب من التعليم في مراحله الاولى. وتشير تقديرات منظمة اليونيسيف الى ان معدل التسرب التعليمي للاطفال في المرحلة الابتدائية يقدر بـ ٤٠ في المئة سنوياً بسبب ضعف مستوى التعليم وعدم ارتباطه بواقع حياتهم في المستقبل.

ويصل عدد الاطفال المشردين الى اعلى نسبة في الحضر ويسجل معدلات متدنية في الريف لتوافر درجة اعلى من التماسك الاسري الكلاسيكي. وتظهر المشكلة في اسوأ احوالها في احياء قاهرية تعاني ازدحاماً سكانياً رهيبا وامتداداً عمرانياً عشوائياً بلا خدمات مثل امبابة وشبرا وبولاق والمرج والهرم.

مسؤول في هيئة دولية يعمل في القاهرة اعرب عن عدم ارتياحه لتجاهل المؤسسات والاجهزة المعنية للمشكلة وقال: «ليس هناك قدر كاف من التعاطف والتفهم لحاجات اولئك الاطفال».

وحذر المسؤول الذي رفض ذكر اسمه في تصريحات الى «الحياة» من احتمال تعرض الاقتصاد المصري لضربة قاسية اذا ما وجدت دول غربية نفسها مضطرة لحظر استيراد القطن والمنسوجات المصرية لثبوت قيام اطفال صغار بالمشاركة في جمع المحصول سنوياً وهم دون سن العمل الذي رفعه قانون مصري صدر اخيراً من ١٢ الى ١٤ عاماً.

وتفرض اتفاقات الـ «غات» التي يبدأ سريان احكامها على قطاع المنسوجات اعتباراً من العام المقبل قيوداً على صادرات يثبت عملياً ان اطفالاً صغاراً ساهموا بجهد فيها. ويهدد ذلك بالفعل قطاع المنسوجات المصرية الذي تبلغ حجم الاستثمارات فيه ٢٥ بليون جنيه وتمثل صادراته ٢٥ في المئة من اجمالي الصادرات المصرية.

ونوه المسؤول الى حادثين وقعا اخيراً في الدلتا راح ضحيتهما اكثر من ٨٠ طفلاً كانوا مكدسين في شاحنتين لجمع محصول القطن. واضاف ان الحكومة المصرية نفسها اعتادت لسنوات عدة تأجيل الدراسة الى حين انتهاء موسم حصاد القطن لإتاحة الفرصة امام الصغار للعمل في الحقول.

ونبه المسؤول ايضاً الى ان صادرات مصرية محدودة القيمة من الياسمين معرضة هذه الايام للتوقف بسبب ما تردد في اروقة الاتحاد الاوروبي عن مشاركة اطفال دون سن العمل القانونية في جمع المحصول الذي تصدر مصر منه سنوياً ما قيمته نحو نصف مليون دولار.

ويذكر ان احدث تقارير «اليونيسيف» الذي ستذيع كارول بيلامي المديرة التنفيذية للمنظمة الدولية موجزاً له يوم الحادي عشر من شهر كانون الاول (ديسمبر) الجاري يطالب صراحة بضرورة ان يفرض المجتمع الدولي عقوبات وحظر اقتصادي على صادرات الدول التي تستغل الاطفال في تصنيعها او إعدادها او تجهيزها.

ويعمل مئات الآلاف من الاطفال في مهن بعضها شديد الخطورة على صحتهم لساعات طويلة تصل احياناً الى ١٦ ساعة يومياً في مقابل اجور زهيدة تراوح بين خمسة جنيهات وعشرين جنيهاً في الاسبوع.

وبرغم ان قانوناً مهماً صدر في العام الماضي يجرم عمل صغار دون الرابعة عشرة من السابعة مساء حتى السادسة صباحاً او إجبارهم على العمل اكثر من ست ساعات يومياً، فإن وجود مليون و٦٠٤ الاف طفل عامل يؤكد ان كثيرين لا يحترمون هذا القانون بالقدر الكافي.

٤٥



المصدر : الإذاعة والتليفزيون

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات التاريخ : ١٣/١٢/١٩٩٧

ماذا يحتاج الطفل المصرى ؟



رتيبة الحفنى

د. رتيبة الحفنى :

«اللحن المفقود» .. يقدم الدنيا مزيكا

نادر أبو الفتوح :

أحلى عيد .. رحلة ليست فى الجغرافيا ولكن فى التاريخ الاجتماعى ..

نادر أبو الفتوح

د. إيناس أبو يوسف :

لماذا نقدم للطفل المصرى النموذج الأوروبى ؟



المصدر : الإذاعة والتليفزيون

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

التاريخ : ١٣/١٢/١٩٩٧

●● «أحلى عيد»، «اللعبة»، «الماسة العجيبة»، «رحلة المعرفة»، و«شجرة الأسرار».. «اللحن المفقود»..

مجموعة أعمال جديدة لأطفالنا.. اخترناها عشوائيا لنستعرض مضامينها، وننظر فيما تقدمه من مفاهيم جديدة، ورؤية للقيم الإيجابية التى حلمنا بها كثيرا كى نغرسها فى سلوك الطفل المصرى..

وقد قصدنا أن تعبر هذه الأعمال عن اتجاهات مختلفة منها العلمى، الخيالى، الاستعراضى، وكلها حواديت لصياغة عقل ووجدان أطفالنا..

والحواديت هى الشكل القديم الجديد الذى يهواه الأطفال ويستمعون إليه ويشاهدونه بحب شديد.

فماذا قدمت هذه الأعمال الجديدة لبناء عقول الزهور؟

الإجابة فى هذا التحقيق.. الذى يحاول أن يقدم تحليلا مبسطا لهذه الأعمال.. لنرى إلى أى مدى اقتربنا من التطوير المنشود..●●

سوسن الدويك

«أحلي عيد» عمل جديد للأطفال، وفكرته أساسا مستوحاة من «ديكورات مدينة الإنتاج»، كما يقول عنها مؤلفها «نادر أبو الفتوح»، الذي يشير إلي حالة «الألفة» التي شعر بها وهو يتفحص مدينة الإنتاج ويقول: أحببت هذا المكان بالفعل خاصة فى ديكورات القرية الفلاحى، التي تحوي «الفرن البلدي» من الطين، وبها كل المفردات الموحية بأصالة المكان «المنخل، المشنة، ماجور العجين البنايات بالطوب النيء» كل ذلك أوحى إلى أننى دائما أستشعر بالظلم الذي يقع علي طفل القرية.

ويضيف أنه تفاعل أيضا مع الديكور البدوى والنوبى والملاهي ومدينة الديناصورات فكل منها حالة متفردة وموحية بطبيعتها.

وهذا العمل يجمع كل هذه الأماكن فى رحلة مرحة تؤكد على إنتماء الطفل، وننتقل به من مكان لمكان وزمان غير زمان، وفى كل ديكور استعراض خاص به.

ففى الديناصورات مثلا:

إنت ماشى ولا جالس
إنت في المطرح مآنس
أما لو كنت بحقيقى
كنا خفنا.. خفنا.. خالص.

- أما فى القرية:

يا حمام يا حمام الساحة
مصر الفلاحة..
لو زرعت.. تزرع خضرة وسماحة

أما البدوي:

هاى وهاى وهاى
ده انت مليت الدنيا ضي
منك عدت يا عيد وعاودت
ومنك زدت الضى شوي

وهي رحلة تبدو في الجغرافيا لكنها توغل في التاريخ الاجتماعي لمصر.

وعن «أحلي عيد» تقول د. «إيناس أبو يوسف» أستاذ الإعلام أنه من حيث الشكل الاستعراضي للعمل يعد جذابا بالفعل خصوصا الاستعراضات التي تعبر عن بيئتنا، ولكنها تتحفظ على فكرة «الديناصورات» فهي تري أنها نقل من المجتمع الأمريكي، وليس معني وجوده كديكور في مدينة الانتاج أننا لابد وأن نصنع له استعراضا وهذا ليس له أى معني أو مرادف حضاري مصري مثل «النينجا تيرترز»، وهو نموذج أوروبي، وتراثنا لا يحمل في طياته أيا من هذه النماذج..

وهذا لا يساعد علي ربط الطفل المصري بحاضره، وبيلده، وتراثه الاجتماعي والإنساني الأصيل، ويساهم علي مزيد من بث القيم التغريبية في الطفل المصري..

اللحن المفقود

وهو قصة «للدكتورة رتيبة الحفني»، تقدم فيها جرعة فنية راقية للطفل، والقصة سيناريو وحوار «محمد توفيق سلطان»..

وتبدأ القصة بالإشارة لأهمية الموسيقي في حياة الإنسان وتحكى قصة طفل يحب الموسيقي، بدعوة والده لزيارة «الأوبرا» ويسمع هناك تيمة «لموزارت»، فيعجب بها، وحين ينام ينسى هذه التيمة، ويحلم أنه يبحث عن هذه التيمة فى بلاد المزيكا عند «بيتهوفين»، وكان هناك مدرس

٤٧



مجيدة نجم :

«شجرة الأسرار».. يؤكد على الصداقة

يؤكد للطفل أن الحياة ليست غابة، وحتى حيوانات الغابة لهم صداقات..

وهي تحكى عن ولد عاجز صوته جميل محبوب من أهل القرية، وله صديق ابن السيدة التى ترعى هذا العاجز ولكنه يحقد عليه ويريد التخلص منه لأن الناس تعطف على العاجز وتهمله.. ويقرر التخلص منه فيستدرجه للغابة

بحجة احضار خشب للأم وهناك يتركه وحده فى الغابة، ويذهب الولد الشرير للقرية يقول إن الولد العاجز الطيب أكله الذئب وهذا قميصه..!!

ولكن أحد الصيادين عرف أنه دم أرنب وليس دم إنسان وهنا تنكشف المؤامرة، ويخرج أهل القرية جميعا للبحث عن «حسن» الولد الطيب العاجز.

وفى أثناء وجود حسن بالغابة يستمع لحدوتة جذابة تدور بين ثلاث حيوانات، الثعبان، والسلحفاة والثعلب، ويجد الثعبان يقول إن «المدينة الخضراء» سوف تتعرض للجفاف لعدم نزول الأمطار.. رغم وجود بئر مياه يختبئ أسفل بيت «ميادة» ساقية الماء!!

بعدها يقرر الولد الطيب أنه سينقذ هذه القرية لو قدر الله له الحياة حتى الصباح فقط.

وتقابله «راعية غنم» ترشده «للقرية الخضراء»، ويذهب الولد الطيب للملك ويحكى له حكاية «البئر» ويجدونه بالفعل وهكذا تنقذ القرية من الجفاف ويطلب الملك من الولد الطيب أن يشاركه الحكم مكافأة له.. لكنه يرفض ويطلب فقط إرسال نقود لأمه.

ويستمع الولد الشرير لحكايات وبطولات الولد الطيب فيزداد حقدا

«مزيكا» مدحت صالح.. يجمع بينهما حب شديد..

وتستخدم القصة بعض المفردات الموسيقية مثل بلاد الآلات، وشارع الهارموني، من خلال مغامرات عديدة.

والعمل يقدم المعلومة عن الحروف الموسيقية والآلات وأصول السلوك الملتزم كنوع من التربويات المطلوب تعليمها للطفل، مثل ارتداء «الجرافتة» أو «البابيون» ومتى يصفق، ومتى يصمت، وأين يذهب ليشرب بعض المرطبات وفى أى وقت.. وهكذا..

ويكتب كلمات الاستعراضات «نادر أبو الفتوح» ومنها هذا النموذج

شجر الحديقة حفيف موسيقي يا اللى
يا اللى آه الدنيا شنا، والدنيا رنة
هذا لأن الدنيا مزيكا..

وعن اللحن المفقود. تقول «د. إيناس أبو يوسف» أنه اتجاه جيد خاصة فى مسألة المعلومات الموسيقية، وهى فكرة جديدة لأن الطفل المصري لا يمارس أى هوايات، وأبواه تستغرقهما مشاكل الحياة، وليس فيهما من يمتلك الوقت أو الامكانيات المادية للصرف على هوايات أطفالهما.. إضافة لأن الموسيقي بالتحديد عالم مجهول بالنسبة لأغلب أطفالنا..

وإذا عرض هذا المسلسل فى إطار خطة شاملة لبرامج «ودراما الطفل» سيكون أمرا جيدا، لأن الطفل كما يحتاج لمعلومات موسيقية، فهو يحتاج لمعلومات تاريخية عن البلد، ومعلومات صحية، ومعلومات علمية، ويحتاج لمسرحة المناهج، لأن الطفل المصرى مكبل بمناهج علمية ودراسية لا يطيقها بشر.

كما أن الطفل يحتاج لجرعات ثقافية اجتماعية وإنسانية تربطه بمجتمعه فهو يحتاج لمعلومات عن المشاكل السياسية البسيطة ونحن

لدينا شباب نجح في الثانوية العامة بمجموع أكبر من ١٠٠ ٪ ولا يعلم شيئا عن الصراع العربي الإسرائيلي مثلا، وهى مشكلة قائمة قبل أن يولد!!

شجرة الأسرار

وهى دراما من تأليف «سيد حجاب» وإخراج «مجيدة نجم» التى تقول عنها إن هذا العمل



عليه، ويذهب «للقرية الخضراء» لا ليفعل الخير، ولكن ليسرق منها، ويشفع له صديقه حسن لدى الملك لكى يتركه دون عقاب!!

وحين يعيش «حسن» الطبب «بالقرية الخضراء» يحبه كل الناس، ويعطيه الملك قصرا فيعتق كل العبيد ويزوجهم للجوارى، وتعطيه «ميادة» «ساقية الماء» أعشابا تداوى كل الأمراض، ويشفى بنت الملك الأميرة الصغيرة، وتذهب معه الاميرة الصغيرة لنبع الحب فيبصر من بعد عمى، ويتزوج الأميرة ويصبح الملك وهكذا يؤكد العمل على الخير كقيمة، والصداقة كقيمة وأن الحقد يدمر صاحبه.

وعن «شجرة الاسرار» تقول «د. ايناس أبو يوسف» أستاذ الصحافة بكلية الإعلام أن هذا النوع من الدراما خطير ويحتاج لعناية فائقة عند تقديمه وتطوير كبير ونوعى أيضا ففى حالة عرض هذا المسلسل على الطفل سيحدث له أمران إما ان يصدق هذه القيم فيصدم صدمة كبيرة من قيم المجتمع المختلة وإما بكون وعيه عاليا وكبيرا فيرى العمل «ساذجا ويضحك عليه»!!.

فإذا حدثنا الطفل عن الصداقة والحديث للدكتورة «ايناس أبو يوسف»، فلابد وأن نشير للطفل آن هناك قيما سلبية، ولابد وأن يتمسك باخلاقه لأن ذلك هو السلوك الصحيح ولايخضع لأى ضغوط نفسية وأن من يسرق مثلا لابد وأن يعاقب ولا يشفع له عند الأمير فيعفو عنه كما فى المسلسل..

هذا يذكرنا «بموقف الحرامية الكبار وكيف يعفو عنهم تحت كثير من المسميات».

وهكذا نرسخ فيه فكرة آن المخطىء لايعاقب دائما وأن هناك حظا وفهلوة!!

ولابد وأن نؤكد له أننا نأخذ قدر حاجتنا فقط وليس بحجم المغريات المقدمة إلينا، وأنه لابد أن يعتز بعلمه وشخصيته وثقافته ويتمسك بدينه.

• ولا يمكن أن أقدم إليه نموذج «الطيبة الساذجة» والتسامح المطلق باسم الصداقة.

لأن هذا التسامح يساوى أن هناك أناسا اخرين يدفعون الثمن، وهو سرقتهم فعلا.

- المطلوب قيم واقعية فى إطار تعامل إنسانى واقعى يخرج إليه الأطفال فيتعاملون مع المجتمع دون صدمات.

رحلة المعرفة

دراما تحكي عن «على لوز» الابن الصغير الذى ورث عن والده «الأراجوز» «زقزوق» ومؤلف العمل «مجدى الجلاد».. يقول إنها دراما إنسانية تحكى..

عن هذا الابن الصغير الكسول الذى لا يحب العمل، ولكن صديقه «الأراجوز» يرفض هذا الكسل ويطلب منه أن يعملا سويا ومن خلال عملهما يقابلان نماذج كثيرة تلقى الضوء على بعض السلوكيات الخاطئة..

مثلا يبدأ العمل مع بائع فاكهة طماع يحتكر الفاكهة ثم يخرجها فى الأوقات التى لا يزرع فيها هذا النوع من الفاكهة..



«سوق سوداء»، فيقوم «الأراجوز «زقزوق» بعمل تمثيلية على هذا السلوك ويحذر من الطمع والجشع.

- وفي إحدى المرات يجلس «الأراجواز» وصديقه «على لوز» في احد المقاهي ويسمعه أحد الأفراد يقول لو كنت أمير هذه المدينة ليوم واحد لحققت العدل. ويقرر الأمير اعطاء هذه الفرصة «للاراجوز» ليجد ان تحقيق العدل أمر ليس بسيطا وأن الحكم لس رفاهية.

ومواقف كثيرة أخرى يقوم «على لوز وزقزوق» باعلاء القيم بمواجهة الموقف دراميا، دون توجيه تعليمي مباشر.

وعن «الأراجواز» «زقزوق» و«على لوز» تقول «د. إيناس أبو يوسف»

هي فكرة جيدة ولكن ينبغي أن نخرج من هذا الحيز الضيق وهذا صح أو خطأ مع احتياجنا بالتأكيد للتقويم السلوكي،ولكن مع وعينا بأن الطفل يتعرض مثلا لمفردات إعلانات ضخمة منها «كرنب زبادى - احمر علشان حلو، ولا حلو علشان أحمر ويا أبو طاقية حمرا».. كل هذه مفردات تصل إليهم دون رقيب، لابد أن توظف المسلسلات والبرامج توظيفا عمليا للطفل، كيف يأكل؟ كيف ينظف نفسه؟ كيف يتعامل مع أستاذه؟ لماذا لا يقول «الأراجوز» معلومات علمية بدلا من نفس الصيغة القديمة.

الماسة العجيبة

تقول «ليلي عبد الباسط» مؤلفة العمل أنها... ترمز للضمير، ونحكى حكاية طفل عنده ١٢ سنة تهديه أمه «ماسة» وهي وصية أبيه، أثناء احتفاله بعيد ميلاده الـ ١٢، وينبهر بهذه «الماسة»، وتنشأ علاقة بينه وبينها، حتى العلبة التي تحفظ «الماسة» تصدر موسيقى جميلة، والولد أساسا يحب «الكمبيوتر» والرسم، وخياله خصب، فيبدأ يرتبط الولد «بالماسة» فكانت تظهر له أحيانا على هيئة بنت جميلة في مثل عمره، وتتطور العلاقة بينهما وفي كل حلقة يكون هناك موقف سلوكي، فإذا تصرف بشكل صحيح وإيجابي تخرج الماسة من العلبة وتحدثه أما إذا كان تصرفا خاطئا فتقول له أنت مخطيء وهذا تصرف خاطيء والعمل يؤكد على قيم الصدق، الاكرام لليتيم، التعاون. التواد، زيارة المريض - العفو والتسامح.. ويساعده على تقويم سلوكه امه، وجده وخاله لأن والده متوفي، وتتكون لديه الانا العليا بدءا من سن البلوغ. و«الماسة» هنا تقوم بدور الأب والضمير معا..

وعن «الماسة العجيبة».. تقول «د. إيناس أبو سيف» أستاذ الصحافة بكلية الإعلام إن هذا المسلسل له لمسة خيال جذابة، يمكن أن يتعلم منها الطفل التقويم السلوكي بشكل ممتع.

ولكن ينبغي أن نتذكر أيضا أن الطفل المصري يشكو من مشكلات ضخمة تؤكدها الأبحاث العلمية، وهي أن الطفل المصرى يعانى من ضعف التركيز وأنه «هيبر» أى أنه يعانى من العنف وكثرة الحركة ومطلوب تعليم الطفل التركيز، لأن أطفالنا لا يذهبون بالطبع إلى أطباء نفسيين..

ولا ننسى أننا في عهد انفجار المعلومات والمطلوب من الطفل أن يتعلم كيف يبحث ويصل للمعلومة بنفسه، ودائما معظم من يكتب للطفل يسلك الطريق السهل، ولا يسأل نفسه ماذا يريد الأطفال، ولماذا يتعرف الطفل المصرى على العلم الأمريكي المصمم على ملابسه وألعابه ولا يعرف شكل



المصدر : الإذاعة والتليفزيون

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات التاريخ : ١٣/١٢/١٩٩٧

العلم المصرى.

وبصفة عامة نحن لدينا تعدد فى أعمال الأطفال ولكن ليس لدينا تنوع، ولو استمرت هذه الأعمال هى المسيطرة والسائدة فسيكون لدينا قناة أطفال كلها برامج وأعمال مشابهة تماما لكل ما قدم من قبل.. ولا عزاء للأطفال.



المصدر : الحقيقة

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات التاريخ : ١٢/١٢/١٩٩٧

بعد كارثة الجيزة

المطالبة بتشريعات لحماية الاطفال العاملين في الزراعة

حذر مركز الارض لحقوق الانسان من تكرار الكوارث التى يذهب ضحيتها العشرات من العاملين بالزراعة اغلبهم من الاطفال والنساء مشيرا إلى الكارثة التى وقعت الاسبوع الماضى بقرية ابوغالب بالجيزة التى راح ضحيتها ١٣ طفلا وطفلة تقل اعمارهم جميعا عن الخامسة عشرات بالاضافة إلى اصابة خمسة اطفال اخرين .

ناشد المركز جميع الاجهزة المعنية اتخاذ الاجراءات اللازمة لوقف الانتهاكات المتكررة التى يتعرض لها الاطفال العاملون بقطاع الزراعة خاصة فى مواسم الجنى والحصاد.

اكد المركز في البيان الصادر عنه الاسبوع الماضى انه لا يمر عام إلا وتقع عشرت الضحايا من الاطفال الذين يعملون في الجنى والحصاد في البر الغربى للنيل الواقع امام منطقة الجيزة اثناء عبورهم النيل حيث دفع هؤلاء الاطفال حياتهم ثمنا للاهمال واللامبالاة.

ندد المركز بتشغيل الاطفال دون السن القانونية في اعمال زراعية شاقة تستمر لاكثر من ثمانى ساعات تبدأ من الصباح كل يوم ولا تنتهى الا مع غروب الشمس مقابل اجور زهيدة ومتدنية لاتزيد على ثلاثة جنيهات ونصف يذهب منها جنيه لمقاول الانفار. اشار المركز الي عدم وجود اى عقود عمل مبرمة بين تلك العمالة واصحاب المزارع التى يعملون بها في الوقت الذى يتعرض هولاء الاطفال اثناء عملهم الي الاصابة بالعديد من الامراض الصدرية نتيجة رش المبيدات دون وجود اى سبل للوقاية من االامراض بالاضافة إلى الامراض الخطيرة التي يصاب بها العاملون من الاطفال بسبب عدم وجود ظروف صحية اوبيئية مناسبة للعمل .

الجدير بالذكر ان العاملين في قطاع الزراعة من الاطفال لم يتم التامين عليهم صحيا اواجتماعيا مما ادى الي عدم وجود غطاء صحي او اجتماعي يحميهم عند مواجهتهم لاى ظروف طارئة اثناء العمل .

وطالب اهالى الاطفال بمظلة قانونية وتشريعية تحمى اطفالهم اثناء العمل وطالبوا مفتش العمل بتكثيف المرور على الحقول لإلزام اصحاب المزارع بالتامين على كل العاملين لديهم والتاكد من حصول العمال على حقوقهم .



المصدر : الجمهورية

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات التاريخ : ١٣/١٢/١٩٩٧

«بلية» السرفيس ضد القانون !!

يحمل معه مخاطر متعددة تبدأ بالإصابة .. والانحراف .. وتصل للقتل

المصدر التسرب من التعليم .. البطالة .. الدخل المنخفض

خارج القاهرة استنسخوا «بليه» جديد.. ملامحه شبيهة ببليه الذى نعرفه فى ورش الميكانيكا والسمكرة ولحام الكاوتش وغيرها.. انه ضئيل للغاية.. يعمل منذ الصباح الباكر حتى الساعات المتأخرة من الليل بقروش معدودات.. ملابسه ممزقة.. عمره اقل من ١٢ عاما.. ترك المدرسة لظروف متعددة . رغم قسوة الظروف والاسطى وتعاطفنا معه.. يصاحبه الحلم بان يكبر ويكون اسطى يكرر الحكاية مع اجيال جديدة من بليه..

بليه الميكروباس.. أو السرفيس نقدمه اليوم كشريحة من الفيوم.. حيث لايدافع عنه عندما يسقط من السيارة احد.. يتحدثون مثلا عن الصبى محمد صلاح الذى سقط فى احد المنحنيات.. لم يذهب للمستشفى لعلاج الجرح فوق الحاجب خوفا من السين والجيم.. واكتفى بعلاج سريع من الصيدلية.. احدهما طعنة بقرن غزال استقرت فى بطنه واودت بحياته.

ومن باب تحصيل الحاصل الحديث عن ثقوب الانحراف المفتوحة لهؤلاء الصبية.. بدءا بتعاطى البرشام والسبرتو.. ومرورا بالسرقة.. وحتى تلمس حجم المشكلة.. تجرى فى شوارع ومدن الفيوم حوالى ٧٥٠٠ سيارة منها ٣٢٥ سرفيس داخل مدينة الفيوم

بداية التشريع لحماية الطفل بليه موجود.. احمد مفتاح مدير عام التامينات الاجتماعية بالفيوم يذكرنا بقانون العمل رقم ١٣٧ لسنة ١٩٨١ والثانى قانون الطفل رقم ١٢ لسنة ١٩٩٦.. القانون الاول فى المادة ١٤٣ الخاصة بتشغيل الاحداث تنص يعتبر حدثا فى تطبيق احكام هذا النص الصبية من الاناث والذكور البالغين اثنتى عشرة سنة كاملة وحتى سبع عشرة سنة كاملة ويلتزم كل صاحب عمل يستخدم حدثا دون سن السادسة عشرة بمنحه بطاقة تثبت انه يعمل لديه.

كما تحظر المادة ١٤٤ من القانون تشغيل او تدريب الصبية قبل بلوغهم اثنتى عشرة سنة كاملة.. وتنص المادة ١٤٦ على عدم جواز تشغيل الحدث اكثر من ٦ ساعات يوميا

اما القانون الثانى وهو قانون الطفل رقم ١٢ لسنة ١٩٩٦ نصه وجود الطفل المقصود بانه كل من لم يبلغ الثانية عشرة سنة ميلادية كاملة وتنظم سن تشغيل الطفل والاعمال والحرف التى يعملون بها ومدة ساعات العمل ومواعيدها والتزامات صاحب العمل الذى يستخدم الطفل.

احمد مفتاح يضيف التامينات الاجتماعية فى مثل هذه الحالات تطبق القانون رقم ١١٢ لسنة ١٩٨٠ وبمقتضاه يتم التامين على سائق السيارة الاجرة فقط (ولايوجد صبى او مساعد) وان مثل هذا الصبى فى المنشاة الصناعية من سن ١٧ الى ١٨ سنة ترعاه التامينات الاجتماعية وتؤمن عليه فقط ضد اصابة العمل والوفاة بسبب العمل دون غيرها من الحقوق التامينية الا اذا بلغ السن القانونى ١٨ سنة.

وعلى ارض الواقع نلتقى ببعض النماذج..

محمد صلاح السيد (١٤ سنة) والده تقاعد عن العمل لكبر سنه وهو اكبر اخوته الثلاثة حاول ابوه ان يعلمه حرفا مختلفة ولكنه لم يفلح فلجأ الى «السرفيس»

رامي ملاك (١٤ سنة) وشقيقه ماجد (١٣ سنة) شقيقان من بين ١٠ أخوة والاصغر بالصف الاول الاعدادى والاكبر بالصف الخامس يقول رامى اخرج من المدرسة لان مفيش المصروفات وقد سبق ان قبض على بتهمة سرقة شرايط تسجيل وخرجت من القسم فى نفس اليوم لانهم قبضوا على الفاعل الاصلى وكان صبيا اخر يعمل ايضا «بالسرفيس».

محمد سيد محمد (دبلوم تجارة ١٩٩٦) له خمسة اشقاء هو اكبرهم والدى موظف وصحته لاتساعده فى الكسب من عمل اخر لذلك لجا الى العمل بالسرفيس لم يجد فرصة غيرها من وجهة نظره افضل من التسكع والجلوس على المقاهى بتقاضى ٤ جنيهات يوميا اذا عمل نصف يوم من ٧ صباحا وحتى ٣ عصرا

نفس الكلام يؤكده صبرى فتحى (١٨ سنة) يقول لم التحق بمدارس فالاب متوفى ولى ٣ اخوة اصغر منى واعطى كل ما احصل عليه لامى بعد ان اخصم مصروفى وثمن السجاير التى ادخن نصف علبه تقريبا وهو

ويبحث هؤلاء ومعهم عبدالنعم ابراهيم (١٦ سنة) طالب بدبلوم المدارس الصناعية الذى يعترض على انه «صبى» ولكنه يساعد السائق فى تحصيل الاجرة وركوب ونزول الركاب حتى يتفرغ السائق للطريق.

عرضنا مشكلة بلية السرفيس على احمد عبدالعزيز احمد رئيس اللجنة النقابية للعاملين بالنقل البرى بالفيوم فقال تشغيل الصبي فى البداية كان المقصود به تسهيل مهمة السائق والركاب بتنظيم الركوب وغلق الباب عند تحرك السيارة وفتحة عند التوقف ولكن الواقع جاء عكس ذلك تماما فالصبى يترك الباب مفتوحا طوال الطريق ويلقى بكل جسمه خارج السيارة.

لذلك ان الأوان للاستغناء عن هذه العمالة غير الضرورية والتى تتسبب فى الكثير من المشاكل بسبب معاملته للركاب التى



المصدر : الجمهورية

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات — التاريخ : ١٣/١٢/١٩٩٧

تسيء للسائق وتتسبب في مشاحنات بينه وبين الركاب

ويقترح رئيس اللجنة النقابية ايقاف تراخيص سيارات الاجرة بالفيوم سواء بين المحافظات أو داخل المحافظة بعد ان زادت السيارات الاجرة بالفيوم بصورة تسببت في أزمة مرور

اما يحيى النزلاوى رئيس المجلس المحلى لمدينة الفيوم فيقول ان هذه الظاهرة تحتاج إلى حسم وحل لان هؤلاء الاطفال من المتسربين من التعليم وهى تؤدى بالطفل لامحالة إلى الانحراف والبلطجة ويعول المسئولية على الأسرة في المقام الاول التى تدفع بعضهم إلى العمل اى عمل للحصول على المكسب واهمال التعليم يدفعهم إلى ذلك زيادة اعداد الاسرة ويقول ان معظم من فشلوا في التعليم اتجهوا إلى العمل كصبيان بالسرفيس أو كسائقى موتوسيكلات ومن اجل ذلك تم هذا العام قبول الاطفال بالصف الاول الابتدائى حتى سن تسع سنوات لمن يرغبون فى اللحاق بقطار التعليم وذلك لمنع التسرب وسد منافذ هذه المهن واكد ان المجلس الشعبى المحلى لمدينة الفيوم سوف يناقش من خلال لجنة النقل والمواصلات موضوع السرفيس وتشغيل الصبى بلية.

وقد اثارت هذه المشكلة اهتمام عدد من الاجهزة المعنية ومنها مركز النيل للإعلام بالفيوم الذى اختار موضوع تشغيل الصبية محورا لاحدى حلقاته النقاشية الاسبوع الماضى يقول صميدة عطوة صميدة مدير المركز ان اختيار الموضوع جاء لما له من اهمية اجتماعية ملحة بهدف التعرف على المشكلة وابعادها واقتراح انسب الحلول للحد من هذه الظاهرة خلال الحلقة قال د.عبدالعزيز مختار الاستاذ بكلية الخدمة الاجتماعية بالفيوم وعميد الكلية السابق ان تنشئة الطفل الخاطئة يترتب عليها مشاكل اجتماعية خطيرة واشار إلى خطورة الاثار الناجمة عن ظاهرة تشغيل الصبية فى سن مبكرة والتى ارجع السبب فيها إلى زيادة السكان وتدنى مستوى دخل الاسرة والتصدع والتفكك الاسرى والبطالة وتدنى الشعور بمسئولية الآباء تجاه الاطفال وركز د.محمد عبدالعال الشيخ استاذ علم النفس بكلية التربية حول الاثار النفسية لتشغيل الصبية فى سن مبكرة وكيفية معالجة هذه الاثار وارجع اسباب الظاهرة إلى الفقر والجهل الاسرى كسبب اساسى فى عملية تشغيل الاطفال.

وانتهت مجموعات العمل الى المشكلات التي تتسبب في المشكلة ومنها استغلال الاطفال للكسب والكثافة العددية داخل الفصول وانتشار الدروس الخصوصية والحالة الاقتصادية للاسرة بسبب زيادة اعداد افرادها والتسرب من التعليم وعدم الاهتمام بتطبيق وتنفيذ القانون الذى يمنع تشغيل الصبية.

واوصت الحلقة النقاشية كما يقول محمود محمد طلبة مسئول المتابعة بالمركز بمنح قروض للاسر ذات الدخل المحدود مساهمة فى حماية الاطفال من التشغيل فى سن مبكرة وتشديد الرقابة على الورش والمال وكل الجهات التى يصل منها الصبية دون السن

تحقيق وتصوير

محمد الفل



المصدر : الحيـــــــــــاة

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات التاريخ : ٢ / ١٢ / ١٩٩٧

ذوق الأطفال في الألعاب والدمى لا يزال كما هو منذ ثلاثة عقود!

□ لندن - من الطيب زاك:



■ هل تتذكر اول لعبة استخدمت او صنعت من مواد مثل الكرتون او الخيطان الغليظة أو القماش؟

في زيارة لمتحف الأطفال شمال لندن، تبين أن اللعب والدمى لم تتغير كثيراً. وعلى رغم ان دمى «تيليتوبيز» تحدث جنوناً عند الآباء حالياً لاستحالة العثور عليها في المتاجر بسبب الإقبال الشديد عليها فإن ذوق الاطفال في اللعب يظل كما هو منذ ثلاثة عقود.

محتويات المتحف تؤكد ان اللعب تتحول من حين الى آخر أفكاراً ورسوماً أو تجهيزات تدخل مباشرة الى الاسطوانة المدمجة «سيدي روم»... اشكال الحيوانات تظل كما هي، وتيدي بير لا تزال له المكانة المرموقة في خيال الصغار. وحتى دمية باربي التي ظهرت في نهاية

الخمسينات عادت لتحتل مكانة اللعبة المفضلة للعام ١٩٩٦.

اللعب تخضع كأشياء أخرى لتأثيرات الموضة... هذا الموسم هو لدمى لها اشكال سكان الفضاء «تيليتوبيز» اشتهرت من خلال برنامج تلفزيوني للاطفال. وبلغ الإقبال عليها درجة الهوس. ينتظر الناس في صفوف طويلة في اكبر متجر للعب في لندن ليواجهوا الخيبة لأن هذه الدمى نفدت بعد ان احتلت المرتبة الاولى في قائمة المبيعات التي يصدرها المتجر. ويمكن تصور حال الآباء عندما ستنتج الشركة المصنعة لهذه الدمى: تيليتوبيز تتكلم بالضغط عليها، وذلك في معرض اللعب الذي سيقام في قاعة اوليمبيا في لندن الشهر المقبل.

في انتظار المعرض تظل «بيبي بوم» اللعبة المفضلة عند كثير من الصغار فهي «تأكل، وتصرخ، وتستحم». إلا أن المقام البارز عند الاطفال الذين فوق ثلاث سنوات يظل لقطع لوغو الآلية التي يمكن صناعة القوالب المتحركة بها. أما الالكترونيات فهي لغالبية الاعمار وخصوصاً تلك المنقولة في الجيب، والكومبيوتر للتعلم والدراسة.

الالكترونيات لا تتوقف عند هذا الحد، بيلي غيتس يصمم دمى الكترونية «ذكية» تتجاوب مع ما يظهر في التلفزيون أو الكومبيوتر... في إمكان اللعب ان تغني وتقرأ وتعد الأرقام وتضع اسئلة ويمكن توسيع مفرداتها الى ٤٠ الف كلمة. دمية ديانا ستثير الاهتمام بفساتينها الراقية، كذلك دمى سبايس غيرلز في معرض اوليمبيا، وفي زيارة لمزاد الدمى في دار بونهامز يبدو ان الناس يعودون دائماً الى اللعب الأصلية... هنا تيدي بيرز من ٣٠٠ الى ١٠٠٠ جنيه، وقطارات من ٢٠٠ الى ٢٥٠٠ جنيه. ودراجة في شكل ميكي ماوس تعود الى ١٩٤٦ قد يتجاوز ثمنها ٨٠٠ جنيه، ودمية مصنوعة من القماش في العام ١٨٧٠ يمكن أن تصل الى الف جنيه!



المصدر : الأهـــــــرام

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات التاريخ : ١٢/١٢/١٩٩٧

سمعت أن

□□□ د. يحيى الجمل: رئيس أقسام طب الأطفال بجامعة عين شمس



تم اختياره عضواً بمجلس تحرير مجلة الجمعية الطبية الامريكية «الجاما» لفرع طب الأطفال عن الشرق الاوسط وفي ذات الوقت سجلت موسوعة «من هو» اسمه باعتباره من الشخصيات الاكثر تاثيراً مهنياً واجتماعياً.



المصدر : الأهـــــــرام

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات التاريخ : ١٤/١٢/١٩٩٧

□ دراسة أمريكية:

٢٩٠ ألف طفل يعملون فى مصانع ومزارع أمـريكا بعضـهم تحت سـن الحضانة!

نيـويورك - أ.ب: أوضـحت دراسـة امـريكيـة أن مئـات الآلاف من الأطفـال يتم تشغيلهم فى اعمال شاقة فى الحقول والمصانع فى أنحاء متفرقة من الولايات المتحدة على الرغم من مرور ٥٩ عاما على صدور قرار الكونجرس الذى يحظر بشدة تشغيل الأطفال وذكرت الدراسة أن افقر هؤلاء الأطفال يبدأون فى العمل قبل سن دخول الحضـانة، ويحصل كثيرون منهم على أجور اقل من الحد الأدنى المنصوص عليه فى القانون على الرغم من أنهم يعملون فى أعمال مجهدة بل خطيرة على حياتهم احيانا.

وأضـافت الدراسة أن هؤلاء الأطفال يعيشـون فى عـالم مـختلف عن العالم الذى يعيشه معظم الأمريكيين، وبعيدا عن عيون المستهلكين وحتى الشركات التى تشترى منتجاتهم.

وذكرت وكالة «اسوشيتدبرس» انها وجدت خلال الشهور الخمسة الأخيرة ١٦٥ طفلا يعملون بشكل غير قانونى فى ١٦ ولاية امريكية فى أعمال تتراوح بين جمع ثمـار الفلفل الحار بولاية نيومكسيكو ومـحلات الحلوى فى مـدينة نيويورك. وقدرت الدراسة عدد الأطفال الذين يعملون بصورة غير مشروعة فى أمريكا بحوالى ٢٩٠ الفا و٢٠٠ طفل العام الماضى. ومع ذلك لايعرف أحد العدد بالضبط لأنه لم تحاول أية جهة حصر عددهم جميعا. وقد أمر الممثل العالمى بول نيومان المصنع الذى ينتج صلصة طماطم تحمل اسمه بوقف تعامله مع المزارع التى يعمل بها أطفال تحت السن القانونية. ووصف الوضع بانه يدعو للسخرية، حيث يلقى طفل مصرعه فى العمل كل خمسة أيام.

وكان الكونجرس الأمريكى قد أعلن فى عام ١٩٣٨ وقف تشغيل الأطفال فى أعمال السخرة وحظر تشغيل الطفل الذى يقل عمره عن ١٤ سنة فى معظم الأعمال باستثناء المزارع وأشرك المنتجين والموزعين للسلع فى تحمل مسئولية تشغيل الأطفال. وأوضحت الاحصائية أن الجهات التى تشغل الأطفال بشكل غير قانونى قد وفرت ١٥٥ مليون دولار فى تكاليف التشغيل كانت ستنفقها لو استعانت بعمال مسموح بعملهم قانونا. ومما يذكر أن الولايات المتحدة من أعلى الدول صوتا فى المؤتمرات الدولية فى معارضة تشغيل الأطفال ودخلت فى مواجهات مع الدول النامية لهذا الغرض.



المصدر : الأهـــــــرام

النشر والخدمات الصحفية والمعلومات — التاريخ : ١٤/١٢/١٩٩٧

حق التعليم للأطفال مجانا بمدارس الدولة ومعاش شهرى لكل يتيم

كتب - هيثم سعد الدين:

أصدر الدكتور كمال الجنزورى رئيس مجلس الوزراء قرارا باصدار اللائحة التنفيذية لقانون الطفل، وتشمل الرعاية الصحية والاجتماعية والثقافية والتعليمية والمعاملة الجنائية للطفل.

وتعطى اللائحة الحق لجميع الاطفال فى التعليم المجانى بمدارس الدولة مع توفير الاماكن اللازمة لاستيعاب جميع الاطفال فى سن التعليم الاساسى، واقامة دور التعليم بعيدا عن مصادر التلوث البيئى، وتوفير أماكن وأوقات الانشطة الرياضية والترفيه خلال اليوم الدراسى.

كما تعطى حق الحصول على معاش شهرى بحد أدنى عشرين جنيها لكل طفل يتيم أو مجهول النسب وأطفال المطلقة اذا تزوجت أو سجنت او توفيت وأطفال المسجون لمدة لاتقل عن ١٠ سنوات.

وقصرت اللائحة مزاولة مهنة التوليد للأطباء البشريين أو من يرخص لهم من الادارة العامة للتراخيص الطبية بوزارة الصحة والسكان بمزاولة هذه المهنة، وقيد اسمها بالسجلات الخاصة، وان يكون التبليغ عن واقعات الميلاد خلال ١٥ يوما من تاريخ حدوثها، ويجرى تطعيم الطفل او تحصينه فى جميع الاحوال بمكاتب الصحة والوحدات الصحية بدون مقابل، ويجوز ان يتم بواسطه طبيب خاص مرخص له فى مزاولة المهنة، وان تعد بطاقات صحية للطفل تسلم للآباء او متولى تربية الاطفال عند قيد وقائع ميلادهم.

وأكدت اللائحة عدم جواز وضع اية اضافات غذائية إلى الاغذية او المستحضرات المخصصة لتغذية الرضع والاطفال ما لم تكن مدرجة بالتوائم المصرح بها ومستوفية للشروط والمواصفات.

وحظرت اللائحة تشغيل الطفل قبل بلوغه ١٤ سنة، مع جواز تدريبه متى بلغ ١٢ سنة، واجازت بقرار من المحافظ المختص بعدموافقة وزير التربية والتعليم تشغيل الأطفال بين هذين العامين فى اعمال موسمية لاتضر بصحتهم ويشرط عدم الاخلال بمواظبتهم على الدراسة.

والزمت صاحب العمل الذى يستخدم ١٠٠ عاملة فاكثر فى مكان واحد أن ينشىء دارا للحضانة او يعهد إلى دار الحضانة برعاية اطفالهن الذين لم يبلغوا السادسة من عمرهم على نفقته. واعطت اللائحة للطفل المعاق الحق فى التمتع برعاية خاصة اجتماعية وصحية ونفسية ورياضية وتعليمية ومهنية تنمى اعتماده على نفسه وتيسر اندماجه ومشاركته فى المجتمع وتؤدى الدولة خدمات التأهيل والاجهزة التعويضية دون مقابل.

وحددت اللائحة الفئات التى تنتفع بنظام الاسر البديلة وهى : اللقطاء والاطفال غير الشرعيين الذين يتخلى عنهم ذووهم، والضالون الذين لايمكنهم الارشاد عن ذويهم وتعجز السلطات المختصة عن الاستدلال على محال اقامتهم، والذين يثبت من البحث الاجتماعى استحالة رعايتهم فى أسرهم الأصلية

مصر تخلو من شلل الأطفال قريبا

اكد الدكتور مجدى بيومى مدير برامج الصحة بمنظمة اليونسيف انه لم يتم تسجيل سوى ٨ حالات شلل أطفال فى مصر فقط خلال عام ٩٧ وقال أن عدد الحالات التى تم تسجيلها عام ٩١ كانت ٧١٢ وان الرقم الجديد يبشر بقرب القضاء النهائى على هذا المرض وإعلان مصر دولة خاليه من شلل الأطفال جاء ذلك فى الندوة التى عقدت بمحافظة المنيا وحضرها اللواء مصطفى عبد القادر محافظ المنيا. ■■



المصدر : الأهـــــــرام

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات   التاريخ : ١٤ / ١٢ / ١٩٩٧

لائحة تنفيذية لقانون الطفل تشمل الرعاية الصحية والاجتماعية

اصدر الدكتور كمال الجنزورى رئيس مجلس الوزراء قرارا باللائحة التنفيذية لقانون الطفل، وتشمل رعايته صحيا، واجتماعيا، وتعليميا.

وتعطى اللائحة الأطفال حق التعلم المجانى بمدارس الدولة، وإقامة دور التعليم بعيدا عن التلوث البيئى.

٦ دول تشارك في احتفال مصر بالعيد السنوى للطفولة اليوم

تقيم وزارة الثقافة اليوم الاحتفال السنوى للطفولة والذى ينظمه المركز المصرى للتعاون الثقافى الدولى. وصرح السيد محمد غنيم وكيل أول و زارة الثقافة بان الاحتفال يضم اطفال دار الطفل ممثلين لأطفال مصر وأطفال ٦ دول اخرى هى: المانيا، وروسيا، والهند، واندونيسيا، وكوريا، واوكرانيا.



المصدر : السياسى المصرى

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات   التاريخ : ١٤/١٢/١٩٩٧

انقــــذوا هؤلاء الأطفـــــال

صدمت - الأسبوع الماضى - حينما هالنى منظر طفل صغير فى منطقة الفجالة يبحث فى أحد صناديق « الزبالة » ويتناول بقايا الطعام الموجودة فيه .. وهالنى اكثر حينما علمت ان هذا الطفل متعود على ذلك دائماً وان صندوق « الزبالة » هو مائدته المفضلة التى يجتمع عليها كل يوم ..!

أثناء مرورى بشارع ٢٦ يوليو قبل منتصف إحدى الليالى بقليل ، فوجئت فى الطقس البارد بطفل لايتعدى عمره سبع سنوات يتكور فى الصقيع نائماً بجوار حائط مديرية كهرباء القاهرة .

سالت نفسى .. ابناء من هؤلاء الاطفال ؟ واى مصير مشئوم قذف بهم إلى هذا الحال ؟ وأية يد مجرمة أذبلت هذه الزهور البضة وحولتها إلى اشواك جافة ؟ وقلت لنفسى بالتاكيد هناك اب مجرم عربيد أو ام مطلقة اوظروف قاهرة جعلت أمثال هؤلاء الاطفال الابرياء يسكنون الشوارع وياكلون من صناديق الزبالة .

واطفال الشوارع المشردين فى مصر يبلغ عددهم حسب الإحصاءات الرسمية التى اصدرتها منظمة اليونيسيف التابعة للامم المتحدة ٩٠ الف طفل وذلك طبقا لإحصاء عام ١٩٩٥ أما الآن فإن عددهم ربما يقترب من المئة الف طفل مشرد بلا ماوى ولا اب ولا أم ولاحنان وتعليم ، وهو رقم خطير بل وخطير جدا جدا ، إذا ما علمنا أنه لامصير لامثال هؤلاء الاطفال المتشردين إلا التحول إلى لصوص ومجرمين وإرهابيين وقطاع طرق وتجار مخدرات ونصابين .... إلخ لذا فإن واجب الدولة من خلال وزارة الشئون الاجتماعية أن ترى حلاً لمشكلة هؤلاء الاطفال وارى ان يتم تجميعهم فى ملاجىء خاصة ورعايتهم وتعليمهم حرفة يتعايشون بها من أجل انقاذهم من بحر الشوارع وامواجه التى ستقذفهم إلى عالم الجريمة والخطر ..

محمود عبدالحميد



المصدر : الحيـــاة



للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات — التاريخ : ٥/١٢/١٩٩٧

الشعر... طفلنا المدلل أم طفلنا المنبوذ؟

طلال حرب *

■ تقرا عن اللغة العربية وتحزن، تلاميذ لا يحسنون كتابة أسطر معدودة، أساتذة يشرحون بالعامية وفي القاعات الجامعية أحياناً، ضياع السليقة اللغوية وقلة الجهود اللغوية المطورة على رغم رحابة صدر اللغة العربية ومرونتها. مع العلم ان اللغة من اعمدة الكائن، بل هي مسكن الكائن على حد تعبير هايدغر. واللغة، اليوم، من أوسع المصطلحات انتشاراً في الفكر الحديث، إذ لم تعد وسيلة لنقل المعرفة، بل باتت المعرفة نفسها.

وتقرأ عن الشعر فتراه ينزوي في زاوية ضيقة، محبوه قلة وقراؤه جماعة معدودة، والمزورون عنه جموع غفيرة. وتقرأ لناظميه ما يقارب العشق فتعجب، فالشاعرة سعاد الصباح تقول: الشعر شجرة دائمة الخضرة ابدية الثمار، وهو صديقي الجا إليه، يستمع بقلب كبير إلى اسراري الصغيرة وهمومي الكبيرة. وتضيف: الشعر يمنحني الدفء الإنساني الذي لا تمنحه بقية الأشياء. ويذهب الشاعر صلاح عبدالصبور إلى ان الشعر محاولة لقهر الموت.

فإذا كان الشعر هو كل هذا، وهو في رايي كل هذا، فالشعر اكتمال المعنى وبؤرة الاحاسيس ورهافة النظرة المدققة، فلماذا تزور عنه الاعداد الغفيرة من القراء؟ لماذا لا يتلمسون ابعاده الجمالية وغيماته الاثيرية؟ صحيح ان الرواية باتت تنافس الشعر في العصر الحديث، ولكن كما قال الشاعر محمود درويش ينبغي «أن لا نضع مستويات التطور في حالة تنافس وصراع». وصحيح، من جهة اخرى، ان قراء الشعر قلة في العالم، فالشاعر المرهف صلاح ستيتية يقول: «الشعب الفرنسي، بوجه عام، لا يميل إلى الشعر كثيراً». ولكن ذلك لا يعفينا من التساؤل: ماذا فعلنا للشعر؟ ماذا فعلنا لنقرب الشعر ونتيح تذوقه؟ فتذوق الشعر اكتساب وليس هبة، وليس ملكة فطرية مكتملة بل ملكة تحتاج إلى رعاية وعناية وصقل. فهل نقوم بهذا الواجب تجاه التلميذ على مقاعد الدراسة؟

ثمة واقع منفر من الواجب عرضه بشيء من التفصيل:

يدخل التلميذ المدرسة ويتعلم من بين ما يتعلمه في اللغة العربية مادة اسمها: استظهار (او محفوظات). ويطلب منه في هذه الحصة ان يحفظ ابياتاً معدودة من الشعر او اسطراً من النثر، قد تجذب انتباهه او لا تجذبه. والأرجح انها لا تجذبه، إذ إن النصوص مختارة وفق معيار استنسابي لا يراعي بالضرورة نفسية الطفل وميوله وثروته اللغوية وقدرته الاستيعابية، فالمهم هنا الموضوعات العريضة التربوية والتعليمية. والقصائد او النصوص ليست مؤلفة خصيصاً لهؤلاء الاطفال، بل مختارة من دواوين شعرية وكتب ادبية متوافرة في السوق. والغرض الاساسي في هذه المادة ليس الشعر، ولا إظهار جمالية النص وشعريته، بل الحفظ غيباً وتسميع هذه القصائد بشكل صحيح لوضع علامة مطلوبة. وهكذا يبدا الطفل علاقته بالشعر من باب الإكراه والعسف والنكد. فلا عجب ان يحس بالنفور من هذه المادة أو يظهر عدم الاهتمام، وان تنصب جهوده على الفوز بعلامة جيدة، ثم يهمل النص والعلامة على السواء. ولا يتغير شيء في هذه العلاقة في المرحلة المتوسطة باستثناء زيادة عدد الأبيات المطلوب حفظها، وبالتالي ازدياد المغاناة، وربما تضخم النفور والملل. وينتقل الطالب، في المرحلة الثانوية، الى دراسة الشعر والادب، فيجد أمامه نصوصاً تغطي مرحلة هائلة تمتد من العصر الجاهلي، وتتوقف بسحر ساحر وقدرة قادر عند العصر الحديث، اي ان الطالب يدرس القصائد التراثية، لكنه لا يطلع على الحركة الشعرية الحديثة، ولا يطلع على قصيدة التفعيلة ولا على الشعر الحر ولا على قصيدة النثر. في حين ان هذا الشعر الحديث هو الذي يحيط به في المجلات والصحف والدواوين التي تصدرها دور النشر. اي ان الطالب يعايش فنوناً شعرية ولا يدرسها، ويدرس شعراً غير موجود في حياته اليومية. وإذا كانت هذه الدراسة مطلوبة فعلاً لشد الطالب إلى تراثه وجذوره، ولتبيان حركة الشعر وتطوره، فإننا لا نفهم سبب عدم اطلاع هذا الطالب على الشعر الحديث الذي بات عمره يناهز نصف قرن تقريباً.

وفي صف البكالوريا (القسم الثاني) تنقطع علاقة الطالب بالشعر، ويلقن مادة الفلسفة العربية الإسلامية بشكل مكثف وتاريخي، ووفق شخصية الفيلسوف لا وفق المسائل الفلسفية، ولكن الشعر يغيب، قديمه وجديده.

وعندما يصل الطالب إلى الجامعة تنقطع علاقته بكل ما يمت إلى الشعر والادب بصلة، وربما باللغة العربية نفسها، إذ لا يدرس الشعر إلا من يختار التخصص في اللغة العربية وادابها، فما هو عدد الطلاب الذين يتجهون هذا الاتجاه؟ وما نسبته إلى طلاب لبنان؟ وما هي نسبتهم إلى شباب لبنان؟

اذكر ان عدد الطلاب في السنة الاولى في كلية الآداب كان يناهز المئتين عندما درست في الجامعة. فإذا ضاعفنا هذا العدد خمس مرات تبين لنا ان الف طالب فقط من طلاب لبنان وشبابه يبقون على علاقة بالشعر. ولكن ماذا يدرسون في الجامعة؟ لا شك في ان مواد الدراسة في الجامعة تحتاج إلى بحث خاص ومفصل، إلا اننا نكتفي بالقول، بإيجاز، ان الطالب يدرس مجدداً ما درسه في صفي البكالوريا، القسم الاول، مع شيء من التفصيل والتطويل. فهو يدرس الأدب الجاهلي والاموي والعباسي ويصل إلى عصر النهضة على استحياء، ولكنه لا



المصدر : الحيـــــاة

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات　　التاريخ : ١٥/١٢/١٩٩٧

يطلع على]الشعر الحديث. ونجد في الجامعة، كما في المدرسة الابتدائية، ان التلقين والحفظ غيباً والحصول على علامة جيدة هي الأمور المهيمنة على إجازة نستطيع ان نسميها بشيء من الـ ا. والمبالغة: إجازة في صف ابكالوريا. ولولا الجهود الفردية، التي يبذلها بعض الاساتذة الفاعلين في الحياة الثقافية، ولولا الإلمامات المشرقة التي يضيئون بها سنوات الإجازة، بشكل شخصي، لحق لنا ان نسميها إجازة في تاريخ الادب العربي، وليس إجازة في اللغة العربية وادابها.

إذن نحن، بكل بساطة، لا نتعلم الشعر ولا نعلمه، وبالتالي ليس العجب قلة عدد قراء الشعر، بل العجب وجود قراء للشعر. والواقع ان الاهتمام بهذا الشعر يبدأ بشكل فردي حر مع فترة المراهقة الحافلة بالأحاسيس والعواطف. يبدأ الشعر كما قال زميلنا عبده وازن «من حاجة لقول أمر ما، حزن ما، هم ما... أو يبدأ من إعجابك بنص قرأته، بشاعر قرأته». ويتجذر من الاهتمام بعيداً عن اية عناية تعليمية، مع ما يعصف بهذه المرحلة الحساسة من حياة كل إنسان، من احداث ومشاعر عاطفية او سياسية أو ثورية او اجتماعية، خصوصاً إذا ما حاول المرء الكتابة أو وقع اسيرها. اما القارىء العادي، فإنه عندما يتقدم في سن الشباب ويتزوج وينجب، يقل اهتمامه بالشعر ويخبو وسط المشاغل المستجدة والهموم الخانقة. فتنقطع علاقته بالشعر نهائياً. فإذا ما طالع قصيدة في الصفحة الثقافية من صحيفته (مع الإشارة إلى ان الشعر بات يغيب بشكل شبه كامل عن الصفحات الثقافية في الصحف)... اذا ما طالع قصيدة قلب الصفحة بلا مبالاة. وإذا ما وقعت عيناه على ديوان شعري ازور مسرعاً واظهر جدية لا مجال فيها لترهات واباطيل!

لا شك في ان الصحف والمجلات الدورية قامت وتقوم، إلى جانب الكتب المتخصصة، بدراسات قيمة في ميدان الشعر. إلا أن الملاحظة الأساسية هنا انها طوعية. اي لا يقرأها ويستفيد منها إلا الراغب في الاستفادة. وهذا الواقع يختلف كثيرا عن المناهج التعليمية التي يدرسها جميع الطلاب. إذن لا يبقى في دوامة الشعر إلا السكارى بالشعر. وما الشعر إلا هذا الجنون المعرش في القلب، كما قال فريد الدين العطار في منطق طيره. فهل نستطيع الإدعاء باننا نرعى الشعر ونعتني به وننمى ذائقته لدى الأطفال والأجيال الناشئة، هل ما تتضمنه برامجنا التعليمية، من المدرسة الابتدائية إلى الكلية التي تمنح الإجازة فى اللغة العربية وأدابها، يرعى الشعر، وينمي هذه الصيغة البدائية الكامنة في الذهن، على حد تعبير تودوروف؟ هل يشبع هذه الحاجة الابدية التى يشعر بها الإنسان كما يقول بورخيس؟ إن المرء لا يستطيع إلا ان ياسف للإهمال الشنيع الذي تتعرض له الفطرة الشعرية الكامنة في نفس كل إنسان. وعندما يقرأ عن الاطباء النفسانيين الاميركيين الذين يدعون المتعبين الذين يؤمون عياداتهم إلى قراءة الشعر وكتابته لاكتشاف ابعاد جديدة في الكينونة البشرية ورحاب شاسعة في البنية اللغوية والتواصل الإنساني، يزداد الإسف وتسود المرارة.

إن الشعر الذي ذكرت فدوى طوقان انه اجمل شيء في الوجود، والذي قالت عنه لينا الطيبي انها تكتبه لتحتفي بوجودها، والذي ذكر أدونيس انه «تكملة للنقص الموجود في العالم وفى الإنسان»، هذا الشعر يستحق معاملة اخرى وعناية مختلفة. ويستوجب منا نهجاً اخر في التعاطي معه. نهجاً يبدأ من البداية ليؤسس وينمي ويطور ويبدع. ويحتم علينا تغيير العلاقة جذرياً والخروج من ظلمة الهامش إلى ضوء المتن، والدخول فى عالم الفن والصورة الشعرية كي نفجر «هذا السر الكامن فينا، ونبحث عن معرفتنا لنفسنا، للعالم، لما وراء العالم» على حد تعبير عبده وازن.

لذلك يجب أن تلغى مادة الاستظهار المقيتة من برامجنا الدراسية، ويجب ان تحل محلها مادة اسمها: الشعر. ويكون الهدف فيها اكتشاف الصورة الشعرية وتنمية الملكة الفنية لدى الطفل. وينبغي الا تختار القصائد من دواوين الشعر، بل يجب ان تؤلف للأطفال انطلاقاً من عالم الطفولة. فليس الطفل رجلاً كبيراً، ولا يخدم وطنه بحفظ الاشعار الوطنية والقومية، بل بتطور شخصيته وتفتحها، وبعيشه طفولته ومرحه فى عالمه ومحاورته وفق رموزه. فاللغة الشعرية ينبغي ان تبقى المحور الاساسي، وتقدم الطفل في العمر يتيح لنا التعمق أكثر فاكثر، وتنمية ملكة التذوق الشعرية لديه بفعالية اكبر. ولا بد من تخصيص حيز كبير للشعر الحديث بقصائده المتنوعة والمختلفة، وملاحظة الميل إلى التحرر من القافية الواحدة على امتداد القصيدة، والأفاق التى يطمح الشعر الحديث إلى ارتيادها، واختلاف مفهوم الشعر عما كان عليه في الماضي.

واما في الجامعة، فإن من المستغرب فعلاً الا يدرس المتخصص في اللغة العربية وادابها (لاحظ: ادابها) الشعر الحديث إلأ على استحياء. ومن الغريب الا يحظى هذا المتخصص بفرصة جدية لتنمية ملكته النقدية وذائقته الشعرية. ومن الواجب التشديد على أن الجهود الفردية التي يبذلها بعض الأساتذة -

٠٠٤٠٠٦٤



المصدر : الحيــــــــاة

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات — التاريخ : ١٥/١٢/١٩٩٧

مشكورين - لا تكفي وحدها ولا تؤتي ثمارها إن لم تكن ضمن منهاج جديد وآلية حديثة في تعليم الادب والنقد. إلا ان الخطوة الحضارية الضرورية التي ينبغي اتخاذها هي ادخال مقرر سنوي شعري لغوي في جميع الاختصاصات الجامعية، خصوصاً العلمية منها. فالطبيب والمهندس واستاذ الرياضيات لا يقتصر وجودهم الاجتماعي على الوجود المهني، وإذا ما ذكرنا بأن العلوم تدرس باللغتين الفرنسية او الانكليزية، تبين لنا ان الطالب في الكليات العلمية تنقطع صلاته باللغة العربية، وهذا أمر مستهجن، وتنحصر ثروته اللغوية في ما حصّله في الصفوف الثانوية، مع العلم أن هذه الثروة تتناقص مع الأيام بسبب بعد العهد بالاستعمال ومن جهة ثانية، أليس من غير اللائق الا يستطيع طبيب أو مهندس ان يدبج صفحة مشرقة، أو ان لا يرشد ابناءه وينمي ملكتهم الفنية؟ وإذا ما انتخب هذا الطبيب أو ذاك المهندس نائباً أو عُيِّن وزيراً أليس من متممات مركزه إلقاء خطاب بليغ بلغة سليمة؟

إن تعميم دراسة الشعر واللغة في الاختصاصات الجامعية كلها امر ضروري ومطلوب على الصعيد المهني والعائلي والحضاري. وثمة خطوة اخرى حضارية مطلوبة أيضاً وينبغي اتخاذها، وهي التعاقد مع شعراء، كما يتم التعاقد مع معلمين، لإلقاء الشعر في المدارس والجامعات، لمحاورة التلاميذ والطلاب، شهرياً او فصلياً على الأقل. وخطوة من هذا النوع تعلي من شأن الشعر وتحتفي به وترعاه. أوليس من الغريب واللافت للنظر ان الدول في القرون الوسطى كانت ترعى الشعر والشعراء، في حين أن الدول في العصر الحديث تكاد لا تهتم به وبهم؟

* استاذ جامعي لبناني.



المصدر : الأسبوع

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات التاريخ : ١٥/١٢/١٩٩٧

على هامش مأساة صبايا الريّاح البحيري

هل لأطفال الفقراء ثمن ؟

٦,٦ مليار جنيه لتنمية الطفولة .. أين ذهبت؟



المصدر : الأسبوع

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات — التاريخ : 15/12/1997

لم يكن مقتل الصبيان والبنات فى معدية الرياح البحيرى، مفاجاة صادمة بالعكس حدثت عشرات الجرائم المشابهة، لأطفال الفقراء فى هذا البلد، وفى كل مرة نمصمص شفاهنا ونقرر ونقرر .. ثم لا يحدث اى شئ وكأن ذاكرتنا مثقوبة .. ولا نعتقد ان المشاعر ستتحرك بسبب مشهد الفلاحين الغلابة، أهالى ضحايا المعدية المشئومة، وهم على قارعة الطريق، ينتظرون انتشال جثث أطفالهم !

فمن قبل غرقت سيارة نقل بالاطفال فى كفر الشيخ، كانت فى طريقها الى الحقول، حيث يعمل الأطفال .. والسيارة الغارقة فى البحيرة كانت فى طريقها الى بساتين الموالح ومزارع الطماطم فى البر الشرقى سيارة كفر الشيخ غرقت بالصبايا لان السائق استعجل الوصول، فاخترق طريقا ترابيا ضيقا فانهار جزء من جانب الطريق تحت العجلات، فغرقت السيارة. وسائق الكارثة الأخيرة نسى ان يجذب فرامل اليد أو تأمين وقوف السيارة فتراجعت للخلف وغرقت أيضا .وفى الحالتين تأتى النتيجة واحدة، تقرير رسمى صادر عن الطب الشرعى يقول ان سبب الوفاة اسفكسيا الغرق ولا توجد شبهة جنائية وراء مصرعهم، ثم توجه للمتهمين تهم الاهمال والقتل الخطأ، ولا عزاء لأمهات الضحايا وابائهم من الفقراء والعجزة والمرضى !!

هناك فى الحقول والبساتين ينصب المقاولون سوقا لاستخدام الصبية الصغار، فأجورهم زهيدة بالمقارنة بالكبار والحاجة الى الجنيهات القليلة تدفع الاطفال للحاق بأول سيارة نقل تقف فى احد شوارع القرية والقفز فى صندوقها

«أبو الحديد ابراهيم على» ٤٦ سنة، مقاول الانفار الذى يلم البنات من قرى وعزب مركز اشمون المنوفية يكدسهن فى صندوق السيارة ويرحل فى الفجر قاصدا البر الشرقى، يعبر الرياح البحيرى عند قرية أبو غالب على احدى المعديات الثلاث ثم يلقى بهن فى الحقول ليعملن حتى المساء مقابل الجنيهات الأربعة، وهكذا.

لكن هذه المرة غرقت السيارة بمن عليها وفر أبو الحديد وعندما قبضوا عليه كان يباشر من جديد عمله فى زراعات الموالح بالمنوفية . كالمقاول للصغار دون ادنى مسئولية وكأن شيئا لم يحدث .. وعندما سألوه فى اثناء التحقيقات قال . منذ سنوات طويلة وأنا اتجول فى القرى والنجوع لجمع الصبية لتأجيرهم فى جمع ثمار الخضراوات والموالح فى القرى الأخرى.

عقب الحادث ازدحم المكان بالمسئولين وعلى راسهم محافظ الجيزة الذى اكتشف هو ومسئولوه فجأة ان المعديات الثلاث متهالكة وقديمة وغير صالحة، وان مئات السيارات تعبر يوميا للجانب الشرقى والخطر يحف بالجميع وان كوارث مشابهة قد حدثت من قبل، وان المكان يحتاج الى مجرد كوبرى على الرياح البحيرى . فأمر بسرعة تنفيذ هذا الكوبرى.

الأهالى هناك قالوا لنا إنهم طالبوا باقامة الكوبرى منذ سنوات طويلة ولم يستجب لهم أحد .. وان السيارات تعبر الرياح على المعدية دون أدنى اجراءات لتأمين سلامتها وان الاطفال والكبار يتكدسون على جانب المعدية ويلعبون و...

ونحن شاهدنا هذا، فالمعدية القديمة ترسو ببطء على جانب الرياح وتبدأ فى تحميل السيارات بحد أقصى ٣ سيارات من الحجم الصغير، السيارة تعبر المعدية على قائمين من الحديد، يمكن ان يفلت احدهما فتهوى السيارة فى الرياح ببساطة والقائمون على أمر المعدية لا يكلفون انفسهم عناء التأكد من حمولة السيارة أو حتى تامينها، ولم نشاهد «بنى آدم واحد» يكلف نفسه بوضع حجر خلف كل عجلة من عجلات السيارة لتأمين وقوفها هكذا، السيارة تدفع ٢٥ قرشا نظير العبور، أما الأفراد فمجانا، ويتراص الجميع على جانب المعدية، ولا يهتم بأمرهم أحد، حتى بعد الحادث لم يكن هناك ادنى اهتمام يذكر.

تحت السيطرة !!

بعد الكارثة استطاع الأهالى الموجودون بالمصادفة انقاذ بعض الفتيات، وعندما وصل الى المكان طاقم الضفادع البشرية، بداوا العمل دون جدوى، وتزايدت اعداد اهالى الضحايا على جانبى الرياح وعلى مسافة تصل الى عدة كيلو مترات وبعضهم شرع فى مساعدة الضفادع البشرية ولا نتيجة يوم الحادث منذ التاسعة صباحا وحتى غروب الشمس .. وعندما اقتربنا من هذا الزحام المعبأ بالحزن والهلع بادرنا بعض موظفى الحكومة ورجال الاسعاف بتأكيداتهم (المعتادة) عن السيطرة على الموقف وان عدد الضحايا ليس كبيرا وان رجال الاسعاف قاموا بالواجب وان البلد بخير ... إلخ، بينما كان الأهالى (فى اصرار واضح وعدم ثقة بكل ما هو رسمى وحكومى) قد شرعوا فى نصب الشباك والسنانير لمسافات طويلة على أمل ان تتمكن هذه الشباك من حجز الجثث التى جرفها تيار الريّاح، وايضا لا توجد نتائج ومازالت تسع جثث لضحايا مثل الورد ترقد فى اماكن مجهولة.

المثير للضحك وربما البكاء ان لدينا ما يسمى بالمجلس القومى للطفولة والأمومة الذى انشئ طبقا لقرار رئيس الجمهورية رقم ٥٤ لسنة ١٩٨٨ .

والمثير للضحك ايضا ان الاستثمارات المنفذة فى مجال تنمية الطفولة والأمومة بلغت خلال السنوات الاربع منذ ١٩٩٢ الى ١٩٩٦ مبلغ ٦.٦ مليار جنيه ولاستكمال السخرية نقول ان الدولة اعدت قرية ترفيهية ضخمة من اجل الطفل المصرى والعربى فى مدينة الانتاج الاعلامى فى ٦ اكتوبر على مساحة ٥٠٠ الف متر مربع وتبلغ تكلفتها اكثر من ١٠٠ مليون جنيه.

هناك أطفال آخرون انن لا يثيرون فى انفسنا القلق والامتعاض عندما يطاردوننا بالمناديل الورقية فى الشوارع، أو عندما نشاهدهم فى المواصلات العامة بملابسهم المتسخة فنشيح بوجوهنا عنهم .. هناك اطفال اجدر بالاهتمام لا يعانون مثلما يعانى اطفال الريف امراض المعدة والامعاء المتوطنة كالاسهال وبقية الأمراض التى يسببها التلوث كالتيفود والباراتيفود والتهابات الكبد والبلهارسيا بانواعها، والأنيميا والرمد الحبيبى. وأمراض الجهاز التنفسى مثل :الالتهاب الرئوى والدرن الرئوى.

١١ مليونا و٦٤١ الفا يعيشون فى فقر مدقع فى مصر منهم ٦ ملايين و٧٩٢ الفا فى الريف، وهؤلاء جميعا يدفعون باطفالهم رغما



المصدر : الأسبوع

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

التاريخ : ١٥/١٢/١٩٩٧

عنهم وعن الظروف و.. الى سوق العمل التى لا ترحم، خاصة ونحن مقبلون على آخر مراحل الخصخصة وتراجع دور الدولة نهائيا.

تقرير آخر لمعهد التخطيط القومى يؤكد ان حوالى ثلث سكان مصر (حوالى ٢٠ مليونا) تحت خط الفقر، واكثر من ٣ ملايين طفل غير مقيدين في التعليم الاساسى والثانوى وثلث الاطفال فى سن مـا قـبل المدرسة يعانون قصورا فى النمو واكثر من ١٠٪ يعانون نقص الوزن.

ايضا المركز القومى للبحوث اكد ان هناك مليونى طفل على الأرصفة فى مدن مصر، وان هناك ١٧ الف جريمة يرتكبها الاطفال سنويا، وان ٤٠٪ من تلاميذ المرحلة الابتدائية يرتدون مرة أخرى للامية، وان ٣ ملايين تقريبا يعملون فى الورش والمحال والمزارع ويبيعون كل شىء على الأرصفة وفى الاتوبيسات وان واحدا من كل عشرة اطفال فى مصر يعملون من ١٢ الى ١٦ ساعة يوميا.

وتحت هذه القائمة الموجعة وعلى استحياء تبدو لنا سطور باهتة عن قانون صدر فى ١٩٩٦ برفع الحد الأدنى لسن الاطفال العاملين من ١٢ الى ١٤ سنة . قانون لا يملك يدا طويلة تتأكد من امكانيات تنفيذه، قانون لم يخرج عن اطار الجريدة الرسمية وتقارير الجمعيات الاهلية ومؤتمراتها في الفنادق ذات الخمسة نجوم وتقارير اليونيسيف ومنظمة العمل الدولية، فالغرامات المفروضة متدنية ولا تشكل رادعا، واعمال التفتيش على اصحاب العمل ومقاولى البشر نادرة للغاية، وحتى لو كان فلا توجد مشكلة وكله بثمنه.

صبايا اشمون وكفر الشيخ وغيرهن لم يدفعن وحدهن فاتورة الأزمة والتناقض دفعتها ايضا فتيات الفيوم، والمنيا والقاهرة و.. إلخ .. فمنهن من يعملن فى صناعة البمب بقرى الفيوم والمنيا ويتعرضن للاصابة والاعاقة والموت من انفجار المواد المستخدمة فى هذه الصناعة.

ايضا الفتيات والفتيان الذين تقوست ظهورهم امام انوالهم فى مصانع السجاد والكليم والحرير المنتشرة فى القرى والمدن دفعوا هذه الفاتورة، والعاملات بمدابغ الجلود رغم خطورة مثل هذه الاعمال على صحة الاطفال، والصبايا اللواتى يتم توريدهن لمزارع الياسمين رغم خطورة تعرضهن للسل، واللواتى يتم توريدهن من القرى للخدمة فى بيوت السادة والشقق المفروشة، وفى كل الحالات لا يربح سوى المقاول - المتعهد - السمسار .. إلخ .. فسماسرة البشر فى المنطقة التى شهدت الكارثة الأخيرة يدفعون للصبية او الصبى من ٢ الى ٤ جنيهات نظير العمل حوالى ١٦ ساعة وهو يتقاضى من صاحب المزرعة أو البستان اضعاف هذا المبلغ ولأن المنطقة المحيطة لا تتوفر فيها العمالة الكافية، فمن السهل اختراق القرى الفقيرة الأخرى بحثا عن الأرخص والأقل اثارة للمتاعب.

٩ جثث لصبايا جميلات لم يرتكبن أدنى ذنب، يرقدن فى قاع الرياح البحيرى، والحزن يأكل قلوب اهاليهن (مثل الجوع) ينفثون غضبهم (المتواضع) على جانبى الرياح امام أبو غالب وأبو داود والخطاطبة .. وجثث أخرى استقرت فى مدفن فقير واستقرت معها كل الحقائق التى نتعمد الا ننطق بشأنها ..

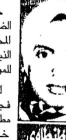
٩ جثث لم تذهب لمكتبات القراءة للجميع ولم ترقص بالفساتين الملونة فى اعياد الطفولة .. فقط مجرد رقم فى صفحات تقرير مطبوعة على ورق فاخر، وممتلىء بالصور الملونة لأبناء الفقراء يحكى عن عمالة الاطفال فى مصر، والخطر الذى يمكن أن تواجهه البلاد بعد أن يكبر هؤلاء الفقراء قليلا ..

خالد الدخيل





الفقر.. يحصد أرواح أطفالنا



نادى مشناوى

كان لازم يكون ضحايا حادث المعدية فى قرية أبو غالب ٢٠ فتاة أو ٣٠ فتاة . العدد غير معروف للآن.

كان لازم يكون العدد ضخما حتى يتحرك المستشار ماهر الجندى محافظ الجيزة إلى موقع الحادث ليعاين بنفسه ويتابع انتشال الجثث . لكنه ليس ضخما بالدرجة التى تؤدى الى اكثر من المعاينة !!

حادث المعدية - ليس الأول فيوميا تقع حوادث لكن الضحايا فتاة أو طفل ،عدد بسيط .. الأهالى، والمجلس المحلى ناقش وأوصى بإنشاء كوبرى لنقل الاف العمال الذين ينتقلون يوميا على المعديات المتهالكة ويتعرضون للموت.

لكن كل هذا ليس مهما .. فالحكومة لا تألو جهدا .. فجهود البحث مستمرة لانتشال الجثث .. عاشوا فقراء مطحونين يرحلون من مكان لآخر، بحثا عن الرزق ،عن لقمة خبز تملأ بطونا خاوية .. هيام بنت الـ ١٧ كانت تعول أسرتها بعد وفاة الأب.

لكن بعد الموت تحولوا إلى مادة صحفية للنشر، دخلوا دائرة الاضواء.

لم نبحث عنهم أحياء لننتشلهم من الحرمان والجوع ولكن بعد ان تحولوا الى جثث، جهود البحث عنهم مستمرة لانتشالهم من قاع النهر.

ماذا يفيدهم الآن، الدفن فى قاع النهر او فى بطن الأرض . المسائل تتساوى . وكلاهما ارحم من الحياة على وجه أرض بين بشر لم يشعروا بهم . ولم يمدوا إليهم يد العون.

حادث فتيات قرى المنوفية .. وقبله حادث كفر الشيخ . وحادث ساحل سليم بأسيوط .. لن توقظ المسئولين.

فهم فى انتظار حادث أقوى واكبر فى عدد الضحايا .. الف طفل . أو ألفا طفلة حتى يشعر القابعون على الكراسى بأن هناك ازمة وان الوطن يغتال ابناءه.

هناك أزمة .. أطفال .. انضموا إلى قائمة عمال التراحيل .. ينتقلون من مكان لآخر .. بحثا عن عيشة الكفاف .. خبز ناشف وقطعة جبن .. ورشفة ماء .. وهناك مقاول انفار يفضلهم لأنهم أرخص يعملون من ٨ - ١٠ ساعات مقابل أربعة جنيهات.

وهى عمالة مطيعة .. وعمالة بدون أى ضمانات.

ياناس .. ياعالم . ياأثرياء مصر تحركوا .. الفقر يغتال البراءة .. يحصد أرواح الأطفال.



المصدر : الــوفــــــــد

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات التاريخ : ١٥/١٢/١٩٩٧

أطفال فى مهمة صعبة ..!

تعد عمالة الأطفال من أخطر القضايا التي تواجه الأسرة المصرية والمجتمع المصري حيث تضطر العديد من الأسر تحت ضغط الحاجة والظروف المادية الي تحسين الدخل عن طريق الحاق الأطفال بمختلف المهن والحرف بعد تسربهم من المدارس! ربما يشكل خطورة كبيرة علي مستقبل هؤلاء الأطفال حيث يعملون وسط ظروف اجتماعية ومهنية وصحية بالغة القسوة مما يدفعنا للتساؤل: عمالة الأطفال في مصر الي أين؟ وما هو مستقبلها.؟!

مليون و ٣٠٠ ألف طفل يعملون في مهن مختلفة.. أعمار ٤١٪ منهم أقل من سن العمل

تقدر الدراسة حجم عمالة الأطفال في مصر بـ ١,٣٠٩ مليون طفل يمثلون ١٢٪ من مجموع الأطفال في سن ٦ ـ ١٤ سنة، كما يمثلون ٦,٧٪ من حجم العمالة الكلية. كما أكدت الدراسة أن عمر ٤١٪ من الأطفال العاملين يقل عن الحد الأدني لسن العمل في مصر وتمثل الفتيات ٤٦٪ من مجموع عمالة الاطفال علي أن هذه النسبة تصل الي ٥١٪ من الأطفال العاملين في فئة العمر ٦، ـ ١١، سنة وتصل نسبة عمالة الفتيات الي أقصاها في ريف الوجه القبلي حيث تبلغ ٥٢٪ من مجموع عمالة الأطفال وأوضحت الدراسة أن نسبة الأطفال العاملين بدون أجر تصل الي ٦٦٪ من المجموع الكلي ومعظم الأطفال العاملين بدون أجر يتركزون في الريف حيث يمثلون ٦٥٪ من مجموع الأطفال العاملين بالمناطق الريفية بينما يمثلون ٩٪ فقط من مجموع الأطفال العاملين في المدن كما تشير الدراسة الي ان ٥٨٪ من الأطفال الذكور يحصلون علي أجر بينما تنخفض النسبة الي ٢٢٪ فقط من الأناث! وتوضح الدراسة أن النسبة الكبري من العمالة المدفوعة الأجر في الأطفال تتركز في فئة العمر من ١٢، ـ ١٤، سنة، حيث تصل الي ٧٥٪ من مجموع العاملين خاصة بالنسبة للذكور ٦٩٪ للذكور مقابل ٥١٪ للاناث وفي المدن ٧٣٪ في المدن مقابل ٦٢٪ في الريف، كما تصل نسبة الأطفال مدفوعي الأجر أقصاها في ريف الوجه البحري ٤٢، ٪، ثم ريف الوجه القبلي ٢٩، ٪، ثم القاهرة ١٤، ٪.

وأوضحت الدراسة أن الزراعة تعد النشاط الاقتصادي الرئيسي للأطفال ٧٨٪ من مجموع الاطفال العاملين وتأتي الصناعة في المرتبة الثانية ٩، ٪، أما عن توزيع الاطفال حسب المهنة فتأتي الزراعة أيضا في المقدمة ٧٨٪ ثم المهن الانتاجية ١٥، ٪، ويلاحظ أن ٨٧، ٪، من الأطفال في الريف يعملون بمهن زراعية بينما تصل نسبة الأطفال العاملين في الصناعة الي ٤٦٪ من مجموع الأطفال العاملين بالمدن.

أما عن توزيع الأطفال العاملين بأجر فيلاحظ أنه علي الرغم من أن الأغلبية ٥٤، ٪، مازالت تعمل بالزراعة فإن هناك نسبة عالية تعمل في مجالي الحرف أو الصناعة ٢٢، ٪، وتأتي الخدمات في المرتبة الثالثة بنسبة ١٢٪ وأكدت الدراسة ان معظم الاناث يعملن بأجر في مجال الزراعة ٨٧، ٪ مقابل ٤٣٪ للذكور، خاصة في الريف حيث يمثلن ٩٣٪ من اجمالي الاناث العاملات بأجر مقابل ٦٤٪ من الذكور.

أما في المدن فتصل نسبة الاناث العاملات بأجر الي ٣٦٪ مقابل ٤٣٪ من الذكور في مجال الصناعة والي ٣٧٪ مقابل ٣٠٪ للذكور في مجال الخدمات علي أننا نلاحظ أن الاناث العاملات في مجال الصناعة أو الحرف تصل الي ٥٠٪ من مجموع الاناث العاملات بأجر في القاهرة الكبري مقابل ٣٨,٥٪ للذكور.

عمالة الأطفال والفقر

تؤكد الدراسة أن الفقر من العوامل الحاسمة والمباشرة في عمالة الاطفال فحسب بيانات المسح الديموجرافي والصحى لمصر لعام ١٩٩٢ فان الفقر مقترن بانخفاض الحالة العلمية لرب الأسرة يعد من الأسباب القوية في دفع الاطفال الي سوق العمل في سن مبكرة ولقد أرست الحكومة المصرية عدة برامج لتخفيف حدة الفقر سواء عن طريق المساعدات المالية المباشرة أو عن طريق القروض المالية ومن أهم هذه البرامج انشاء الصندوق الاجتماعي وبرنامج مبارك للتكافل الاجتماعي ومشروع شروق للتنمية الريفية كما يجب تدعيم بعض الجمعيات الأهلية التي تعمل في مجال تخفيف حدة الفقر ويعد مشروع السادات من اهم اشكال المساعدات المالية المباشرة ويمنح هذا المعاش لمن وصل عمره الي سن الخامسة والستين أو من ثبت عجزه الكامل أو من توفي قبل صدور القانون ١١٢ الذي أرسي هذا المعاش علي ألا يتمتع المستحق بأي نوع من التأمين او المعاشات الاخري.. ولقد بدأ صرف معاش السادات بمبلغ ١٠ جنيهات شهريا ووصل أخيراً الي ٥٠ جنيها تحت مشروع مبارك للتكافل الاجتماعي وفي اكتوبر ١٩٩٥ بدأت وزارة الشئون الاجتماعية مشروع مبارك للتكافل الاجتماعي وبينما يصرف المشروع بعض المساعدات المالية المباشرة الا ان المشروع يهدف الي تحويل الاسر التي تتلقي مساعدات مالية الي أسر منتجة عن طريق منحها قروضا صغيرة من خلال مشروع الاسر المنتجة وتتولي وزارة الشئون الاجتماعية الاشراف على مشروع



الاسر المنتجة الذي يقدم قروضاً صغيرة تتراوح بين ٥٠٠ جنيه - ١٢٠٠ جنيه للأسرة ولقد بلغ عدد المنتفعين حتي نهاية ١٩٩٤ اكثر من ٨١٨ الف اسرة.

أما الصندوق الاجتماعي فلقد أنشيء في العام ١٩٩٢ لمواجهة الآثار السلبية لسياسات التكيف الاقتصادي ولقد أنشأ الصندوق برنامجا خاصا للتخفيف من حدة الفقر ويقدم هذا البرنامج قروضاً صغيرة في حدود ١٢٢٠ جنيها في المتوسط علي أن هذا البرنامج لا يستوعب اكثر من ٥٪ من مخصصات الصندوق.

وفي سنة ١٩٩٤ انشأت وزارة الحكم المحلي مشروع شروق للتنمية القرية المصرية ويتضمن هذا المشروع صندوقا للتنمية المحلية يقوم باقراض المؤسسات الصغيرة ويبلغ متوسط القرض ٣١ الف جنيه.

ومن ناحية اخري انشأت هيئة اليونيسيف صندوقا لتنمية الأسرة في عام ١٩٩٣ ويتم تنفيذ المشروع عن طريق عدد من الجمعيات الأهلية ويقوم هذا الصندوق باقراض الاسر الفقيرة ولا يتعدي متوسط القرض مبلغ الف جنيه. وتوضح الدراسة انه علي الرغم من تعدد برامج تخفيف حدة الفقر فاننا نلاحظ ان المساعدات الممنوحة في صورة المساعدات المالية الخاصة قليلة جدا ولا تفي بالغرض خاصة ان مستوي الانفاق السنوي لأفقر الأسر يصل الي ٥١٠ جنيهات كما يلاحظ ايضا عدم وجود برامج خاصة لمساعدة الأسر التي يعمل اطفالها وقد لا تحصل تلك الاسر علي أية مساعدة علي الاطلاق وذلك بسبب عمالة الاطفال الذين يساهمون في رفع مستوي دخلها.

الأطفال والتعليم

يعد ارتفاع نفقات التعليم بالنسبة للأسر الفقيرة ذات المستوي التعليمي والمهني المنخفض من اهم اسباب تسرب الأطفال من التعليم والدخول في سوق العمل ولقد تم تقدير متوسط نفقات التعليم للطفل المنتمي لاسرة فقيرة بـ ٣٤٨ جنيها في المستوي الابتدائي و٤٥٢ جنيها للمستوي الإعدادي وتلك التقديرات أعلي بكثير من انفاق الأسر الفقيرة وهناك سبب اخر لتسرب الاطفال من التعليم وهو الحالة التعليمية للأسرة فمن الملاحظ ان المتوسط التعليمي للأسر التي لديها اطفال يعملون ويواصلون الدراسة أعلي بكثير من مؤشر الأسر التي لديها اطفال يعملون وتسربوا من التعليم وتساعد وزارة الشئون الاجتماعية من خلال برنامج مبارك للتكافل الاجتماعي في نفقات تعليم اطفال الاسر الفقيرة سواء نقدا او عينا ولقد وصل عدد الاطفال المنتفعين الي اكثر من ١٦٩ الف تلميذ في السنة الدراسية ١٩٩٦ - ١٩٩٧ وبلغ متوسط الاعانة الدراسية للتلميذ في المتوسط ١٤ جنيها وهذا المبلغ يعد قليلاً للغاية في ضوء الالتزامات الفعلية لتعليم الأطفال.



المصدر : العربى
للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات التاريخ : ١٥/١٢/١٩٩٧

شهيدان كل ثلاثة أيام.. ولادية لهم

أطفال التراحيل يخرجون للزراعة فيحصدهم الموت!

فى السادسة صباحا من أحد أيام الاسبوع الماضى كانت سهام، ورحاب، ووفاء، وهيام، وغيرهن من اطفال قرية أبو غالب بالجيزة ذاهبات للعمل فى أحد الحقول ولم تكن هذه الزهور الصغيرة التى اضطرتها ظروف الفقر والحرمان الى العمل فى جنى الخضروات تعلم أنها ستغرق وتموت فى الثامنة صباحا اى بعد ساعتين فقط ويضيع حلمهن فى العودة بقروش قليلة ينفقنها على شئون منازلهن واحتياجاتهن البسيطة جدا.. وسط صرخات الأهالى ودموع وحسرات الاقارب عاشت «العربى» مأساة اطفال وعمال التراحيل الذين سقطوا ضحية الاهمال، والفقر واشياء اخرى والمعلومات والارقام التى تحت ايدينا تكشف المزيد من الحقائق المؤسفة.

احدث تقرير صادر عن مركز الارض لحقوق الإنسان يكشف ارتفاع معدلات مقتل واصابة عمال التراحيل بسبب الحوادث التى تتزامن مع موسم حصاد المحاصيل والذى تحول الى موسم الموت وليس جنى الثمار.

التفاصيل تحمل الحكومة مسئولية تردى وانهيار الخدمات والمرافق والطرق والكبارى والتى أدت الى وقوع عشرات حوادث انقلاب السيارات والجرارات على الاسفلت وفى الترع والمصارف والمستنقعات والمحصلة ان ٦٠ شخصا بينهم أطفال لقوا مصرعهم من عمال التراحيل بينما اصيب ٦٢ اخرون خلال تسعين يوما فقط، ويشير تقرير مركز الأرض أن الحادث الأخير الذى وقع فى قرية أبو غالب بشمال الجيزة وراح ضحيته ١٣ طفلا وطفلة هو الحادث الرابع فى أقل من ثلاثة أشهر، سبقته حوادث اخرى فى قرى، صالحجر، وكفر عكسر، وأبو طاهر التابعة لمركز بسيون غربية راح ضحيتها ٢٩ طفلا لقوا حتفهم اضافة الى اصابة ٥٤ اخرين فى سبتمبر الماضى.

إذا حاولنا التعرف على اسباب معظم هذه الحوادث نجدها متشابهة الى حد كبير، وتعود اما للطرق المحطمة وغير الصالحة لمرور السيارات اصلا، واما للاهمال الجسيم فى انشاء كبارى آيلة للسقوط بطريقة بدائية بالاضافة الى انشاء معديات صغيرة يتم تشغيلها بواسطة سلسلة حديدية والادهى من ذلك ان ٩٠٪ من اسطح هذه المعديات لاتحتوى على سور معدنى وهو مايزيد من نسبة انزلاق السيارات وارتفاع عدد الضحايا من الغرقى والمصابين حيث تحمل المعدية ثلاثة سيارات مكدسة بعمال التراحيل فى المرة الواحدة.

نتائج هذه الاعمال. كما تؤكد كل الحوادث هذا العام - عدة كوارث بسبب اصطدام المعديات أحيانا بأحد اللنشات أو سقوط السيارات والجرارات التى تحملها، فتموت العشرات ضحية الاهمال، كما يقع المئات من الضحايا فريسة لامراض واصابات بالغة.

الوجه الاخر لهذه الظاهرة لايقف عند حدود الحوادث وانقلاب السيارات التى تقل عمال التراحيل وانما يمتد الى الظروف المأسوية التى يمارسون العمل فى ظلها، حيث لايتمتعون بأى رعاية صحية او اجتماعية، كما لاتوجد أى مظلة تشريعية أو قانونية لحماية حقوق هؤلاء الأطفال والكبار من عمال التراحيل.

فى نفس الوقت نلاحظ غياب سبل الرعاية الصحية الواجبة للأطفال، فنرى غالبيتهم يعانون بسبب هذه الاعمال من الامراض الصدرية نتيجة رش المبيدات دون أى سبل وقاية، بالاضافة الى امراض الجهاز الهضمى والتنفسى، وعمل الاطفال فى البرودة القارصة والحرارة الشديدة بأجور زهيدة ورمزية مقارنة بالجهد الذى يبذلونه

«هذا الكلام لازم ينتهى».. هذه كلمات الزعيم الراحل جمال عبدالناصر قالها عام ٦٣ فى احتفال امام السد العالى خلال مرحلة البناء، قاصدا المعاناة والعزلة والآلام التى يعيشها عمال التراحيل فى انحاء مصر، وأضاف الزعيم الذى أحس بمشكلة هذه الفئة المطحونة، لازم نقضى على هذا الميراث الذى ورثناه من عهود الذل والاستغلال والاستعباد لازم كل واحد يعيش الحياة الحرة الكريمة.

هذه الصرخة التى اطلقها عبدالناصر وتكرر نفسها اليوم ارجعها الزعيم فى خطاب اخر عام ٦٤ الى ان ٣ ملايين فى هذه الفترة من عمال التراحيل ليس لهم ضمان للاجر المنظم المستقر يحمى يومهم، وليس هناك قدر من التأمين الاجتماعى يحمى مستقبلهم، ولاتصل اليهم حتى الآن الا اقل الخدمات.



وحينما يقاطع البعض عبدالناصر أنه لاتوجد بطالة فى الريف يرد: هناك بطالة موسمية وعامل الزراعة يعمل فقط ١٨٠ يوما فى السنة، ثم أعلن الزعيم مسئولية الحكومة عن ذلك مؤكدا أن من واجب الدولة أن تجد فرصة عمل للجميع طوال السنة ويضيف أن السبيل الوحيد لتحقيق ذلك هو بناء القاعدة الاقتصادية والتوسع فى التصنيع والصناعة الثقيلة، مؤكدا أن الصناعة تحتاج ابناء الريف وأن المستقبل لن يبنى بغير ذلك.

السؤال الذى يفرض نفسه وسط مسلسل المعاناة والأمراض والحوادث التى يواجهها عمال التراحيل ان النقابة العامة لعمال الزراعة والتراحيل والتى من المفترض انها تتصدى لحماية مستحقاتهم وتوفير فرص عمل منظمة وأمنة؟

الحاج سيد الأنور الأمين العام الاسبق لنقابة عمال الزراعة والتراحيل يقول ان دور النقابة غائب تماما ولايوجد أى مكاسب لخدمة اكثر من ٥ ملايين عامل تراحيل فى مصر، بل العكس هو الصحيح، والحقيقة انه تم تجميد فاعلية وانشطة كل اللجان النقابية المعنية بحقوق عمال التراحيل والزراعة وفى نفس الوقت تحولت هذه اللجان النقابية الى جسد ميت ومسميات وهمية لاتعبر عن دور حقيقى لصالح الملايين من عمال التراحيل على مستوى الجمهورية.

بشير أنور غنيم امين الفلاحين بالحزب الناصرى يرى أن هذه الحوادث جزء من حلقات التسيب واللامبالاة فى الأجهزة الحكومية ويطالب بان يكون هناك تدخل سريع وحاسم من أجهزة الدولة لوضع حد لتلك الجرائم اللا إنسانية.. مع التاكيد على الأتى:

١ ـ ضرورة العمل على إحياء الدور المهم لنقابة عمال الزراعة والتى يناط بها الحفاظ على حقوق تلك الفئة من عمال التراحيل وعمال الزراعة الموسميين من فقراء فلاحى مصر المعدمين وأبنائهم وهو ما كان معمولا به خلال الحقبة الناصرية. فى مرحلة الستينيات.

٢ ـ تنظيم الية تشغيل فتيات وشباب القرية المصرية وتجريم تشغيل من يقل سنه عن ١٩ سنة من هؤلاء المعدمين.

٣ ـ حتمية حصول عمال التراحيل وعمال الزراعة على حقوقهم التى تتناسب مع ما يقومون به من سخرة ـ لأنهم لا يحصلون اى اجر مناسب.

٤ ـ ضمان التغطية التامينية لتلك الفئة من عمال الزراعة وعمال التراحيل حتى تشملهم قوانين التامينات الاجتماعية على اسس جدية حتى ان هناك إحصائيات تؤكد ان ما يزيد على نسبة ٩٤٪ من تلك الفئة لا يشملهم قانون التامينات.

٥ ـ وضع التشريعات المناسبة لحماية هؤلاء العمال الذين يبيعون قوة عملهم بأجر زهيد ـ ثم يدفعون حياتهم وبلا اى مقابل.. بسبب حالة التسيب والإهمال الحكومى.

تحقيق

صلاح عزازى



المصدر : الأهـــــــرام

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

التاريخ : ١٥/١٢/١٩٩٧

«التغذية».. القضية الرئيسية فى تقرير «اليونيسيف» السنوى:

٢٠٠ مليون طفل فى الدول النامية يعانون من سوء التغذية

حملة إعلامية لزيادة نسبة «اليود» وفيتامين «أ» إلى الطعام

كتبت ـ سيلفيا النقادى:

اختارت منظمة الأمم المتحدة للأمومة والطفولة «اليونيسيف» قضية «التغذية» لتكون المحور الرئيسى فى التقرير الذى تصدره المنظمة سنويا، والذى أعلنته أمس كارول بيلامى المدير التنفيذى «لليونيسيف» خاصة بعد أن أظهرت آخر الاحصائيات أن حوالي ٢٠٠ مليون طفل في الدول النامية دون سن الخامسة يعانون من سوء التغذية.

وأشار التقرير إلى أن معاناة هؤلاء الأطفال من سوء التغذية تأتي نتيجة لعدم كفاية المواد الغذائية، ونقص الخدمات الصحية، وضعف مصادر المياه النقية، وسوء مستوى مرافق الصرف الصحي، بالإضافة إلى عدم توفير رعاية كافية للأطفال والأمهات.

وأوضح التقرير أن هذه المعاناة الإنسانية يمكن تجنبها لو تم تزويد الجسم بخمسة عناصر غذائية دقيقة تتمثل فى اليود وفيتامين «أ» والحديد والزنك.

كما تبين أن فقر الدم ـ الناتج عن نقص الحديد ويصيب مليارى شخص أغلبهم من النساء ـ يؤدى إلى تأخر النمو الحركى والذهنى ويضعف من التطور الإدراكى المتسبب فى خفض معدل الذكاء بنحو تسع درجات على الأقل، كما يؤدى النقص الشديد فى كمية «اليود» خلال فترة الحمل إلى الإعاقة الذهنية الشديدة المعروفة باسم «القماءة» وتقدر منظمة الصحة العالمية عدد المصابين بتخلف عقلى وإعاقات جسدية بسبب نقص اليود بنحو ٤٣ مليونا، بالإضافة إلى ٧٦٠ مليونا يعانون من تضخم الغدة الدرقية، و ١١ مليونا من الأقزام المصابين بتخلف عضلي شديد

ويشير التقرير إلى أن الحملة العالمية لإضافة اليود إلى ملح الطعام قد ساهمت فى خفض نسبة المخاطر التى كانت تهدد ١٫٦ مليار شخص حتى عام ١٩٩٢، وفي إنقاذ ١٫٢ مليون طفل ممن ولدوا عام ١٩٩٦ من هذا الخطر

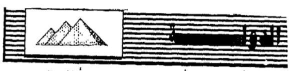
وأضاف التقرير أن هناك مايزيد على مائة مليون طفل دون سن التعليم يعانون من نقص فيتامين «أ» الذى يتسبب فى وفاة ٢٫٢ مليون طفل نتيجة الإسهال، ويتسبب أيضا فى العمى الكلى

وتقدر الخسائر الناجمة عن آثار نقص الفيتامينات والمعادن فى بعض الدول بأكثر من ٥٪ من ناتجها القومى الإجمالى، وقد خسرت الهند وبنجلاديش ٨ مليارات دولار فى عام ١٩٩٥ وحدة

كما يلقى التقرير الضوء أيضا على صعوبة الحصول على الغذاء فى الولايات المتحدة وبريطانيا.

وعلى الرغم من هذه الصورة القاتمة، فإن التقرير يشير إلى تحسن نسبى فى الوضع الغذائى للأطفال فى جميع أنحاء العالم منذ عام ١٩٩٠ ـ بعد أن تم تطعيم ٩٠٪ من أطفال ٨٩ دولة، و ٨٠٪ من أطفال ٤٠ دولة أخرى ضد الأمراض.

وحث التقرير فى النهاية حكومات العالم على تبنى سياسات وطنية تساعد على توفير الغذاء السليم للأطفال، مع ضرورة وضع حد للتمييز ضد النساء والفتيات والذى يعد سببا رئيسيا آخرا من أسباب سوء التغذية.



بدء الجرعة الثانية لحملة التطعيم ضد شلل الأطفال السبت

كتب ـ فاروق عبد المجيد:

قرر الدكتور اسماعيل سلام وزير الصحة والسكان بدء الجرعة الثانية من الحملة القومية للتطعيم ضد شلل الاطفال يوم السبت المقبل وحتى يوم ٢٥ ديسمبر بهدف تطعيم ٦ ملايين و٧٢٤ الف طفل مابين سن يوم الى سن ٤ سنوات ومن سبق تطعيمهم بالجرعة الاولى او الحملات السابقة .

وصرح الدكتور محمود أبو النصر وكيل وزارة الصحة للطب الوقائى بأن الوزارة استعدت لهذه الحملة بتوفير حوالى ١٠ ملايين جرعة من الطعم الواق من المرض وسلسلة التبريد اللازم لضمان وصول الطعم بكفاءة عالية للمحافظات.

واضاف أنه تم تجهيز الفرق الطبية اللازمة لعمليات التطعيم المجانية ورفتح جميع المستشفيات والوحدات الصحية ومراكز رعاية الامومة والطفولة وغيرها المنشآت الصحية لاستقبال الأطفال مابين الثانية صباحا حتى الثامنة مساء .

واضاف ان هدف الحملة هو استئصال هذا المرض قريبا حيث انحسرت اعداد الاصابة به توطئة الى ان مصر خالية من مرض شلل الأطفال تماما تشارك فى الحملة جميع القيادات التنفيذية والشعبية بالمحافظات ووزارات الأعلام والتعليم والحكم المحلى وغيرها .



المصدر : الأخبار

التاريخ : ١٩٩٧/١٢/١٦

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

كلمات

العلم في خدمة المجتمع شعار جميل ومفيد وبناء، ترجمه بعض علماء امريكا الى عمل ايجابى بمبادرة غير مسبوقة، ملخصها أن فى امريكا الغنية اطفال شوارع فقراء يتضورون جوعا. ومن أجل انقاذ هؤلاء الأطفال المشردين من وطاة الجوع والمرض، أنشئت فى الولايات المتحدة الامريكية منظمة خيرية اسمها وشعارها هو «لنتقاسم مصادر قوتنا» انها منظمة لا تهدف للربح، ولكنها تعمل لايقاظ الوعى بالجوع والتشرد والأمية التى يعانى منها الأطفال المشردون. المنظمة تجمع الاموال من القادرين لمساعدة المحتاجين من الأطفال. ومن وسائل جمع المال لفعل الخير، جاءت مبادرة ذكية، هى ان تتبرع مجموعة من اكبر علماء امريكا وكتابها المتخصصين فى الكتابة العلمية. بمجموعة مقالات تنشر فى كتاب يخصص دخله بالكامل لمنظمة «لنتقاسم مصادر قوتنا». وكان البرت اينشتين، ابو العلم الحديث فى القرن العشرين، قد قال ذات مرة «إن المرء يبدأ يعيش عندما يستطيع العيش خارج نفسه حيث يستطيع العناية باخيه الانسان واحترامه بنفس القدر الذى يخص به ذاته. إن الحياة هبة. فإذا وافقنا على قبولها، تحتم علينا ان نعطى المقابل».

وهكذا تبرع ٢٩ كاتبا عالما من اكبر الكتاب العلميين فى امريكا، بفصول ومقالات وأبحاث متنوعة، يربط بينها العلم بافاقه الواسعة. ودارت هذه المقالات الفريدة حول «اسرار الحياة والكون» وهو عنوان الكتاب، الذى ضم هذه المقالات المتعمقة فى علوم الفلك والطب وعلم النفس والحاسبات الالكترونية والانثروبولوجيا والجيولوجيا والفيزيقا والتاريخ والفلسفة وغيرها. وقام مركز الاهرام للترجمة والنشر بإصدار الترجمة العربية التى أنجزها بكفاءة واقتدار الاستاذ الدكتور سيد رمضان هدارة. ان هذا الكتاب القيم يتضمن محاولات فذة لحل اكثر الغاز العالم المعاصر، واسراره المثيرة للحيرة. كيف نشا هذا الكون، وكيف بدأت الحياة فيه وما حقيقة الوعى والفكر والذاكرة والذكاء الطبيعى والاصطناعى وما مصير الكون النهائى، وما مكانة الانسان فى نظام هذا الكون المتسع، ورغم عمق هذه الدراسات، إلا أن كاتبيها، ومترجميها الى العربية استطاعوا بكفاءة نادرة أن يقدموها للقارىء غير المتخصص فى سهولة وسلاسة، مع التزام الدقة العلمية والموضوعية. وهكذا فتحوا افاقا رحبة للتفكير العلمى الخلاق، ليستمتع كل من يشاء قراءتها بما يقرا، ويستوعبها رغم تناولها لاعمق قضايا الحياة الاساسية، ويقع الكتاب فى اكثر من ثلاثمائة صفحة، مطبوعة طباعة انيقة دفعتنى الى قضاء ساعات متواصلة فى مطالعة وتدبر وسباحة فى بحار العلم والفلسفة التى لا شاطىء يحدها، حيث شملت الكون كله، من بدايته التى حار فيها العلماء والفلاسفة والمتبحرون فى الاديان وتناولها المتطلعون الى فهم اغوار الحياة والكون معا. والمقالات بتنوعها واساليبها الادبية تجعل قراءتها متعة للعقل والوجدان واثارة للفكر والخيال، قلما يجمع بينها كتاب آخر.

وشكرا للاستاذة القديرة نوال المحلاوى رئيس مركز الاهرام للنشر، لحسن اختيارها لهذا الكتاب المفيد الرائع.

محمود عبدالمنعم مراد

٠٠٠٠٧٦



المصدر : الوفد

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات — التاريخ : ١٦/١٢/١٩٩٧

المجلس الأعلى للثقافة يناقش «الترجمة وثقافة الطفل»

د. جابر عصفور : إعداد طفل متفتح الأفق يصنع شعباً مستنيراً

د. فاطمة موسى: ما هو الدور الحقيقي للمترجم في عصر تكنولوجيا الاتصال؟

عبدالتواب يوسف : أوروبا سرقت من أفريقيا وحدها ربع مليون حكاية شعبية

د. مكارم الغمرى: اختيار النصوص المترجمة يتوقف على عقل ووجدان الطفل

عقد المجلس الأعلى للثقافة يوم السبت الماضي وعلى مدى يومين ندوة موسعة بعنوان «الترجمة وثقافة الطفل» افتتحها د. جابر عصفور امين عام المجلس ود. فاطمة موسى مقررة لجنة الترجمة.

ومن خلال اربع جلسات رئيسية تمت مناقشة اكثر من تسعة عشر بحثاً تداولت البحوث فيما بينها قضايا: «الصورة وأدب الطفل» د. نعيم عطية «ترجمة الف ليلة وليلة للاطفال» د. فاطمة موسى «نحو منهج مقترح للترجمة في مجال أدب الطفل» عبدالتواب يوسف «شكل القصة المترجمة للطفل» د. مكارم الغمرى «الثقافة العلمية والطفل» د. أحمد مستجير «ترجمة الكتب العلمية» د. عواطف عبدالجليل «ملاحظات حول ترجمة أدب الطفل» يعقوب الشاروني «كتب الاطفال بين النقل والترجمة» د. نادية الخولى «علاقة الترجمة بثقافة الطفل» د. سميرة حامد «معالجة الموت في أدب الطفل» د. ايمان حجازى «ترجمة المسرحيات الخاصة بالطفل» د. محمد أبو الخير «الكتب المترجمة مالها وما عليها» نبيلة راشد.

جاءت كلمة د. جابر عصفور لتؤكد على أهمية الترجمة للطفل ولغيره بل هي شريطة رقى الأمة وتقدمها على الرغم من وجود الكثيرين الان ممن يتظاهرون بالاهتمام بثقافة الطفل ويتاجرون بها ولكن لحسن الحظ هناك فئة قليلة من العلماء والمتخصصين يؤمنون بأن صنع طفل متفتح الافق يصنع شعباً مستنيراً، كما أشار المشروع القومي للترجمة الذي يتبناه

متابعة: نعمة عز الدين

المجلس الاعلى للثقافة قائلاً: ان المشروع يصادف الكثير من البيروقراطيين ولولا ذلك لكان له دور كبير في حركة الترجمة المعاصرة.

أسئلة عديدة

ووضعت د. فاطمة موسى عدة تساؤلات امام المشاركين في الندوة لعلها تجد لها اجابة في نهاية المداخلات أولها: من اين نبدأ الترجمة للطفل؟ واى نوعية نترجم له؟ واى فئة عمرية للطفل نترجم لها؟ وهل لدينا قاعدة معلومات لما صدر من ترجمة للطفل في مصر والدول العربية لكي نستفيد منها ولا نكرر انفسنا؟ واخيراً هل جئنا متأخرين بعض الشئ ونحن في عصر تكنولوجيا الاتصال والشرائط المصورة والافلام الملونة وشبكة الانترنت التي تخاطب الان عقول الاطفال اى ما هو دور المترجم في مرحلة العنصر المرئي والمسموع؟!

البداية

ولعل بعض هذه الاسئلة نجد له اجابة في بعض بحوث الندوة فهناك بحث الكاتب عبدالتواب يوسف الذي يقترح فيه ان تكون البداية هي ترجمة للكلاسيكيات في أدب الطفل وهي الكتب التي سبق لأجيال عدة قراءتها ومازالت تقرأ على مستوى العالم وهناك قائمة لهذه الكلاسيكيات لابد من الرجوع إليها واستبعاد ما لا يصلح لنا منها واضافة ما نراه ضروريا بالاضافة الى ترجمة أعمال الكتاب الفائزين بجائزة أن رسون العالمية في ادب الاطفال ولم يترجم منها غير كتاب واحد، أيضا إغفالنا للكتب الأفريقية والآسيوية الصادرة للاطفال خاصة التي تؤخذ من التراث الشعبي ويكفى ان تعرف ان اوروبا سرقت من افريقيا وحدها ربع مليون حكاية شعبية.

وتقول د. مكارم الغمرى في بحثها «شكل القصة المترجمة للطفل»: إن اختيار النصوص المترجمة يتوقف على مضامينها التي تلبي احتياجات نمو الطفل العقلية والمعرفية والوجدانية وتقديمها من خلال شكل يتناسب مع قدرات الطفل على الإستيعاب والفهم ووفق مراحل نموه المختلفة مع الأخذ في الاعتبار الخبرة اللغوية للطفل وخصوصية عالمه الصغير.

مقترحات

ويرى د. محمد ابو الخير في بحثه «ترجمة المسرحيات الخاصة بالأطفال»: ان هناك عدة



المصدر : الوفد

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

التاريخ : ١٦/١٢/١٩٩٧

د. إيمان حجازى: الأدب وسيلة جيدة تساعد الطفل على تقبل الحوادث المؤلمة

عقبات فى سبيل ترجمة اعمال مسرح للاطفال من اهمها: قلة متابعة نشاط مسرح الطفل في البلدان المختلفة الى جانب قلة اهتمام الناشرين بشراء مسرحيات الاطفال لان التركيز على القصص والكتب العلمية بالاضافة الي صعوبة الترجمة لوجود حرفية البناء الدرامى فى المسرح وايضا لغة الحوار التى يغلب عليها المعانى الكامنة لذلك اقترح ان يكلف المجلس الاعلى للثقافة لجنة خاصة تقوم بترجمة مجموعة من مسرحيات الاطفال لسد النقص فى هذا المجال مع عمل مسابقة قومية لمسرحيات الاطفال المترجمة والارتقاء بالمستوى المادى للترجمة لاعمال الاطفال حتى نشجع المترجمين واخيرا انشاء دور عرض جديدة لمسرح الطفل.

ويقدم د. نعيم عطية تجربة الفنان الكبير «حسين بيكار» فى رسوم كتب الاطفال مشيرا الى تصور بعض الفنانين انهم عندما يرسمون للاطفال مثل الاطفال فهذا هو الطريق السليم للتواصل معهم وذلك مثلما تكلم الطفل بلغته لذا بعض الرسامين يفعلون ذلك ولكن فى رأيى أن الطفل يريد أن يتخطى قدراته فهو يريد ان يرى شيئا يتجاوز ما يستطيع هو ان يؤديه ولذلك فان هذا يضع رسامى الاطفال امام امتحان صعب ونجاحهم فيه يتوقف على لباقتهم وعلى تحقيق توازن يختلف من حالة الى اخرى - بين التشويق ومراعاة القيم الجمالية - فاذا رسم الفنان قطة مثلا فلا تكون هى القطة الحقيقية تماما لان رسمه لهذه القطة يجب ان يتوفر فيه عنصر التشويق ويجب ايضا ان تتوافر في رسمة الاصول الجمالية السليمة التى لا تستغنى عنها الاعمال الفنية بصفة عامة لاننا كما نخاطب الطفل بلغة فصحى سليمة حتى تترسب فى اعماقه هذه اللغة، كذلك يجب ان نخاطبه بصورة سليمة حتى ترسخ فى اعماقه القيم الجمالية والفنية رغم بساطة المحتوى.

مواجهة الموت

ايضا كان هناك بحث فريد فى موضوعه قدمته د. ايمان حجازى بعنوان «معالجة موضوع الموت فى أدب الطفل» شارحة ان هناك اتجاها خاطئا فى مجال التعامل مع الاطفال وهو تجنب مناقشة او حتى الاشارة الى الجوانب المخيفة في الحياة فالادباء يعمدون الى حماية اطفالهم من التعرض للتجارب التى قد تسبب لهم الحزن والألم والتى تؤثر على مشاعرهم ونموهم تاثيرا سلبيا فنجدهم يقبلون على الاجابة على أسئلة اطفالهم المتعلقة بالميلاد والحياة ويتهربون من الاجابة على اسئلتهم المتعلقة بالجوانب المخيفة او يقدمون اجابات مربكة خاصة اذا تعلق الامر بموضوع الموت حيث مازال الموت مصدرا للمعاناة والذكريات المؤلمة ومثيرا للخوف الذى ينقله الكبار للصغار دون قصد منهم وقد يحصل الاطفال على معلومات خاطئة من مصدر اخر او يجدون انفسهم في خضم احدى التجارب المؤلمة دون ان يكونوا مستعدين للتعامل معها: مثل فقد صديق او أحد الاقارب او حيوان أليف وهنا تأتى المناقشة الأمينة للطفل لكى نحميه من تخيل اشياء قد تكون اكثر رعباً مما هى عليه فى الحقيقة وأدب الطفل يمكن أن يكون وسيلة جيدة تساعد الطفل على تفهم وتقبل الموت مثلا وهو اكثر الموضوعات تعقيداً ويمكن ان يكون وسيلة للكبار للتعبير عن مشاعرهم ومخاوفهم التى أنكرت من قبل عليهم.



المصدر : الحيـــــاة
التاريخ : ٦ / ١٢ / ١٩٩٧
للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات



يوم الأطفال التلفزيوني

■ حددت منظمة الامم المتحدة لشؤون الطفولة: «اليونيسيف» يوم ١٤ كانون الأول (ديسمبر) يوماً عالمياً اعلامياً للاطفال يخصص فيه الاعلام المرئي والمسموع برامجه للاطفال ووجهات نظرهم في البرامج والافلام ومعظم القضايا التي تعنيهم على ان تترك لهم حرية التعبير عنها بأسلوبهم الخاص.

وفي الاعلانات الخاصة بهذا اليوم تعيد «اليونيسيف» الى الذاكرة ان التلفزيون أصبح اهم جانب من جوانب حياة الاطفال منذ ان يبصروا النور، كما ان تأثيره في حاضرهم ومستقبلهم وأخلاقهم وثقافتهم ونفسياتهم فاق كل الحدود والمقاييس. ولهذا وجب الاهتمام بهذه الوسيلة الاعلامية وتوجهاتها لا سيما بعد ان تحول العالم الى «قرية اعلامية صغيرة» واتيحت للاطفال مجالات مشاهدة كم هائل من البرامج والافلام وبالتالي التعرض للتأثر بها ولانعكاساتها السلبية والايجابية والخضوع لغزو ثقافي وفكري يغير في المفاهيم السائدة في كل بلد.

والمشكلة التي تطرح في هذا اليوم العالمي هي ان الاطفال لم يشاركوا في صنع البرامج التي يرغبون بمشاهدتها، ولم تتح لهم الفرص لإبداء الرأي أو التعبير عن وجهات نظرهم في شأن ما يرغبون بمشاهدته أو معرفة ما هو المفيد لهم وما هو المضر. ولهذا وجهت الدعوة للتلفزيونات العالمية لاستغلال هذا اليوم لتحقيق هذا الهدف واجراء استفتاءات واعداد برامج يشارك فيها الاطفال من أعمار مختلفة تصل حتى ١٤ سنة ويتحدثون فيها بصراحة عن رأيهم في البرامج وما يرغبون في مشاهدته، على ان يشارك أصحاب الخبرة والاختصاص في حوار حول التوجيه السليم وتحديد الايجابيات والبرامج المفيدة للاطفال.

وهنا أطرح السؤال: أين يقف الاعلام العربي، ولا سيما التلفزيوني من هذه الدعوة أولاً ثم من قضايا الاطفال وبرامجهم وانعكاسات الغزو الثقافي الاجنبي على تربيتهم وأخلاقهم وثقافتهم وحضارتهم وحاضرهم ومستقبلهم؟ وأين يقف المنتجون العرب من الدعوات المماثلة التي اطلقت في الآونة الأخيرة للعناية ببرامج الاطفال وانتاج المفيد منها ولا سيما ما يحفظ هويتهم الدينية والثقافية والحضارية في وجه الغزو ويجتذبهم الى التلفزيونات العربية بدلاً من سلبيات توجههم للاقنية الوافدة التي تدس العسل في السموم التي تبثها!!

لا احد يملك الجواب خصوصاً ان جوائز تقديرية ستوجه لتلفزيونات اجنبية اجابت على هذه الاسئلة بشكل عملي، لم يحظ منها سوى التلفزيون المغربي بجائزة من بين التلفزيونات العربية الأرضية والفضائية.

فليكن هذا اليوم العالمي فرصة للتحرك وبداية لعمل عربي جاد يقدم للاطفال العرب انتاجاً جيداً ويرعاهم بدلاً من تركهم فريسة للضياع في فضاء الغزو الاجنبي!

●●●

خلجة

ويسألون... ويتساءلون
واتركهم لظنونهم
تكفيني أسراري... وسروري بك
فانت وحدك فوق الوصف
ولهذا احاول ابعادك عن عيون الحسد!

عرفان نظام الدين



المصدر : الـوفـــــد

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات التاريخ : ١٧/ ٨ / ١٩٩٧

فتوى من مجلس الدولة تثير أزمة بالسيرك والبالون:

اللاعبون ومديرو الفرق يطالبون بإلغائها

ومنصف يؤكد أنها فى صالح الأطفال

والشافعى يريد تطبيقها على الأطفال المتعاملين مع الأسود والنمور

اثارت الفتوى، التى اصدرها مجلس الدولة بمنع اشتغال الأطفال أقل من ١٢ سنة فى أعمال قطاع الفنون الشعبية، ردود فعل قوية داخل السيرك ومسرح البالون. اعرب عدد كبير من مديرى البالون واللاعبون بالسيرك عن استيائهم من الفتوى. وأكدوا لـ«نجوم وفنون» ان الفتوى معناها «اغلاق» السيرك والبالون بالضبة والمفتاح خاصة ان هناك فقرات عديدة تستدعى وجود اطفال فيها، مثل فقرات القذف بالأرجل والاكروبات وبعض الألعاب الخفيفة.

قبل الدخول فى تفاصيل هذا التحقيق.. نستعرض نص الفتوى.. تقول: «ايماء الى فتوى مجلس الدولة بتاريخ ١٢/ ١٠ رقم ٢٧/ ١/ ٥٠٠ بحظر تشغيل الاطفال اقل من اثنتى عشرة سنة بأى عمل من أعمال قطاع الفنون الشعبية أيا كانت هذه الأعمال ـ لا يجوز تشغيل الاطفال دون الرابعة عشرة إلا بأعمال موسمية لا تضر بصحتهم وألا تخل بمواظبتهم على الدراسة مع موافقة وزير التعليم والمحافظ المختص». الى هنا ينتهى نص الفتوى.

«نجوم وفنون» تفتح ملف اشتغال الأطفال بالسيرك والبالون.. فماذا قال اللاعبون ومديرو الفرق والمسئولون؟.

يقول حسانين عباس لاعب بالسيرك ويقدم فقرة القذف بالأرجل: الفتوى انذار حقيقى بوقف نشاط عدة فقرات داخل السيرك بالتحديد.. لأنها فقرات نحتاج فيها لأطفال صغار، مثل الفقرة التى اقدمها أنا وشقيقى ونستعين فيها بأطفال صغار.

والفتوى معناها تسريح الاطفال من الفقرة واحلال «رجال» مكانهم!!. كما اعتقد انه ليس من المعقول أن أضع «رجلا» وزنه ٧٠ أو ٨٠ كيلو على قدمى.

ويقول عصام حسن لاعب العقلة الثابتة بالسيرك القومى، ان تطبيق الفتوى على السيرك سيؤدى الى «انقراض» بعض الفقرات، وتوقفها بالكامل فى المستقبل، لأن الجيل الحالى، الذى يقدم فقرة العقلة أمامه خمس سنوات ويعتزل اللعبة. واذا لم نجد صفا ثانيا لتدريبهم الآن، فهذا معناه اننا لن نعوض، الذين يعتزلون وعدم وجود اطفال يتم تدريبهم، سيؤدى الى مأساة حقيقية داخل السيرك، تهدد باغلاقه وتحوله الى بوتيكات أو جراج للسيارات!!.

ويقول بكر عمر مشرف بالسيرك: السيرك يحتاج الى مهارات خاصة تبدأ بسن لا يقل عن ست سنوات، لأنه من غير المقبول أن نستعين بشباب، لتدريبهم وعمل كوادر منهم..الآن لاعب السيرك يجب تشكيله منذ الطفولة.

ويقول عبدالله مراد مدير عام السيرك القومى:

قانون حماية الطفل الذى اصدره مجلس الدولة له احترامه.. وأؤكد اننا فى السيرك لا نهين الطفل ولا نهدر آدميته.. السيرك فن يعتمد على الرياضة واللياقة البدنية واكتساب المهارات وبناء الرياضى الصحيح.

واتساءل: هل معنى منع الاطفال من التعامل مع السيرك ان نلغى مدارس الناشئين بكرة القدم مثلا.. ومدارس الباليه وكورال الأطفال وغيرها؟.

اذا كان هذا هو الحال فى السيرك القومى فما هو الوضع فى البالون: يقول كمال نعيم مدير عام الفرقة القومية للفنون الشعبية ومؤسس فرقة اطفال



المصدر : الوفد

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات التاريخ : ١٧ / ١٢ / ١٩٩٧

مصر للفنون الشعبية: ليس هناك تعارض بين الاطفال والدراسة.. فنحن حريصون عليها ويتدرب الاطفال يومين فى الاسبوع، ويمنحون اجازة تصل الى شهر اثناء الامتحانات.. اما بالنسبة للأجور، التى يتقاضونها ليست مرتبات ولكنها بدل انتقالات فقط، حتى يتمكنوا من حضور البروفات والعروض: ولا ننكر دور الاطفال على المستوى الفنى والثقافى والاعلامى خصوصا في احتفالات اكتوبر وأعياد الطفولة.. وأعتقد ان عدم تشغيل هؤلاء الاطفال مؤشر للقضاء على المواهب التى يمكن أن تبدع فى المستقبل وتخلق لنا جيلا من المبدعين.

يقول عبدالرحمن الشافعي رئيس قطاع الفنون الشعبية والاستعراضية: الفتوى تتفق مع اطفال الورش والحرف والأعمال الحرة، لكن طبيعة الاعمال الفنية تختلف تماما..

تحقيق
إسلام صادق

ففنان السيرك مثلا اذا لم يبدأ تدريبه لمواجهة الجمهور منذ الصغر، لا يستطيع احتراف المهنة لابد أن نبدأ من سن صغيرة اسوة بمدارس الباليه والسيرك في روسيا وفرنسا وكوريا والصين.. السيرك فن شديد الخصوصية فالتعميم هنا قد يكون «معوقا» لتكوين كوادر جديدة لفنانى السيرك والرقص ومن هنا فاننا سنتوجه لمخاطبة المسئولين للتصريح بممارسة التدريب وبعض العروض بعد سن ١٢ سنة مثل العاب الاكروبات واللياقة الجسمانية.

وأكد رئيس القطاع: ان هذه الفتوى يمكن ان تطبق على الاطفال دون سن ١٧ و١٨ سنة المتعاملين مع ترويض الوحوش والحيوانات المفترسة لأن هناك خطورة على الطفل فى هذه السن..

«نجوم وفنون» حملت ردود فعل فتوى مجلس الدولة وعرضتها على عاطف منصف وكيل أول وزارة الثقافة ورئيس قطاع الانتاج الثقافى يقول منصف: بصراحة أنا مع فتوى مجلس الدولة لأنها تتفق والصالح العام للمجتمع وأعتقد انه ليس هناك ما يضر نشاطا فنيا فى السيرك او الفرق الاخرى حيث ان الاسر الفنية التى لها تاريخ طويل فى نشاط السيرك درجت على تدريب أطفالها على ممارسة اللعبات المتميزة والخطيرة.. وأرى انه لا بأس من التصريح بتشغيلهم اعتبارا من سن الثانية عشرة بذات ضوابط الفتوى.. اما بخصوص فرق الفنون الشعبية فإن الاعمال التى تقدم فى كورال الأطفال تأخذ شكل الأعمال الموسمية وليست المستديمة ولا تشكل اى خطورة على الاطفال الى جانب ان هناك اشرافا جماعيا كاملا من جانب الادارة والاسر اثناء التدريبات او العروض.



المصدر : الأهرام المسائى

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات التاريخ : ١٧/١٢/١٩٩٧

فى ندوة «الترجمة وثقافة الطفل»:

الغرب استوحى حكايات الطفل من «ألف ليلة» والأدب الفرعونى!

ملاحظات هامة رصدتها ندوة «الترجمة وثقافة الطفل» فى يومها الثانى، ينبغى أن نتوقف عندها لإنعكاساتها الواضحة على ثقافة أطفالنا

فقد نبهت د. نادية الخولى إلى أن معظم الأعمال المترجمة للأطفال فى مصر تتمثل فى القصص البوليسية والمغامرات، بينما أهملنا ترجمة الكلاسيكيات وروائع الأدب العالمى للطفل، والأعمال التى حازت على أكبر الجوائز مثل الفائزون بجوائز «كارنبجى» فى انجلترا، و «ويتوجرى» فى أمريكا و «هانز أندرسون» وغيرها، وهكذا حرمنا أطفالنا من أهم الأعمال التى يقرأها العالم كله، وقدمنا لهم أعمالا للتسلية والترفيه فقط.

أضف الى ذلك افتقاد عدد كبير من المترجمين المصريين للمؤهلات التى تمكنهم من الترجمة الصحيحة كإتقان اللغة الأجنبية التى يترجم عنها والحس الأدبى والقدرة على الصياغة المبسطة للطفل، وافتقاد مثل هذه المؤهلات بذلك الشكل الواضح فى مصر أدى الى تشوية مضامين الأعمال المترجمة وقد قيل «إن تأليف كتاب ردئ، خطأ. أما ترجمة كتاب جيد ترجمة رديئة فجريمة» ولايقل خطورة عن ذلك ظهور سرقات لكتب معروفة دون الإشارة الى صاحب العمل الأصلى، والتحايل باستخدام كلمات «اعداد» و«تعلم».

وسجل «يعقوب الشارونى» سلبيات اخرى فى مجال الترجمة للطفل قائلا: من الملاحظ قلة ترجمة كتب المعلومات والمعرفة للأطفال، وحتى عندما يتم ترجمتها فإنه يتم استبعاد معانى تلك الألفاظ القريبة من محصول القارئ اللغوى، ويتم اللجوء الى استخدام المصطلحات العلمية بحجة تقديم ثقافة علمية للطفل، أضف الى ذلك إعادة ترجمة العمل الواحد أكثر من مرة، مما يؤدى الى تبديد الجهود، بدلا من إثراء مكتبة الطفل العربى بأعمال جديدة لم يسبق ترجمتها، فهناك أحيانا ٣ أو ٤ ترجمات مختلفة للنص الواحد وذلك بسبب قلة المعلومات وانعدام تبادلها بين الدول العربية، بل داخل البلد



يعقوب الشارونى

العربى الواحد، وهو ما يحتاج الى بذل الجهود لوضع نظم معلوماتية للتعريف أولا بأول بكل ما تتم ترجمته فى مجال ادب الطفل الى اللغة العربية

ومن الملاحظ كذلك قلة الكتب الصادرة باللغة العربية لمرحلة ما قبل المدرسة وذلك لتكلفتها المرتفعة ، ولكننا فى حاجة شديدة إليها، نظرا لوجود كتب أجنبية متقدمة للغاية فى هذا المجال، وهناك ايضا تركيز واضح على



المصدر : **الأهرام المسائى**

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات   التاريخ : ١٩٩٧/١٢/١٧



د . مرسى سعد الدين

ترجمة الأدب الأوربى للأطفال خاصة المكتوب بالانجليزية او الفرنسية ونهمل المكتوب بالسويدية أو الالمانية وغيرها، بالإضافة الى أننا نهمل تماما أدب الأطفال فى أمريكا اللاتينية وافريقيا واسيا.

ويشير د. مرسى سعد الدين الى ان هناك حركة واسعة النطاق لترجمة الأدب العربى خاصة المصرى الى اللغات الأجنبية وفى مقدمتها أعمال نجيب محفوظ وفتحى غانم ويوسف ادريس إلا أنه للأسف لم يتم ترجمة كتب الأطفال العربية باستثناء عدد محدود ولعل السبب الأساسى هو عدم وجود كتب أطفال باللغة العربية تستحق الترجمة فى الوقت الحاضر، وبالرغم من أن «ألف ليلة وليلة» كانت مصدرا هاما لكتب ومسرحيات وأفلام الأطفال فى الغرب إلا أن قليلا جدا من الكتب الحديثة ترجمت أو تصلح للترجمة!، والحل من وجهة نظرنا يتمثل فى تجميع القصص الشعبى العربى المتوارث «قصص جدتى» إذا جاز التعبير، ومن المؤكد أن هذه القصص ستجد مجالا واسعا مثل ما حدث للأساطير الأفريقية والقصص الشعبى الإفريقى الذى ترجم فوجد نجاحا كبيرا فى الغرب، وهناك مصدر اخرهام وهو التاريخ الفرعونى، والمؤسف أن بعض الكتاب الغربيين استلهموا منه قصصا للأطفال بينما نجد القليل منها فى اللغة العربية.

نادية عبد الحليم



المصدر : الأهرام المسائى

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

التاريخ : ١٩٩٧/١٢/١٧

☐ بشهادة اليونيسيف وفى تقريرها السنوى:

أطفال مصر فى أحضان الرعاية

صرخة تحذير اطلقها تقرير وضع الاطفال فى العالم ٩٨ والذى اعدته منظمة اليونيسيف حيث أشار التقرير الى ان حوالى ٧ ملايين طفل يموتون كل عام بسبب سوء التغذية وهو رقم يفوق ماتتسبب فيه الحروب والكوارث الطبيعية والامراض المعدية وحث التقرير الحكومات فى البلدان الغنية والفقيرة معا على الالتزام الكامل بتوفير التمويل اللازم لمكافحة سوء التغذية وتوجيه الدعم اللازم لمواجهة سوء التغذية.

والكارثة التى حذرت منها اليونيسيف انه فى الحالات التى لايتسبب فيها سوء التغذية فى الاطفال الى الموت فانه يترك اعدادا كبيرة من هؤلاء الاطفال من المعاقين جسديا وعقليا ويعيشون طوال حياتهم ضحايا المعاناة من آثار ضعف جهاز المناعة خاصة وان سوء التغذية يأخذ اشكال النقص الحاد فى البروتين والطاقة ونقص المغذيات الدقيقة مثل اليود والحديد وفيتامين (أ).

وقد اشادت منظمة اليونيسيف بالجهود التى تقوم بها السيدة سوزان مبارك من اجل رعاية الاطفال فى مصر من الناحية الصحية والثقافية والاجتماعية حيث اشارت الدكتورة ليلى بشارات ممثل منظمة اليونيسيف بالقاهرة الى ان تلك الجهود جعلت مصر تسجل اعلى معدلات التحسن فى وفيات الاطفال التى انخفضت الى اقل معدلاتها خلال السنوات الاخيرة.

وقال الدكتور اسماعيل سلام وزير الصحة والسكان ان افضل استثمار للعولمة هو للطفل واذا كانت العولمة حقيقية فالاجدر ان نستقبلها بمفاهيم جديدة وهو مافعلته مصر باعلان عقد حماية الطفل فى عام ٨٩ ببدء عمل متكامل ومتواصل من اجل رعاية كل اطفال مصر لايجاد الطفل الصحيح بدنيا وصحيا ونفسيا.

وقال الوزير: ان البطاقة الصحية ستكون بمثابة سجل متكامل للحفاظ على صحة الاطفال وانه تم تطبيق التأمين الصحى على الطفل الوليد اعتبارا من اكتوبر الماضى، كما تم وضع الوقاية من المرض وتعزيز خدمات الصحة فى مقدمة اولويات الخطة الصحية وزاد الاهتمام بصورة ملحوظة بتغذية الطفل بمشاركة مختلف الوزارات والهيئات والجمعيات غير الحكومية.

وقال سلام: ان الوزارة قامت بدور إيجابى فى تعميق تخصص طب الاسرة باعتباره افضل طريق لحماية الطفل من المرض، بل اننا نسعى لاستثمار طب الاسرة من خلال الـ ١٥٠ الذين تم تدريبهم فى بريطانيا على احدث المهارات وقد كان هذا التخصص حلما فأصبحنا نجده ونتقابل مع المتخصصين فيه بقرى اسيوط والمنيا ومرسى مطروح وغيرها. وتناول الدكتور سلام تجربة تطبيق البطاقة الصحية على الاطفال للاستفادة منها كسجل صحى لكل طفل والتى ظلت حلما خاضعا للدراسة لمدة وصلت الى ٣٠ عاما حتى رأت النور واخترقت حدود المكان لتصل الى اطفال القرى والنجوع وما ينقصها الا التدريب على كيفية استخدام البيانات والدلالات الموجودة بها.

وقال: انه سيتم تطبيق التأمين الصحى مرحليا على الطفل العاق مشيرا الى ان المجلس القومى للأمومة والطفولة قد وضع اول خطة متكاملة لرعاية المعاقين صحيا واجتماعيا وقد بدأ تنفيذ الخطة فى بعض المجالات تمهيدا لتحقيق الاستفادة الكامل وقد اشاد تقرير وضع الاطفال بالرعاية الصحية الوقائية والعلاجية المقدمة للاطفال المصريين وهو ما ظهر فى معدلات التحسن فى وفيات الاطفال على الرغم من ان التقرير يحمل احصاءات ودلالات وارقام مخيفة فى مقدمتها ان هناك حوالى ٣٥ دولة من افقر بلدان العالم لايتوافر بها لما نسبته من ٣٠ – الى ٥٠٪ من السكان اية سبل للاستفادة من الخدمات الصحية.

وان هناك اكثر من ١.١ مليار نسمة فى العالم يفتقرون الى مرافق الصرف الصحى الملائمة وهو مايؤدى الى انتشار الامراض المعدية ومنها الاسهال الذى يقتل ٢.٢ مليون طفل دون الخامسة كل عام.

السيدة سوزان مبارك

د. اسماعيل سلام

محمد حسان

عادل عباس



«اليونيسيف» يناشد دول العالم مواجهة كارثة سوء التغذية
وفاة ٦ ملايين طفل سنوياً بسبب انتشار المرض القاتل في آسيا وأفريقيا

باريس - أ. ف. ب: ناشد صندوق الامم المتحدة لرعاية الطفولة والامومة «اليونيسيف» دول العالم امس التحرك بصورة عاجلة لمواجهة كارثة انتشار مرض سوء التغذية فى انحاء العالم. وصف اليونيسيف سوء التغذية بانه خطر مستتر لا تظهر أعراضه ولا يشعر به الرأى العام العالمى رغم انه يصيب نصف اطفال جنوب آسيا وثلث اطفال الجزء الجنوبى من أفريقيا.

اكد الصندوق فى تقريره السنوى لعام ١٩٩٨ وفاة ٦ ملايين طفل سنوياً فى العالم بسبب سوء التغذية. اكد اليونيسيف ان هذا الوباء المستتر يصيب ٣ ارباع الاطفال المتوفين دون ان تبدو عليهم أعراضه. واضاف ان الذين ينجحون فى البقاء على قيد الحياة يصابون بالاعاقة او بتخلف عقلى وجسدى وضعف فى مقاومة الامراض. وكشف التقرير عن وجود ١٨٣ مليون طفل حالياً يقل وزنهم عن الوزن المتوقع لعمرهم و٦٧ مليونا يعانون من نقص كبير فى الوزن مقارنة بالقامة كما يعانى ٢٢٦ مليونا من تأخر فى النمو. ويؤدى سوء التغذية الى اصابة الاطفال باعراض مرض كواشيركور نتيجة نقص البروتين. ويظهر المرض على شكل تورمات تغطى الوجه والاطراف. كما يؤدى الهزال وهو المرحلة المتقدمة من سوء التغذية الى اصابة الاطفال بنحافة شديدة ويجعل عيونهم غائرة فى محاجرها. ويسبب سوء التغذية مشكلات اثناء الوضع لدى النساء. ويصيب نقص الوزن ٦٠٪ من النساء فى سن الانجاب فى آسيا و٤٥٪ فى جنوب شرق آسيا و٢٠٪ فى افريقيا جنوب الصحراء. ولا ينتج سوء التغذية عن الجوع فقط بل نتيجة غذاء غير متوازن لا يحتوى على كميات كافية من البروتينات والفيتامينات والمعادن بشكل خاص والتعرض المتكرر للامراض. واكد التقرير ان اشباع الجوع لا يكفى لسد حاجة الجسم من الغذاء. ويعانى حوالى ٢ مليار من الاطفال والنساء من نقص الحديد الذى يعتبر سبباً فى ٢٠ الى ٣٠٪ من الوفيات بعد الوضع فى افريقيا وفى اعاقة النمو النفسى والجسدى للاطفال. ويصيب النقص فى فيتامين «أ» حوالى ١٠٠ مليون شخص ويسبب الاصابة بالعمى وموت الامهات وضعفاً فى الجهاز المناعى للاطفال، كما يؤدى الى خفض مقاومة مرض الاسهال التى يسبب وفاة ٢٫٢ مليون طفل سنوياً اضافة الى الحصبة التى تؤدى الى وفاة حوالى مليون طفل. ويؤدى النقص فى الزنك الى تأخير النمو. واليود إلى تأخير النمو الذهنى الذى يصيب ٤٣ مليون شخص والبله «١١ مليونا» والتهاب الغدة الدرقية «٧٦٠ مليونا». ويتلازم سوء التغذية مع الفقر فى عالم يعيش فيه ٤٫٣ مليار انسان باقل من دولارين يوميا. ولكنه يصيب ايضا الدول الغنية فهناك سوء تغذية فى بريطانيا وشرق أوروبا. ويعانى ١٥٪ من اطفال روسيا من تأخر فى النمو وفى الولايات المتحدة يعانى طفل من كل ٥ اطفال من الفقر ويواجه اكثر من ١٣ مليون طفل مشكلة فى الحصول على الغذاء.



المصدر : السمـــــــــاء

التاريخ : ١٩٩٧/١٢/١٧

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

تقرير دولى

٧ ملايين طفل فى العالم يموتون بسوء التغذية

جنيف ـ وكالات الانباء: كشف تقرير دولى النقاب عن أن ٧ ملايين طفل يموتون فى جميع انحاء العالم بسبب سوء التغذية وهو ما يمثل نصف عدد الوفيات السنوية للاطفال. ذكر التقرير الذى صدر عن صندوق الأمم المتحدة للطفولة والامومة (يونيسيف) الذى يتخذ من جنيف مقرا له ان سوء التغذية لا يقتصر على الدول النامية فقط مشيرا فى هذا الصدد إلى أن الولايات المتحدة بها وحدها ١٣ مليون طفل يعانون من سوء التغذية.

اضاف التقرير أن ١٨٠ مليون طفل حول العالم لايتناسب وزنهم مع أعمارهم و ٢٢٦ مليونا يعانون من نقص فى النمو موضحا ان الانيميا تتسبب فى وفاة ٢٠ فى المائة من الوفيات فى اسيا وافريقيا.





المصدر : الأخبـــــار

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات التاريخ : ١٥/١٢/١٩٩٧

كلمة اليوم

كل الرعاية والاهتمام لأطفالنا

الاهتمام بالطفل المصرى من اولويات المهام القومية التى لقيت العناية الكبيرة فى السنوات الاخيرة.. وقد وضعت السيدة سوزان مبارك رئيسة المجلس القومى للطفولة والأمومة الطفل موضع اهتمام جميع الاجهزة الحكومية وغير الحكومية.. وصدر قانون الطفل رقم ١٢ لسنة ٩٦ ليجعل احلام اطفالنا حقيقة واقعة ملموسة.. من خلال جمعيات الرعاية المتكاملة ومهرجانات القراءة للجميع والاحتفالات باعياد الطفولة وعقد المؤتمرات لبحث مشاكل الطفل المصرى.. ووضع القوانين والتشريعات التى تعطى للطفل حقوقه الكاملة.. وانه يجب الا يكون ضحية لتفكك الاسرة.

ومنذ أيام صدرت اللائحة التنفيذية لقانون الطفل وتشمل حق رعايته صحيا واجتماعيا وتعليميا.. وجاء فى اللائحة التنفيذية ان حق التعليم لكل اطفال مصر مجانا بمدارس الدولة.. وعلى الدولة إقامة دور العلم بعيدا عن مناطق التلوث البيئى. واقامة وتوفير المدارس اللازمة لاستيعاب جميع الاطفال فى سن التعليم وتوفير الاماكن اللازمة لمزاولة اولادنا الانشطة الرياضية.. هذا من الناحية التعليمية اما من الناحية الاجتماعية فقد ضمن القانون معاشا شهريا لكل طفل يتيم أو طلقت امه بدون نفقة او دخل بحد ادنى ٢٠ جنيها..

واكدت اللائحة التنفيذية لقانون الطفل ان من حقه منذ ولادته ان يتمتع بكل انواع العلاج والتطعيمات بمكاتب الصحة والوحدات الصحية بدون مقابل.. وان يكون لكل طفل بطاقة صحية يدون فيها كل حالات مرضه منذ الولادة.

ومن الناحية الاجتماعية تضمنت اللائحة اهم بنود حماية الطفل والحدث بعدم تشغيل الطفل قبل بلوغه سن ١٤ سنة مع جواز تدريبه متى بلغ سن ١٢ عاما.. وهى الظاهرة التى يطلق عليها عمالة الاطفال فى الورش والمحلات والمصانع.. وكان الطفل الصغير يعمل مقابل عدة جنيهات تساعد فى اعانة اسرته على تكاليف الحياة.. ويعمل تحت ظروف قاسية تحرمه من ممارسة طفولته مثل كل الاطفال..

وبالنسبة للمرأة العاملة نصت اللائحة التنفيذية على انشاء حضانة فى محل العمل اذا زاد عدد العاملات على ١٠٠ عاملة وان تكون رعاية الاطفال للامهات العاملات على نفقة صاحب العمل فى دار الحضانة.. ولم يغفل القانون الطفل المعوق الذى يحتاج الى رعاية خاصة ومعاملة طيبة تيسر له الاندماج فى المجتمع.. وقدمت له الدولة خدمات التأهيل والاجهزة التعويضية بلا مقابل.

واذا كانت الدولة تعطى كل اهتماماتها بالطفل فعلى الاسرة خاصة الابوين دور هام وهو الرعاية وغرس القيم الاخلاقية والمبادىء السامية وتعليمه ضرورة احترام الصغير للكبير وتعليم الطفل الامانة والصدق.. ان الاطفال هم ملائكة الرحمن وهم البراءة وأوصانا الله بهم خيرا.

أن هذه هى رسالة الاسرة والدولة معا.



المصدر : الأهـــــرام

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات التاريخ : ١٨ / ١٢ / ١٩٩٧

حل مشكلات الاطفال المحرومين من الرعاية الأسرية

كتبت ـ ماجدة مهنا:

تعقد اللجنة الفنية الاستشارية للمجلس القومى للطفولة والامومة اجتماعا الاسبوع القادم برئاسة السيدة سوزان مبارك قرينة رئيس الجمهورية ورئيسة اللجنة لبحث قضايا النهوض بالطفل المصرى ومشكلات الاطفال المحرومين من الرعاية الاسرية وعمالة الطفل. وصرحت الدكتورة أمينة الجندى امين عام المجلس بأن الاجتماع يناقش التقارير التي أعدتها لجنة الأطفال فى ظروف صعبة التي تقرر تشكيلها في الاجتماع السابق للجنة الفنية الاستشارية برئاسة قرينة الرئيس وقالت : إن الاجتماع سيناقش ايضا تقريرا عن مشروع رعاية الاطفال العاملين الذى ينفذه المجلس في مدينة الحرفيين بحي السلام بالتعاون مع محافظة القاهرة لرعاية ٧١١ طفلا وطفلة من العاملين بورش المدينة، إضافة إلي أسرهم ويستهدف على المدى البعيد القضاء على عمالة الأطفال من خلال رفع الوعي الثقافي للأسرة، واكتساب المهارات اللازمة للنهوض بأوضاعها من خلال مشروعات اقتصادية ، إضافة إلى ما يوفره المشروع حاليا من رعاية صحية وتعليمية وثقافية واجتماعية للاطفال لتحسين ظروف العمل لهم.



المهرجان الدولى لسينما الأطفال يقام فى موعده

كتب ـ سمير شحاته:

★ الفنان السودانى على مهدى الامين العام المساعد للاتحاد العام للفنانين
العرب ـ الذى يتخذ من القاهرة مقرا له ـ قال انه تم انتخاب د. فوزى فهمى
رئيسا للاتحاد لدوره كمبدع عربى وتقديرا من الدول العربية الاعضاء
بالاتحاد على اهمية دور مصر والفنان المصرى.

جاء ذلك فى مؤتمر صحفى عقد بمقر الاتحاد مع رئيسه الجديد د. فوزى
فهمى الذى أكد أهمية ما يقوم به الاتحاد لتدعيم العلاقات الثقافية والفنية
بين الدول العربية وإيجاد حوار بين الفنان العربى وفنانى العالم خاصة أن
الثقافة هى التى تحمل حلم الامة العربية.

وقال د. فوزى فهمى ان المهرجان الدولى لسينما الاطفال الذى يرعاه
الاتحاد سيقام فى موعده فى مارس القادم.. وعن مهرجان القاهرة
السينمائى قال إنه ليس من الضرورة ان يكون رئيس الاتحاد هو نفسه
رئيسا لمهرجان القاهرة السينمائى!!

واكد د. فوزى فهمى رئيس الاتحاد العام للفنانين العرب رفض التطبيع
بجميع اشكاله وبشكل خاص التطبيع الثقافى مع اسرائيل.

كان الاتحاد قد اصدر بيانا من ٣ ايام يجدد فيه موقفه الرافض لكل
محاولات التطبيع مع اسرائيل، مؤكدا انه مع السلام العادل والشامل
وضرورة الانسحاب الكامل من كل الاراضى العربية المحتلة وان تتخلص
اسرائيل من اسلحة الدمار الشامل وان توقع على اتفاقية حظر انتشار
الاسلحة النووية.



المصدر : الوفد

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات التاريخ : ١٩/١٢/١٩٩٧



طفل عمره «١٢ عاما» يغتصب ويقتل

وآخر يهجر المدرسة ليتاجر فى المخدرات

أطفالنا فقدوا الحنان.. وفقدنا نحن القدرة على حمايتهم فصار لدينا طفل قاتل وطفل مغتصب وطفل محترف سرقات وآخر يتاجر فى المخدرات.. الأطفال المجرمون ظاهرة غريبة.. ضد الطبيعة.. وضد الإنسانية.. أن تتحول البراءة الى شر وعدوانية وتكرار جرائم الأطفال خطر لابد من الانتباه له.. ومحاصرة مظاهر العنف عند الأطفال.





● منذ أيام كشفت المباحث عن تفاصيل حادث بشع، المجرم فيه عمره ١٥ عاما ارتكب جريمتين كل منهما كفيلة بقيادة مجرم عتيد الإجرام الى حبل المشنقة.. المتهم الصغير يعمل بورشة جلود بالبساتين استغل وجوده بالورشة بمفرده وتمكن من استدراج طفلة صغيرة لا يتعدى عمرها ٤ سنوات واغتصبها ولم يكتف بذلك بل قام بوضع قطعة من القماش على فمها فكتم أنفاسها وماتت على الفور. اكتشف الأب وجود جثة ابنته معلقة «بالمنور» الذى تطل عليه نوافذ بيته وكانت الصدمة التى لن ينساها طوال العمر.

● هذا الحادث يذكرنا بواقعة حدثت منذ حوالى عام ونصف

وأثارت الرأى العام كله عندما قام تلميذ الإعدادى الذى لم يتعد عمره الـ١٤ عاما باغتصاب ابنة اخته الطفلة ذات العامين وذلك بمجرد أن تركته الأم «جدة الطفلة» معها لحين عودتها من السوق وعادت اتفاجأ بالمصيبة التى ألمت بها ولم تصدق نفسها

عندما اعترف الطفل بجريمته!!

● وفى قليوب قامت المدينة صباح يوم على واقعة غريبة حينما انقلب «لعب العيال» الى جريمة بشعة تركت أسرتين فى أحزان ما بعدها أحزان كعادتهم كل يوم نزل الأطفال الى الشارع ليلعبوا «الاستغماية» وبسبب ظل مجهولا اختلف أحمد - ٧ سنوات - مع سامية - ٦ سنوات - وبسؤال الأخ الأصغر لأحمد - ٥ سنوات - قال ان سامية ضربته فلما رآها أحمد قذفها بالطوبة فظلت تصرخ من الام فى أذنها وفى المستشفى لفظت الطفلة أنفاسها الأخيرة بعد أن أصيبت بنزيف حاد. المأساة أن الجميع بحثوا عن الطفل أحمد - القاتل - فلم يجده أحد لأنه هرب ومن وقتها وأسرة سامية تتحسر على طفولتها وأسرة أحمد تبحث عنه فى كل مكان وتطالبه بالعودة.

● ورغم مرور أكثر من عام على هذا الحادث إلا أن حى الزمالك بأكمله مازال يذكر أن هناك تلميذين بإحدى المدارس الإعدادية تشاجرا فضرب أحدهما الثانى «بالشالوت» فمات.. كل هذا يجرى بعيدا عن إشراف المدرسة وأصبح التلميذ قاتلا يرتدى مريلة المدرسة.

● حادثة مشابهة وقعت فى مدينة ١٥ مايو عندما اتفق مجموعة من الأطفال تتراوح أعمارهم بين ١٢ و١٥ عاما على أن «ينتقموا» من زميلهم فى المدرسة والذى دأب المدرس على معايرتهم لأنهم أقل «شطارة» منه فانتظروه بعد انتهاء اليوم الدراسى وتناوبوا الضرب عليه وفقأوا عينه اليمنى!!

الأشقياء الثلاثة!

● ومن القتل الى السرقة والنشل وما أكثر المحاضر المسجلة لدى الشرطة والتى يتضح فى النهاية ان الفاعل طفل.. منذ حوالى ٤ شهور تعددت بلاغات سرقة الشقق وبالبحث والتحريات اتضح أن وراء كل هذه الجرائم عصابة مكونة من ثلاثة أطفال تتراوح أعمارهم بين الثالثة عشرة والسادسة عشرة واتضح أيضا ان اللصوص الثلاثة يعملون صباحا فى ورش النجارة ويخططون لسرقة الشقق أثناء غياب أصحابها ثم يسطون عليها مساء.

● عصابة أخرى من ثلاث فتيات فى نفس الأعمار تقريبا تخصصت فى النشل بمترو الأنفاق وكان الغريب فى هذه الواقعة ان البنات الثلاث زميلات فى احدى المدارس الإعدادية.

مخدرات!

● ولا تنتهى جرائم الأطفال عند القتل والسرقة والاغتصاب بل ان الواقع يؤكد ان هناك صغارا جدا دخلوا لعبة المخدرات بالاستغلال وبالوراثة فهناك تجار كبار يوظفون الأطفال فى توزيع بضائعهم واذا كانت احدى

دراسات المركز القومى للبحوث الاجتماعية تؤكد ان ٤٠٪ من طلبة المدارس الثانوية ذاقوا المخدرات فإن الواقع الأخطر من ذلك ان هذه المخدرات وصلت الى المدارس عن طريق بعض التلاميذ الذين احترفوا ترويج المخدرات فى مدارسهم خاصة «البانجو»..

● واقعة شهيرة تؤكد تورط الأطفال فى جرائم المخدرات سجلتها مباحث الأحداث عندما ألقت القبض على كريم ككتكت أصغر أفراد عائلة «ككتكت» المعروفة بالاتجار بالمخدرات، الطفل ذو الأعوام الثلاثة عشر ترك مدرسته ليزاول نشاط عائلته بعد أن سقط أبوه وعمه وخاله وامه وأخوه الأكبر فى قبضة الشرطة وعندما ألقت الشرطة القبض عليه أكد انه اضطر للاتجار فى المخدرات للإنفاق على اخوته الصغار ولتغطية مصروفاته الشخصية التى تعود عليها.

الوراثة .. وأشياء اخرى

● وجرائم الأطفال لا تنتهى وكلها تدق ناقوس الخطر الذى يهدد المجتمع كله والسؤال الآن: هل كل طفل لديه الاستعداد للانحراف؟

يجيب عن هذا السؤال الدكتور محمد شعلان أستاذ الطب النفسى بجامعة الأزهر قائلا: هناك أطفال لديهم بالفعل استعداد للانحراف وراثيا وهو ما يعرف بالشخصية السيكوباتية ويضاف الى العامل الوراثى عيوب أو قصور فى التنشئة الاجتماعية وذلك فى وجود مناخ يوحى بالعنف الذى يأتى غالبا عندما لا تكون هناك حرية تعبير فيكثر الغضب بداخل الطفل وهناك عوامل القدوة ومشاهدة الدراما التى تحض على العنف، والزحام أيضا من أهم العوامل التى تجعل الإنسان يميل الى الشجار بل والقتال وكذلك الضوضاء والتلوث الكيميائى.

ويشير الدكتور شعلان الى أن الفروق المتسعة بين الصفوة والعامة تخلق فى الإنسان بشكل



المصدر : الــوفـــــد

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات التاريخ : ١٩/١٢/١٩٩٧

تحقيق :
نادية صبحى

عام الحقد والكراهية ضد من حوله إذن لا يوجد سبب واحد لخلق طفل «مجرم» بل عدة أسباب منها وجود الإغراء بلا وسائل للإشباع أى أغراء لارتكاب عمل عنيف وعدم وجود سبل تفريغ الطاقات والتى تتواجد لدى الأطفال بشكل كبير وهنا يتضح الخلل فى العملية الدراسية وعدم وجود المدرسة المؤهلة لاستيعابهم وكذلك المناخ العقائدى الدينى الذى لا يسمح بالإبداع، وتعدد الآراء مما يخلق شكلا لحوار وحيد هو المتاح وهو أن أحد الأطراف يسعى لإلغاء الطرف الآخر ويشير الدكتور شعلان الى أن ظاهرة الطفل المجرم يمكن إصلاحها بشرط إذا كان العنصر الوراثى فى الانحراف هو الغالب أما اذا كان السبب فى الخلل التربوى فالإصلاح فى هذه الحالة ممكن.

لا حنان!

الدكتورة مديحة الصفتى أستاذ علم الاجتماع بالجامعة الأمريكية بادرتنا قائلة ان حوادث الأطفال التى انتشرت مؤخرا أصابتها بالإحباط حتى أصبحت غير قادرة على مطالعة صفحات الحوادث بالجرائد اليومية وأضافت انه لا يولد طفل منحرف وذلك اعمالا للمنطق ولكن الوقع ان المجتمع كله هو الذى «يوجد» الانحراف داخل الطفل بدءا من الأسرة ومرورا بالمدرسة ووسائل الإعلام وكافة سبل التنشئة الأجتماعية ولكن الأهم فى كل هذه العوامل هو المدرسة التى أصبحت تركز على التعليم وأهملت دورها التربوى لذلك نسمع عن انحرافات داخل جدران المدارس الابتدائية والإعدادية والثانوية.

سألنا الدكتورة مديحة الصفتى: هل الفقر مرتبط بالانحراف؟

فأجابت: الى حد كبير فالفقر مرتبط بالحرمان وعدم القدرة على إشباع احتياجات الطفل الأساسية ويتضافر ذلك الحرمان مع سوء التربية أو انعدامها فينحرف الطفل.. يقتل - يسرق - يغتصب ويرتكب أى فعل إجرامى.

وتضيف هالة الشاروني خبيرة التربية: لا يوجد طفل شاذ او منحرف وإنما يوجد ظروف تدفع للانحراف وأهم هذه الظروف «فقدان الحنان» والطفل فى مصر يفتقد الحنان بشكل كبير فيحدث فتور بينه وكل من حوله ويتضح ذلك في تصرفات «لا شعورية» ولكنها تصبح متعمدة عندما «يدرك» الطفل ما حوله.

وتشير هالة الشارونى الى أننا نرتكب أخطاء كثيرة فى تربية أبنائنا باستخدام «العصا» وإهمال جرعات الحنان وهذا النمط السائد فى الأسرة والمدرسة ويجعلنا نفقد السيطرة على أطفالنا ونصبح غير قادرين على حمايتهم حتى من أنفسهم فينشأ الطفل كارها لمجتمعه ويتجسد ذلك إما فى صورة انطواء كامل أو عنف كامل وفى الحالتين يكون لدينا طفل غير سوى.



المصدر : الجمهورية

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات التاريخ : ١٩/ ١٢/ ١٩٩٧

مركز راشد لرعاية الطفولة بدبى يكرم قرينة الرئيس

اختيارها الشخصية المثالية لعام ٩٧ لدورها فى العمل الانسانى والتطوعى

سوزان مبارك: مبادىء التكافل والتراحم راسخة فى مجتمعنا العربى

دبى - أ.ش.أ :

دعت السيدة سوزان مبارك الى ضرورة اعلاء قيم العمل الانسانى التطوعى وتعزيز مبادئه النبيلة، واشارت الى ان العمل التطوعى اساس نشاطها فى مصر منذ اكثر من عشرين عاما حيث بدأ خطواته الاولى بمشاريع صغيرة متواضعة.. تحول مع مرور السنوات وبفضل الكفاح والتعاون والحب الى برامج ومشاريع كبيرة نالت التقدير على المستويين الوطنى والدولى وجمعت حولها الناس بكافة فئاتهم واعمارهم داخل البلاد وخارجها.

العمل التطوعى بدأ بمشاريع صغيرة ثم تحول بالحب والتعاون إلى أعمال عظيمة



المصدر : الجمهورية

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

التاريخ : ١٩/ ١٢/ ١٩٩٧

واكدت اقتناعها بأن مبادىء التكافل والتعاون والتراحم هى من القيم الاصيلة لمجتمعنا العربى ولديننا الحنيف.

جاء ذلك فى كلمة وجهتها السيدة سوزان مبارك امس الى المشاركين فى الاحتفال الذى اقامه مركز راشد لعلاج ورعاية الطفولة بدبى بمناسبة تكريمها.. القاها نيابة عنها السفير محمد عبدالمنعم الشاذلى سفير مصر بدولة الامارات العربية المتحدة.

وقالت فى كلمتها ان امتنا العربية عرفت هذه المبادىء منذ الاف السنين فهى اساس منظومة عاداتنا وتقاليدنا العريقة واذا كان العالم المعاصر ينادى اليوم بدور متعاظم لمؤسسات المجتمع المدنى فاننا نؤكد ان هذا الدور مغروس فى جذور مجتمعنا.. وفى نفوس ابنائنا واضافت ان التجربة المصرية بدأت بنشاط اهلى فى صورته الحديثة المؤسسية منذ القرن التاسع عشر وتطور ليشمل اليوم ١٤ الف جمعية اهلية يمتد دورها الى جميع ميادين الحياة الاجتماعية وتنتشر افرعها فى جميع المدن والقرى والنجوع.

واشارت الى انه بفضل المشاركة الاهلية تم تشييد جامعة القاهرة فى اوائل القرن الحالى وتم افتتاح المستشفيات وبناء المدارس وامتدت مسيرة الجهد الاهلى يوما بعد يوم لتصل حاليا الى كل مواطن فى شدة سواء كان طفلا ام مسنا وسواء كان رجلا او امرأة بدون تفرقة او تمييز.

وقالت السيدة سوزان مبارك إننا ونحن نحتفل سويا بترسيخ القيم السامية للعطاء والبذل.. علينا ان نؤكد ان التحديات الاجتماعية التى تواجهنا تتطلب منا تكاتفا وتعاونا مستمرا من اجل دعم واستنهاض جميع القوى والقدرات الذاتية لنعبر جميعا بامتنا العربية الى القرن الحادى والعشرين وهى اكثر قوة وصلابة واختتمت كلمتها بتوجيه تحياتها لمركز راشد وللقائمين عليه وتهنئتها لهم على الجهد الصادق الذى يقدمونه من اجل نشر البسمة والامل بين البراعم الصغيرة التى تحتاج الى مساندة والى علاج معربة عن تقديرها لكل من بذل او يبذل الجهد او المال من اجل الاخرين وسعادتهم وعن املها فى لقاء قريب لزيارة المركز.

وكان السفير المصرى محمد عبدالمنعم الشاذلى قد القى كلمة فى بداية الاحتفال نقل خلالها تحيات السيدة سوزان مبارك مشيرا الى انها كانت تعتزم المشاركة فى احتفالات مركز راشد لعلاج ورعاية الطفولة لولا ارتباطات طارئة استجدت وحالت دون حضورها، وقال ان السيدة سوزان مبارك حرصت على ان تكون حاضرة بيننا من خلال كلمتها التى ترسلها لهم.

وكان الشيخ احمد بن سعيد ال مكتوم رئيس الطيران المدنى فى دبى ورئيس اللجنة العليا لاختيار الشخصية الانسانية اعلن عن تكريم السيدة سوزان مبارك لدورها فى تعزيز العمل الانسانى والتطوعى. كما اعلن عن تكريم الامير طلال بن عبدالعزيز رئيس المجلس العربى للطفولة ومنحه جائزة الشخصية الانسانية لعام ١٩٩٧.

٠٠٠٠٩٤



المصدر : الأهرام المسائى

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات   التاريخ : ١٩ / ١٢ / ١٩٩٧

بعيداعن المقررات الدراسية:

الحوار العقلانى «يقتل» الأفكار المسمومة !

مفهوم التربية اعمق كثيرا مما نتصور اونظن وهو يبدأ عمليا منذ نعومة اظفار الطفل وتشارك فيه الأسرة وجميع مؤسسات المجتمع.. لكن ولظروف خاصة بالمجتمع المصرى، وسفر الازواج إلى الخارج، تراجع الدور التربوى للوالد على حساب دور «الممول» للأسرة.. ثم نفاجأ بعد ذلك بسلوكيات غريبة ودخيلة على الأسرة المصرية مع ان التأمل الدقيق يؤكد انها نتاج طبيعى لاهمال الأطفال منذ الطفولة المبكرة

هذا مايحذر منه الدكتور يسرى عبد المحسن استاذ الطب النفسى بجامعة القاهرة حيث يقول فى تعليقه على السلوك العنيف للاطفال والشباب

ان الطفل المصرى يجب ان نعيد النظر فى طريقة تربيته وان نهتم بتقديم القدوة المتمثلة فى الوالدين ولايعقل ان يتم انتهاك القدوة امامه من الصغر.. ثم نلوم انفسنا فى النهاية على ما يأتيه من سلوك عنيف.

ومن خلال إيجاد القيم فى نفوس الاطفال لابد وان نركز على منح الاطفال مساحة أكبر من الحرية لممارسة حرية النقاش والتعبير وتعويده مقارعة الحجة بالحجة . ويتساءل لماذا لاتخصص حصة اسبوعيا لتدريب التلاميذ على اسلوب الحوار العقلانى بعيدا عن القوة الفعلية والسلوك العنيف.. فلا مخرج سوى اقناع الشباب بان مقارعة الفكر تكون بالفكر وليس بالعضلات او حمل السلاح كما يقوم به بعض الشباب الواقع تحت تخدير «الافكار المسمومة»

ويركز الدكتور يسرى عبد المحسن على أهمية غرس الانتماء فى نفوس الأطفال وهذا من شأنه ان يكبر على حب الوطن والحفاظ على كل حبه من ترابه لكن اذا تركنا هؤلاء الأطفال ينمون بطرق مشوهة فلا نلوم الا انفسنا.

باختصار اننى ادعو إلى ضرورة تعميق مفاهيم التربية الوطنية وليس بأقل من تحويلها إلى مقرر دراسى فى جميع الكليات والمعاهد لأن قيمة هذه المادة لاتقل عن المعارف الأخرى ولابد ان نضع فى اعتبارنا انه ليس بالعلم وحده يحيا الطلاب بل ايضا بممارسة الفكر والانشطة ويضيف من خلال جو الحوار والمناقشة يمكن ان نكشف عن «الشواذ» فكريا وكذا ذوى الفكر المنحرف ومن ثم نتجنب شرورهم وانحرافاتهم ومن ثم نستطيع ان نحتويهم ونقومهم فكريا وسلوكيا

عزت العفيفى

٠٠٠٩٥



المصدر : الأهرام المسائى

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات التاريخ : ١٩/١٢/١٩٩٧

إندونيسيا تحتفل بشبابها على أرض مصر:

النمور الصغيرة .. ترقص وتغنى

٨٠٠ شاب وفتاة من ابناء إندونيسيا يقدمون فولكلور بلادهم فى ستاد القاهرة



لان مصر فى - القلب - دائما - بالنسبة للشعوب العربية والأسلامية . كان من الطبيعى ان تقوم سفارة اندونسيا اكبر الدول الأسلامية على الأطلاق بتكريم والاحتفاء بأبنائها من الشباب الموجودين فى - قاهرة المعز - فى ليلة اندونسية رائعة تؤكد التواصل بين شبابها وشباب مصر ولتعطى الرسائل غير المباشرة بتضامن شبابها ضد قوى الظلام والشر - لتظل مصر دائما منارة .. للعلم .. والحضارة .

اللواء عزمى قريطم - رئيس نادى حورس - لطلاب الجامعات - يشرح أبعاد هذا التجمع بقوله: اننا دائما نرحب باى تجمع شبابى سواء كان مصريا او عربيا أو اسلاميا لتاكيد الرسالة الشبابية فى التواصل الدائم مع شباب العالم باعتبار انهم يمثلون - سفراء مصر الحديثة.

ويضيف أن إلتقاء ٨٠٠ شاب وفتاة من الدارسين بجامعة الأزهر والجامعات الأخرى هو اكبر دليل على ماتتمتع به مصر من تسامح ومحبة واحترام لكافة شعوب الأرض فمن خلال اللقاء الذى حضره السفير وكبار العاملين بالسفارة تم تكريم المتفوقين من ابناء اندونسيا وعرض برنامج مكثف يحتوى على تقديم الفلكلور وأشهر الاغانى التراثية إلى جانب الازياء الشعبية والمأكولات الوطنية.

احتفالية رائعة

ويؤكد رئيس نادى حورس ان شباب مصر الذى اشترك مع شباب اندونسيا فى تلك الاحتفالية اقام حوارا حضاريا مع الشباب لتبادل المعلومات واكتساب الخبرات والتعرف على التجربة الاندونسية باعتبار اندونسيا تمثل واحدة من النمور الأسيوية التى استطاعت تحقيق طفرة اقتصادية هائلة جعلتها تحتل مكانة بارزة وسط الدول العملاقة.

ويضيف ان هذه الاحتفالية تعتبر بداية البرنامج الحافل الذى نقوم بوضع اللمسات النهائية له للتنفيذ خلال شهر رمضان المبارك والذى سيشهد المزيد من اللقاءات الثقافية والحوارات الادبية والدينية بحضور نخبة كبيرة من رموز الفكر والاداب والدين الاسلامى لتحقيق اكبر استفادة للشباب من مختلف الجامعات إلى جانب اقامة معارض الفنون التشكيلية وابتكارات الشباب وعمل مسابقات عن اهم القضايا التى يمر بها الوطن كتعويد القيادات الشابة على كيفية اتخاذ القرار وتكوين اراء خاصة به تساعدهم على التأقلم مع المتغيرات المحلية والدولية ولضمان مستقبل مشرق لهم



الفكر بالفكر

ويضيف محمد عبدالرحيم مدير نادى حورس ان النادى وهو يمثل احدى اليات تنفيذ العمل الشابى سيعمل خلال المرحلة القادمة على زيادة الجرعات الثقافية الدينية للشباب الى جانب زيادة الملتقيات التى يقيمها بمشاركة كافة جموع الشباب لمحاربة الفكر المنحرف بالفكر السليم وهى فى رأيى هو افضل وسيلة لتاكيد الثوابت الوطنية لدى الشباب. واضاف ان شباب اندونسيا اظله الكثير من الفرحة والرغبة الصادقة وفى زيادة التعاون مع شباب مصر بعدما لمسوا بانفسهم التسهيلات التى تقدم لهم وحرص المسئولين وعلى راسهم الدكتور عبدالمنعم عمارة رئيس الجهاز التنفيذى للمجلس الأعلى للشباب والرياضة بتقديم كل الدعم للجاليات المقيمة فى مصر لإقامة اى ملتقيات واحتفالات وطنية خاصة بهم باعتبار ان هذا الجانب يمثل الشق الهام فى تعريف شباب العالم عن قرب بشباب مصر الواعى المحب لوطنه والمشارك دائما فى انجازاته فى كافة المحافظات .

صداقة دائمة

ويقول عبدالناصر زيدان رئيس اتحاد طلاب جامعة الأزهر: ان هذه التجمعات تمثل اضافة هامة وضرورية فى تكوين الصداقات مع شعوب العالم لتحقيق المزيد من الخبرة من خلال اطلاعنا على تجاربهم فى شتى المجالات خاصة فى مجال الشباب الذى ننتمى له إلى جانب تعرفهم على جهود الدولة فى مجال الشباب فى مصر والانجازات الضخمة التى تحققت على ارض الوا[قع]

٠٠٠٠٥٩٣



المصدر : الأهرام المسائى

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات التاريخ : ١٩/ ١٢/ ١٩٩٧

برئاسة الرئيس مبارك راعى شباب مصر والرئيس المؤمن دائما بقدرات الشباب ومساندا دائما لاى عمل ناجح يعود بالفائدة عليهم لمزيد من الارتباط بارض الوطن

واوضح ان شباب الأزهر شارك زملاءه من شباب دولة اندونسيا الشقيقة هذه الاحتفالية ايمانا منهم بضرورة تحقيق التكامل معهم فهم جزء هام جدا ويمثلون عددا ضخما يدرس فى جامعة الأزهر العريقة وقد لمست بنفسى مدى حبهم وتمسكهم بالاقامة فى مصر واستنكارهم للاعمال الاجرامية التى قامت بها فئة ضالة وغير محبة لاى تطور يحدث فى مصر ولذلك كان تجمعهم الضخم وبهذا العدد كدليل على تضامنهم مع شباب مصر وليس لذلك فقط بل اتفق شباب اندونسيا على قيامهم بالترويج للسياحة إلى مصر ومخاطبة زملائهم واصدقائهم فى اندونسيا لحثهم على القدوم إلى ارض مصر الطيبة للاستمتاع باعظم تاريخ للبشرية على الاطلاق وفى ذلك افضل استفادة من هذا التجمع.

محمد أبو الخير



المصدر : الأهـــــرام

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

التاريخ : ١٩ /١٢/ ١٩٩٧

مركز طفوله بالإمارات يكرم سوزان مبارك

قرينة الرئيس: نواجه تحديات اجتماعية تتطلب التكاتف

دبى - أ.ش.أ: دعت السيدة سوزان مبارك قرينة الرئيس حسنى مبارك إلى ضرورة إعلاء قيم العمل الإنسانى التطوعى وتعزيز مبادئه النبيلة.

وقالت أن العمل التطوعى كان اساس نشاطها فى مصر منذ أكثر من ٢٠ عاما حيث بدأ خطواته الاولى بمشروعات صغيرة متواضعة وتحول مع مر السنوات وبفضل الكفاح والتعاون والحب إلى برامج ومشاريع كبيرة نالت التقدير على المستويين الوطنى والدولى، وجمعت حولها الناس بجميع فئاتهم وأعمارهم داخل البلاد وخارجها.

وأكدت اقتناعها بأن مبادئ التكامل والتعاون والتراحم هى من القيم الأصيلة لمجتمعنا العربى ولديننا الحنيف. جاء ذلك فى كلمة وجهتها أمس الى المشاركين فى الاحتفال الذى أقامه «مركز راشد لعلاج ورعاية الطفولة بدبى» لتكريمها والقاها نيابة عنها السفير محمد عبد المنعم الشاذلى سفير مصر لدى دولة الإمارات.

وقالت السيدة قرينة الرئيس فى كلمتها انه إذا كان العالم المعاصر ينادى اليوم بدور متعاظم لمؤسسات المجتمع المدنى فإننا نؤكد ان هذا الدور مغروس فى جذور مجتمعنا وفى نفوس ابنائنا، وأن التجربة المصرية بدأت بنشاط أهلى فى صورته الحديثة المؤسسية منذ القرن الـ ١٩ وتطور ليشمل اليوم ما يناهز ١٤ الف جمعية أهلية.



المصدر : الأهـــــــرام

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات التاريخ : ١٩ /١٢/ ١٩٩٧

مباراة بين الفنانين والأطفال المعاقين ذهنيا فى يوم العطاء

★ «يوم العطاء» عنوان حفل تقيمه صباح اليوم جمعية الأسر المتآلفة لرعاية المعاقين ذهنيا بمقرها «مدارس مصر للغات» بالجيزة من أجل مليون طفل ينشدون العون. يغنى فى الحفل محمد فؤاد ويقدم فقراته الفنانات اسعاد يونس ومرفت امين ويسرا ويقود محمود الخطيب فريق الفنانين الذى يضم عادل أمام ومصطفى متولى وحسين فهمى فى المباراة الودية التى تجرى بينهم وبين عدد من اطفال الجمعية.



المصدر : الــوفـــــد

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات التاريخ : ٢٠/١٢/١٩٩٧

أطفال في خطر!

٦ ملايين معرضون للانحراف .. ومؤسسات الرعاية تستوعب ١٨ ألف فقط!

سائق يسلم بناته لمؤسسة لعجزه عن رعايتهن وطبيب يتخلى عن ابنه لفشله



المصدر : الوفــــــد

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات   التاريخ : ٢٠/١٢/١٩٩٧



فى علاجه من الإدمان



هل يؤدى الفقر وانخفاض مستوى الدخل بالأسرة المصرية الى التخلى عن أبنائها وتسليمهم لمؤسسات الدولة لرعايتهم؟!!

هذا التحقيق يؤكد هذه الحقيقة المؤسفة فالأرقام تقول إن لدينا ٦ ملايين حدث!.

طبعا ليسوا جميعا منحرفين!. ولكن نسبة كبيرة منهم معرضة للانحراف نتيجة التشرد ومخالطة المجرمين!. وأن مؤسسات رعاية الأحداث لم تعد كافية لتلاحق الزيادة الرهيبة فى عدد المشردين!.. عدد هذه المؤسسات لا يزيد على ١٠ بينما الأحداث بالملايين..!!

خبراء التربية والاجتماع فسروا الظاهرة بأنها نتيجة حتمية للفقر وانخفاض مستوى الدخل والتفكك الأسرى..!. والغريب أيضا أن تيار الانحرافات الذى تمر به البلاد كان له تأثيره أيضا!. طبيب يسلم ابنه لمؤسسة الرعاية لأنه عجز عن تربيته بعد أن أدمن المخدرات! وسائق يقدم بناته الأربع لعدم قدرته على الانفاق!. والأمثلة كثيرة..!. إن الأحداث المنحرفين منهم والمعرضين للانحراف يعيشون مأساة انسانية تتطلب حلولا عاجلة..!!

تحقيق:
نادية مطاوع

فى الاسبوع الماضى تقدم طبيب بطلب لمباحث أحداث القاهرة لإلحاق ابنه بإحدى دور الرعاية لتشله فى تربية الطفل البالغ من العمر ١٢ عاما وهو تلميذ بإحدى المدارس الخاصة وعن طريق أصدقاء السوء تعلم التدخين وتعاطى البانجو وهرب أكثر من مرة من المنزل مما أثر على تحصيله الدراسى، وفى محاولة من الأب لاصلاح أحوال الطفل تم نقله الى احدى المدارس الحكومية ولكن الطفل لم يبتعد عن زملائه وانما استمرت علاقته بهم وساءت أخلاقه أكثر فلجأ الأب إلى مباحث الأحداث لايداع الطفل احدى دور الرعاية لحمايته من الانحراف!.

وبدأت الإدارة اتخاذ الاجراءات اللازمة لإلحاق الطفل بالدار.!

هذه الحادثة لم تكن الأولى من نوعها وإنما تكررت كثيرا وقصة سائق التاكسى الذى تقدم لمباحث الأحداث لتسليم بناته الأربع للتخلص من حملهن الثقيل قائلا: «خللى الحكومة تربيهم» ليست بعيدة عن الأذهان.

نفس القصة تكررت من قبل من سيدة توفى زوجها وقبل زواجها من آخر تقدمت لمباحث الأحداث بطلب لإلحاق طفليها البالغين من العمر ٦ و٨ سنوات بإحدى دور الرعاية لأن زوجها الجديد يرفض إقامتهما معه وليس لها أحد لرعايتهما..!!

كما تقدمت سيدة أخرى بطلب لإلحاق أطفالها الأربعة بإحدى دور رعاية الأحداث لعجزها عن الانفاق عليهم بعد وفاة زوجها.!

والقصص التى تحتويها ملفات الأحداث كثيرة وما تئن به قلوب الصغار بداخل دور الرعاية أكثر. حيث يشعر هؤلاء بأن أسرهم تخلت عنهم ومما كانت الجهود المبذولة لرعايتهم إلا انها لم تغن عن الاسرة أبدا.

المشكلة بالأرقام

وتؤكد الاحصاءات الرسمية أن فى مصر ٦ ملايين حدث منهم حوالى ٢٧ ألف حدث منحرفين بالفعل ارتكبوا ٢٧٠ جناية و٢٦ ألف جنحة بالاضافة الى مشكلة أطفال الشوارع والذين يقدر عددهم بحوالى مليون طفل، هذه الأرقام توضح حجم المشكلة خاصة إذا علمنا أن دور رعاية الأحداث المعرضين للانحراف لا تتسع إلا لـ١٣ ألف حدث فقط، بينما مؤسسات رعاية الأحداث المنحرفين والوحدات الشاملة لا تتسع لأكثر من ٥٣٦٢ حدثا.

وتعد هذه الوحدات الاجتماعية الشاملة هى الباب الفسيح لاستقبال الأطفال المعرضين للانحراف سواء فى طريق ذويهم أو عن طريق الهيئات المعنية أو عن طريق الحدث نفسه الذى قد يتقدم بطلب للوحدة لرعايته وتوجيهه اذا كان يخشى على نفسه الانحراف وتشمل هذه الوحدات الاجتماعية مركز استقبال لرعاية هؤلاء الاطفال، ودارا للملاحظة ودارا للضيافة توفر المكان المناسب لاقامة الحدث الذى لا يتوافر له هذا المكان فى محيط الاسرة مؤقتا لحمايته من الانحراف.

ورغم وجود هذه الوحدات منذ عام ٥٦ عندما تكون الاتحاد العام لرعاية الأحداث إلا أن عددها الآن لا يزيد على ٨ دور فقط منها ٧ دور للضيافة الطلابية ودار ضيافة عمالية كما قال رفعت الحسينى مدير ادارة الدفاع الاجتماعى بوزارة الشئون الاجتماعية مؤكدا أن دور الضيافة هذه هى المسئولة عن رعاية هؤلاء الاطفال الذين تسلمهم أسرهم سواء للاحداث أو للإدارة مباشرة بعد اجراء التحريات اللازمة عن أحوالهم الأسرية أو ما يعرف بالبحث الاجتماعى فاذا ثبت أن الطفل قد يتعرض للانحراف اذا ظل فى الاسرة يتم ايداعه دار الضيافة وإلحاقه بالمدارس اذا كان يدرس أو بالعمل المناسب اذا كان يرغب فى ذلك وتوفر له الدار نظام الحياة الكامل من مأكل وملبس ويتم إلحاقه بالمدارس العادية ويخفى تماما أمر وجوده فى الدار امام زملائه حتى لا يشعر بالحرج منهم، ويظل الطفل فى الدار حتى انتهاء دراسته الجامعية فى حالة عدم وجود اسرة له كأن يكون من الاطفال مجهولى النسب، أما الاطفال الذين تقوم أسرهم بإيداعهم دور الضيافة فإذا رغبت الأسرة فى استعادة الطفل أو اذا تحسنت الظروف التى أدت الى إيداعه تتم اعادته لأسرته مرة أخرى متى شاءت ذلك ويتم ذلك عن طريق الجهة التى أمرت بإيداع الطفل سواء كانت المحكمة أو النيابة أو الوزارة.

ويضيف الحسينى أن هناك نوعين من دور الضيافة دار ضيافة طلابية وعددها ٧ دور على مستوى الجمهورية لرعاية الطلاب وفيها تقدم كل الخدمات اللازمة للطلاب من مسكن وملبس ومأكل ويقوم المشرفون بمساعدة الطلاب فى استذكار دروسهم ودار ضيافة عمالية وهى واحدة بالقاهرة وتقبل خريجى مؤسسات الايداع مقابل ١٠٪ من الاجر الذى يتقاضونه من اعمالهم الملحقين بها مقابل الاقامة فى الدار.

الفقر وأشياء أخرى!

ومن واقع خبرتها تتحدث عطيات محمد صالح مدير ادارة باحثات الشرطة بقسم مباحث أحداث القاهرة عن أسباب لجوء بعض الأسر للتقدم بطلب لإلحاق أطفالها بدور رعاية الأحداث فتقول: يعد الفقر والتفكك الأسرى هما أهم أسباب لجوء الاسرة الى ايداع أطفالها دور الرعاية ولكن هناك بعض الاسباب الأخرى كتعرض الطفل للانحراف وأصدقاء السوء والشقاوة الزائدة من الطفل والتى يخشى عليه من الانحراف بسببها وفى حالة تقدم الاسرة للقسم بطلب لالحاق طفلها بالأحداث يتم اجراء بحث اجتماعى من قبل الادارة لمعرفة أسباب طلب الاسرة فاذا ثبت أن الاسرة لا تستطيع تربية طفلها وحمايته من الانحراف بعد وضعه تحت المراقبة لفترة عن طريق تبادل الزيارات بين الباحثة والاسرة ويتم عمل مذكرة بالموضوع ترفع للنيابة للبت فيها وإما أن تقرر النيابة ايداع الطفل احدى دور الرعاية اذا خشى عليه من الانحراف فعلا، أو تسليمه لأسرته اذا كانت الاسباب واهية، طبقا للنص للمادة ٩٦ من

القانون ١٢ لسنة ٩٦ الخاص بالطفل والتي تنص على ان الحدث المارق من سلطة والديه ولم يتجاوز سنه ١٨ سنة وقت تقدم الأب بطلب لايداعه لحدى نور الرعاية الاجتماعية يسأل الوالد عما اذا كان يريد اقامة دعوى مروق ضد الطفل من عدمه فاذا اصر ولى الامر على رفع الدعوى تنطبق عليه الفقرة ٧ من القانون ٣١ لسنة ٧٤ المعدل بالقانون ١٢ لسنة ٩٦ ويتم رفع الدعوى وتنظر أمام النيابة ثم ترفع الى المحكمة.

ليست ظاهرة ولكن

رئيس مباحث الأحداث قال لنا إن القانون نص على حالات تعرض الحدث للانحراف وهى مخالطة المشردين، المبيت فى الطرقات - بيع السلع التافهة - الهروب من التعليم - أعمال التشرد - الدعارة - الفسق وافساد لخلاقيات الطفل ومن ضمن هذه الحالات الهروب من سلطة الوالدين وهنا تكون النتيجة محاولة المحكمة التوفيق بين الطفل وأسرته فاذا تكرر الهروب يتم إيداعه لحدى نور الرعاية.

وترجع انتشار ظاهرة تسليم بعض الأسر اطفالها لدور الرعاية الي التفكك الأسرى خاصة فى المناطق العشوائية التى تعانى من زيادة النسل والجهل والفقر مما يؤدى الى تفكير الوالدين فى تتخلص من اطفالهما وتركهم لمؤسسات الأحداث لتربيتهم ورغم أن هذه الحالات فردية ولا تمثل ظاهرة عامة إلا اننا يجب ان نتوقف امامها كثيرا لأنها تعد مؤشرا خطيرا لما وصل اليه حال المجتمع المصرى.

سؤال؟

وهنا سؤال هام يطرح نفسه مادامت بعض الاسر المصرية تخلت عن دورها فى تربية أبنائها وتركتهم لمؤسسات الأحداث فهل هذه المؤسسات مؤهلة بالفعل للقيام بهذا الدور؟!

أجاب رئيس المباحث قائلا ان السجن يضم المجرم العتيد وأيضا من يقود سيارته فيقتل شخصا عن طريق الخطأ، ومؤسسات الأحداث مثل هذه السجون إلا انها تختلف فى تصنيفها بين مؤسسات ايداع المحكوم عليهم والمؤسسات العقابية المغلقة التى تأخذ أحكام الحبس من ١٥ إلى ١٨ سنة ومؤسسات شديدى الخطورة، وهؤلاء الأطفال يتم ايداعهم دور الضيافة الملحقة بهذه المؤسسات.

مسئولية الدولة والأفراد

واستطلعنا آراء الخبراء فى دور الأسرة المصرية وهل تخلت الاسرة عن هذا الدور أم لا؟ فقالت الدكتورة سوسن فايد خبيرة علم النفس البيئى بالمركز القومى للبحوث الاجتماعية والجنائية ان الاسرة اذا كانت تخشى على طفلها من الانحراف فتفكيرها فى ايداعه مؤسسة لرعاية الأحداث يعتبر شيئا جيدا اذا هدفت الاسرة من ورائها الى حماية طفلها، ولكن اذا كان الدافع هو تخلى الاسرة عن دورها من منظور التحرر والهروب من المسئولية فانه مؤشر خطير لأنه مهما كانت ضغوط الحياة قوية فانها يجب ألا تؤثر على أقوى الغرائز الإنسانية وهى غريزة الأمومة أو الأبوة، ولكن اذا تأثرت الاسرة بالفعل بالحياة المادية وتخلت عن دورها فيجب أن يكون هناك اهتمام أكبر بمؤسسات رعاية الاحداث للقيام بدورها بشكل افضل، لذلك يجب أن تتعاون الدولة والافراد لوضع خطة متكاملة لحماية هؤلاء الأطفال لأنهم معرضون للانحراف حتى لو تتطلب الامر انشاء مؤسسات خاصة لرعاية هؤلاء الأطفال وإعدادهم ليكونوا اكثر فاعلية فى المجتمع وبما أن المؤسسات الموجودة حاليا مفتقدة للمتابعة والتخطيط الجيد وتنفيذ الخطط بشكل سليم ومدروس لذلك تحولت الى مؤسسات فاشلة تخرج مجرمين لا أشخاصا أسوياء لذلك يجب الاهتمام بمؤسسات رعاية الأحداث أكثر من ذلك لنضمن مستقبل افضل لمصر كلها.

فصل!

الدكتورة عفاف ابراهيم خبيرة الاجتماع بالمركز تقول يجب الفصل بين مؤسسات رعاية الأحداث المنحرفين بالفعل وبين مؤسسات رعاية هؤلاء الأطفال الذين دفعتهم ظروفهم الأسرية الى الايداع فى مثل هذه المؤسسات على أن يكون هنا الفصل فصلا تاما من حيث المكان واسلوب معاملة الأطفال فى كل مؤسسة على حدة لأن اسلوب معاملة الجانحين يختلف تماما عن اسلوب معاملة هؤلاء الأطفال اصحاب الظروف الخاصة على أن يستخدم الاسلوب العلمى فى وضع خطط معاملة اطفال هذه المؤسسات لحمايتهم من الانحراف خاصة أن تواجد الأطفال مع بعضهم واختلاطهم سيؤدى الى انحراف عدد كبير منهم لذلك يجب الحرص عند تصنيف هؤلاء الأطفال وتحديد اماكن استضافتهم حتى لا يؤثر المنحرف منهم على غير المنحرف، لذلك يجب أن تتكاتف جميع الجهود خاصة الجمعيات الأهلية والأفراد ليكون لها دور فى حماية هؤلاء الأطفال المعرضين للانحراف لأن الحكومة وحدها لن تستطيع القيام بهذا الدور. ونتساءل لماذا لا يتم تعميم النظام التعاونى فى مجال العمل الخيرى؟! والذى كان له دور هام فى الماضى مثل انشاء بعض المعاهد كمؤسسة مبرة محمد على.

ويجب على مؤسسات رعاية هؤلاء الأطفال الاهتمام بهم حتى لا يتحولوا الى منحرفين وهذا الاهتمام يجب أن يشمل كل المجالات بما فى ذلك التعليم والتدريب والترفيه ايضا مع الاهتمام بتنمية الوازع الدينى لديهم ومحاولة تحسين وضعهم الاجتماعى ووضع أسرهم ايضا.



شمال سيناء

رعـــاية خاصـــة للمعـــوقين

انطلاقا من أن الحياة الطبيعية حق للمعوق وأن الطفل المعوق عقليا أو جسميا بصرف النظر عن درجة عجزه أو مركزه، هو قبل أن يكون معوقا مواطن وانسان له حقوقه وعليه واجباته شأنه فى ذلك شأن أى مواطن عادى يعيش فى مجتمع ديمقراطى يكفل الحرية الاجتماعية لأفراده.

تم افتتاح دار حضانة للمعوقين بفئاتهم (صم، بكم وشلل أطفال، شلل كلى، تخلف عقلى) بمركز التأهيل الشامل وهذه الحضانة كما جاء على لسان فاروق سلام مدير عام مديرية الشئون الاجتماعية بالعريش تعتبر نقلة حضارية حيث أن هؤلاء الأطفال فى حاجة إلى خدمات خاصة ورعاية خاصة ونظام القبول يخضع للبحث الاجتماعى فيكون الاشتراك الشهرى بالمساهمة وحسب دخل الأسرة، وقد تم تجهيز سيارة تابعة للمديرية تقوم بنقل الأطفال من محل اقامتهم ـ وتقبل من سن ٢ إلى ٦ إلى ٨ أعوام، كما تقدم وجبات ساخنة كل يوم وجبة إلى جانب إجراء كشف طبى مستمر على هذه الحالات وصرف الأجهزة اللازمة لكل طفل يساعده على الحركة

يقول فتحى مرسى مبروك مدير إدارة التأهيل: لقد أكدت الجمعية العامة للأمم المتحدة فى ميثاق حقوق الطفل الذى أعلن عام ١٩٥٩ فى البند الخامس ـ ضرورة توفير العلاج الخاص والتربية الكاملة للطفل الذى يعانى من اعاقة جسمية أو عقلية أو اجتماعية وفق ما تتطلبه حالة الاعاقة التى يعانيها ولهذا أصبحت العناية بالأطفال المعوقين من بين المؤشرات التى تستطيع أن تحكم بها على مدى تقدم المجتمع ـ فإن أقصى عذاب يصيب الانسان أن يرى فلذة كبده يعانى من إعاقة، وبتوجيه من اللواء على حفظى محافظ شمال سيناء والذى يولى التأهيل الشامل عناية خاصة وشخصية بدعمه ماليا. وافق على تعيين ١٤٧ معاقا تم تأهيلهم خلال عام ٩٧/٩٦ فلا يوجد معاقون حاصلون على شهادة تأهيل بدون تعيين وذلك بمعاونة أيضا من مديريات القوى العاملة والتنظيم والادارة والمحافظة ويجرى المركز لهذه الحالات متابعة، ويضيف فتحى مبروك أنه يتم الآن دراسة جدوى من المركز لجهاز العلاج الطبيعى المغناطيسى ويبلغ قيمته حوالى ٣٠ ألف جنيه ويعد أحدث ما توصل إليه العلماء فى علاج بعض الأمراض ومنها الشلل، فالمركز بذلك يعد مزودا بأحدث الأجهزة فى مجال العلاج الطبيعى ولا ينقصه شئ عن المراكز المتقدمة ويمكن لهذا الجهاز خدمة من ١٥ إلى ٢٠ فردا فى الأسبوع ـ ويقبل المركز ناقهى مرض الدرن الذين استقرت حالتهم ـ يوجد قسم داخلى عبارة عن غرف بها عدد ١٤ سريرا ملحقا به عدد ٢ دورة مياه ومطبخ وغرفة معيشة وذلك لخدمة الحالات التى يتقرر اقامتها داخليا بالمركز بسبب عدم قدرتهم على الحركة أو اقامتهم بعيدا عن العريش، وأيضا ناد مجهز بصالة الاجتماعات وتليفزيون ومكتبة بالاضافة إلى أنه يوجد بعض وسائل التسلية بالنادى لتغطية أوقات الفراغ أثناء الاقامة الداخلية ويوجد بالمركز مطبعة لتأهيل المعوق مهنيا وتعطى دخلا للمركز، وفى ذلك توسعة للخدمات التأهيلية المقدمة للمعوق وبها قسم التجميع والطباعة والتجليد ـ والاوفست ويدير المشروع فنيون مدربون تدريبا مكثفا على أعمال الطباعة ويقوم الشخص بتدريب الشخص المعوق على أعمال الطباعة.

ويجرى الآن تطوير المطبعة بتزويدها بماكينة جديدة حديثة قيمتها ٥٠ ألف جنيه.

وقد انتهز مدير عام مديرية الشئون الاجتماعية أثناء احتفال أعياد الطفولة وطلب من اللواء سمير زهران السكرتير العام للمحافظة أن تقوم المحافظة بتزويد المركز بميكروباص ١١ راكبا لنقل الأطفال من محل اقامتهم والعكس حيث أن سيارة المديرية دائمة الأعطال مما يؤثر على الخدمة المؤداة للأطفال المعوقين.

شمال سيناء ـ أحمد الطبرانى



المصدر : الأحرار

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات التاريخ : ٢/١٢/١٩٩٧

في تقرير اليونيسيف

٧ ملايين طفل ضحية لسوء التغذية

اعلنت الدكتورة ليلي بشارات ممثل منظمة اليونيسيف بالقاهرة ان مصر قد سجلت اعلي مستويات التحسن في خفض معدلات وفيات الاطفال علي مستوي الدول النامية ككل وهو مايرجع بشكل رئيسي الي جهود السيدة سوزان مبارك قرينة رئيس الجمهورية في مجال رعاية الطفولة.

وقالت المسئولة الدولية ان نحو ٧ ملايين طفل يموتون كل عام بسبب امراض سوء التغذية ولذلك فقد اختارت المنظمة سوء التغذية عند الاطفال موضوعا لتقريرها السنوي للعام الحالي.

واضافت ان هناك اكثر من مائتي مليون طفل دون سن الخامسة يعانون من سوء التغذية وبحث التقرير الحكومات في الدول الغنية والفقيرة علي السواء علي الالتزام بتوفير التمويل اللازم لمكافحة سوء التغذية والحد من وفيات الاطفال والاعاقة.

واشارت ممثل اليونيسيف الي ان مشاكل سوء التغذية لاتقل خطورة عن مشاكل الفقر والحروب والكوارث التي تواجه دول العالم...

وطالبت الدكتورة بشارات بالعمل علي حماية اطفال العالم من سوء التغذية وذلك بتوفير الغذاء الملائم لهم والقضاء علي مشاكل نقص عنصر اليود بحلول عام الفين وتشجيع الرضاعة الطبيعية بتمكين الامهات من ارضاع اطفالهن وبخاصة خلال الشهور الستة الاولي.



المصدر : الأهــــــــرام

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات التاريخ : ٠١ / ١٢ / ١٩٩٧

كامل كيلانى . وأدب الأطفال

ليس من السهل علينا تحديد متى بدأ أدب الأطفال يأخذ مكانه بين ألوان الأدب المختلفة، فالانواع الأدبية . كما هو الشأن فى كل شئ يحيا . لا تولد كاملة ، ولا تنشأ تامة، وإنما تتدرج فى نشوئها وتطورها، حتى تعلن وجودها، وتأخذ مكانها اللائق بها، ومؤرخو أدب الأطفال لا يستطيعون إلا أن يضيفوا إليه ما وضع (عثمان جلال) من أزجال قصصية فى كتابه (العيون اليواقظ فى الأمثال والمواعظ) وهى من الأدب المترجم، ولا يستطيعون كذلك، إلا أن يذكروا أراجيز شوقى، تلك التى تتضمن حكايات وأساطير أبطالها من عالم الحيوان.

وهناك أيضا تلك الحكايات القصار التى ترددت زمنا طويلا على ألسنة الأطفال من أهل الجيل الماضى ، أو الذى قبله .

أما رائد التأليف للأطفال فى ميدان النثر فهو : « كامل كيلانى» ولقد كان اقتحامه هذا الميدان مغامرة، فإنه كان يشق طريقا جديداً وكان يمشى على أرض صلبة وله عند كل خطوة عقبة.

ولعل حماسته لروائع الأدب العربى هى التى أوحت إليه بأن يقتحم ذلك الميدان، فإنه لما قدم إلى قراء العربية أدب المعرى وابن الرومى وابن زيدون. نصوصا ودراسات، هاله ألا يجد هذا الأدب مساغاً إلا عند الخاصة من المتأدبين، فهفت نفسه إلى أن يستمتع بالأدب العربى أبناء الجيل الجديد من المثقفين ثقافة عامة، وهداه فكره إلى أن ذلك لا يتحقق إلا بتنشئة الطفل تنشئة يتزود فيها بما يقرب إليه تلك المناهل العذاب.

فمضى يكتب للأطفال مؤلفا ومترجما ومقتبسا ومقوما ومفصحا أى نقل القصص والحكايات والأساطير من مروياتها، أو من كتاباتها إلى بيان فصيح بلسان عربى مبين

ولقد كان كامل كيلانى فى ارتياده لأدب الأطفال، عالمى النزعة إنسانى الروح، فلم يقف عند الشرق يحيى بدائع « ألف ليلة وليلة» وطرائف جحا. وأساطير الهند، ولم يقتصر على الفكر العربى يدنى منه فلسفة ابن طفيل فى« حى بن يقظان» وأدب ابن جبير» فى رحلته إلى مصر والحجاز، وإنما تعدى ذلك إلى أساطير العالم، وإلى أشهر قصصه، فقدم « روبنس كروزو» و«جيلفر» ونخبة من روايات « شكسبير وكان كذلك عميق النظر بعيد الأفق، يجعل التسلية فى العرض القصصى سبيلا الى الإفادة والتأثير، فجاذبية القصة عنده وسيلة لا غاية

ولذلك انطوى أدبه للأطفال على تربية قومية، وتقويم خلقى، وتوجيه اجتماعى، إلى جانب توسيع المدارك بالمعارف والعلوم .

وهكذا قصد الكيلانى لمختلف هذه النواحى من الكتابة للأطفال، أن يلزم نفسه القيام بأعبائها جميعا

والرواد فى كل ناحية من نواحى الإصلاح، إنما يحسون بوعيهم، ويرون ببصيرتهم.

إن الوقت قد حان لعمل جيل جديد يحقق رغبة « كامل كيلانى» وهو فى مثواه وقد ترجمت قصصه إلى إحدى عشرة لغة فى مختلف بلاد العالم ، وترك أكثر من ألف قصة نشر منها ما يقرب من ثلاثمائة قصة، والباقى ينتظر النشر، لكى يرى النور، وتنتفع به الأجيال.

عبدالرحمن بدوى



المصدر : الأحـــــرار

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات　　التاريخ : ٢١/١٢/١٩٩٧

مدير المركز القومي لثقافة الطفل

د. حمدى الجابرى: إصدارات بالجملة مع العام الجديد

كتبت فاطمة الرشيدى

مع بداية العام الجديد يستعد المركز القومي لثقافة الطفل لاصدار مجموعة من الكتب والمجلات الجديدة فى مقدمتها المجلد التذكارى لمجلة ثقافة الطفل الذى يضم ملف خاص عن الكاتب الكبير كامل كيلانى يمثل مجموعة من الابحاث والدراسات التى تناولت اعماله بالنقد والتحليل مع دراسة خاصة عن كيفية الانتقال منها لصياغة ادبية جديدة.

ويؤكد د. حمدى الجابرى ان جميع الابحاث المشاركة كانت موضوع ندوة كامل كيلانى التى اقامها المركز منذ سنوات طويلة ولم تنشر من قبل.

الى جانب مجموعة من الاصدارات التى تتناول الاعمال التراثية مثل الاغانى الشعبية مع عرض وتحليل خاص بعلاقتها وتاثيرها على الطفل المصرى بوجه خاص والعربى بشكل عام ومن الاعمال الادبية التى يصدرها المركز لاول مرة سلسلة «نجوم قهروا الاعاقة» التى تتناول حياة وتاريخ رواد الفكر والثقافة فى مختلف المراحل التاريخية وتبدأ فى باكورة اصداراتها بشخصية المسحراتى «الشيخ سيد مكاوى» موسيقار النغم الاصيل.. وتحت عنوان شخصيات مصرية يصدر العدد الاول عن الشيخ «محمد عبده» المصلح الكبير من اصدارات رواد الفكر والثقافة يصدر العدد الاول من سلسلة «حكايات عربية» عن شخصية فارس الهودج «محمد غنيم عبده» ويضيف د. حمدى الجابرى انه فى الوقت الذى يعد فيه المركز لكل هذه الاصدارات تستمر اصدارات المركز الدورية



باستكمال «حكايات ست ام يوسف» للشاعر سمير عبدالباقى اضافة الى كتاب الطفل الموهوب الذى يضم مجموعة من الاعمال الفائزة فى مسابقة المركز السنوى للطفل الموهوب..

قافلة الاقصر

كما يعد المركز لبداية قافلة ثقافية الى مدينة الاقصر تحت عنوان «مصر الامان لا للارهاب» سيشارك فيها مجموعة من نجوم الفن والتمثيل مرشح منهم محمد منير ومدحت صالح ومحمود الجندى بمصاحبة عدد كبير من الاطفال يمثلون كافة اقاليم الجمهورية بالتعاون مع المركز الاعلى للشباب والرياضة.. ومع اجازة نصف العام الدراسى خلال شهر يناير القادم يقيم المركز مؤتمرا خاصا للاطفال يتناول احلامهم وطموحاتهم من خلال مجموعة من الابحاث يشارك فيها عدد كبير من الادباء والنقاد المتخصصين منهم فى مجال الفنون التشكيلية د. سوسن عامر ود. عبلة حنفى وفى ادب الاطفال د. يعقوب الشارونى وعاطف الشربينى ود. سلوى العنانى فى الاعلام.

أطفال ٤ محافظات . يبحثون عن مستشفى

كل ٣ أطفال وأمهاتهم على سرير .. وكل حجرة بها ٤ أسرة ، وهى لاتتسع إلا لواحد ، و ٢٥٠٠ طفل مريض يهربون سنويا من الموت داخل هذه التخشيبة الطبية ، تصور أن مركز الجفاف تحول إلى دكة يجلس عليها المرضى ، ومرضى الدم تجرى لهم التحاليل على الأرض .. وأشياء يخجل القلم عن كتاباتها .. وإذا كان الزلزال قد زلزل مستشفى الشاطبى الجامعى للأطفال ١٩٩٢ .. فالشركة المنفذة للترميم تركت أطفالنا المرضى فى سكن الأطباء ٥ سنوات .. والجريمة مستمرة .. ومازال المحضر مقيدا ضد مجهول .. وهذه هى المهزلة التى نحكيها فى هذا التحقيق ، !

أنشئ مستشفى الشاطبى الجامعى للأطفال عام ١٩٧٠ .. لتقديم الخدمة العلاجية فى مختلف التخصصات فى محافظات الاسكندرية والبحيرة وكفر الدوار ومطروح . بما يعادل ٦ ملايين طفل .وفى نفس الوقت تقديم الخدمة التعليمية لطلاب كليات الطب .. والمعهد العالى للصحة .. وكلية التمريض وطب الأسنان . ويعتبر الثانى فى مصر - بعد أبو الريش - فى القاهرة . وفى زلزال أكتوبر ١٩٩٢ تصدع المبنى . فتم اخلاؤه . وانتقلنا جميعا إلى مبنى سكن الأطباء المواجه . وصدر قرار وزير التعمير رقم ٦٦ لسنة ١٩٩٢ .. بتكليف إحدى شركات القطاع العام للمقاولات بالاصلاح والترميم . ويتم إنشاء مستشفى آخر عالى لطب الأطفال على أرض الجامعة بمنطقة سموحة ، وينتهى العمل بعد ٣ سنوات . فلم تنته الشركة المنفذة من أعمال الترميم أو من بناء المستشفى الجديد .. كانت هذه حكاية مستشفى الأطفال بالاسكندرية .. كما جاءت على لسان د . محمود عادل عبد المنعم أستاذ طب الأطفال بالمستشفى الجامعى، والذى قال : فلما انتقلنا بمرضانا إلى السكن غير الصالح أساسا لاستقبال المرضى .. فتم تقفيل صالة الطابق الأول بالخشب والألوميتال ..وتقسيمه إلى ٥ غرف كبيرة.. وتم تكديس المرضى بها ، وهذا الوضع من ٥ سنوات ، ويتم العلاج فى ظروف صعبة جدا أشبه بالسيرك . فلا توجد إمكانات ولاأجهزة حديثة.. مما أدى إلى زيادة نسبة الوفيات .

وسجلت التقارير هروب ٢٥٠٠ مريض سنويا وخاطبنا جميع الجهات والمسئولين دون جدوى.

ويكمل د . محمد رشاد مرسى رئيس قسم طب الأطفال الكلام .. قائلا : حددت الشركة أول أغسطس للتسليم .. وإن صدقت هذه المرة .. فكيف تسلم مبنى بدون خط تليفونى واحد ، وبدون مصاعد وبدون شبكة للصرف الصحى ، وبدون شبكة غازات لإنقاذ المرضى .. والمبنى لا يصلح إلا كحل مؤقت ، وخاصة أنه أزيل منه دوران كاملان .. واصبح ٤ طوابق فقط .. وبلا معامل ، ولا أجهزة .. ولا اعتمادات مالية .. وكل شىء فيه تقريبا بالجهود الذاتية عن طريق التبرعات .. فوفرنا ١٦٠ سريرا ، وهو ٤٠٪ فقط من عدد الأسرة المطلوبة ، والتى كانت موجودة قبل الزلزال . وانعكس ذلك على هيئة التدريس والأطباء الشبان فانخفضت قدراتهم ، لعدم وجود المادة التدريسية .. فخمسون مريضا ومثلهم مرافقون يستخدمون دورة مياه واحدة .. ولا توجد مياه ساخنة لتحضير الرضعات ، ولا أماكن مناسبة لإعطاء المحاليل أو إجراء بعض الأبحاث . وتحول قسم أمراض الدم إلى حظيرة .. فتؤخذ العينات فوق دكك خشبية أو على الأرض . و ٧٠ عضو هيئة تدريس ليس لهم مكاتب . وهل يصدق أحد أن ثانى أكبر مستشفى تعليمى للأطفال فى مصر .. بهذا الوضع الشاذ . والأطفال الذين يلجأون إلينا من الفئات الفقيرة جدا ، ولابديل آخر أمامهم . ووصل بنا الأمر إلى تجميع ٣ أطفال وأمهاتهم فوق سرير واحد ، وحشر ٤ أسرة فى حجرة واحدة ، وهى لا تستوعب إلا سريرا واحدا . وأمام هذه الأحوال المتردية سعى عميد كلية الطب مشكورا لإنشاء مستشفى جديد لطب جراحة الأطفال بمنطقة سموحة . وقامت السيدة سوزان مبارك قرينة الرئيس بوضع حجر الأساس فى يوليو ١٩٩٢ ، ولينتهى العمل بعد ٣ سنوات .. وكل ما تم الانتهاء منه إنشاء الأعمدة الخرسانية للدور الأول .. ومن نفس الشركة المتهمة بالتقصير فى مستشفى الشاطبى . ولم تحترم الشركة نص العقد المبرم مع جامعة الاسكندرية نائبة عن وزير التعليم .

الجفاف

فى الوقت الذى جاء لمستشفى أطفال أبو الريش ٧٢ مليون دولار قروضا ، ومنها ٢٥ مليونا منحة يابانية . فالوضع المزرى للشاطبى ليس وليد اليوم ؛ ولكنه موجود من ٢٧ عاما مضت . ويكفى ١٥٠ حالة سرطان سنويا .. تتكلف الواحدة ٥ آلاف جنيه للعلاج الكيمائى لمدة ٣ سنوات . وكنا أول من تحرك لتنفيذ خطة الدولة للقضاء على أمراض الإسهال والجفاف لدى الأطفال . وكان عندنا مركز ابحاث الجفاف ، وصنفته منظمة الصحة العالمية الأول بالشرق الأوسط وأفريقيا .. ويستقبل ٢٥ ألف حالة سنويا ، وقللنا وفيات الأطفال .. وحصلنا على جوائز عالمية .. وكان يأتينا أطباء من كافة انحاء المعمورة للتدريب والتعليم، والدوريات العلمية العالمية تفتح ابوابها لأبحاثنا . وبقدرة قادر تحول هذا المركز إلى دكة خشبية يجلس عليها المرضى . بصوت حزين متقطع ..

كان يحكى د . محمد نجيب مسعود استاذ طب الأطفال هذه الحدوتة التراجيدية

ويقول د. إيهاب المنسى عميد طب الاسكندرية: خاطبنا جهات عديدة بالدولة عن طريق الجامعة لسرعة اتمام عمليات الترميم ، وأصبح هذا المستشفى كل همى .. لدرجة إهمالى لعيادتى الخاصة وكرست كل جهودى لهذا الأمر . وجميع الأجهزة موجودة ، ومشونة ويتم تركيبها فور استلام المبنى . ومازالت الناس تثق فينا ، وتأتى بأطفالها من المحافظات المجاورة، وخاصة فى وحدات الغسيل الكلوى، والعناية المركزة والأورام ووحدة رعاية الأولاد المبتسرين.. ولولا ذلك لأغلقنا المستشفى بالضبة والمفتاح، وبكل سهولة .

وختم د . عصام أحمد سالم رئيس الجامعة كلامه قائلا : الشركة المنفذة أوقفت العمل بالمستشفيين لارتفاع اسعار الحديد والصلب .. فطالبتنا بأموال ومصاريف أكثر من المتفق عليه .. وهذا الأمر ليس من سلطتى . والعقد المبرم مع الشركة يقول : أى زيادة فى الاسعار



المصدر : أكتوبر

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات   التاريخ : ٢١/١٢/١٩٩٧

ليس من حق الجامعة دفعها .. وقد ارضينا
ضمائرنا وبعثنا بمذكرات إلى وزارة التخطيط
ورئيس الوزراء لحل هذه الأزمة المعضلة ..
ومازلنا فى انتظار الرد .
واللغز قائم .. ولم يحل !! !



المصدر : أكتوبر

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات التاريخ : ٢١ / ١٢ / ١٩٩٧

ثلاثة أطفال أشقاء حيروا الأطباء

حكاية هؤلاء الأطفال الثلاثة أغرب من الخيال ! .. ثلاثة أشقاء أعمارهم لا تزيد على ٤ و ٣ وعامين فقط وسلوكهم غريب بل طباعهم وحركتهم أيضا .لديهم طاقة تختلف عن طاقة أى طفل فى نفس أعمارهم .. إنهم فؤاد ٤ سنوات وجميل ٣ سنوات وهجرس عامان فقط ، وجميعهم يأكلون الزجاج بشراهة لا توصف .فؤاد أكبرهم قوته فى دماغه حسب التعبير الشائع فهو يستطيع أن يكسر الطوب لكن رأسه يظل كما هو لا ينكسر أو يصيبه أذى .

وكذلك الصغير هجرس أما فؤاد فقوته فى شعر رأسه.. تطلب منه عمل أى شىء على الفور يستخدم شعر رأسه الذى يعتبر مركز قوته.

جاءوا من بلقاس – مركز بجوار مدينة المنصورة التابعة لمحافظة الدقهلية يقيمون مع والدهم ووالدتهم فى حجرة بالإيجار الشهرى .. وكانوا نتاج الزواج الثانى لهذا الأب صاحب هذه المأساة .

هى مأساة وأؤكد أنها مأساة لأن هؤلاء الأطفال الثلاثة سببوا الكثير من المتاعب والمشكلات لوالدهم ووالدتهم البسيطين لأنه لا يكاد يمر يوم فى البلدة والمشاجرات والمشاحنات بسبب هؤلاء الثلاثة الذين يتميزون بحركتهم السريعة والشقاوة المخربة باستمرار لدرجة أن الجميع من مواطنى البلدة عزلوا هذا الرجل وهو والدهم وهذه السيدة وهى والدتهم .

يروى الأب صاحب المشكلة ويدعى فاروق حسن محمد (٤٥ سنة) موظف فى نقابة المهن الموسيقية حكايته مع أطفاله الثلاثة ويقول : إنه من أسرة بسيطة مكونة من ١٣ فردًا .. أما

٠٠٠١١٠



المصدر : أكتوبر

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

التاريخ : ٢١/١٢/١٩٩٧

الزراعى من خلال استراتيجيات مختلفة من ٢,٦٪ فى الثمانينات إلى ٣,٤٪ سنويًا فى التسعينات .وفى السنوات القادمة سيصل المعدل إلى ٤,١٪ سنويا خلال الخطة الخمسية الرابعة التى تستهدف زيادة الإنتاج القومى بمعدل حوالى ٧٪ سنويا ليصل إلى حوالى ثلاثة أمثال معدل النمو السكانى البالغ ٢٪ .

هؤلاء الثلاثة كثيرا من المتاعب والمشكلات مع أهالى القرية المقيمين بها وتسببوا فى مشاجرات مع الجيران .. ويستمر الأب فى حديثه ..

لقد لاحظت منذ البداية النمو غير الطبيعى والحركة غير الطبيعية لأطفالى الثلاثة فى حادثة غرق سيارة نقل محملة بالبضائع قام أطفالى برفع أجولتها فى زمن قياسى وخاصة فؤاد . وذهبت بعد ذلك إلى بعض الأطباء الذين أبلغونى أن هذه الحالة سببها وراثى وليس لها أى علاج سوى استخدام هؤلاء الأطفال فى عمل الخير وعلم استغلال ذلك فى أى عمل شرير . إن حكاية أطفالى الثلاثة حيرتنى أنا وزوجتى .. بل وحيرت الأطباء معى . فأنا موظف بسيط نقيم جميعًا فى حجرة بإحدى قرى مركز بلقاس التابع لمحافظة الدقهلية بإيجار شهرى ٤٠ جنيهًا لا أستطيع دفعها باستمرار فى حين أن أطفالى يستهلكون يوميا ٣ كيلو سكر وكثيرا من الزجاج الذى يأكلونه وكأنهم يأكلون الطعام بسعادة غامرة .

ويضيف أن طفله الثانى جميل (٣ سنوات) قوته فى شعره حيث لاحظنا أكثر من مرة عندما نحلق له شعره أو نقصه له يفقد اتزانه ويفقد بصره بصفة مؤقتة ويمر بحالة من الهزال لافتة للنظر وعندما ينمو شعره مرة أخرى يعود إلى حالته الطبيعية ويستخدم شعره فى كل تحركاته . أما ابنى الأكبر فؤاد فيستطيع أن يجر أى وزن ثقيل أو يحرك سيارة ثقيلة الوزن من مكانها بسهولة أو يكسر أى شىء بدماغه أو رأسه أو يرفع مكتبا أو منضدة ثقيلة بجسمه الصغير أو حتى يجر عربة كارو أو سيارة نصف نقل وهو ما حدث بالفعل أما ابنى الثالث هجرس فهو مثل شقيقه الأكبر قوته فى رأسه أو دماغه كما نقول فهو يأكل الزجاج وتصرفاته مثل فؤاد .

ويضيف الأب إننى لاحظت هذه الحالة على أطفالى مبكرًا لكننى لم أكن أتصور أنها ستسبب لى المشاكل مع الجيران وأبناء القرية ، فأطفالى يتصرفون مع الأطفال الآخرين بطريقة غير

مهنى أنور

مقصودة لكنهم يزيدون عليهم فى القوة العضلية غير الطبيعية . فقد لاحظت أنا وزوجتى أن أطفالى ساروا على الأرض وهم فى عمر ٧ شهور فقط واكتمل نمو أسنانهم وكل منهم عمره سنة واحدة فقط . إنهم يستهلكون ٣ كيلو سكر يوميًا أى ٩٠ كيلو سكر فى الشهر الواحد وعلى الأقل ٣ كيلو لحمة نيئة أو كبدة غير مطهية ، إنهم يأكلون أرجل الفراخ وجلدها أيضًا ولا أستطيع منعهم من ذلك حيث أن مرتبى محدود فأنا موظف بسيط بنقابة المهن الموسيقية وقمت ببيع كل ما أملك من أجل إعاشتهم غير الطبيعية . فأنا ليس لى مسكن أقيم فيه غير هذه الحجرة التى لم تعد مناسبة لنا أنا ووالدتهم . ولديهم قوة غير طبيعية أو قوة خارقة كما يقول بعض الأطباء الذين قمت بعرضهم عليهم ، وأنا أخشى عليهم من الانحراف أو السلوك السىء حيث إن هذه القوة غير العادية قد تشجعهم على الانحراف أو الميل إلى الإجرام إن صح التعبير .

ولهذا أطالب محافظ الدقهلية بالنظر فى حالة أطفالى الفريدة من نوعها ومساعدتى حتى أستطيع تربيتهم التربية الحسنة السوية وحتى لا ينخرطوا فى عالم الجريمة . أطلب من المحافظ تخصيص شقة لى من إسكان المحافظة وإيجاد عمل لى بإحدى الوظائف فى الإدارة المحلية فى محافظتى .

حالات تشنج

أما والدتهم ناهد وحيد هلال فهى تقول إننى لم ألاحظ أى أشياء غريبة أثناء حملهم أو ولادتهم أو فى الأيام الأولى لولادتهم فإنهم كانوا نشيطى الحركة وقد ساروا على الأرض فى الشهر السابع فقط واكتمل نمو أسنانهم وهم فى السنة الأولى . ولم تحدث أى أشياء قد تلفت النظر لحالاتهم باستثناء فؤاد الذى كانت تحدث له حالات تشنج فى العام الثانى ويعود إلى حالته الطبيعية بعد ذلك .وكل الأمور كانت طبيعية ولا تأتى بالقلق إلا أننا فوجئنا فى العامين الأخيرين بفؤاد يأكل الزجاج ويتحرك كثيرا بطريقة لافتة للنظر ويأكل اللحوم النيئة غير المطهية . إننى أطلب مساعدة من الأطباء المتخصصين فى حالات أطفالى غير الطبيعية التى تحدث حاليا فهم لا ينامون إلا بعد أن يأكلوا الزجاج والكبدة غير المطهية .. وهم يستهلكون يوميا ٣ كيلو سكر وأكثر من ذلك لو وجد أمامهم . . ويتميزون بحركتهم السريعة غير العادية. وتخشى عليهم فى المستقبل .

وتتمنى أن يعشوا مثل الأطفال الأسوياء العاديين خاصة أن فؤاد مقبل على الدراسة بعد عامين .



المصدر : الأهـــــــــرام

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات التاريخ : ٢١ /١٢/ ١٩٩٧

تحت رعاية سوزان مبارك:
خريطة شاملة للأمراض الوراثية عند الأطفال

كتب ـ يحيى يوسف:

حذر المؤتمر الدولي لأمراض كبد الأطفال والجهاز الهضمي من ارتفاع نسبة الأمراض المعدية التي تصيب الأطفال وقال الأطباء انه رغم توافر المضادات الحيوية والتطعيمات ضد الأمراض المختلفة إلا أن بعض الأمراض الشرسة مثل السل والملاريا والحمة القلاعية بدأت في الظهور مرة أخرى نظرا لزيادة الاتصال بين شعوب العالم ومخالطة الحيوانات والطيور وتغير نظام المعيشة.

وطالب المؤتمر الذي انهى أعماله بالقاهرة تحت رعاية السيدة سوزان مبارك حرم رئيس الجمهورية بعمل خريطة طبية شاملة للأمراض الوراثية والأوبئة القادمة من الخارج وكيفية التنبؤ بها والوقاية منها.

والأمراض التي لها علاقة بالإعاقة العقلية ودور زواج الأقارب بظهور هذه الأمراض وتطبيق علم الهندسة الوراثية والتكنولوجيا الحيوية للسيطرة على التهابات المخ.

وقال الدكتور محمد خليل عبد الخالق استاذ طب الأطفال بقصر العيني ورئيس المؤتمر إن الأبحاث تركزت حول المشاكل الاجتماعية للطفل المصري ومشكلة ختان الإناث.



المصدر : الأسبوع
للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات التاريخ : ٢٢/١٢/١٩٩٧

في اليوبيل الفضي للمعرض القومي التشكيليون يؤكدون:

الكهنة يقتلون الرواد.. والمبدعون مجرد أطفال!!

دائما ما يثير المعرض العام الكثير من الاعتراضات والاشتباكات بين أطراف الحركة التشكيلية، ودائما تشتعل هذه الاشتباكات بعد افتتاحه.. هذه الدورة ارتفعت درجة حرارة الخلافات الى أعلى معدل لها قبل الافتتاح بكثير فالمعرض سيفتتح نهاية ديسمبر الحالي.. والخلافات تتصاعد منذ بداية الاعلان عن فعالياته «الأسبوع» حاولت رصد الاشتباكات وحاولت ايضا ان تدفع المشتبكين الى الحوار..

في البداية يعلق النحات د.محمد العلاوي على ما يحدث في المعرض بقوله:«كان المعرض محترفا ويقام بشكل سنوي وكان الكبار حريصون على الاشتراك فيه لكنه انهار فجأة وبداية انهيار قيمة المعرض كانت على لسان احد الفنانين- رفض د. العلاوي ذكر اسمه- عندما اقترح ان يكون المعرض العام للتجارب!!

المهم ان هذه الدعوى كان وراءها منطق تفكيكي للحركة التشكيلية التي تقوم -في الأساس- على تلاحم ابداع الاجيال، وتجاوز الروح الالغائية التي تشتعل في نفوس البعض.. وادعوا ان هذا سيكون في صالح شبان التشكيليين، الشباب ليس كل شيء، واسألهم عن رايهم في التكامل والوحدة والبنائية في الفن؟!!

المعرض الحالي ينتصر للشكلانية والتفريغ، ويحطم فننا النابع من بيئتنا ووجداننا، والمشتبك مع همومنا وسعاداتنا او حتى نزواتنا!!.. ان القائمين على امر المعارض والندوات الدولية وغير الدولية المصاحبة لها اناس لا يريدون اية فوائد او تطويرات حقيقية لحركة الفن في مصر، كما انه ليس صحيحا ان الفن له طبيعة طلسمية كما قال البعض من زعمائهم(!!).. هذا دفاع عن مصالح وتيارات فنية محددة ومشبوهة، تفرز الفن الناقص المشوه، والنحت الذي يعتمد على بقايا الجسم البشري الذي سمعنا عنه في صالون شباب هذا العام انما هو نتاج سياساتهم نحو الفن التشكيلي.

المرفوضون

لقد اضطررت العام الماضي- ومعي مجموعة من افضل فناني مصر التشكيليين-لاقامة معرض أسميناه«معرض المرفوضين»، ولاقى نجاحا كبيرا ازعج الذين يدافعون عن السطحية الفنية في هذا البلد.. وانا لا اتعجب من اسلوب معاملتهم للفنانين ولا لتنكرهم للرواد، الذين هم اساتذتهم ومعلموهم، فهم قوم اعتادوا المسابقات والمهرجانات وعشقوا الطلاسم التي لا يفهمها إلا هم!!.. وانا اسميهم بـ« كهنةالفن» لان عقلهم يأبى ان يمتد الفن الى جميع العقول التي هي في نظرهم عقول الرعاع والمنحطين والبسطاء!!.. وفي النهاية، سيظل الفن الجاد في حرب مع الفن التافه، مهما كانت حجم الدعاية او التمويل، أو الجهات الرسمية التي تقف خلف ذلك!!

جزيرة معزولة!!

ويلتقط الفنان الكبير«عز الدين نجيب» الخيط من د. العلاوي، ليقول:«.. اقسم لكم ان هؤلاء المتشدقين بالمصطلحات لا يفهمون ما يرددونه منها، وهم يطلقونها في وجهنا كي نغوص في معارك جانبية تلهينا عن قضايا واقعنا وفننا المعاصر.. فهذه«حرب مصطلحات».. لقد كنت في اللجنة التاسيسية لهذا المعرض، ثم انسحبت منها بارادتي الحرة عندما أيقنت من وجود نية مبيتة لفرض الرؤى والتوجهات التي ترعاها السياسة الرسمية للوزارة.. والمعرض ليس «قوميا» ولا «عاما» بل هو«معرض شللي» يغلب عليه ما يغلب على سائر معارض وبيناليات الفن التشكيلي في مصر الآن. اما البرنامج الثقافي المصاحب للمعرض هذا العام، فلا يختلف قليلا او كثيرا عن مظاهر«الاحتفالات الثقافية»، فلا الجمهور ولا المثقفون يعرفون لها اى معنى.. ولا نعرف لمن يوجهونها.. هذا استعراض شكلاني ولفظي ينم عن خواء لا عن امتلاء!!. ان اكثر من «مليون جنيه» ترصد في شكل اسعار للمقتنيات، واغلبها يصب في جيوب قليلين منهم، وباقي الفتات يوزع على الاصغر منهم شانا، وبالتالي بات المعرض«موسما» سنويا كمولد الحسين، توزع فيه المغانم..«اللحوم والفول النابت والعيش!!».

اما الرواد، فهم لا يعترفون بهم، لانهم لا يرون إلا انفسهم، وهم في ذلك يمارسون الديكتاتورية وللاسف فان محاربة «الثقافة الجادة» تمتد لتشمل كل فروع الابداع لا الفن التشكيلي فحسب!!. والقائمون على امر التشكيل الآن يزدادون نخبوية وانغلاقا، حتى اصبحوا يعيشون في جزيرة منعزلة عن الواقع.!!

الشلة

النحات الكبير«محمد رزق قال:«اريد ان التزم اكبر قدر من الموضوعية، فانا لم اذهب بعد الى المعرض، ولكني اعرف قليلا عنه.. ومما عرفت لا يسعني إلا القول إن هذه صدمة قديمة تجدد كل حين مع مناسبات العرض التشكيلي في بلادنا.. والسبب الحقيقي فيها إنما يعود الى «الشلة» التي لا تتغير، وتهيمن حاليا بفكرها وقدراتها العملية على واقعنا التشكيلي البائس، فطبيعي ان تطالعنا تلك الامور من وقت لآخر!!».

القص واللصق!!

●● الناقد والفنان التشكيلي محمود بقشيش قال معلقا على ما يحدث في المعرض:«.. هذه«منظرة»



المصدر : الأسبوع
التاريخ : ٢٠/١٢/١٩٩٧
للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

وسليم يرد: أدرسوا المصطلحات قبل الهجوم

احترفها القائمون على الامر التشكيلى فى مصر، ويدعون معها الفهم والحقيقة المطلقة والعبقرية، بينما دعاواهم فارغة من المضمون، وهذا لا نراه فى المعرض القومى فحسب بل فى صالون الشباب والبينالى والترينالى وغيرها ..، وحقيقة المطلوب من اى مبدع جاد هو التحيز المطلق للغرب ونموذجه باية طريقة، وتجد فى مكتبة المعهد الفرنسى شباب الفنانين ينقضون على الكتالوجات والدوريات و«يقومون بعملية قص ولصق»، ويسعون بهذا الى جوائز ضخمة دون داع . وشعارهم«كن عبثيا وعدميا اكثر تكسب اكثر»' ويفترض ان تكون هناك ابعاد حضارية فى سياسة المعارض والصالونات

والحداثة التى يدعونها-فى الواقع- تتطلب الجهد والعناء لا العبث والسطحية والنقل- بالمسطرة- من الغرب، وانعدام البعد الثقافى..هناك فرق واضح بين الانقطاع وقطع الجذور.. فالاخير يؤدى حتما الى الموت المباشر، وهو ما سيحدث لتلك التيارات قريبا!! انظروا الى التسعينيات الايطالية، ومعرضها الذى اقيم فى مجمع الفنون لتتعرفوا على ملامح عصر النهضة الايطالى وجمالياته والتى طبقها الفنانون هناك بحداثة منقطعة النظير. ولكن المراد هو التكريس لما يسمى بـ« العولمة» والتى جوهرها الحقيقى- لا الظاهرى- هو قتل الثقافة الوطنية ومحو الهوية. اين الفن المصرى القديم والقبطى والاسلامى وملامحنا العربية؟!.هل تتضاد مفاهيمنا مع انتمائنا الانسانى والكونى العام؟!اما اغفالهم لمعظم الرواد فهو لصالح الشللية التى تسيطر على توجههم وتحول احتفالاتهم الى شكليات عديمة القيمة.. وليس غريبا على هؤلاء ان يفعلوا هذا وهم الذين وجهوا الشكر فى نهاية بينالى الاسكندرية هذا العام الى السفارة الامريكية(!!).. واتمنى الا نرى هذا العام أو العام المقبل الشكر موجها الى السفارة الصهيونية، او فتح باب سفر التشكيليين والمثقفين الى اسرائيل، وان كان لا فرق فى الواقع بين امريكا واسرائيل!!

ادرسوا المصطلحات!!

الفنان«احمد فؤاد سليم» القوميسير العام للمعرض، رد على الاتهامات والتساؤلات فى هدوء قائلا:«.. لم يحدث ان كانت الاعمال المقدمة للمعرض منذ عام ١٩٦٩-اى سنة انشائه-تقدم بلا فرز.. دائما هناك فرز لتقديم الافضل دوما.. واللجنة التى تقوم بالفرز لجنة متخصصة وجميع اعضائها من كليات الفنون.. وأنا لست عضو اللجنة ولكن بصفتي«القوميسير العام» احضر بصفتي«مراقبا» فحسب!! إذن ,هى مقولة خاطئة من اساسها.. وبالنسبة لكلمة(العام) التى اصبحت(القومى) فلها سببها، ففى الحقيقة كلمة العام) توحى بالفوضى والرداءة، وقد كانت نيتنا تحويل المعرض الى عيد قومى للفن التشكيلى، ولكن العيد لم يقم، وتمخضت هذه اللقاءات عن اعادة تسمية المعرض بالقومى، حتى نتجنب معنى (الهبوط) والقومى تعطيه شكلا جادا والمسألة ليست لها علاقات باى كلام فى السياسة!! وحولناه الى معرض يقام كل عامين حتى نعطى الفرصة للفنان كى يجيد ويتقن، لا حرفى او«صنايعى» يبدع بهدف البيع . وخصوصا للشباب! ثم ان هذا يوبيل فضى لابد ان يكون على درجة عالية من الرقى الفنى، لذا فان الندوات لابد ان تحظى بمستوى عالمى كبير، ونرفض ان نناقش فى كل دورة قضايا داخلية للمعرض، وتلك فعاليات لها اهمية خاصة لابد ان تتسم باكبر قدر ممكن من التميز والشمول لقد اعاقتنا الصعوبات المالية عن استقدام اكبر فنانى العالم لدعوتهم الى الندوة الدولية.. كما اننا لن نفى بوعدنا الخاص باصدار عشر مدونات على هامش المعرض، لعدم وجود تمويل كاف..ويضيف نحن لا نروج لمفاهيم بعينها كما يقولون، وانما نعرض على فنانينا ما يجرى فى العالم كله من تطورات فنية، وهذه العناوين التى يدعون انها غامضة-سواء فى المدونات او الكتب- عناوين نقدمها للمتخصصين فى النقد والنظريات الفنية، فهذا غير مطروح للجمهور، بل سيشرح له فى الندوات الدولية!! ثم اننا وبالتعاون مع قصور الثقافة سنبعث بافضل اعمال المعرض الى قصور ثقافة الاقاليم ومنها اعمال للرواد الكبار كى يتعرف عليها الجمهور هناك!! واود ان اوضح انه لم يحدث قط فى تاريخ المعرض ان كان المعرض بالاقاليم، بل كان يتم نفس ما نقوم به اليوم!!وعناوين الكتب والندوات ليست غامضة، بل اللوم على هؤلاء الذين لا يفهمونها هم من يقولون ذلك.. ويروجون لاننا ضد الفن الجاد، بينما هم فى حاجة الى دراسة مفاهيم الفن الراهنة فى الداخل والخارج.. ولا مانع لدينا من طرح اية اسماء لدى الحركة التشكيلية كى نكرمها، فنحن لسنا ضد تكريم احد ما دام يستحق التكريم، ويجب الا يساء فهمنا فى مسألة الرواد، ثم اننا سنقدم التكريم لخمسة عشر رائدا، فما الذى نستطيع تقديمه اكثر من ذلك؟!وفى النهاية ارجو ان يتحلى الجميع بالموضوعية وحسن النية

أحمد الطويل



المصدر : الأهرام المسائى

للنشر والخُدمات الصحفية والمعلومات التاريخ : ٢٩/١٢/١٩٩٧

أسوان تحتفل بعيد الطفولة للمعاقين:

□ صلاح مصباح:

افتتاح مجمع سوزان مبارك للفكر والأمل العام المقبل بتكلفة ٦ ملايين جنيه

ما اجمل ان تخرج الكلمات التى تدين الارهاب من افواه الأطفال الابرياء من ذوى الاحتياجات الخاصة «المعاقين» .. فوسط حشد جماهيرى كبير تقدمه صلاح مصباح محافظ اسوان ومعه القيادات التنفيذية والشعبية اقيم مهرجان عيد الطفولة لذوى الاحتياجات الخاصة . شارك فى الاحتفال مدارس التربية الفكرية باسوان والنور للمكفوفين والصم والبكم ومعهد الامل حيث بدأ بطابور عرض للمدارس المشاركة يتقدمهم ثلاثة اطفال قدموا باقات الورود والزهور لمحافظ أسوان وهنأوه بالاحتفال بلغتهم الخاصة. وحمل الأطفال المعوقون لافتات تندد بالارهاب حاملين صور الرئيس مبارك والسيدة حرمه راعية الطفولة ثم قدمت مجموعة من الاطفال رقصة نوبية بالدفوف أمام الحاضرين وحمل احد الأطفال لافتة كتب عليها ايها الأرهابى.. سوزان مبارك تحتضننا فلا خوف علينا واختتم العرض بتقديم أغنية لمصر.

وعقب الاحتفال قال محافظ أسوان إن الاحتفال له معنى عميق فنحن لا ينبغى علينا ان نطلق عليهم أطفالا معاقين ولكن ذوى الاحتياجات الخاصة ونحن هنا فى أسوان لنا فكرة تعتمد أساسا على أن الله سبحانه وتعالى عندما يأخذ من الإنسان جزءا من تكوينه فإنه يصل هذا الجزء بأجزاء أخرى.. وهؤلاء الأطفال فى حاجة إلى رعاية خاصة واكتشاف نقاط القوة والذكاء حتى يكونوا مواطنين صالحين خاصة أن هذا العجز الموجود لديهم لم يتسببوا فيه بأى حال من الأحوال لذا فإنه من حق الوطن ومن العدالة أن تحيطهم الدولة برعايتها.

وأشار خيرى أحمد حسن مدير عام التربية والتعليم بأسوان والمشرف على المهرجان إلى أن هؤلاء الأطفال من ذوى الاحتياجات الخاصة دائما فى عيون وبؤرة اهتمام المسئولين وفى مقدمتهم الرئيس مبارك والسيدة حرمه التى تبذل جهدها فى سبيلهم ولا شك أن صلاح مصباح محافظ

صلاح مصباح

اسوان أيضا لا يبخل عليهم مطلقا فهو يعطيهم بلا حساب سواء معنويا او ماديا ولاشك أن مجمع سوزان مبارك للفكر والأمل والذى سيفتتح العام المقبل بإذن الله والذى يضم جميع الأقسام بالاضافة إلى قسم داخلى للرعاية المتكاملة وبتكلفة ٦ ملايين جنيه سيكون إضافة جديدة لهؤلاء الأطفال الذين لا نتمنى أن نراهم فى هذه الصورة. وأضاف مدير التعليم بأسوان أن الكثير منهم حصل على بطولات رياضية على مستوى الجمهورية ومن بينهم اطفال يشاركون لأول مرة وأشار خيرى أحمد حسن إلى أنه سيعقد لأول مرة هذا العام امتحان الصف الثالث الابتدائى للمكفوفين فى أسوان.

٠٠٠١١٥

كلمة ونص

رحمة بأطفالنا!



عواطف الكيلاني

اسعدنى ان اجالس مجموعة من السيدات من ذوات التخصص والعلم منهن أستاذة علم الاجتماع وأستاذة فى علم نفس الأطفال وأمهات مثقفات من مختلف الاعمار، هذا التجمع لم يهتم بالموضة ولا بمشكلة الخدم ولا الطبخ ولكن مشاكل الطفل المصرى ظهرت على السطح بدءا من اللعب إلى اللعبة إلى تنمية السلوك الاجتماعى للطفل ومشاكل المدرسة وحمل الطفل للحقيبة المدرسية الثقيلة كل صباح ومساء وتأثير ذلك فى عموده الفقرى وتكوينه الجسمانى وعملية التعلم نفسها وقدرته على استيعاب الدروس والكرباج الذى تعاملهم به المدرسة تنفيذا للمناهج التى تفرضها لجان وزارة التعليم فى حين أن الدكتور حسين كامل بهاء الدين يعلن انه أصدر تعليماته بعدم اعطاء التلاميذ واجبات مدرسية تخفيفا للعبء ورحمة لطفولتهم. ويقول الوزير إن تعليماته لم تنفذ، كيف يا سيادة الوزير تقبل عدم تنفيذ تعليماتك فى حين انكم تتشددون فى تنفيذ تعليماتكم الخاصة بالمناهج؟ وقالت مدام شادية ابنتى سلمى فى خامسة ابتدائى قالت لى وأنا أراجع واجبها المدرسى · حرام عليك يا ماما دا أنا باجى من المدرسة باكل أكل «زلط» واقوم على طول اذاكر لحد ما أنام.. إن ابنتى تغالب النوم وهى تحل الواجب ويتثاقل جفناها فترفعهما بصعوبة ونقوم بعملية تنشيط باعطائها شيئا تأكله أو بغسل وجهها بالماء وتقول مدام هالة: بنتى فرح عمرها ٦ سنوات وأتوبيس المدرسة يأخذها من البيت فى السادسة صباحا ويعود بها فى الرابعة ومعها واجبات مدرسية تحتاج إلى ساعات طويلة فهل يمكن أن تقولى لى متى تلعب هذه الطفلة ومتى تجلس معنا؟

الأم الثالثة زوجة دبلوماسى مصرى كانت فى الولايات المتحدة الأمريكية مرافقة لزوجها تقول: كان أولادى فى سن التعليم الابتدائى ولاحظت أنهم يعودون من المدرسة بدون واجبات منزلية، كما كان الحال فى مصر، وفى كل مساء كنت افتش الحقائب بحثا عن الواجب فلا اجد، ولما اشتد بى القلق ذهبت إلى المدرسة وسألت فاخبرتنى المدرسة بأن نظام الواجبات المدرسية غير معمول به هناك، فالطفل لا يحتاج بعد يوم دراسى مجهد لهذه الواجبات فلابد أن يرتاح الطفل ويلعب ويمارس هواياته ويستمتع بمشاركة الأهل فى مختلف جوانب الحياة الأسرية. وتحدثت استاذة علم نفس الأطفال عن أهمية اللعب فى حياة الطفل فقالت ان الطفل الذى لا يلعب لا يتعلم فالتعليم عملية أخذ وعطاء ، هو تفاعل بين الطفل والبيئة، والطفل حين يلعب فإنه يتعلم، نظرتنا للتعلم هى مجرد عملية تلقين، ولابد ان يتغير مفهومنا وأن نعى أن اللعب يعطى الطفل فرصة التحرك فرصة بناء المفاهيم وفى العالم الحديث يتعلم الاطفال عن طريق اللعب. وتقول استاذة الاجتماع: مهم جدا أن يلعب الطفل فى الهواء الطلق ومهم جدا ان يكون للطفل ركن خاص به فى البيت واللعب أهم من الجلوس امام التليفزيون ساعات طويلة قد يستفيد الطفل من التليفزيون ولكن اللعب يعطيه النمو البدنى والنمو العقلى ويعطيه فرصة الابداع ومن الملاحظ ان الاطفال وهم يمارسون اللعب الحر غير المنظم، يخترعون العابا أخرى ويتعلم الطفل السلوك الاجتماعى ايضا مثل أخذ الدور والمشاركة والزعامة والنمو الاجتماعى والنمو الابداعى كل هذا يظهر فى أثناء اللعب. كانت هذه اراء عينة حية من الأمهات والأطفال التعساء ولابد من مراجعة المناهج بحيث يراعى الكيف وليس الكم والبعد عن أسلوب التلقين والحفظ ولابد أن يفهم الطفل الدرس بدلا من أن يحفظه والمناهج لابد أن تختصر الى الحد الذى لا يخل ويجب أن يتفق المدرسون على كمية الواجبات اليومية اذا كانت الواجبات ضرورة لابد منها بحيث لا تطغى مادة على أخرى وألا يكون مجموع الواجبات أكثر من طاقة الطفل ويا ريت تقوم بعثات لتطوف العالم بحثا عن حل لمشاكلنا فى التعليم بدلا من التخبط الذى نحن فيه رحمة بأطفالنا وبأولياء الأمور.



المصدر : الجمهورية

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات — التاريخ : ٢٢/١٢/١٩٩٧

«مختلفين» ومع بعضنا عايشين

دعوة للحب والتسامح يقدمها اطفال الثقافة الجماهيرية في اقاليم ومحافظات مصر المختلفة، وايضا في قصر ثقافة الطفل بجاردن سيتي، من خلال لوحاتهم واعمالهم الفنية المتميزة التى عبروا فيها عن الحب والتسامح والإخاء بين أطفال مصر وبين شعوب العالم اجمع.

جاءت الدعوة فى كتيب انيق وفى صورة بطاقات تهنئة بالاعياد سواء كان الكريسماس للمسيحيين الغربيين وحلول شهر رمضان المعظم للمسلمين وعيد الميلاد المجيد فى ٧ يناير لأقباط مصر.

تدعونا «فاطمة المعدول» مدير عام الادارة العامة لثقافة الطفل أن نرسل معها ومع الأطفال الموهوبين صيحة مصر إلى العالم لتعرف الدنيا كلها اننا مع الحب والسلام والتسامح وضد التعصب والارهاب وسفك الدماء.

اما الكتيب فقد قام برسمه اطفال لا يزيد عمر الواحد منهم عن ١٥ سنة، ومن بينهم طفل لا يصل عمره إلى ٤ سنوات هو «كريم إبراهيم خربوش»، وكانت ادارة ثقافة الطفل قد اقامت في مهرجان القراءة للجميع اكثر من ورشة عمل للأطفال من القاهرة والجيزة والاسكندرية والدقهلية والشرقية، وكان الموضوع الرئيسى هو «التسامح» وكيف نعيش في سلام وحب ونحن مختلفون في الدين او اللون او الطباع او اشياء اخرى كثيرة، وإن التسامح ليس معناه التنازل بل العفو عند المقدرة، ولكى نتسامح يجب أن نحب انفسنا ونحب بلدنا ونحب كل ما يحيط بنا.. وقد صور الاطفال هذا التسامح باشكال مختلفة وفقا لرؤية كل طفل.

تقول «فاطمة المعدول» إن السلام قد صور فى مصر برمز قديم هو الهلال والصليب، استخدمه اكثر من طفل مرة فوق الجامع والكنيسة، ومرة فوق الجبل، ومرة فوق المنازل العادية.. وهناك من استخدمه فوق الاهرامات.

من حق الأطفال علينا ان نذكر اسماءهم: «نادين شريف المصرى» و«نورهان حسين عيد» و«رنا عمرو علاء الدين» و«دينا وحيد خيرى» و«اميرة حسن عبدالوهاب» و«شيماء حامد مصطفى» و«شاهنده اشرف عبدالقادر» و«ياسمين ياسر بركات» و«ياسمين حسن بدراوى» و«سالى عوض محمد» و«سلمى احمد اللقانى» و«هالة محمد حسين» و«إن ى هشام فؤاد» و«احمد محمد عباس» و«السيد السيد عبدالمجيد» و«الحسن محمد فوزى» و«محمد رفيق صادق».. الملاحظ ان معظمهم من البنات الحلوين.

اما بطاقات التهنئة بكل الاعياد فقد رسمها «احمد شريف الملا» ـ ٦ سنوات ـ و« يلان محمد راشد» ـ ٧ سنوات ـ و«لبنى مصطفى ابو سنة» ـ ١١ سنة ـ و«رانيا محمد عبدالمحسن» ـ ١٤ سنة.

من اطفال اليوم سيكون فنانوا الغد.. والمسالة ليست موهبة فقط وإنما هي تدريب وتعليم وخلق لوعى جميل في هذا الزمن الردىء.

محمد العزبى



المصدر : الأحـــــــرار

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات التاريخ : ٢٠/١٢/١٩٩٧

حادث «أبوغالب».. ليس الأخير

أطفال «الشقاء».. فى طريق الموت!

فى ثلاثة أشهر فقط:

مصرع وإصابة ١١٣ طفلاً فى حوادث بشعة أثناء ذهابهم للحقول

تحقيق عيد حسن

جاء حادث قرية «ابوغالب» البشع الذى راح ضحيته «١٣» فتاة تتراوح اعمارهن بين «١٢» و«١٨» عاماً كن فى طريقهن لجمع ثمار الطماطم ليفجر - فى داخلنا - نهر الأحزان من جديد.

فقد اصبحنا ننتظر «طلعة» الشمس فى كل صباح حتى تنفطر قلوبنا بالخبر الأليم.. عندما تسقط سيارة متهالكة تحمل اطفال افى عمر الزهور «بنين وبنات» فى طريقهم للعمل بالحقول - داخل ترعة.. او تصطدم بقطار .. او تنقلب بهم..! وتضيع ارواح رخيصة او بلا ثمن.. وبعد ايام يكون الحادث فى طى النسيان!

وحادث قرية ابوغالب ليس الاول بل هو الرابع الذى يحدث على المعديات التى تنتشر على طول الرياح البحرى عند امبابة وحيث تفتقد هذه المعديات كافة وسائل الأمان رغم انها تنقل - يومياً - الاف الأشخاص ومئات السيارات المحملة بالاسمدة والمحاصيل.

الادهى من ذلك ان مركز الأرض لحقوق الانسان يؤكد فى تقرير له ان عدد الذين لقوا مصرعهم منذ منتصف سبتمبر الماضى وحتى الآن بلغ «٦٠» شخصاً من بينهم «٥١» طفلاً بينما بلغ عدد المصابين «٦٢» طفلاً.

عمالة الاطفال.. او اطفال التراحيل او «عبيد القرن العشرين» كما يصفهم بعض القانونيين تحولت الى قضية اكثر من خطيرة ومهمة.. ونوقشت كثيراً.. لكننا هذه المرة نطرح سؤالنا: هل نحتاج الى اعادة النظر فى التشريعات الاجتماعية فى ظل التحولات الاقتصادية والاجتماعية التى يشهدها المجتمع المصرى الآن؟

.. واين الدور الاجتماعى للدولة؟.. وكيف نحمى ونحافظ على حقوق هذه النوعية من العمالة؟

الاجابة جاءت على لسان عدد من الخبراء الذين ناقشناهم فى القضية.

فى البداية يقول الدكتور غريب عبد السميع استاذ علم الاجتماع بآداب حلوان: ان عمالة الاطفال تحيط بها محددات اجتماعية واقتصادية مؤثرة يتضح فيها الفقر والحرمان الاقتصادى والاوضاع المتردية للنسق التربوى لشقى التكلفة والعائد.

كما ان الاوضاع الاجتماعية للاسرة والتفكك العائلى يعد من اهم العوامل المتفاعلة فيما بينها لكثير من الحالات التى يمارس فيها الاطفال هذه الأعمال.

ويضيف د. غريب ان هؤلاء الاطفال يواجهون مخاطر فى بيئة عملهم الضيقة مثل التعرض الى محيط ملوث او الضرب والاهانات المتكررة بالاضافة الى التصادم بين ثقافة الكبار من العاملين بهذه القطاعات وثقافة الصغار الذين يعملون لديهم مما يترتب على هذا الصراع بين الثقافتين مالا يحمد عقباه خاصة لهؤلاء الاطفال الذين يفتقدون العديد من الخبرات او التصورات البديلة لعالم الكبار.

وينبه غريب عبد السميع الى ان مخاطر عمالة الصغار دون السن القانونية تتلخص فى مخالطة رفقاء السوء وضعف الروابط الاسرية والتدخين والانحراف وكذلك تدعيم ظاهرة البطالة لدى الكبار نظراً لرخص اجور الاطفال العاملين بالقياس الى اجور العاملين من الكبار.

وحول الدور الاجتماعى للدولة فى حماية الاطفال يقول الدكتور فتحى الحسينى مدير مركز التخطيط الصناعى بمعهد التخطيط القومى ان الدور الاجتماعى للدولة ليس من مخلفات القرن العشرين بل هو من اساسيات القرن الجديد وليس من المبالغة القول بانه صمام الامان لحركة المجتمع بحفاظه على الاستقرار السياسى والاقتصادى والاجتماعى.

ويقول د. فتحى ان حركة التقدم الاجتماعى العالى اسقطت من حسابها فئات جرى تهميشها ولم تعد قادرة على مجارات التحولات السريعة فى نمط المعيشة الذى اتسم بارتفاع حاد فى اسعار الغذاء والكساء وخدمات التعليم والصحة والمواصلات والثقافة يوشك ذلك ان يضع حاجزاً قد لا يمكن لهذه الفئات اجتيازه ويحرمها من ثمار التقدم.

ويؤكد ان الدور الاجتماعى للحكومة سياج امن يحول دون انتشار ظاهرة التهميش الاجتماعى فى مصر وهو دور لم يستنفد اغراضه بل تتزايد اهميته فى القرن الجديد غير ان هذا الدور قد شهد تحولاً بدوره فقد تجاوز الدعم بمفهومه المباشر ليشمل تيسير الاجراءات وتوليد فرص عمل امام الصغار ويشدد على انه اذا كان صحيحاً ان الحكومات ليست مؤسسات خيرية فى عالم اليوم والغد فاننا فى الوقت ذاته على وعى بناحية دور الحكومة على الحفاظ على التوازن الاجتماعى.



المصدر : الأحـــــــرار

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات التاريخ : ٢٣/١٢/١٩٩٧

العمل.. سلعة

ويرى الدكتور مصطفى السيد عبد العزيز بمعهد بحوث الاقتصاد الزراعي ان العمل سلعة لها سوق والعمل كأي سلعة لها جانبان هما قوى العرض وقوى الطلب وعدم وجود توازن بين كل من العرض والطلب يخلق البطالة نتيجة للزيادة السكانية وارتفاع معدلات النشاط الخاصة بالاناث وانخفاض الطلب الخارجي على العمالة المصرية وعودة الكثير من العاملين في الدول العربية وارتفاع تكاليف المعيشة الامر الذى ادى الى انضمام فئات كانت تعمل اعمالا حرة الى طابور الباحثين عن عمل مما يستدعي تدخل الدولة بصورة مكثفة من خلال سياساتها المختلفة لان غياب تدخلها سيؤدى الى تزايد معدلات البطالة مستقبلاً ويجب أن يتم هذا التدخل من خلال اليات السوق وليس عن طريق الأوامر الادارية.

تحولات اجتماعية

ويقول الدكتور احمد حسن البرعي استاذ ورئيس قسم التشريعات الاجتماعية بحقوق القاهرة انه لابد من اعادة النظر في التشريعات الاجتماعية في ظل التحولات الاقتصادية والاجتماعية التى تشهدها مصر مع مواكبة صدور قانون العمل الموحد.

وتحتاج ظاهرة البطالة لصدور تشريع تاميني لمكافحتها من خلال الحد من تحول العمالة الزائدة وتأمين البطالة وايضاً صدور تشريعات عمالية توازن بين ضرورات التنمية الاقتصادية ومراعاة الجانب الاجتماعي والامر في هذا الصدد يرتبط بطريقة توزيع الدخل القومي بما يتركه من اثر على العرض والطلب وهو ما ينعكس على نطاق علاقات العمل باطلاق السلطة التنظيمية لصاحب العمل مع مراعاة ضمان الحد الادنى اللازم لمعيشة العمال وان يترك ما عدا ذلك للتفاوض بين طرفي علاقة الانتاج.

ويقول السيد حامد المحامي ان اصحاب الاعمال يلجأون الى هذه العمالة التى لا تتمتع بالحد الادنى من الضمانات سواء كانت تامينية او اجتماعية او صحية وقانونية قد تصبح مصيدة لأصحاب العمل ولذلك لابد من تسجيل هذه العمالة في مكتب العمل في الدائرة التى توجد حرصاً على متابعة حقوقها او حمايتها اذا ما تعرضت للاخطار او المخاطر.

عبيد القرن العشرين

ويقول الدكتور محمد عصفور استاذ القانون العام بحقوق القاهرة ان ما تتعرض له العمالة في مصر من مخاطر جسيمة وانتهاكات للحقوق وبخاصة ما اصطلح على تسميتهم بعمال التراحيل يعد افرازاً لظروف سياسية واقتصادية واجتماعية وينطلق عليها بحق وصف «عبيد القرن العشرين» وما تتعرض له من مخاطر صحية واخلاقية ورق ودعارة وهذا يشمل ايضاً الاطفال الذين يعملون دون السن القانونية في أطار هذه العمالة ولا يخفى الدكتور محمد عصفور ان عمالة التراحيل وليدة نظام اجتماعي ظالم وفاسد ففي الوقت الذى يصرف فيه البعض الملايين في اقامة الحفلات فان هذه النوعية لا تجد لقمة العيش فتبيع حرياتها بجانب تعرضها للاستهلاك.

الجنس

ويشير د. عصفور الى ان القانون الذى يسمح بالفساد يسمح ايضاً بانتهاك الحريات والظلم ولذلك لا يجب استصدار تشريعات قانونية لضبط السلوك المخالف بقدر ما ينبغي احترام القوانين وسيادتها وهذه العمالة اصبحت حقاً مباحاً للاستنزاف من قبل المقاولين دون ان تكون هناك ضمانات قانونية تحميها او ترعى حقوقها اذا ما اصابها جور وانتقاص والمجتمع يسمح بهذه الظاهرة ولن تختفي وهى عادة مع القطاع الاستثمارى وليست الراسمالية المستنيرة.



للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

المصدر : الأهرام المسائى

التاريخ : ٢٣ / ١٢ / ١٩٩٧

بعيدا عن شعارات ٧ آلاف سنة حضارة:

مأساة وفيات الأطفال الرضع فى مصر!!

صحيح ان منظمة اليونيسيف اشادت بالرعاية الصحية التى يتم تقديمها للاطفال فى مصر، ولا احد ينكر الجهود التى يتم تقديمها من اجل هؤلاء الاطفال عبر الجهات الحكومية الرسمية او الجمعيات غير الحكومية او الهيئات خصوصا الجهود التى تقوم بها السيدة سوزان مبارك من اجل اطفال مصر.

كل ذلك لايمكن انكاره ولايمكن انكار دوره فى تحسين صورة صحة الطفل المصرى وادخاله طور الرعاية منذ مولده وهو ما اثمر عن دخول الطفل المصرى التأمين الصحى منذ مولده، واستمرار النجاح المتواصل للتطعيمات وتعظيم دور الوقاية لحماية الطفل المصرى من الامراض المعدية.

ولكن.....؟

لماذا تتزايد وفيات الاطفال الرضع فى مصر على الرغم من ان معظم بلدان العالم تتفاخر فى الوقت الحالى بما احدثته من انخفاض كبير فى معدل وفيات الاطفال الرضع خاصة فى السن دون العام الواحد وهو مايشير الى ان مصر ذات مكانة غير متميزة فى ذلك المجال وكأنها تنتظر وليدها ليموت وهو حديث الولادة.

ففى ترتيب وفيات الاطفال دون الخامسة الذى جاء ضمن تقرير وضع الاطفال فى العالم الذى اصدرته منظمة اليونيسيف جاءت مصر فى المركز رقم ٥٨ من حيث تزايد حالات وفيات الاطفال التى وصلت معدلاتها الى ٧٨ حالة وفاة فى الالف لدون الخامسة.

والمشكلة كما تحددها الاحصاءات والارقام ان معدل وفيات الاطفال دون السنة الواحدة يصل الى ٥٧ حالة فى الالف وهو مايعنى ان اجمالى الوفاة من عمر سنة الى ٥ سنوات ٢١ حالة فى الالف اى ان مصر تعانى من مشكلة حادة فى ارتفاع معدلات وفيات الاطفال لعمر سنة وما دونه وهو مايحتاج الى وقفة جادة من وزارة الصحة.

مصدر مسئول بوزارة الصحة يؤكد ان وفيات الاطفال دون سنة هى مشكلة مصر الصحية الاولى وان ذلك يرجع الى سوء التغذية الناتج عن انخفاض الوعى لدى الامهات واخطاء الولادات وعدم قيام اطباء الاطفال بدور واضح اثناء عمليات الولادة الطبيعية وغير الطبيعية.

والمشكلة الكبرى التى يؤكدها التقرير هى ان ١١٪ من اطفال مصر دون الخامسة يعانون من مشكلة الوزن المنخفض ومنهم ٢٪ يعانون من الهزال والنقص الحاد فى الوزن وان ٢٣٪ من هؤلاء الاطفال يعانون من التقزم

وكل تلك الارقام تعد بمثابة كارثة ينبغى ان تكون وزارة الصحة على دراية بها خصوصا ان تلك الارقام لم تأت بها منظمة اليونيسيف من فراغ وانما من خلال التقارير التى تلقتها من وزارة الصحة واجهزتها وماتقوم به من دراسات وتقارير للتأكد من صحة تلك البيانات.

واذا كانت وزارة الصحة يسعدها ان تكون الى جوار كينيا والكاميرون وغانا والهند وجزر القمر وساونوم فانها ستتمسك بسياساتها اما اذا ارادت ان تكون كالسويد «٤ وفيات فى الالف» أو ليبيا والسعودية والجزائر!!! فانها ينبغى ان تعمل من اجل الاطفال الرضع.. وياخسارة على شعارات ٧ آلاف سنة!!!

محمد حسان

في اجتماع اللجنة الفنية للمجلس القومي للطفولة:

مناقشة مشكلات الأطفال المحرومين من الرعاية الأسرية

كتبت ـ ماجدة مهنا:

تعقد اللجنة الفنية الاستشارية للمجلس القومي للطفولة والامومة اجتماعا اليوم برئاسة السيدة سوزان مبارك قرينة الرئيس ورئيسة اللجنة لبحث قضايا النهوض بالطفل المصرى ومشكلات الاطفال المحرومين من الرعاية الاسرية والجانحين وعمالة الطفل.

وصرحت الدكتورة امينة الجندى امين عام المجلس بان الاجتماع سوف مناقش التقارير التى اعدتها لجنة الاطفال فى ظروف صعبة التى تقرر تشكيلها في الاجتماع السابق للجنة الفنية الاستشارية برئاسة السيدة سوزان مبارك وكانت اللجنة . التى تضم كبار المسئولين بالوزارات المعنية ـ قد عقدت عدة اجتماعات لبحث الاجراءات المتبعة معهم ونوعية الخدمات المقدمة لهم ومدى توافرها والعقبات التى تواجه تطوير هذه الخدمات واقتراح الحلول لتحسين اوضاع هؤلاء الاطفال بما يساهم في القضاء على ظاهرة اطفال الشوارع



المصدر : الجمهورية

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات التاريخ : ٢٢/١٢/١٩٩٧

١٤٠ مليون جنيه لإنشاء أول مستشفى تخصصى لطب الأطفال بالصعيد

اسيوط - كمال جبر:

تقرر تخصيص ١٤ مليون جنيه لانشاء أول مستشفى متخصص لطب الاطفال باسيوط ويضم ٤٥٠ سريراً ويتكون من ٧ طوابق ويقع على مساحة ٤ آلاف متر داخل حرم جامعة اسيوط وسيفتح فى عام ٢٠٠٠ تحت رعاية السيدة سوزان مبارك وصرح الدكتور محمد رأفت محمود رئيس الجامعة بأن المستشفى سيضم تخصصات طب الأطفال الحديثة الأطفال المبتسرين العناية المركزة لطب الاطفال ووحدات امراض الدم ووحدات امراض القلب عند الاطفال ووحدة تشوهات الاجنة بخلاف اجنحة مخصصة لاجراء عمليات جراحات الأطفال الدقيقة مثل جراحات القلب والصدر وجراحات الاوعية الدموية وجراحات المخ وجراحات العظام وجراحات المسالك البولية لدى الأطفال وتبلغ تكلفة هذه المبانى ٢ مليون جنيه. وأضاف الدكتور مرسى محمد مرسى مدير عام مستشفيات جامعة اسيوط أنه تم تجهيز وحدة لقسطرة القلب لعلاج ضيق شرايين القلب الذى سبب الذبحة الصدرية بتكلفة ٢ مليون جنيه ويتم حاليا تدريب العاملين بوحدة القلب وقسم الاشعة على الاجهزة الطبية الحديثة للعلاج حيث تتراوح تكلفة علاج المريض الواحد حوالى ٢٥ الف جنيه التى تنطوى على مخاطر غير مضمونة وانه تم اجراء عمليات كبرى ذات مهارة خاصة لاول مرة فى صعيد مصر بمستشفى اسيوط الجامعى



المصدر : الأحــــرار

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات التاريخ : ٢٤/١٢/١٩٩٧

بإذن المرضى

التخلف الدراسي بسبب تخلف الابوين

اتصل بي الاب تليفونيا ليسال عن حالة ابنه الوحيد الصغير الذي يحبه يبذل من اجلة قصاري جهدا، ولايجد اي مقابل من هذا الابن سالته اي مقابل هذا الذي تعنية وتريده من ابنك الصغير فقال في حزن شديد اعرفه جيدا حيث اراه علي وجوه معظم الاباء وهم يشكون من تقصير اولادهم قال ابني دائما في الصفوف الاخيرة في دراسته ولست ادري لماذا مع اني اوفر له كل ما يحتاج فهو ابني الوحيد وليس لي غيره فلماذا يفشل هو بالذات وعلي فكرة هو في غاية الذكاء فذكاؤه واضح جدا وذاكرته قوية ولا ينسي ابدا حتي الاشياء البسيطة التافه ولكي اتاكد من ذلك اجريت له اختبار ذكاء علي يد متخصص فانا رجل علم واعمل مهندسا ولذا لا اقتنع بالانطباعات الشخصية ولا يقنعني الا ما هو علمي وخاضع للعلم قلت اذن احضر لي ابنك هذا فربما وجدت لدية تفسيرا لهذا التاخر الدراسي فليس من الضروري ان يكون الطفل غبيا او متخلفا لكي يرسب في دراسته واتفقنا علي موعد للزيارة وقبل الموعد بقليل اتصل تليفونيا ليعتذر عن هذا الموعد وليطلب موعدا اخر ولم اعترض على هذا السلوك حيث كنت اتوقعه من مثل هذا الاب وحددت له موعدا غير الذي ضاع وقت له اسمع ان كنت مشغولا في هذا الموعد فيمكنك ان ترسل بابنك مع والدته وسره هذا كثيرا وبالفعل جاء الطفل بصحبة والدته كان الطفل في غاية الادب والاناقة والهدوء فسالت السيدة ان كان هذا سلوكه دائما قالت لا بكل تاكيد فهو شقي جدا وفي غاية المشاغبة والمرح ولكن ربما لاننا في العيادة فهو هكذا فقط خارج المنزل اما في المنزل فيكون سجيته اكثر قلت من الافضل له ان يتم علاجه في المنزل حيث يكون طبيعيا وهذا ممكن بالنسبة لي انا الاخر ولا تشغلي بالك بالتكاليف فلن تزيد لكن اعرضي الامر علي والده قالت اطمئن فلن يعترض فهو يترك مثل هذه الامور لي اصرفها كما اري وحددنا موعدا اقوم فيه بزيارته وفور دخولي بيتهم كان بيتا راقيا من الطراز الاول نظيفا منسقا جلس معي الاب قليلا ثم حياني وقال هذا ابني بين يديك وستقوم امه باي مساعده تطلبها قلت وانت فاجاب انا مضطر للانصراف حالا فلدي عمل كثير في هذا اليوم قلت هل كنت تعلم به ام جاء علي غير توقع قال كيف علي غير توقع كل شيء مدروس والمفاجات فيه قليلة جدا قلت وكنت تعلم بموعدي ايضا قال بالطبع ولكن ما اهميتي انا فالولد موجود قلت ان عمر ابنكما لم يتجاوز العاشرة ولا اظنه مريضا باي حال وانما هو يعكس صورة واضحة لما في اسرته من معاملات فهل يمكن ان تحدثني انت وامه عن حياتكما ودع الطفل يلهو قليلا حتي يعتاد علي وجودي بينكما فاستجاب الرجل مضطرا وكذلك الام وجلسا ليقولا ان حياتهما عادية جدا مثل اي زوجين ولايوجد بينهما خلافات ولا ينغص عليهما حياتهما سوي ابنهما هذا واستدرك الاب قائلا اعتقد ان امه هي السبب في فساد هذا الولد فهي دائما تدلله وتلبي له كل ما يطلب واحيانا تفعل بدلا منه ما كان يجب ان يفعله هو حتي واجباته المدرسية فقاطعته الام بقولها بل اساعده فيما لا يستطيع عمله بمفرده لماذا تسميها اقوم بدلا منه بكذا وكذا وعلي حد قناعتي انك انت الذي تدلله كثيرا لدرجة انني لا اذكر انك عاقبته مرة علي اي سلوك مهما كان والولد اصبح لا يخشي منك عقابا في اي موقف تتخذه فاجابها كيف تريدين مني ان اقسو عليه وهو ابني الوحيد ولا يراني سوي وقت لا يكفي للحب والعقاب عادة انا احب ان الومه لا ان اعنفه وهو يستمع الي ويعدني بما نتفق عليه اما العقاب فاظنه دورك انت فهو معك طوال النهار وانت تلاحظين كل تصرفاته وعلي حد علمي ان التربية وظيفة الامهات ويكفيني ان اعمل كل هذا الوقت لاوفر لكما هذا المستوي وهذا الدخل ايكون هذا عقابي علي كل هذا الحب فاجهشت الام بالبكاء وسالت اين هذا الحب نحن نحبك انت لا نحب هذا المستوي ولا هذا الدخل اين هذا الحب الذي كان موجودا ايام الخطوبة فانا اعرفك جيدا عندما تحب فضحك الرجل علي كلامها وقال تذكريني بايام الخطوبة وخلينا عائشين وقبل ان تنشب الخناقة تدخلت بسرعة وسالت من منكما شعر بان الاخر اصابة بخيبة امل فاجابا معا بكلمة انا فقطعتهما اعلم فكل واحد سيتهم الثاني بانه تغير عن زمان قال نعم قلت وابنكما يعبر عن حالكما فهو يقوم بدوره كابن مهذب مطيع خفيف الظل ولايقوم بمسؤلياته كتلميذ فانت اب تقوم بدورك كاب محب معطي مدلل ولا تقوم بدورك الاهم كاب مرب فقالت الام هل رايت الم اقل لك



المصدر : الأحــــــرار

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات — التاريخ : ٢٤/١٢/١٩٩٧

انك انت السبب ولست انا قلت انتظرى فدورك ايضاً هام جدا حيث تساهمين بنصيب لا باس به فانت الاخرى تقومين بدورك كام وزوجة فقط من باب الاداء وليس بحب حقيقى قالت كيف وانا لا هم لى الا راحتهما قلت الحب ان تعطى حبيبك ما يحتاج له وليس ما يطلبه وهذا لكما معا فربما يحتاج ابنكما الى العقاب احيانا بينما انت تحبينه اكثر من الحد فانقلب للضد لخيب فيه امل ابيه كنوع من العقاب لانه خيب املك من قبل قال الرجل فما هو الحل فى خيبة املنا هذا قلت اقترح ان تصلحا ما بينكما حتى ينصلح ابنكما الذى بينكما خذا اجازة قصيرة تعمدا خلالها اصلاح ما فسد بينكما من مشاعر كانت ايام الخطوبة ولايسمح احدكما لنفسه بتوقع اى سلوك من الاخر فيصدم ويخيب امله اذا لم يسلك الثانى كما توقع الاول فتتراكم الاحباطات بينكما لاترسم سناريوهات خيالية واعلما ان هذا الحل الخاص بكما يعلمه الطفل وسيتاثر به فى منتهى السرعة وسيؤدى كل ادواره ابن وتلميذ يعرف واجبه جيدا وربما نحتاج لزيارة اخرى بعد شهر مثلا واتصلت بى الاسرة بعد عام تقريبا ليخبراني لهما بخير وبان ابنهما نجح فى العام الماضى دون درس خصوصي.

الاستشارة التليفونيه من حق القراء مجانا على رقم ٢٤١٠٤٣٦

حسام السيد



المصدر : الأهرام المسائى

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات التاريخ : ٢٤/١٢/١٩٩٧

مطلوب إيجاد حلول عاجلة لمواجهة ظاهرة الأطفال المعرضين للانحراف والجانحين.

أكدت السيدة سوزان مبارك قرينة السيد رئيس الجمهورية ورئيسة اللجنة الفنية الاستشارية للمجلس القومي للطفولة والامومة ان هذا العام شهد اكتمال بعض أحلامنا الخاصة بالطفل المصرى مشيرة الى ان المشوار مازال امامنا طويلا وأعربت سيادتها عن أملها فى أن يأتى الينا العام الجديد بأمال جديدة وانجازات تعود على مصرنا الحبيبة وعلى كل مواطن فيها بالخير والسعادة والرخاء

جاء ذلك فى الكلمة التى وجهتها السيدة سوزان مبارك فى اجتماع اللجنة الفنية الاستشارية للمجلس القومى للطفولة والامومة والتى القتها نيابة عنها الدكتورة أمينة الجندى أمين المجلس

وأكدت السيدة سوزان مبارك ضرورة الاهتمام بقضية الاطفال ذوى الظروف الصعبة التى تهدد مستقبل الطفولة فى مصر خاصة. .مشيرة الى انه قد تطرقنا فى الاجتماع الماضى للجنة لهذه القضية المهمة

وطالبت بتوفير المزيد من البيانات والتفاصيل حرصا على توفير جميع الاركان اللازمة للتحيل العلمى السليم وحتى نستطيع أن نخلص الى نتائج مبنية على قاعدة معلومات سليمة وعلى بيانات دقيقة.

وأشارت السيدة سوزان مبارك الى أن التقرير الذى أعدته مجموعة الخبراء التى تضم ممثلين عن الوزارات المعنية واللجنة الفنية الاستشارية حول الاطفال ذوى الظروف الخاصة يمثل مجهودا جادا ونقطة انطلاق ايجابية للمناقشات وأعربت عن أملها فى ان تسفر المناقشات عن حلول عملية تساهم فى مواجهة ظاهرة الاطفال المعثور عليهم والاطفال المعرضين للانحراف والاطفال الجانحين ودعت الى تقديم حلول سريعة قد تكون مؤقتة لمواجهة المشكلة التى لاتحتمل الانتظار طويلا وحلول اخرى طويلة الامد نستطيع عرضها لاحقا على الجهات التنفيذية لتصبح احد مكونات الخطط القومية المستقبلية.

وأشارت السيدة قرينة الرئيس الى التقرير الذى أعده المجلس القومى حول مشروع حماية الاطفال العاملين بمدينة الحرفيين.

وقالت ان دراسة وتحليل هذا المشروع التجريبى يساعدنا فى تقييم كيفية مواجهة الوضع القائم وتطويره ثم تعديله ليتفق وتشريعاتنا الوطنية خاصة قانون الطفل ولائحته التنفيذية وليتناسب مع التطورات والمستجدات العالمية فى هذا الخصوص مثل الاتفاقية الدولية لحقوق الطفل والمؤتمرات التى عقدت مؤخرا فى لاهاى واوسلو وشاركت فيها مصر واضافت ان موقفنا فى هذا الشأن لايأتى من فراغ وانما ينبع من ظروفنا الاجتماعية والاقتصادية التى نتحرك فى اطارها والتى تفرض نفسها علينا كمعطيات أساسية

وأعربت السيدة قرينة السيد الرئيس عن تفاؤلها لان مواجهة الواقع هى بداية الحل وأكدت ضرورة التوصل الى حل متكامل يشمل شقا ماديا وشقا أخر فنيا وتعليميا وتدريبيا وأن يكون متكاملا فى تنفيذه ويعتمد على تعاون أكثر من جهة حكومية وأيضا تعاون المؤسسات والهيئات التطوعية والاهلية. ووجهت السيدة سوزان مبارك كلمة وفاء وتقدير تابينا لذكرى العالم الدكتور عماد الدين اسماعيل استاذ علم النفس وعضو اللجنة والذى ترك بصمة مضيئة فى مؤلفاته وأعماله.

وحضر الاجتماع المستشار فاروق سيف النصر وزير العدل والدكتور حسين كامل بهاء الدين وزير التربية والتعليم والدكتور محيى الدين الغريب وزير المالية والدكتور اسماعيل سلام وزير الصحة والسكان وميرفت التلاوى وزيرة التأمينات والشئون الاجتماعية واللواء حبيب العادلى وزير الداخلية. كما حضره أعضاء اللجنة الفنية الاستشارية للمجلس القومى للطفولة والامومة والدكتور عبدالرحيم شحاتة محافظ القاهرة والدكتور حسين الجمال أمين عام الصندوق الاجتماعى للتنمية وعدد من الكتاب ومستشارو المجلس .

من ناحية أخرى صرحت الدكتورة أمينة الجندى أمين عام المجلس بانه تم خلال الاجتماع استعراض تقرير حول الاطفال فى ظروف خاصة ويشمل فئات الاطفال المعثور عليهم والاطفال المعرضين للانحراف والمنحرفين.. قامت باعداده مجموعة عمل من ممثلى وزارات الصحة والداخلية والشئون الاجتماعية والعدل ومحافظ القاهرة والخبراء والاستشاريين واعضاء اللجنة الفنية الاستشارية

وأشار التقرير الى أن عدد الاطفال المعثور عليهم يتراوح سنويا بين ٢٥٠٠ وأكثر من أربعة الاف طفل.

واستعرض التقرير الاجراءات التنفيذية لتسليم هؤلاء الاطفال الى الجهات المعنية والمشكلات التى تواجه ذلك من قصور فى الرعاية وارتفاع نسبة الوفيات بين هذه الفئة فى المحافظات نتيجة لعدم سرعة الاجراءات وتعرضهم لسوء التغذية. واشار اعضاء اللجنة خلال الاجتماع الذى ادار مناقشاته المستشار فاروق سيف النصر وزير العدل إلى أن التقرير اكد ضرورة دعم التنسيق بين الوزارات المعنية بهؤلاء الاطفال خاصة الداخلية والشئون الاجتماعية والصحة وتجهيز أماكن لاستقبال هؤلاء الاطفال باقسام الشرطة فى عواصم المحافظات ودعم ميزانية مراكز رعاية الطفولة التابعة لوزارة الصحة والمخصصة لتسلم الاطفال وتوفير مخزون من الاحتياجات الاساسية لهم واكد الاعضاء أن التقرير تضمن أيضا فئة الأطفال المعرضين للانحراف والتى حددها قانون الطفل فى احوال منها التسول وأطفال الشوارع والمخالطون للفئات المعرضة للانحراف أو المشتبه فيهم أو الطفل سيىء السلوك او الذى تحدث منه واقعة تشكل جناية او جنحة قبل بلوغه سن السابعة وأيضا المصابون بمرض عقلى او نفسى

كما استعرض التقرير الاجراءات التى تتم لتجميع هؤلاء الاطفال لتسليمهم الى أولياء امورهم أو الى المؤسسات الخاصة بالرعاية وعددها ٢٦ مؤسسة على مستوى الجمهورية حيث يعانى الاطفال من عدد من المشكلات منها عدم وجود اماكن مخصصة لهولاء الاطفال فى أقسام الشرطة وقصور الامكانيات وعدم كفاية اعداد المتخصصين للتعامل مع الطفل وأوضح المجتمعون ان التقرير اقترح زيادة ميزانية المؤسسات الاجتماعية لرعاية الاحداث المعرضين للانحراف وتعزيز الجهاز الوظيفى والتدريب المستمر للعاملين فيه وتوفير الحوافز لهم أما الاطفال الجانحون فقد حدد قانون الطفل انه لاتوجد مسئولية جنائية للاطفال الذين يرتكبون جنحة او جناية قبل بلوغهم سن السابعة. واشار التقرير الى أن الاطفال من سن السابعة الى ١٥ سنة تقع عليهم مسئولية جنائية ولكن لايحكم عليهم بأية عقوبة وانما تتخذ ضدهم عدة تدابير منها التوبيخ أو التسليم لولى الامر أو الالتحاق بالتدريب المهنى أو الالزام بواجبات معينة أو الاختبار القضائى او الايداع فى احدى مؤسسات الرعاية الاجتماعية او احد المستشفيات الخاصة والطفل الذى تتراوح سنه بين ١٥ و ١٨سنة اذا ارتكب جريمة عقوبتها الاعدام او الاشغال الشاقة فانه يحكم عليه بالسجن واذا ارتكب جريمة عقوبتها الحبس فيتم الحكم عليه بالاختبار القضائى أو الايداع فى احدى مؤسسات الرعاية الاجتماعية

وأوضح التقرير أن عدد الاطفال المتهمين فى قضايا الجنح والتعرض للانحراف فى العام الماضى ٤٥ الفا و ١٨٨ طفلا والاطفال المتهمون فى جنايات ٦١١ حالة.. وأشار التقرير الى ضرورة زيادة ميزانية مؤسسات الدفاع الاجتماعى وتعزيز الجهاز الوظيفى وزيادة التعاون مع الجمعيات الاهلية والتنسيق بين الاجهزة الحكومية

وذكر الاعضاء ان الاجتماع استعرض تقريرا حول مشروع رعاية وحماية الاطفال العاملين بمدينة الحرفيين بحى السلام الذى ينفذه المجلس على ضوء دراسة مسحية شاملة تم تنفيذها وأشارت نتائجها الى وجود ٧١١ طفلا وطفلة فى عمر يتراوح بين ٨ الى ١٨ عاما ترتفع بينهم نسبة الامية الى ٥٤ر٣٪ ويستهدف المشروع تحسين نوعية الحياة لهؤلاء الاطفال والحد مستقبلا من عمالة الطفل وينفذ المجلس المشروع بالتعاون مع وزارات التربية والتعليم والصحة والبيئة والزراعة ومحافظة القاهرة والمجلس الاعلى للشباب والرياضة كما تجرى دراسة برنامج تعاون مشترك مع الصندوق الاجتماعى لدعم المشروع وتطويره. وأوضحوا ان المشروع يستهدف توفير الرعاية الصحية للاطفال واجراء القياسات البدنية لهم ودعم النشاط البيئى والاجتماعى والثقافى والترفيهى وقد اكدت النتائج الاولية أن الاطفال العاملين افضل تنظيما وسلوكا وشعورا بالمواطنة بعدتنفيذ المشروع .. كما وجد المشروع استجابة من أصحاب الورش لتحسين بيئة العمل وأحوال الاطفال واكد التقرير ضرورة توفير مقر دائم لادارة المشروع وتوفير تمويل له. واضافت الدكتورة أمينة الجندى فى ختام الاجتماع أن السيدة سوزان مبارك اشادت بصدور اللائحة التنفيذية لقانون الطفل والتى تضع بنوده موضع التنفيذ باعتبار مصر من الدول الرائدة فى هذا المجال وأكدت سيادتها ضرورة العمل على تنفيذ القانون واللائحة واعداد حملات اعلامية للتوعية ببنودهما بين الاطفال والاسر المصرية حتى يعرف الطفل حقوقه وواجباته.



المصدر : الأهـــــــــرام

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات التاريخ : ٤ / ١٢ / ١٩٩٧

مؤتمر عن صحة الطفل السبت القادم بالمنوفية

كتبت ـ هدى المهدى:

يفتتح الدكتور مفيد شهاب وزير التعليم العالى والدولة للبحث العلمى يوم السبت المقبل المؤتمر البيئى السابع عن ثقافة وصحة الطفل المصرى فى القرن الحادى والعشرين والذى ينظمه قطاع البيئة بجامعة المنوفية ، وصرح الدكتور على زكى الفيومى نائب رئيس الجامعة لشئون خدمة المجتمع وتنمية البيئة بان المؤتمر يناقش على مدى يومين تقنين اليات التعاون بين وزارة البيئة والجامعات المصرية لمكافحة التلوث البيئى ، واهم المشكلات الصحية التى تواجه الاطفال .

واضاف أن المؤتمر يؤكد ان البيئة هى مشروع مصر القومى فى القرن الجديد مع وضع اليات التعاون بين البيئة والجامعات المصرية .



المصدر : الأهـــــــرام

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات — التاريخ : ٢٢/١٢/١٩٩٠



تقرير اليونيسيف

صدر تقرير عن وضع الاطفال فى العالم سنة ١٩٩٨ لليونيسيف «منظمة الامم المتحدة للطفولة».. وقعت التقرير كارول بيلامى المديرة التنفيذية لليونيسيف، وقدم له كوفى عنان الامين العام للامم المتحدة.

قال كوفى عنان: ان التقرير يلقى الضوء على حقيقة بسيطة ولكنها ملحة للغاية، هذه الحقيقة أن التغذية السليمة يمكن أن تغير حياة الأطفال وتحسن نموهم.. وتحمى صحتهم.. وتضع اساسا راسخا للانتاجية مستقبلا.

كشف التقرير أن هناك مايزيد على ٢٠٠ مليون طفل دون سن الخامسة فى الدول النامية يعانون سوء التغذية.

ويسهم سوء التغذية فيما يزيد على نصف مجموع وفيات الاطفال دون الخامسة فى هذه الدول، ويبلغ العدد ١٢ مليون حالة وفاة سنويا.

ويشير التقرير فى بدايته إلى أن الاطفال المصابين بسوء التغذية يعانون فقدان طاقات عقلية ثمينة، وتعاودهم الامراض كثيرا، وحتى لو كتب لهم البقاء فهو بقاء عليل فيه إعاقات عقلية وجسدية دائمة.

هذه المعاناة الإنسانية وهذه الخسارة تحدث نتيجة لامراض معظمها قابل للوقاية.. إن التوقف عن إرضاع الأطفال فى وقت مبكر جدا هو أحد أسباب هذه الماساة، ايضا فإن سوء التغذية يمتد بأذرعه الاخطبوطية ليصير مسئولا عن نصف وفيات الأطفال على نطاق العالم بأسره.

ورغم هذه التاثيرات المدمرة، فإن أزمة سوء التغذية العالمية لم تحرك قلق الجمهور العريض رغم توافر الأدلة القاطعة على ماتؤدى إليه من أخطار ومشكلات.

إن ماينفقه العالم من اهتمام على اسواق البورصة وصعود الاسهم وهبوطها، اكبر بكثير من الاهتمام الذى ينفقه على سوء التغذية باثاره المدمره، واذا كان العالم يشكو من وفيات الأطفال فإن هذه الماساة لاتعود إلى المجاعات أو الحروب او الكوارث الاخرى، انما تعود فى معظمها لسوء التغذية.

لقد درجت العادة لفترة طويلة على النظر لسوء التغذية على انه نتيجة للفقر، بيد انه يتضح بصورة مطردة انه سبب للفقر ايضا، إن نصف أطفال جنوب اسيا يعانون سوء التغذية.. وثلث اطفال افريقيا يعانون المشكلة نفسها، ويزداد الوضع الغذائى للاطفال سوءا فى العالم كله.

أحمد بهجت



المصدر : الــوفـــــد

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات التاريخ : ٢٥/١٢/١٩٩٧

عنف الطفولة

بقلم : د. **إبراهيم الدسوقى أباظة**

فى مصر عشرة ملايين طفل تحت سن العمل!!
من بينهم مليون طفل يحترفون التسول فى شوارع القاهرة!!
ومليون ونصف مليون طفل يعملون فى الورش والمصانع الصغيرة!!
وأربعة ملايين طفل يعملون فى الزراعة وجنى المحاصيل الزراعية!!
أى ان اكثر من نصف أطفال مصر يعيشون فى اسوأ الظروف!!
أما البقية فثمانون فى المائة منهم على الأقل لايستمتعون بطفولتهم.. ولايعرفون طريقهم الى النوادى او الملاهى او الرحلات ولايجدون من وسائل اللهو أو الرياضة الا القليل.. وهذا هو الخلل التربوى الهائل الذى تنفذ منه كل الآفات الاجتماعية إلى الاجيال الجديدة فى سن مبكرة!!

ورغم ان القوانين المصرية تحظر تشغيل الاطفال تحت سن الرابعة عشرة.. ورغم الجهود التى تبذلها بعض الجهات الحكومية والأهلية الا ان مصر تعتبر من اكثر الدول انتهاكا لحقوق الطفل.. واقلها اهتماما بحماية الطفل ورعايته!!

وأخطر ما فى هذه القضية هو صعوبة تصحيح الآثار التى تتركها الطفولة التعيسة فى نفسية الطفل.. فالطفل المطحون بالعمل فى سن مبكرة.. والمحروم من حق الاستمتاع بالطفولة لايستجيب بسهولة للتوجيهات التربوية والتعليمية.. بل كثيرا ما يتمرد عليها.. ويتحين الفرص لرفضها او اظهار عدم اكتراثه بها فما استقر فى عقله وقلبه خلال سنوات طفولته يظل منقوشا فى سلوكه وافعاله.. وغالبا مايتحول الى عدوانية وعنف عندما تحين الفرصة او تأتى المناسبة!!

وظاهرة الارهاب والعنف تبدأ من هذا المنطلق لا من غيره.. فالنظام الحاكم هو المسئول الاول عن زراعة الارهاب فى مصر.. والمسئول الاول عن نموه وانتشاره.. فكل الاخفاقات الاقتصادية والاجتماعية فى معالجة مشكلة الفقر.. واحترام تنفيذ القوانين هى التى اتاحت هذا الاعوجاج فى رعاية الطفولة وحمايتها.. وهى التى هيأت الخامة المناسبة لكل من يريد تجنيد الشباب لرفض الواقع والتمرد عليه.. ومحاولة تقويضه بالقوة والعنف!!

لا أحد من اعوان السلطة وخبرائها فى مكافحة الارهاب يريد ان يسلم بهذه الحقيقة.. او حتى يقترب منها ليرى ويحلل ويستخلص النتائج!!

لا احد من هؤلاء يحس او يدرك من اين يأتى التطرف والارهاب والعنف لان احدا من هؤلاء لم يكلف نفسه لحظة بدراسة ملف الطفولة فى مصر وهو اتعس الملفات وافدحها فى البحث عن حقيقة هذه الظاهرة الخطرة!!! واغلب هؤلاء الذين وصلوا الى سن ممارسة العنف والارهاب هم هؤلاء الفقراء جدا والتعساء جدا.. والمستغلون جدا فى طفولتهم من اجل كسرة خبز يتسولونها او يشقون للحصول عليها بالعمل المرهق فى الورش والمصانع والحقول!!! والواقع اننا لم نجد من بين الذين قتلوا برصاص الشرطة او قبض عليهم واودعوا السجون شبابا عاش طفولة سعيدة.. او حتى وجد سعة من العيش فى سنوات الطفولة الاولى بل العكس هو الصحيح فى اغلب الحالات.. فالدراسات الاجتماعية والاقتصادية والنفسية التي اجريت علي عينات هؤلاء الشباب اثبتت أن فريقا كبيرا منهم قد عانى طفولة قاسية تراوحت بين الجوع والحرمان والعمل الاجبارى لاعالة الابوين او مساعدة الاسرة على اعباء الحياة!!!

ومن الغريب ان يتجه علاج العنف والارهاب الى مرحلة الشباب.. وان تكثف الحكومة جهودها على الجامعة والمعاهد العليا وان تسقط من حسابها علاج هذه الظاهرة من الاساس.. فمكونات العنف والارهاب ترعى فى نفوس الشباب منذ الطفولة وتشكل عقولهم وقلوبهم على الحقد والكراهية وتغرس فى ارادتهم الرغبة فى الانقضاض على الحاضر قصد تدميره وابادته!!!



المصدر : الــوفــــــد

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات   التاريخ : ٢٥/١٢/١٩٩٧

وكان حريا بالحكومة وخبرائها ان تسعى الى محاصرة الظاهرة في مهدها.. في عمر الطفولة الضائعة فهذه المرحلة هي الاولى بالرعاية والاولى بالمتابعة الدقيقة.. والاولى قبل كل ذلك بالانفاق والبذل.. ولكن الحكومة تفتقر الى الحس السياسي الذي يشعرها بالظاهرة.. ويدفعها الى العمل على مواجهتها.. فالقضية اكبر بكثير من ان تتحمل عبئها حكومة دكتاتورية تعمل بالتوجيهات والتعليمات.. ولاتملك برامج شاملة للعمل الاقتصادي والاجتماعي.. فمثل هذه الحكومة لاتستطيع مواجهة هذه القضية الجذرية التى تقتضى سياسات عليا.. واستراتيجيات محكمة وهذا شأن الحكومات الديمقراطية التى تستند الى قاعدة شعبية تستطيع ان تفرض وان توجه وان تصحح.. فالشجرة لاتعالج من رأسها بل من جذورها.. وجذور الاعوجاج هي الطفولة الضائعة فى خضم الحياة والتى لاتجد من يأخذ بيدها ويرعاها ويجنبها مخاطر الطريق.. فتشب على الخوف والقلق والترقب حتى تدرك مرحلة الشباب.. وخلال هذه المرحلة يدق العلاج وتستحيل مواجهته بالاساليب القمعية.. فقد ثبت أن عصا الشرطة وحدها لاتفيد فى علاج الارهاب.. بل تؤدى الى نموه واستشرائه فالعلاج اكبر بكثير من قدرات اجهزة الامن وحدها بل يحتاج الى قدرات المجتمع كله ممثلا فى منظماته الاهلية ومؤسساته السياسية والاقتصادية والاجتماعية.

العلاج في كلمة يحتاج الى ديمقراطية تنقذ الطفولة من قبضة الدكتاتورية!!



المصدر : الأخبـــــار

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات التاريخ : ٥٠ / ١٢ / ١٩٩٧

اللجنة الفنية الاستشارية برئاسة سوزان مبارك:

اجراءات عاجلة لمواجهة مشاكل أطفال الشوارع

التغذية بأقسام الشرطة .مدينة للدفاع الاجتماعى .محكمتان للأحداث

كتبت مجيدة ابراهيم:

قررت اللجنة الفنية الاستشارية للمجلس القومى للطفولة والامومة التى تراسها السيدة سوزان مبارك قرينة رئيس الجمهورية فى ختام اعمالها امس وحضره ٥ وزراء اتخاذ اجراءات عاجلة لمواجهة مشاكل اطفال الشوارع والأطفال الجانحين والمعرضين للانحراف والذين يتم العثور عليهم.

كما قررت استمرار اللجنة المختصة فى استكمال الدراسة المسحية لواقع وابعاد هذه المشكلات فى المحافظات المختلفة واقتراح الحلول الملائمة على المدى الطويل واعلن اللواء حبيب العادلى وزير الداخلية ان التعليمات صدرت لأقسام الشرطة بتوفير التغذية اللازمة للأطفال الذين يتم حجزهم وفصلهم عن المجرمين العاديين اثناء الحجز واعلن د حسين كامل بهاء الدين وزير التربية والتعليم انه كطبيب يحس بأهمية عامل السرعة فى انقاذ هؤلاء الأطفال. وقالت ميرفت تلاوى وزيرة التامينات والشئون الاجتماعية انه سيتم فى المرحلة المقبلة بناء مدينة للدفاع الاجتماعى على مساحة ٥٠ فدانا خصصتها محافظة القاهرة. واشار د اسماعيل سلام وزير الصحة والسكان انه تم تكليف وحدات الاسعاف بنقل هؤلاء الأطفال الى المستشفيات والمراكز لضمان توفير الرعاية الصحية العاجلة لهم واعلن المستشار فاروق سيف النصر وزير العدل انه تقرر قيام الوزارة بانشاء محكمتين للاحداث فى القاهرة والاسكندرية مستقلتين عن المحاكم العادية ومزود بهما مركزان لاستقبال الأحداث اثناء فترة التحقيق



المصدر : الجمهورية

التاريخ : ٢٠/١٢/١٩٩٧

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

لقطة

لم اكن اتصور حينما لبيت دعوة المجلس القومى للسكان لحوار مفتوح مع تلاميذ مدرسة ابن سيناء الابتدائية حول المشكلة السكانية أن احد مثل هذه الفصول المفتحة خاصة وان اصحابها براعم فى عمر الزهور واسعدنى ان يشاركنى الحوار جلال الرشيدى المستشار الاعلامى بالمجلس القومى للسكان.

كان الحوار مفتوحا.. لقد فضلته نقاشا حرا وصريحا فى محاولة للوصول الى داخل اعماقهم. كيف يفكرون. وكيف يتعايشون مع واقعهم وما هو تطلعهم المستقبلى. هل هم يعيشون واقعهم هل يلمون بقضايا المجتمع ام انهم يعيشون على هامشه وما هى المشاكل التى تعترضهم وتثير احاسيسهم وما هى وسيلتهم لمواجهتها. وبمعنى اشمل هل هم يعيشون واقعهم بايجابية ام سلبية!

كنت ادرك تماما صعوبة فتح جسر حوار صريح ومتواصل معهم خاصة فى لقاء يتم ربما لاول مرة يناقشون مثل هذه الموضوعات والمشاكل والامور.

لكن الحقيقة اكدت لى اننا عندما كنا نطلق على اقرانهم المتميزين فى السنوات السابقة انهم «جيل تليفزيون» فقد جاء الوقت لنقول عنهم «جيل الكمبيوتر والانترنت» ونموذج من الحوار معهم يؤكد هذا.

مثلا الطفل عمرو محمود - ١٠ سنوات - قال ان مصروفه نصف جنيه يوميا وعندما سالته كيف ينفقه راح يعدد ما يحرص على شرائه وانه فى سبيل ذلك يعمل «الموازنة» ليستطيع تلبية طلباته.

وفكر قليلا قبل أن يقول انه كان يتمنى لو كان مصروفه جنيها.. ولكنه يراعى ان له اربعة اشقاء ثم مضى قائلا انهم لو كانوا اقل لزاد مصروفه بالتاكيد.

اما مروة محمود - ٨ سنوات - فقالت ان لها شقيقة واحدة وعندما سالتها عما اذا كان عدم وجود اخ ذكر يسبب ضيقا لها او لوالديها اجابت بثقة «ابدا» لان البنت تجيب الولد! سالتها كيف؟ قالت لاننى انا واختى سوف ننجب الولد بعد زواجنا.

طفل اخر عمره لايتجاوز ٩ سنوات ناقش بكل صراحة ما يعانيه نتيجة عمل والدته.. فهى صباحا فى عملها وعندما تعود فانها تكون مشغولة فى اعداد الغداء بعد ذلك تخلد للنوم والراحة ولاتهتم به او باخوته.

اما الاخر الذى فلسف وقنن الاسباب التى تؤدى لزواج الرجل من اخرى فقد ارجعها «للدوشة» الاولاد نتيجة كثرتهم فى البيت فهذا يؤدى لهروب الاب واختياره لزوجة اخرى.

طفل آخر اعلن ارتياحه لاعلانات ماما كريمة فى التليفزيون عن تنظيم الاسرة وقال انه يتابعها بشغف ولا يمل منها.

أيضا لمست مدى اهتمامهم بوسائل الترفيه وبرامج الرحلات وكلهم يدركون واقعيا كيف ان مشكلة تزايد افراد الاسرة تؤدى لعدم حصولهم على مزايا وامتيازات اكثر ماديا من خلال امكانية ممارسة اكثر من لعبة داخل الملاهى او مزيد من الرحلات الترفيهية اسبوعيا او شهريا والتى تتناسب مع عدد افراد الاسرة.

الطريف اننا عندما اجرينا مسابقة فى نهاية اللقاء وكانت عبارة عن اسئلة معلومات عن المشكلة السكانية كانت الاجابات الصحيحة كثيرة جدا.. بمعنى ان اطفالنا يدركون تماما ابعاد هذه المشكلة.

حقا لقد اسعدنى الوقت الذى امضيته مع براعمنا واعترف انهم اضافوا لمعلوماتى الكثير وانهم افضل كثيرا من كبار.. ولا اريد ان اقول قيادات لا تعرف نصف معلوماتهم فى هذا المجال

ناهد



المصدر : الأخبــــــار

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

التاريخ : ٢٦/١٢/١٩٩٧

العلاقات الأسرية مسئولة عن انحراف الأبناء

اضطراب العلاقة بين الابناء وابائهم التي تصل الى حد العقوق من اخطر مظاهر العنف الاسرى الذى تزايد فى الفترة الاخيرة من خلال احداث قتل احد الوالدين او التعدى بالضرب والطرد من الشقة والاهمال فى رعايتهم وغيرها من مسلسل الاحداث التى تصيبنا بالهلع والفزع رغم ان ماينشر لايمثل سوى ١٠٪ فقط من الحالات.. فما اسباب هذه الظاهرة؟ وكيف نحمى أبناءنا من هذه الانحرافات السلوكية التى تهدد الكيان الاسرى وتمتد خطرها الى رموز المجتمع؟

كان هذا من اهم الابحاث التى ناقشها علماء النفس خلال مؤتمر «الارشاد النفسى والمجال التربوى» الذى نظمه مركز الارشاد النفسى برئاسة د. عادل عز الدين الاشول استاذ الصحة النفسية بكلية تربية جامعة عين شمس.

وقد اوضح البحث الذى اجرى على عينة كبيرة من الشباب المراهق من الجنسين أن ضعف التربية والبناء الدينى والخلقى، وكذلك التصدع الاسرى والخلافات الزوجية والاضطرابات النفسية للابناء ثم محاكاة نماذج ابوية عاقة من اهم اسباب العنف الاسرى.

وقد اشار د. محمد بيومى خليل استاذ الصحة النفسية بكلية التربية جامعة الزقازيق خلال بحثه ان المستوى الاقتصادى والاجتماعى والثقافى وعدد افراد الاسرة له اثر كبير على جحود الابناء وسلبيتهم تجاه والديهم. فهؤلاء الابناء اما ينتمون الى اسر ذات عدد كبير ومستوى اقتصادى واجتماعى وثقافى منخفض فيدفعهم ذلك الى العمل فى سن مبكرة فى الورش ويشعر الابن بالاهمال وانعدام الرعاية النفسية والانضباط الاخلاقى والحرمان الروحى والثقافى الذى يجعله اكثر ميلا للعدوان تجاه الاخرين.. وايضا قد يكون الابن من اسرة ذات مستوى اقتصادى وثقافى واجتماعى كبير او وحيد ابويه فيشب على التدليل والحماية الزائدة يتعود على الانانية والتضحية بالاخرين مهما كانت درجة قرابتهم وكذلك المغالاة فى التحرر واشباع الحاجات بشكل مرضى والتعود على الاخذ دون العطاء، وهؤلاء الابناء يعانون من عدم الاشباع النفسى ومظاهر الامان نتيجة تخلى هؤلاء الاباء من الطبقة الراقية عن عمليات تربية الابناء واسنادها الى المربيات او المدارس الداخلية والانشغال الشديد فى العلاقات والحياة الاجتماعية

ويوضح البحث ان مظاهر العنف وعقوق الوالدين تتخذ اشكالا عديدة مثل التمرد والعصيان والاستهانة واستخدام الفاظ نابية والقسوة وضرب الوالدين ثم التهديد بالقتل الذى يمثل قمة الانحراف السلوكى وان هذا الابن يلجأ الى تعاطى المخدرات ويتسم باللامبالاة والاستهتار بكل القيم

ويؤكد د. محمد بيومى خليل فى بحثه ان الذكور اكثر ميلا الى ممارسة اساليب العنف مع والديهم، اما الفتاة بما تتمتع به من رقة ووجدانية فهى اقل جراة واكثر حرصا على والديها اللذين يمثلان لها السند والعون.

وفى النهاية يوصى البحث الاباء والامهات بالعمل على خلق مناخ اسرى صحى ينمو فى احضانه الاطفال وتجنب الخلافات الزوجية واضطراب الادوار بالاسرة واتباع اساليب سوية فى معاملة الابناء قوامها الحب والحزم والمرونة والبعد عن العنف والتسلط وتجنب التفرقة بين الابناء والمقارنة بينهم مع ضرورة تعظيم الامومة والابوة كقيمة عظمى ومقدسة

نادية عبدالسميع



المصدر : الأهـــــــرام

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات التاريخ : ٢٦ / ١٢ / ١٩٩٧م

شيراك يستعين بفيل لاسعاد الأطفـال داخل قصر الاليزيه

باريس - من خالد سعد زغلول :

★بناء علي رغبة الرئيس الفرنسي شيراك دخل فيل ضخم يدعي «بوبو» الي قصر الاليزيه مقر الرئاسة الفرنسية، الفيل يزن ١.٩ طن ليشارك في احياء احتفالات اعياد الميلاد وجمع شيراك ١٨٠ طفلا من ابناء موظفي قصر الرئاسة وظل يراقبهم وهم يلعبون مع «بوبو» الذي كان يشاركهم لعب كرة القدم وبركل كل كرة كان يعيدها الأطفال إليه.

وعلق الرئيس شيراك وهو يراقب هذا المشهد قائلا «كم تمر السنون بسرعة.. فبالأمس كنت العب في



المصدر : الأهـــــــــرام

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات التاريخ : ٢٦/ ١٢/ ١٩٩٧



التخلف العقلى

يضم التقرير الخطير عن وضع الأطفال فى العالم الذى قدمته . اليونيسيف . مجموعة من الحقائق عن سوء التعذية.

ويقترن سوء التغذية بشكل مباشر او غير مباشر بموت اكثر من ٦ ملايين طفل دون سن الخامسة سنويا.

ويلاحظ التقرير ان نقص اليود هو السبب الرئيسى للتخلف العقلى فى العالم، وهو مرض يمكن الوقاية منه.

ان نقص اليود الحاد خلال فترة الحمل يؤدى إلى تلف كبير فى الدماغ، وهو تلف غير قابل للعلاج، بيد أن النقص الاقل خطورة يمكن ان يخفض من مستوى ذكاء الطفل بعشر نقاط.

والأصل المعروف أن «المغذيات الدقيقة» وسميت كذلك (لان الجسم يحتاج إليها بكميات دقيقة جدا) هذه المغذيات تلعب دورا حيويا فى النمو والصحة ابتداء من فترات الحمل والرضاعة.

وقد كشف مؤتمر القمة العالمى من اجل الطفل سنة ١٩٩٠ عن وجود نقص فى ٣ مغذيات دقيقة هى الحديد واليود وفيتامين «ا»، ويتفشى هذا النقص فى البلدان النامية ويشكل مصدرا مهما لقلق الأطفال والنساء.

وقد حدد المؤتمر اهدافا للتخلص الفعلى من نقص اليود وفيتامين «ا» وتخفيض معدل نقص الحديد المسبب لفقر الدم بنسبة الثلث بحلول عام ٢٠٠٠، ويتم اكتشاف المزيد كل يوم حول اهمية المغذيات الدقيقة لنمو الاطفال ذهنيا وبدنيا.

إن نقص اليود هو اهم سبب منفرد لتلف الدماغ والتخلف العقلى، ويقدر وجود ٤٣ مليون شخص فى العالم يعانون من درجات مختلفة من تلف الدماغ والاعاقات الجسدية بسبب نقص اليود.

وهناك حوالى ٧٦٠ مليون شخص يعانون من تضخم الغدة الدرقية فى العنق، وهى الدلالة الاوضح والاكثر شيوعا على نقص اليود، اما حالات نقص اليود الأقل حدة لدى الأطفال والبالغين فتعنى هبوط معدل الذكاء بمقدار ١٠ نقاط، من هنا تجىء اهمية الحملة العالمية لاضافة اليود إلى ملح الطعام لتخفيض اخطار نقص اليود التى تهدد مايقرب من ثلث سكان العالم، ومن المهم ان تهتم أجهزة الإعلام بالصحة العامة وتعين هذه الحملات الدولية على النجاح.

أحمد بهجت



المصدر : الأهرام المسائى

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات — التاريخ : ٢٧/١٢/١٩٩٧

في الريف :

عمالة الأطفال.. تبحث عن حل

اضرار صحية وأخطار مؤكدة تطارد ملايين الأطفال فى رحلة العمالة المبكرة

إغتيال براءة الصغار فى الأشغال الزراعية الشاقة ظاهرة تحتاج لوقفة جادة

يواجه المجتمع المصرى ظاهرة خطيرة الا وهى عمالة الاطفال خاصة فى الريف المصرى حيث ان ٨٩٪ من عمالة الاطفال تتركز فى النشاط الرباعى و١١٪ فقط يعملون فى عمليات غير زراعية.

ومن هنا كانت دعوة السيدة سوزان مبارك وقرارها لتنفيذ اول مشروع تجريبى متكامل لرعاية الاطفال العاملين والنهوض باوضاعهم وامرهم. ويعتبر المشروع احد

السياسات المقترحة للمجلس القومى للطفولة والامومة للقضاء على عمالة الاطفال من خلال رفع الوعي الثقافى للاسرة مع اكتساب المهارات اللازمة للنهوض باوضاع الاسر عن طريق اقامة مشروعات اقتصادية وتوفير الرعاية الصحية والتعليمية والثقافية والاجتماعية للاطفال وتحسين ظروف العمل لهم وتحسين الاطفال على الالتحاق بمراكز التدريب.



المصدر : الأهرام المسائى

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات   التاريخ : ٢٧ / ١٢ / ١٩٩٧

وتؤكد الدكتورة أمينة الجندى امين عام المجلس القومى للطفولة والأمومة ان ظاهرة عمالة اطفال الريف تعد نتاجا لظروف وعوامل اقتصادية واجتماعية وتعليمية وثقافية وبصفة عامة فان حجم عمالة الاطفال فى مصر كانت أخذة فى التزايد خلال فترة اوائل الستينيات وحتى منتصف السبعينيات حيث بلغت نسبة الزيادة فى عام ٧٦ نحو ٩٪ مقارنة بعام ١٩٦٠ ثم مالبثت وان تغيرت هذه الصورة مع ايلاء الدول مزيدا من الاهتمام بالطفولة فى الاونة الاخيرة لينخفض حجم عمالة الاطفال فى عام ٨٦ بنسبة تبلغ نحو ٩ ٤٥٪ عن عام ١٩٧٦ ويستمر هذا الانخفاض بصورة ملحوظة خلال فتوات التسعينات وهو ما يعد نتاجا مباشرا للجهود الموجهة للطفولة خلال هذه الفترات والتى توجب باعلان السيد رئيس الجمهورية باعتبار فترة التسعينات عقدا للطفولة.

حجم العمالة. وتضيف ان حجم عمالة اطفال الريف فى ارتفاع كبير مقارنة بعمالة الاطفال فى الحضر وان كانت النسبة الغالبة يعملون لدى الاسرة بدون أجر بينما انحصرت النسبة الصغرى فى الفئة الذين يعملون نظير اجر نقدى وفى كلتا الفئتين يعرض الأطفال للاخطار والأضرار المختلفة كالضرر الصحى نتيجة رش المبيدات واستخدام الكيمائيات والاسمدة الزراعية كما ان عمالة الاطفال فى الريف تكون نظير اجر نقدى غالبا ما تكون فى اعمال موسمية مرتبطة بدورة المحصولات الزراعية السنوية ومن ثم فإن عمل الاطفال فى الريف لا يشكل مصدرا ثابتا لدخل الاسرة.

وتتعدد العوامل المسببة لعمالة اطفال الريف كما تؤكد الدكتورة كاميليا شكرى بالمجلس القومى للطفولة والامومة فمن اهمها انخفاض المستوى التكنولوجى فى القطاع الزراعى وذلك على اعتبار انه عندما لا توجد ميكنة زراعية يظهر الاحتياج لعمالة الأطفال بإعتبارهم افضل من غيرهم فى انجاز بعض الانشطة كجمع القطن والنقاوة اليدوية للحشرات فضلا عن انخفاض اجورهم كما أن غالبية الأطفال العاملين باجر نقدى ينتمون فى الأساس الى الاسر الفقيرة والصغار المزارعين الذين يلجاون الى تشغيل الأطفال كمصدر للدخل وعدم تنمية الاهتمام بتنمية المهارات اليدوية لدى التلاميذ كمان سوء حالة المدارس فى الريف يعتبر احد دوافع لشرب الاطفال من التعليم.

وتؤكد السيدة عايدة الاسكندرانى رئيس قطاع الطلائع بالمجلس الاعلى للشباب والرياضة انه لا يمكن ان يعمل جهاز او قطاع واحد من قطاعات الدولة فى مواجهة ظاهرة عمالة أطفال الريف او الحد منها حيث يجب ان تتضافر الجهود معا ويتم التنسيق لإعداد خطة موحدة للمواجهة المرسومة مشيرة الى ان المجلس بحكم وضعه موجود فى مراكز الشباب الضاربة بجذورها فى كل مواقع مصر بكفورها وقراها ومدنها لذا فهو يواجه هذه الظاهرة فى كل مكان بالعديد من البرامج المنفذة منذ فترة زمنية ليست بالقصيرة علاوة على المستحدث من البرامج المقننه.

ومن أهم البرامج تبنى مشروع اندية الطلائع الذى يدعى مايربو على ٢ مليون من الطلائع فى المرحلة السنية من ٦ ـ ١٨ سنة باستثمار اوقات فراغهم فى الهوايات النافعة والانشطة الرياضية والاجتماعية والكشفية والبيئية والعلمية والثقافية وايضا مشروع الهوايات الانتاجية باستخدام خامات البيئة المحلية التى يتبناها مراكز الشباب والتى يعمل المجلس على تطويرها حاليا بافتتاح معارضة لانتاج هذه المراكز بما يجعل المشاركين فيها يتمتعون بعائد بيعها بما يحقق لهم دخلا يغزيهم عن الاعمال العشوائية.

وتضيف ان المجلس يتبنى برامج لمحو الامية بالتنسيق مع وزارة التربية والتعليم للحد من ظاهرة التسرب التى تعتبر اساسا لانتشار ظاهرة عمالة الاطفال كما يعمد المجلس الى التنسيق والمشاركة مع بقية أجهزة وقطاعات الدول لدراسة اسباب ظاهرة عمالة الأطفال .

ويقول محمد فهمى قمورة رئيس النقابة العامة للعاملين بالزراعة والرى والثورة المائية وعضو مجلس الشورى ان ٨٩٪ من عمالة



المصدر : الأهرام المسائى

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات   التاريخ : ٢٧/ ١٢/ ١٩٩٧

الاطفال فى الريف تتركز فى النشاط الزراعى ١١٪ يعملون فى عمليات غير زراعية فى المناطق الريفية مما يؤكد ان غالبية عمل الأطفال فى الريف المصرى تتركز فى النشاط الزراعى وتتركز اعمالهم فى تنقية المسانى وجمع المحاصيل والقيام بجنى القطن وما شابه ذلك من اعمال ويتعرض الأطفال العاملون فى سوق العمل الزراعى الى الاصابة بالطفيليات كالبلهارسيا،وامراض تنتقل بواسطة الحشرات مثل الملاريا ومرض النوم والحمى الصفراء كما يتعرضون لبعض الملوثات كالمبيدات بالأضافة الى تعرضهم لتشوهات فى العمود الفقرى وما يترتب على ذلك من التأثير على التنشئة الاجتماعية والأنشطة الحياتية لهؤلاء الأطفال.

وتؤكد الدراسات الاجتماعية اهمية مرحلة الطفولة فى تحديد معالم الشخصية باعتبارهم لبنة البناء الذى سيؤثر على نمو المجتمع فى كافة سياساته ومخططاته وبرامجه كما أن الرؤى المستقبلية للنمو والتقدم الاجتماعى المنشود فى الريف المصرى سيظل مرتبطا بتطوير وتنمية الطفل المصرى وخصوصا اطفال الريف حيث مازالت المسوح الانترويولودية للطفل فى الريف وتشغيله غير متوافر وان البيانات المتاحة تعتبر نادرة وقد ورد فى تقرير احدى اللجان الامريكية ان كل دولار ينفق على الطفل يوفر ١٠ دولارات فى المستقبل

وتوضح الدكتورة عزة كريم بالمركز القومى للبحوث الاجتماعية والجنائية ازدياد اعداد الأطفال العاملين بالريف على مستوى الجمهورية بشكل واضح اذ انه يمثل اكثر من ثلاثة ارباع الاطفال العاملين بالمجتمع.

وعلى الرغم من أن عمالة الأطفال فى الريف قد تسهم جزئيا فى زيادة دخل الأسرة كما انها قد تلعب دورا هاما فى حل بعض المشاكل الاقتصادية والاجتماعية حيث تستثمر الأسرة عدد ابنائها فى زيادة دخلها الذى يتصف بالانخفاض فيصبح الأطفال مصدرا للرزق بدلا من أن يكونوا عبئا اقتصاديا عليها إلا أن عمل الأطفال سواء داخل الأسرةاو خارجها يؤدى الى انهم يتحملون اعباء ومسئوليات ويتعرضون لمخاطر تؤثر عليهم بشكل مباشر وغير مباشر تفوق امكانياتهم وقدراتهم كما أنه لايتيح لهم الفرصة للنمو الطبيعى فى اطار جو ملائم.

وتضيف الدكتورة عزة كريم ان معدل مشاركة الأطفال فى النشاط الاقتصادى أعلى بكثير فى الريف عن الحضر خاصة بين الاناث ويرتفع المعدل فى الريف الى قرابة اربعة اضعاف نظيره فى الحضر بينما يرتفع معدل مساهمة الأطفال من الاناث فى الريف الى أكثر من ستة أمثال نظيره فى الحضر ويؤثر توزيع الملكية والحيازة على انتشار عمل الأطفال فالاسر ذات الحيازات الصغيرة والتى تكون اقل دخلا تحتاج الى مشاركة اطفالها فى العمل وذلك لعدم قدرتها على استخدام عمالة بالأجر.

ولايقتصر عمل الأطفال فقط على الاعمال الزراعية اذ انه يوجه ايضا الى العمل فى بعض الاعمال الهادفة غير الزراعية التى تدر دخلا للاسرة مثل العمل فى الصناعات الريفية البيئية التى تعتمد على المنتجات الزراعية الثانوية مثل منتجات الخوص والليف والجريد.

ولزيادة عمالة أطفال الريف جوانب اقتصادية يوضحها الدكتور محمد جمال أبو العزائم بالمركز القومى للبحوث حيث يقول أن عدم ملائمة الزيادة الناتجة فى الاراضى الزراعية مع زيادة عدد السكان ونقص الخدمات الاساسية المتاحة بالريف المصرى حيث أن نسبة استخدام الكهرباء كوسيلة اضاءة للمنازل واستخدام الشبكات العامة كوسيلة لتزويد المنازل بمصدر المياه فى المناطق الريفية يبلغ نحو ٥٨,٩٪، ٥٥,٩٪

كما تبلغ نسبة الأمية بين الذكور والاناث فى الريف ٤٧٪ و ٧٧٪ على الترتيب ويؤدى ارتفاع نسبة الأمية بين الاناث فى المناطق الريفية إلى تباطؤ التنمية البشرية للمرأة الريفية وانتشار الظواهر الاجتماعية السلبية فى الريف المصرى أما العلاج الجذرى لهذه المشكلة الخطيرة فيكون فى عدة اتجاهات مختلفة حتى يمكن القضاء عليها نهائيا ومن هنا تقول الدكتورة كاميليا شكرى للقضاء على هذه المشكلة تتضح فى ملامح السياسات المقترحة من قبل المجلس القومى للطفولة والامومة وهى المتابعة التنفيذية لقانون الطفل والتوعية الاعلامية بحقوق الطفل ومضار العمل فى السن الصغيرة ووضع محددات ساعات العمل خاصة فى الحقل تحت الشمس المحرقة وفى الورش الصناعية كما ان النهوض بالمستوى الاقتصادية للأسر الريفية عن طريق تقديم مشروعات اقتصادية غير تقليدية تمكن الأسر الريفية من رفع دخلها مثل مشروعات الأسر الريفية عن طريق تقديم مكشروعات اقتصادية غير تقليدية تمكن الأسر الريفية من رفع دخلها مثل مشروعات الأسر المنتجة ولايمكن اغفال دور الجمعيات الاهلية فى انجاح ومتابعة هذه المشروعات حيث يمكنها توعية الأسر الريفية بانواع المشروعات المناسبة وتدريبهم على الصناعات الصغيرة وتسويق منتجاتهم

ويؤكد السيد عبد القادر الاعصر المستشار الفنى لقطاع وزير القوى العاملة والهجرة الدور الهام للجنة العليا لمشروع الحد من عمالة الاطفال حيث تعتبر قضية عمالة الأطفال من القضايا الاجتماعية التى تخطى بإهتمام مكثف من قبل الوزارة حيث تم انشاء وحدة خاصة بعمالة الاطفال تقوم بمهمة تجميع وتسجيل وتحليل احدث البيانات عن عماله الأطفال فى الريف والحضر والتنسيق مع الجهات الجامعية الحكومية والمنظمات الدولية مثل اليونسيف واشتراك اطراف العمل الثلاثة فى كل مبادرة لمكافحة عمل الاطفال وتحديد العقبات التى تحول دون اجراء رقابة فعالة او تنفيذ القوانين.

ويضيف أن مشروع الحد من عمالة الطفل يهدف فى الاجلين القصير والطويل الى تحسين ظروف العمل للاطفال وتحسين ظروف المعيشة لهم ولاسرهم والسعى إلى تنمية قدراتهم وتعزيز حقوق الطفل العامل لكى تتلاءم مع مستويات العمل الدولية وميثاق حقوق الطفل اما على المدى الطويل فهو من الخدمات الصحية للأطفال العاملين واسهم وهو مايقوم عليه مشروع التجريب للاطفال والذى تتبناه السيدة سوزان مبارك حاليا والتصدى لنفقات التعليم وقدرة الاسر الفقيرة على تحملها وامكانية الاعفاء الكامل للفقراء الذين تثبت عدم مقدرتهم ووضع نظم للرعاية والخدمات الاجتماعية المدرسية لمواجهة ظاهرة التسرب من التعليم والتى تؤدى بدورها الى تفاقم ظاهرة عمالة طفل الريف

غادة عبد الله



المصدر : الأهـــــــرام

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات التاريخ : ٢٧/١٠/١٩٩٧

جهود للتعريف بمشكلات الأطفال وتحسين مستوى خدماتهم

اكدت الدكتورة أمينة الجندى الامينة العامة للمجلس القومي للطفولة والامومة ان المجلس سوف ينجح خلال الفترة القادمة فى إلقاء الضوء على مشكلات الاطفال فى الظروف الصعبة مثلما نجح فى ان يكون الطفولة والامومة مكون مستقل فى الخطة التنموية للدولة التى انتقل فيها المجلس من الاعتماد على الحاجات الاساسية للطفل الى تحسين مستوى الخدمة له.



المصدر : الأهـــــــرام

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات التاريخ : ٢٧/١٢/١٩٩٧

تسمم ١٣ تلميذا بالابتدائى من حلوى قدمها زميل لهم

كتب ـ سمير حلمى:

اصيب ١٣ تلميذا بالمرحلة الابتدائية بحالة قىء وإسهال وذلك بعد تناولهم قطعا من الحلوى قدمها لهم أحد زملائهم بالمدرسة..

تلقى مساعد الوزير لأمن القاهرة بلاغا من ناظر مدرسة خالد بن الوليد الابتدائية بمنشية ناصر بالحادث.

وقد تم عرضهم على طبيب التأمين الصحى بالمدرسة الذى قام بعمل الاسعافات اللازمة لهم والاتصال بأولياء امورهم لاصطحاب ابنائهم وقرر التلميذ الذى قدم الحلوى لزملائه بالمدرسة انه احضرها من منزله دون أن يعلم بأنها فاسدة . واكد ناظر المدرسة على التلاميذ عدم إحضار الأطعمة الى المدرسة إلا بعد التأكد من سلامتها حرصا على صحة التلاميذ بالمدرسة.



المصدر : 
المسـاء

النشر للخدمات الصحفية والمعلومات

التاريخ : ٢٧/١٢/١٩٩٧

تربيــة الأطفــال.. قــواعد وأصــول

بقلم:
د. أحمد عمر هاشم
رئيس جامعة الأزهر

للطفولة فى الاسلام منزلتها الحبيبة، وأهميتها الدقيقة، فقد عنى الاسلام بهذه المرحلة من عمر الانسان، فحباها بالكثير من الرحمة والعطف، إلي جانب الصقل والتربية.

وفى ظلال الدين الوارفة، كان لهذه المرحلة من الحياة ابعاد حانية، تدفقت القلوب خلالها بعواطف من الحب، سكبته مع فجر تلك المرحلة، بما أودعه الله في الاعماق من صلاح الروح والدم، حتي كانت النظرة إلي الأبناء، تعنى النظرة إلي داخل الكيان النفسى أو اكثر، وحتي أحس بعض الشعراء بأن أبنائنا هم أكبادنا فقال:

وإنما أولادنا بيننا
أكبادنا تمشى على الأرض

ولأهمية هذه المرحلة نجد تفاضل الامهات بمقدار ما يقدمنه من حنان وإشفاق، ورعاية وعطف، وبمقدار ما يقمن به من واجبات الزوجية ورعايتها.

عن أبي هريرة رضى الله عنه قال: سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول: «نساء قريش خير نساء ركبن الإبل أحناه على طفل وارعاه علي زوج في ذات يده».

ولقد أعطى رسول الله صلوات الله وسلامه عليه مثلاً كريما فى الرحمة والعطف بشأن الأطفال، فكان يختصر القراءة في الصلاة، ولا يطيل إذا سمع بكاء طفل، مع أن الصلاة حبيبة إلي قلبه، وهي قرة عينه، ولكنها الرحمة ، والرأفة التى وصفه بها الله تعالى في قوله:

«لقد جاءكم رسول من أنفسكم عزيز عليه ما عنتم حريص عليكم بالمؤمنين رءوف رحيم».

ولنا فى رسول الله صلى الله عليه وسلم اسوة حسنة، فلقد روى أنه فى احدى الصلوات قرأ فى الركعة الأولى نحو ستين اية، فسمع بكاء فقرأ في الثانية ثلاث آيات، وهذا من مكارم أخلاقه وسعة رأفته ورحمته.

عن أبي قتادة رضى الله عنه عن النبى صلى الله عليه وسلم قال: «انى لأقوم في الصلاة أريد ان أطول فيها فأسمع بكاء الصبى فأتجوز في صلاتى كراهية ان أشق علي أمه».

هذا وان الطفل في حياتنا نبت صغير لابد له من الرعاية التى يرتوى فيها من عواطفنا المتدفقة بالحب، كما لابد من المحافظة عليه من الآفات.. فإذا ما استوى عوده الريان، بعيدا عن الأجواء القائمة، استطاع أن يستنشق عبير الحياة صافيا رقراقاً، وتفتحت عيناه على هذا الوجود الصغير من حوله داخل الأسرة، حيث الهدوء الوادع، وحيث الاستقرار والأمن، فيقطع اشواط المرحلة الأولى منذ فجرها، بعيدا عن العقد النفسية، بعيدا



المصدر : السمـــــاء

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات التاريخ : ٢٧/١٢/١٩٩٧

عن التوتر الأسرى، فإذا به باسم للحياة مقبل على دوره فيها بالامل والعمل.

أما إذا كان الجو الاسرى حوله غائما، وتفتحت عيناه على مؤثرات نفسية تثيرها الأسرة، وأحس بجفاف العواطف، التى تتأرجح بها الحياة بين مد وجزر، فإنه عندئذ يستشعر الضيق، والملل والإعياء النفسى الذي كثيرا ما يترك فى حياته بعض الرواسب.

ومن هنا كان على الوالدين ان يعالجا مشاكلهما بسهولة ويسر، وبدون تصايح او تظاهر أمام الأطفال، وأن يجعلا من حياتهما مشاهد نابضة بكل ما هو حسن وجميل.

وفى رحاب الاسلام وجدت الطفولة كفالتها وأمنها، فمن مشكاة النبوة استضاءت الأسرة المسلمة في رعايتها للطفولة.

وإذا نظرنا إلي رعاية سلفنا وعنايتهم بالطفولة، فإننا سنلتقى بدروس باهرة في الحفاظ على الابناء وكفالتهم، وأمنهم واستقرارهم.

ذات ليلة قدم المدينة بعض التجار فقال عمر بن الخطاب رضى الله عنه لعبدالرحمن بن عوف رضى الله عنه: هل لك أن نحرسهم الليلة؟ قال: نعم، فباتا يحرسانهم، فسمع عمر بكاء صبى فتوجه نحوه فقال لأمه: اتقى الله وأحسنى إلي صبيك، ثم عاد إلى مكانه، فسمع بكاءه فاتى أمه فقال لها مثل ذلك، ثم عاد إلى مكانه، فلما كان اخر الليل سمع بكاء الصبى، فاتى إلي امه فقال لها: ويحك انى لأراك أم سوء، ما لى أرى ابنك لا يقر له قرار منذ الليلة من البكاء؟ قالت: يا عبدالله لقد أضجرتنى منذ الليلة، انى احمله علي الفطام فيأبى، قال: ولم؟ قالت: لأن عمر لا يفرض إلا للفطيم قال: وكم له؟ قالت: كذا وكذا شهرا. قال: ويحك لا تعجليه عن الفطام، فصلى الفجر والبكاء يغلبه، فلما سلم قال: يا بؤساً لعمر، كم قتل من اولاد المسلمين. ثم امر مناديا فنادى الا لا تعجلوا صبيانكم عن الفطام فإنا نفرض لكل مولود في الاسلام، وكتب بذلك إلي الآفاق، انا نفرض لكل مولود فى الاسلام.



المصدر : الجمهورية

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات — التاريخ : ٢٨/١٢/١٩٩٧

د. محمد عبدالخالق فى مؤتمر صحفى:

إشادة عالمية بالتجربة المصرية للقضاء على أمراض كبد الأطفال

كتب ـ اشرف جبريل :

اعلن الدكتور محمد خليل عبدالخالق رئيس اقسام طب الاطفال بكلية طب قصر العينى ورئيس المؤتمر السنوى الرابع لامراض كبد الاطفال والجهاز الهضمى اشادة الدوائر الطبية فى العالم بالتجربة المصرية فى علاج امراض الكبد للاطفال.. واشادة المحكمة العالمية بامراض الكبد ـ بالولايات المتحدة الامريكية ـ بتوصيات المؤتمر السابق للجمعية المصرية لامراض كبد الاطفال.

جاء ذلك خلال المؤتمر الصحفى الذى عقده أمس بمستشفى ابوالريش للاطفال لاعلان توصيات المؤتمر الذى عقد بالقاهرة منتصف الشهر الحالى، موضحا انه نقل الى التجمع العالمى الخبرة المصرية فى مجال استخدام املاح الصفراء فى علاج مرض الصفراء الوراثية الانسدادية الى جانب بحث آخر من المعهد القومى للسرطان حول مضاعفات عملية زرع النخاع وعلاقتها بارتفاع الضغط فى الوريد البابى.

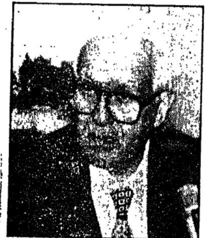
واضاف أن الابحاث اثبتت ان ثلث حالات الاصابة بامراض كبد الاطفال وراثية.. والثلث الثانى اسبابه مكتسبة.. أما النسبة الباقية فغير معروفة الاسباب.. وقال ان تلوث مياه الشرب لم يعد العامل الاول للاصابة بامراض الكبد فى مصر الا فى حالات نادرة فى مناطق محدودة.

واوضح أن الاصابة بالمرض عن طريق العوامل الوراثية هى الاكثر شيوعا الان لكنه من الممكن مواجهتها والسيطرة عليها.. ففى ظل التقدم العلمى المذهل فى علاج امراض الكبد معمليا وتكوين الشبكة العالمية لامراض الكبد والتى بدأت فى الولايات المتحدة ثم اوربا والبلاد العربية.. امكن تقنين وتحديد البويضة التى تحمل الاصابة حيث يتم تلقيحها خارج الجسم وبعد انقسامها يتم تحديد الانقسامات المصابة واستبعادها.. وتنقل السليمة الى داخل الرحم لاستكمال الحمل.

وقال ان المؤتمر الاخير ناقش ايضا مشاكل الاناث فى مصر فى مقدمتها قضية الختان.. وقد لاقى التوجه الى منع هذه العادة قبولا واسعا.. الى جانب مناقشة سبل مواجهة هذه العادة.. ودور الجمعيات الاهلية ووسائل الاعلام فى مواجهتها.. واشاد المشاركون بدور الشبكة القومية للامومة والطفولة الامنة فى رفع الوعى والحد من انتشار الظاهرة.

واضاف أن المؤتمر تميز بوجود لمسة وفاء حيث تم تكريم ثلاثة من رواد طب الاطفال هم الدكاترة احمد خليل عبدالخالق وابوشادى الروبى ومحمد سافوح.

وقال ان استكمال الاحصاء الشامل لامراض كبد الاطفال والجهاز الهضمى من اهم التوصيات التى انتهى اليها المؤتمر.. حيث طالبنا بأن يشمل كل قرى الجمهورية وأن يتم رصد كل الفيروسات والميكروبات المسببة له.. الى جانب انه تم تحديد



د. محمد عبدالخالق

أمراض الكبد الوراثية اكثر شيوعا.. ومواجهتها ممكنة

بروتوكولين للقضاء على امراض الكبد.. واستكمال «وبائية» فيروسات الكبد خاصة الفيروس «Eà» ومراجعة امكانية انتقال الفيروس «Bà» من الام الى الجنين.. ودراسة الفيروسات الاخرى التى تصيب كبد الاطفال.

واضاف انه تم مناقشة المشروع العالمى للقضاء على ٨ امراض وراثية «ذات الجين الواحد» عن طريق الشبكة العالمية لمواجهة امراض الكبد.. واقترح المؤتمر ان تكون مصر احد مراكز هذه الشبكة.

وتقرر تشكيل وفد رسمى من هيئات التمريض التى تتعامل مع المرضى الى المؤتمر الثانى والعشرين لطب الاطفال الذى يعقد بهولندا العام القادم.



المصدر : حريتى
للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات التاريخ : ٢٨/١٢/١٩٩٧

رؤيـــــــة

تخطط السيدة سوزان مبارك رئيسة اللجنة الفنية الاستشارية للمجلس القومى ومنذ فترة لمواجهة مشكلة عاتية تصيب قطاعا لايستهان به من جموع أطفال مصر بتدمير تسرى اثاره إلى سنوات عمرهم القادمة وتجعل من الطفولة بالنسبة لهم حلقة مفقودة فى سلسلة العمر الذى سيعيشونه مستقبلا .

والأرقام وحدها ودلالاتها تستطيع أن تعطى للتجربة الصعبة التى تخوضها قرينة الرئيس مسلحة فيها بإيمان عميق واعتراف بالواقع المر لهؤلاء الأطفال أبعادها الحقيقية ففى سوق العمل فى مصر هناك مايقرب من ١,٥ مليون طفل يعملون وهم دون الخامسة عشرة من العمر وفى ظروف غير مواتية بالطبع نتيجة صغر سنهم .. ولأن أى تحرك للسيدة سوزان مبارك فى مواجهة المشاكل الاجتماعية يقوم أولا على الاعتراف بالواقع ثم التعامل معه .. فقد أوصت بالتصدى الفعلى للمشكلة بدراسة علمية ميدانية على الطبيعة لواقع هؤلاء الأطفال على عينة تشمل كافة الأطفال العاملين بمدينة الحرفيين بمدينة السلام بالقاهرة وجاءت الأرقام لتؤكد أن انتقاء مشكلات بعينها لمعالجتها دليل قوى على حس وطنى قوى بالتالى فمن بين العاملين بمدينة الحرفيين أثبت البحث أن نسبة ٣٥٪ منهم من الأطفال وأن ٥٥٪ من هؤلاء الأطفال يعملون لفترة ١٢ ساعة أو أكثر دون رعاية حقيقية أو ضمانات وتبلغ نسبة الأمية بينهم ٥٤٪ أى أن ادراكهم بالتالى لواقعهم أو حقوقهم يكاد يكون منعدما ويشير هذا الواقع أيضا طبقا لنتائج البحث إلى أن نسبة ٢٦٪ من هؤلاء الأطفال يقضون الليل بالورشة التى يعملون بها أو فى حجرة ملحقة بها مما يزيد من احتمالات تعرضهم لانحرافات أخلاقية لاشك فيها ..

الأرقام توجع حقيقة عندما لايتم العلاج لكن لأن الوجع لابد له من دواء فاللجنة التى ترأسها قرينة الرئيس لم تتوقف كثيرا عند وجع الأرقام بل سرعان ما صنفتها محاور لمشروع ناجح يجرى تنفيذه الآن بالتعاون مع محافظة القاهرة لاحاطة هؤلاء الأطفال الذين قسا عليهم الزمن وظروفهم الخاصة بكل رعاية وتوفير ضمانات الحماية لهم وامتدت يد الرعاية إلى أسرهم ذات المستوى الاقتصادى المنخفض من خلال اشراكها فى مشروعات اقتصادية ترفع من المستوى الاقتصادى والاجتماعى والثقافى للأسرة شاملة أبناءها .

إن أطفال مصر حقيقة فى يد أمينة وتحت رعاية عين ساهرة لاتغفل عن سعادتهم وأيضا عن آلامهم .

نجوان محرم



المصدر : المســـــــــاء

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات التاريخ : ٢٨ / ١٢ / ١٩٩٧

ليست حبراً .. على ورق

الشعور بالإهمال.. أهم أسباب عصبية إبنك

كتبت ـ حنان حسن :

بعض الأطفال يميل إلى الهدوء والعزلة وعدم الاختلاط وتحاشى الصلات الاجتماعية.. والبعض الآخر يتميز بالنشاط والميل إلى مشاركة أقرانه فى انشطتهم وأعمالهم.. ومن الأطفال من يتميز بالانفعال المتغير والشعور الرقيق والمهارة الحركية ومنهم من يتميز بالعصبية وسهولة الاستثارة والغضب وعدم الاستقرار.



أكد د. ملاك جرجس أستاذ العلوم السلوكية واخصائى الأمراض النفسية.

أن هناك بعض الأطفال يتميزون بعدم الاستقرار بصورة بارزة وتظهر عليهم بعض الأعراض العصبية الواضحة فى صورة حركة لا شعورية تلقائية غير إرادية فى قرض الأظافر أو رمش العين أو هز الكتف من وقت لآخر أو تحريك الرأس جانباً أو مص الأصابع أو عض الأقلام أو مداومة اللعب فى شعره أو حك فروة الرأس لدرجة إحداث جروح لها أو غير ذلك من الحركات التى لاتقرها البيئة الاجتماعية.

أضاف أن الأسرة تؤثر فى شخصية الطفل تأثيراً كبيراً، فنوع العلاقات السائدة فى الأسرة بين الأبوين وبينهما وبين الأطفال، يحدد إلى مدى كبير أنواع شخصيات الأطفال، فالطفل يتفاعل مع مجتمع الأسرة أكثر من تفاعله مع أى مجتمع آخر خصوصاً فى سنواته الأولى، ولاينفصل فى مشاعره



المصدر : المســــــــاء

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات التاريخ : ٢٨/١٢/١٩٩٧

عن الأسرة، والطفل يكون فكرته عن نفسه أى عن ذاته فى بادىء الامر من علاقاته بالأسرة، فقد يرى نفسه محبوباً ومرغوباً فيه أو منبوذاً، كفؤاً او غير كفء . ومن ثم ينشا راضياً عن نفسه او نافراً منها او ساخطاً عليها وغير واثق فيها فتسوء حياته النفسية للتوترات والصراعات التى تتميز بمشاعر الضيق والعصبية ومشاعر الذنب والقلق والنقص والرثاء للذات والاكتئاب والضجر.

أوضح ان أهم أسباب عصبية الأطفال وقلقهم النفسى ترجع إلى الشعور بالعجز، والشعور بالعذاوة. والشعور بالعزلة، كنتيجة لحرمانهم من الدفء العاطفى فى الاسرة وعدم إشباع الحاجة إلى الشعور بالحب والقبول والى سيطرة الآباء التسلطية وعدم إشعار الطفل بالتقدير ومن أمثلة ذلك قسوة الآباء، وتفرقتهم بين الاخوة، وبين الولد والبنت، كما ترجع عصبية الأطفال إلى تعقيدات البيئة وتناقضاتها بما فيها من غش وخداع كعدم وفاء الآباء بوعودهم للأطفال وحرمانهم من الحاجات الضرورية.

واهم أعراض عصبية الأطفال هو انعدام الاستقرار والحركات العصبية، واحلام اليقظة، وسهولة الاستثارة والبكاء والثورة والغضب لأقل سبب والتشنجات العصبية ـ وعض أخوته او من يتشاجر معهم أو ضربهم.

اكد ان الدراسات لحالات عصبية الاطفال تدل على أن الجو المحيط بالمنزل يتميز عادة بالتوتر والعصبية والقلق والتسلط على سلوك الأطفال وان احد الوالدين أو كليهما يعانى لدرجة كبيرة من العصبية.



المصدر : الأهـــــــرام

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات التاريخ : ٢٨/١٢/١٩٩٧

التركيز على إنتاج الأغذية التى تلائم صحة الطفل المصرى

كتب ـ عصام عبدالكريم:

اكد الدكتور يوسف والي نائب رئيس الوزراء ووزير الزراعة واستصلاح الأراضي حرص الوزارة علي صحة الانسان المصري بصفة عامة والطفل بصفة خاصة باعتباره نواة المستقبل واساس التنمية، من خلال انتاج غذاء ذي جودة عالية يتلاءم وصحة الطفل.

جاء ذلك في كلمته التي القاها نيابة عنه الدكتور سعد نصار مدير مركز البحوث الزراعية لافتتاح المؤتمر البيئي السابع عن الطفل المصري وتنظمه جامعة المنوفية مع الوزارة.

واضاف ان الوزارة تبنت سياسات لخفظ جودة الغذاء من خلال تقليل الاسمدة والمبيدات الي ٣ الاف طن سنويا ومنع استيراد ٢٠٠ مبيد كيماوي رغم استخدامها عالميا.



المصدر : الأهـــــــرام

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات التاريخ : ١٩ /١٢/ ١٩٩٧

■ كتاب جديد

ســــوزان مــبـــــــارك «شـمس الطفولة العـربيـة»



دبي ـ ا.ش.ا ـ تقديرا لجهودها الحثيثة في مجال الطفولة والأمومة اصدر «مركز راشد» لعلاج ورعاية الطفولة بدبي كتابا بعنوان «سوزان مبارك.. شمس الطفولة العربية» باللغتين العربية والانجليزية. وأكدت قرينة رئيس دولة الإمارات العربية المتحدة الشيخة فاطمة بنت مبارك رئيسة الاتحاد النسائي العام ـ في افتتاحية الكتاب ـ ان المشروعات الاجتماعية والثقافية التي ترعاها السيدة سوزان مبارك مثل يحتذى به. وأشارت إلى أن جهود السيدة سوزان مبارك على المستوى العربي تواصلت لدعم التنسيق بين الجهات المعنية بشئون العمل الاجتماعي والنسائي، وهو ما أسفر عن رؤية عامة لتحسين أوضاع المرأة العربية.



المصدر : الأهـــــــرام

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات التاريخ : ٢٩/١٢/١٩٩٧

٦,٩ مليار جنيه للطفولة فى الخطة الخمسية الجديدة

تقرر تخصيص ٦ ٩ مليار جنيه لمشروعات الطفولة والأمومة فى الخطة الخمسية الرابعة التى بدأت فى هذا العام. صرحت بذلك الدكتورة امينة الجندى - الامينة العامة للمجلس القومى للطفولة والأمومة.



المصدر : الأهـــــــرام

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات التاريخ : ٣١ /١٢/ ١٩٩٧

طفل ٩٨ .. أصبح رجلا !

كبر الطفل عاما .. اطول من كل الاعوام !
اقتحم عالم الكبار.. وعلم نفسه الكلام .. بلغة الامل !
فلا يريد لغيره ان يتحدث عنه.
لقد ضاق بالخوف والاغتيالات .. بالصواريخ الموجهة ، والوعود الكاذبة .
التى غيرت المعانى وحرقت الأمانى !
كبر الطفل ، ويريد ان يعيد بناء بيت العالم .. ان يعيد الثقة بالحياة ، الى اطفال العراق وليبيا وفلسطين .. ويضم كل أبناء الدنيا فى حضن واحد !
كبر الطفل .. ولن يترك جنون الأمس يقتحم عقله ، ويسرق اجنحته . ويذيب الوانه فى بحور الدم . ويحول عالم الله الرحب الى سجن لبشر تعساء !
ابن ٩٨ .. ابن ناضج .. امه الحياة وابوه المستقبل !
وبيته الدنيا .. الدنيا كلها !

صورة :

يوسف فرنسيس



المصدر : آخرساعة

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات التاريخ : ٣١ / ١٢ / ١٩٩٧

قضية هامة

سلامة أغذية أطفال المدارس

سلامة غذاء أطفال المدارس.. قضية تبدو بسيطة.. ولكنها تتعلق بمستقبل جيل بأكمله يتلمس طريقه نحو المستقبل.. مستقبل مصر.. القضية كانت موضوع المؤتمر الذى نظمته الجمعية المصرية المركزية لحماية المستهلك بالتنسيق مع أكثر من ٤٠ جمعية لحماية المستهلك على مستوى الجمهورية.. ودارت خلال المؤتمر مناقشات حول كيفية حماية أطفال مصر أو «المستهلك الصغير» من عبث البعض ممن غابت ضمائرهم ويريدون أن يحققوا مكاسب حتى من الوجبات التى رأت الدولة أن توفرها لأطفال المدارس لحمايتهم من سوء التغذية.. بل ويريد هؤلاء البعض ـ لجشعهم وغياب ضمائرهم ـ تقديم وجبات مسمومة أو منتهية الصلاحية، الأمر الذى قد يودى بحياة أبنائنا الصغار الأبرياء !!

علاء الدين مصطفى

الدكتور حسين كامل بهاء الدين : ١٤٠ مليون جنيه هذا العام للوجبة المدرسية

الدكتور مصطفى كمال طلبه : نطالب بإلغاء دور الموردين لأغذية أطفال المدارس .. ونناشد القادرين المساهمة فى المشروع

فى البداية يتحدث الدكتور مصطفى كمال طلبه الخبير العالمى ورئيس الجمعية المصرية المركزية لحماية المستهلك حول سبب اختيار قضية سلامة غذاء أطفال المدارس: أن الاتحاد العالمى لحماية المستهلك قرر فى احتفالات اليوم العالمى لحقوق المستهلك والذى يحتفل به عالميا يوم ١٥ مارس من كل عام وقد اختير موضوع مكافحة الفقر ليكون شعار احتفالات هذا العام.. ولذلك قامت الجمعيات المصرية المحلية لحماية المستهلك بدراسة حالة عن سلامة غذاء أطفال المدارس وارتباطها بالفقر فى أماكن مختلفة من أنحاء الجمهورية وهذا فى إطار توحيد الجهود المبذولة وتوجيهها فى عمل جماعى تشارك به مصر فى احتفالات اليوم العالمى لحقوق المستهلك.. وهذا بالتنسيق والتعاون مع برنامج الأمم المتحدة الانمائى..

وتحدث الدكتور حسين كامل بهاء الدين وزير التعليم وأكد أن التعليم يعتبر إحدى أهم الأولويات التى تضعها الدولة فى استراتيجية التنمية باعتبار التعليم العامل الحاسم فى تحقيق النهضة والتقدم.. وتخصص الدولة سنويا للتعليم نحو ١٤ مليار جنيه.. ويتم تخصيص نحو ١٤٠ مليون جنيه منها لتغذية أطفال المدارس.. خاصة أن مراحل التعليم المختلفة يشغلها نحو ١٥ مليون تلميذ وتلميذة.. وقد تم الاتفاق منذ البداية على البدء فى توزيع وجبة الغذاء على المناطق العشوائية والقرى خاصة وأن أمراض سوء التغذية تنتشر فى مدارسنا خاصة فى السن المبكرة وهو خطر يهدد مستقبل هؤلاء الأطفال نظرا لما يسببه سوء التغذية من ضعف لبنيان هؤلاء الأطفال.. وإعاقة لنمو الذكاء وقدرات التحصيل والاستيعاب فضلا عن تدمير للقدرات الابتكارية والابداعية وتقليص الامكانات العقلية للأطفال الذين يعانون من هذا النقص.. أى أن هذا يمثل اهدارا للثروتنا البشرية.. فقد ثبت أيضا أن نقص الغذاء يقلل من



المصدر : آخـر سـاعـة

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات التاريخ : ٣١ / ١٢ / ١٩٩٧

القدرة على الاستيعاب بنسبة ٣٠٪.

فموضوع التغذية المدرسية مسألة لازمة ليس فقط من الناحية الإنسانية والاجتماعية وهي عامل مهم للاقبال على المدرسة ومكافحة التسرب من التعليم والتغلب على الفقر.. ولكن لما يسببه نقص التغذية من أضرار مستديمة تقلص قدرات الافراد الذين يصابون بأمراض سوء التغذية .

وقال الدكتور حسين كامل بهاء الدين :

ومن هنا نتعامل مع من يتسبب في الاضرار بغذاء أطفال المدارس من بعض النفوس المريضة.. انها اضرار بمصالح مصر العليا.. فقد تم تحديد الوجبة الغذائية السليمة وبدأنا في تطبيق هذا النظام بالتنسيق مع وزارتي التموين والصحة.. ولكل وزارة دور محدد حتى تصل الوجبة المدرسية بصورة آمنة إلى أطفالنا ..

وهنا يأتي دور جمعيات حماية المستهلك للتعاون مع أجهزة الدولة في حماية وضمان وصول الوجبات الغذائية بأمان إلى أطفال المدارس وهناك طرق وأساليب عديدة لذلك فهذه الجمعيات تعتبر سلطة شعبية.. كما أن لها حق إقامة الدعوى المدنية ضد من يرتكب المخالفات والاضرار بسلامة الوجبة المدرسية.

إلغاء دور موردي الأغذية

تتلخص أدوار وزارات التعليم والتموين والصحة في ضمان وصول وجبة غذائية سليمة لأطفال المدارس في أن دور وزارة التعليم توفير الاعتمادات اللازمة، وحسن التوزيع، وتخصيص أماكن صالحة لتخزين الوجبات بالمدارس .

أما دور وزارة التموين يتركز في تحديد المصانع التي تتمتع بحسن الأداء، وكذلك مراقبة توزيع هذه المنتجات لتصل إلى المدارس، ومتابعة تواريخ الصلاحية، ومنع الباعة الجائلين.

اما دور وزارة الصحة يتركز في مراقبة الاغذية المدرسية بسحب العينات الدورية والتأكد من صلاحيتها.. والتأكد من سلامة القائمين على توزيعها، ومعاينة أماكن التخزين.. وهناك قرار ألا تزيد مدة تخزين الاغذية على أسبوع واحد..

● وظهرت خلال المناقشات ان اضعف نقطة في حلقة إنتاج الوجبة المدرسية حتى وصولها للمدارس هي دور المتعهدين والموردين.. حيث يمكن أن يتواطأوا مع المصانع أو يتلاعبوا بالكميات والمواصفات والأوزان.. ولذلك جاءت توصية صريحة اجمع عليها رؤساء وممثلو جمعيات حماية المستهلك بإلغاء دور المتعهدين والموردين وأن تكون العلاقة بين مراكز الإنتاج والمدارس مباشرة بعد أن ثبت فشل دور المتعهدين والموردين..

وقد استجاب الدكتور حسين كامل بهاء الدين وزير التعليم مؤكدا أنه سوف يصدر قرارا فوريا بالغاء دور المتعهدين والموردين.

وقد تحدث ممثلو الوزارات المعنية حول قضية سلامة غذاء أطفال المدارس.. وأكد المهندس عز الدين الطحاوي وكيل وزارة التجارة والتموين أنه تم المرور هذا العام على نحو ١٦ ألف مدرسة وتم تحرير ٤ آلاف محضر لخلو الشهادة الصحية وهناك ٢٢ حالة تسمم على مستوى الجمهورية وهي حالات بسيطة وتم علاجها في نفس اليوم وهذا مقابل المرور على نحو ١٤ ألف مدرسة تم تحرير نحو ٥ آلاف محضر.. وكانت حالات التسمم نتيجة الباعة الجائلين..

حماية المستهلك الصغير

● وتحدث السفير أحمد شفيق وكيل وزارة الشئون الاجتماعية وقال إن سلامة غذاء أطفال المدارس هو أحد مكونات صناعة الأجيال وحماية حقوق الطفل.. وهذا يتطلب تعميم الوجبة المدرسية على جميع تلاميذ المدارس بالمراحل المختلفة.. حيث نحن بصدد نحو ١٥ مليون مستفيد من هذه الوجبة هم طلبة المدارس .

وهذا المشروع يستلزم تصميم نمط ومكونات هذه الوجبة الغذائية.. يشارك فيها معاهد التغذية وأساتذة الجامعات بالمعاهد المتخصصة لتكون الوجبة الغذائية متكاملة المكونات الغذائية وتختلف باختلاف المراحل الدراسية والتوزيع الجغرافي للاعتماد على مكونات وخامات البيئة في تشكيل تلك الوجبة.

هذا إلى جانب ضرورة مساهمة رجال الاعمال ومختلف المنظمات والجمعيات الأهلية لتكون الذراع اليمنى للدولة في هذا المشروع .

● وتحدث محمود أبو النصر وكيل وزارة الصحة مشيرا إلى دور وزارة الصحة الوقائي آخذة في الاعتبار العادات المصرية مع الاستفادة بالتكنولوجيا الحديثة.. حيث تأتي حماية وسلامة غذاء أطفال المدارس في إطار حماية المستهلك من الغير بالتنسيق مع الاجهزة المسئولة المعنية.. حيث يتم سحب العينات الدورية وإغلاق المصانع ومخازن الموردين واخطار مديريات الصحة بوقف ترخيص المورد الذي يقوم بتوريد اغذية غير مطابقة .

● وطالبت الدكتورة هدى حنفي ممثلة وزارة الصحة بضرورة التفتيش الدائم على مسببات التسمم وخاصة المواد مكسبات الطعم والمواد الحافظة والملونة وغيرها .

● وقد تم خلال المؤتمر طرح عدد من الأبحاث والدراسات من مناطق مختلفة في الاسكندرية وأسوان والدقهلية وشمال سيناء .

واشارت الدراسات إلى أن وجبة البسكويت على الرغم من كونها تمثل قيمة غذائية من حيث المكونات إلا أن الاطفال في أغلب الاحوال سواء نتيجة إعلانات التليفزيون أو غيرها من مؤثرات الباعة الجائلين يستبدلونها باطعمة قد تكون في الغالب ملوثة من الباعة الجائلين.. فضلا عن أن رتابة وتكرار نفس النوع من البسكويت يوميا يفقد المشروع جدواه.. لذا أوصت الدراسات بتعميم وجبات الجبن المثلثات والبيض المسلوق



المصدر : آخر ساعة

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات التاريخ : ٢١/١٢/١٩٩٧

والمربى وإلغاء وجبة البسكويت مع الحرص على المراقبة المستمرة على جودة هذه الأغذية .

هذا إلى جانب غياب أماكن صالحة للتخزين السليم للوجبات.. وضرورة مشاركة الجمعيات الأهلية كرقابة وسلطة شعبية فى التفتيش على أغذية المدارس للتأكد من تواريخ الصلاحية على الأقل.. كما طالبت دراسة أخرى بتكليف مفتشى التموين بمتابعة المدارس فى استلام الأغذية بمواصفات سليمة لوصولها إلى أبنائنا بشكل سليم .

توصيات المؤتمر

وفى ختام أعمال المؤتمر جاءت التوصيات لتعكس الدور الحيوى والهام الذى يمكن أن تقوم جمعيات حماية المستهلك كدور مكمل لدور الدولة والحكومة فى الرقابة على السلع وجودتها حيث أكد الدكتور مصطفى كمال طلبه أهمية مساهمة رجال الأعمال والقادرين فى مشروع غذاء المدارس .

وفى هذا الإطار جاءت التوصيات على النحو التالى ..

● انه إذا كانت ميزانية الوجبة المدرسية نحو ١٤٠ مليون جنيه لنحو ١٥ مليون تلميذ فانه من الضرورى زيادة هذا المخصص سواء من جانب الدولة أو من جانب منظمات رجال الاعمال والقادرين لتمويل هذا المشروع الهام .

● مشاركة جمعيات حماية المستهلك فى اللجان المشكلة لتصميم نوعية الوجبة المدرسية واعتبار الوجبة المدرسية جزءا من المشروع القومى للتعليم.

● تخصيص أماكن صالحة للتخزين للأغذية المدرسية وإنشاء مقصف أو كانتين بكل مدرسة خاصة ان هناك مبانى مدرسية جديدة تحت الإنشاء.

● ضرورة التأكيد على دور مفتشى وزارة التموين والاشراف على استلام المواد الغذائية التى تدخل المدارس واستلامها.

● أخيرا، التوصية الخاصة بإلغاء دور الموردين والمتعهدين لأغذية المدارس حيث تكون العلاقة مباشرة بين مراكز الإنتاج والمدارس .

وتبقى كلمة أخيرة «لآخر ساعة» حول أهمية وتعاظم دور الجمعيات الأهلية وخاصة فى مجال حماية المستهلك والحفاظ على البيئة.. وضرورة تنشيط هذا العمل الأهلى الذى له دور حيوى ومؤثر ونحن فى مرحلة التحول الاقتصادى نحو اقتصاد السوق.. مع ما تمثله وتكونه هذه الجمعيات من رأى عام ضاغط فى مواجهة شتى أشكال وصور الانحراف والاتجار والتربح من السلع والخدمات التى يستهلكها المواطن فى مختلف مجالات الحياة.. وهو دور هام وحيوى ومكمل لدور الدولة فى النهوض بالمجتمع والبيئة وتحسين نوعية الحياة !!

رغم مايثار حولها من إنجازات:

البطاقة الصحية مازالت «حبرا على ورق»!

لاينكر احد ان إصدار البطاقة الصحية للطفل الوليد تعد من أهم انجازات الصحة فى ٩٧ بعد أن كانت حلما طال انتظاره لمدة تقارب السنوات العشر حيث ان ذلك سيضمن توفير سجل طبى متكامل لكل طفل مصرى وفق احدث النظم الطبية العلاجية والوقائية فى العالم.

والبطاقة الصحية وفق ماوضعت له تعد بداية مرحلة هامة في مجال تقديم الرعاية الصحية الوقائية والعلاجية للطفل المصرى ولكن لابد وان نتوقف أمام أهمية تلك البطاقة بالنسبة للطفل المصرى حسب الواقع وليس ماينبغى أن يكون.

فالواقع يؤكد أن تلك البطاقة اصبحت بلا قيمة لأنه باختصار شديد لم تهتم وزارة الصحة بتدريب الأطباء على كيفية التعامل مع تلك البطاقة وبياناتها المختلفة بحيث تصبح بمثابة سجل طبى متكامل لكل طفل منذ ولادته وحتى وفاته وبحيث يتم الاستفادة منها طوال حياة الشخص نفسه.

وزير الصحة نفسه اعترف بذلك فعلى الرغم من انه يرى ان البطاقة الصحية من أهم الانجازات التى تم تحقيقها الا انه يرى ان الاطباء



د.إسماعيل سلام

مازالوا غير قادرين وغير مؤهلين للعمل بنظام البطاقة الصحية.

وهذا الامر يضع ايدينا على انه ليس بالاحلام تدار الهيئات الحكومية فما جدوى استصدار قرار بدون دراسة او تنفيذ مشروع بدون سابق تدريب وهو ما جعل تلك المشروعات بلا نتائج ملموسة إلا على الجانب السياسى فقط ليقال ان المسئول فلان يعمل او لايعمل ولكن ان تصل الخدمات إلى مستحقيها فهذا مالا نجده فى كثير من هيئاتنا ووزاراتنا.

وعلى وزير الصحة أن يسعى إلى ضرورة اخضاع التامين الصحى على الطفل الوليد إلى الدراسة قبل التوسع فى تطبيقه فعلى الرغم من بدء تطبيقه منذ اكتوبر الماضى إلا أن المشروع مازال حبرا على ورق ويبدو انه سيظل كذلك لمدة طويلة ونتمنى ان يجد لنفسه طريقا مادام ان وزير الصحة يرى أن عام ٩٨ هو عام التامين الصحى!!

محمد حسان



المصدر : الـوفـــــــد

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

التاريخ : ١٠ سم /١٠/١٢/١٩٩٧

الفقر ٢ في مصر

الطفولة المظلومة!

١٢٪ من أطفال مصر تحت خط الفقر

من المسئول عن ضياع ١١ مليار جنيه من استثمارات الأمومة والطفولة

الأطفال تحت ضغط ظروف الفقر يعملون من ظروف صعبة!

- عرفت الأمم المتحدة الفقراء الذين يعيشون تحت خط الفقراء الذين يعيشون تحت خط الفقر بأنهم من يقل دخلهم عن ٣١٧ دولاراً سنوياً.. بما يعادل ١٠٠٠ جنيه سنوياً أي ٨٦ جنيهاً شهرياً!. ولكن في مصر فقراء حطموا الرقم القياسي للأمم المتحدة ويعيشون بأقل من معدلاتها.. إنهم يعيشون في أماكن لا يتوافر لهم فيها الحدود الدنيا لحياة الانسان!.

- ٢٥ مليون مواطن مصري يعيشون هذا الفقر حسب ما جاء بالاحصائيات الرسمية، وهذا يعني ان ٣٦٪ من شعب مصر سقطوا من حسابات الحكومة.. بعيداً عن التصريحات التي تؤكد علي ارتفاع مستوي المعيشة للمواطن المصري.. وهذه دراسة ميدانية مدعمة بالصورة عن عالم الفقراء في مصر كما هو في الواقع بعيداً عن تصريحات الاجهزة الحكومية!..



المصدر : الوفد

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات التاريخ : ٣١ / ١٢ / ١٩٩٧

تحقيق:
نيفين ياسين

- الاطفال هم ضحايا الفقر وهم الأكثر معاناة من ويلات الفقر وتؤكد الدراسات ان ١٢٪ من مجموع أطفال مصر في سن ٦ - ١٤ عاما يمثلون ٦,٧٪ من حجم العمالة الكلية بمعدل ١,٣ مليون طفل.. ٤١٪ منهم تقل اعمارهم عن الحد الأدني لسن العمل المسموح به!!

- أعدت جمعية أطفال «مصر نحو غد أفضل» دراسة عن الاطفال العاملين في مجالات الدباغة واللحام.

أكدت اصابة نسبة كبيرة منهم بالانيميا وسوء التغذية وأمراض الروماتيزم والقلب والصدر.. كما يعاني بعضهم من مشاكل بالجهاز البولي والتبول اللا إرادي والذي ترجع أسبابه الي عوامل نفسية نتيجة للظلم والقهر الواقع عليهم من المجتمع وأصحاب العمل. وان طموحات هؤلاء الاطفال تنحصر في شراء حذاء جديد.. وأكل اللحوم! وأن ٩٠٪ من الأطفال يعولون أسرهم و٩٥٪ منهم لايستمتعون بالاجازة الأسبوعية حيث يعملون طوال العام.. و١٠٪ يعملون لمدة ١٢ ساعة و١٠٪ لمدة ١٠ ساعات.. و٩٣٪ منهم لا يأكلون سوي وجبة واحدة في اليوم و٩١٪ منهم يتعرضون للضرب من من أصحاب العمل والاباء.

دراسة أخري أكدت أن الفقر من العوامل الحاسمة والمباشرة في عمالة الأطفال حسب بيانات المسح الديموجرافي والصحي لمصر، فإن الفقر مرتبط بانخفاض الحالة العلمية لرب الأسرة وهو مايدفع الأطفال لسوق العمل في سن مبكرة..

الغريب أن استثمارات الطفولة والأمومة في الخطة الخمسية الرابعة للدولة بلغت ١١ مليار جنيه من جملة استثمارات الجهاز الحكومي البالغة ٧١ مليار جنيه.

في حين بلغ الاستثمار المخصص لصحة الطفل والأم ٢,٢ مليار جنيه في الخطة. فاين ذهبت هذه المبالغ اذا كان ١٢٪ من اطفال مصر يعيشون تحت خط الفقر؟

- ان مهمة البحث عن الاطفال الفقراء ليست صعبة فهم في كل مدينة.. وقرية.. وكفر.. ورغم مظاهر الغني الفاحش التي تغطي الواجهات الأمامية للمدن التى توجد بها هذه المناطق إلا أنك تصل للفقر بعد خطوات قليلة من هذا الغني!.

- فالفقراء أحلامهم بسيطة وليست مستحيلة وهي تتناسب مع أجسادهم الهزيلة وعيونهم المشتاقة لوجبة نظيفة مشبعة.. واطرافهم العارية المتورمة من شدة البرد!... في هذا التحقيق رسالة أطفال فقراء طالما بحثوا عمن يحقق لهم هذه الأحلام.

- جلس أحمد علي باب العشة التي يقيم فيها مع أشقائه الستة ووالده بائع الروبابيكيا ووالدته... ووضع كرسيا صغيرا أمامه ليذاكر دروسه التي أخذها بالمدرسة في ضوء النهار قبل أن يأتي الليل ويعم الظلام داخل وخارج العشة، وأحمد مثله مثل آلاف من الاطفال المتشبثين بأمل - مستقبل افضل

رغم الفقر - والبؤس الذي يعيشونه ومدارس الفقراء دائما في الاماكن الفقيرة المحرومة من الخدمات والتي تبدأ الدراسة بها من السابعة صباحا وتنتهي في الحادية عشرة ظهرا لأنها تضم ثلاث فترات دراسية وشكوي أحمد من المدرسين الذين يطالبونه ورفاقه بعزبة أبوحشيش بالانضمام لمجموعات التقوية بالمدرسة... كيف؟ وهم بالكاد تمكنوا من دخول المدارس وأهاليهم تحملوا كثيرا لدفع مصروفاتها!

أما مستلزمات العام الدراسي فقد وفرتها الروبابيكيا التي يحضرها الآباء وتبدأ الأمهات عملها في الفرز واستخراج مايصلح لأطفالهن لا يهم لونه ولا نوعه ولا شكله طالما يستر الأجساد الصغيرة ويحميها من الشتاء القارس ونفس الشيء للأحذية فوالد أحمد أحضر زوجا من الأحذية القديمة ووالد شيماء لحضر «بلوفر» مهلهلا ويمكن



المصدر : 

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات التاريخ : ٣١-١٢-١٩٩٧

مبادلة ذلك بذاك.. فالتبادل التجاري داخل عزبة أبوحشيش هو أساس الحياة داخلها ولكنه تبادل تجاري خاص جداً لا يوجد مثله إلا في المناطق المماثلة للعزبة وأهم شروط دخول هذه التجارة لأي منطقة الفقر الجهل... المرض!!

أما الأدوات المدرسية فهي مشكلة من نوع خاص لايستطيع حلها إلا القلة من سكان العزبة وذلك من خلال أولاد الحلال.. ومن لم يستطع حلها فلم يجد أمامه سوي حل واحد وهو اخراج أطفاله من المدرسة.

احلام بريئة

ـ احلام هؤلاء الصغار بسيطة جداً.. لكنها بالنسبة لهم صعبة وطالما عاشوا علي أمل تحقيقها..

• عزة.. لا يتعدي عمرها ٥ سنوات ولا يتخطي حلمها كما تقول ببراءة سوي حذاء جديد.. ترتديه هي أول مرة فدائما ترتدي ملابس شقيقتها الأكبر منها بعدما تصغر عليها!.

أما رضا الطالبة بالصف الثالث الابتدائي فتعبر عن حلمها بكلمات قليلة.. فهي طوال الليل لا تستطيع النوم لأنها تشعر بالبرد فالغطاء الذي يشاركها فيه أشقاؤها الأربعة لايكفيهم.. والبرد قارس والهواء يدخل إليهم من كل فتحة بحجرتهم للنهارة وكل حلمها بطانية خاصة بمقاس جسدها النحيل لتشعر بالدفء ويمكنها النوم.

أما الصغيرة علا والتي لم تجد طريقة للحديث معنا والتعبير عن حلمها إلا جذبنا من ملابسنا فهي لا تتكلم بعدما اصيبت بالخرس بسبب مرض لعين أصابها في صغرها.. وبالاشارة تصف حلمها الذي لا يتعدي جلباباً جديداً ثقيلاً يدفئها بدلاً من جلبابها القديم الذي تملأه الفتحات!!

وجبة واحدة

ـ خلال جولتنا بين هذه الاماكن الفقيرة كان اكثر شيء يلفت النظر وجوه الاطفال الشاحبة وأجسادهم النحيلة المتهافتة وبسؤالنا لهم عرفنا أنهم لا يعرفون طعم اللبن ولا يعرفون الكثير من أصناف الطعام فوجباتهم الاساسية مكونة من الفول والطعمية والعدس.. أما اللحوم فهي كالبدر لا يرونها إلا أوائل بعض الشهور!! وهم لا يتناولون سوي وجبة واحدة طوال يومهم وباقي اليوم يقضونه علي البواقي.. كما يقول الاطفال.. أما سندوتشات المدرسة فلا وجود لها لمثلهم مجرد فطيرة من الفرن أو رغيف بلدي وطعميتين...

والوجبات المدرسية التي يتحدث عنها المسئولون فهي وهم لا يعرفون عنها شيئاً ولم يروها أبداً.. رغم أنهم في مدارس ابتدائية وأكثر احتياجا لها من أي مناطق اخري... ورغم الفقر والحاجة قالت احدي الامهات... «الحمد لله مش عايزين وجبات سمعنا انها بتسمم العيال..عندي يجوعوا ولايموتوا»!!

الفقر والمرض

ـ الكارثة ليست الفقر فقط أو الجهل لكن الكارسة أن الفقر والجهل مقترنان بالمرض ليكتمل مثلث الدمار.. والمرض هو الخطر الذي يهدد مستقبل هؤلاء الأطفال سواء المرض العضوي أو النفسي الذي يخلق جيلاً من المحطمين الحاقدين على المجتمع.

ـ والسبب المباشر لمرض هؤلاء هو سوء التغذية.. فالطفل في سنواته الأولي أو سنوات التكوين كما يسمونها الاطفال يحتاج لعناصر غذائية هامة وكثيرة ـ كما يقول الدكتور محمد الطبلاوي.. استاذ طب الاطفال.. ويضيف أن أهم العناصر الغذائية التي يحتاجها الطفل هي التي تحتوي علي الفيتامينات والسعرات الحرارية العالية.. لذا يجب تنويع الاغذية التي تقدم للأطفال.. اما الاعتماد علي نوع واحد فهو يضر بصحة الطفل ويجعل تكوينه ضعيفاً ويصبح



المصدر : الـوفـــد

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات التاريخ : ٣١ / ١٢ / ١٩٩٧

أكثر عرضة لمهاجمة المرض لضعف مناعته.

ويصاب الأطفال بأمراض عديدة منها الانيميا والامراض الصدرية والمعوية.. خاصة الأطفال الذين يعيشون في بؤر تلوث وفقر فهم يتعرضون لالتهاب الكبد الوبائي والفشل الكلوي ولين العظام.

ويؤكد الدكتور محمد أن تكوين انسان سليم يبدأ منذ ولادته - وامداد جسمه بالعناصر الغذائية الضرورية للنمو والطفل يحتاج لوجبة اساسية تعتمد عليها باقي الوجبات وهي الافطار ولابد أن يضم افطار الطفل اللبن والفيتامينات التي تمكنه من مواصلة باقي يومه.

- ويري الدكتور حسن همام استاذ علم الاجتماع أن مسئولية ايجاد مجتمع سوي تبدأ مع الطفل فالتنشئة السليمة نفسيا واجتماعيا للطفل تضمن وجود عناصر سوية داخل مجتمع سوي في المستقبل.. والاهتمام بتنشئة الطفل هو أولي الخطوات لتصحيح كثير من أمراض المجتمع الخطيرة التي تعاني منها الأمة... وبدون ذلك سنجد مجتمعا مليئا بالمرضي النفسيين والكارهين لمجتمعم وأنفسهم وحينذاك لا داعي أن نتساءل ما السبب؟!!



المصدر : الحيـــــاة

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

التاريخ : ..../..../١٩٩٨

بليونا طفل سيولدون خلال ربع القرن المقبل

■ واشنطن - أ ف ب - اعلن «معهد السكان للبحوث» في واشنطن ان قرابة البليوني طفل سيولدون في السنوات الخمس والعشرين المقبلة.

وكشف المعهد في تقريره السنوي عن سكان العالم الذي وزعه أول من امس رئيسه ويرنر فورنوس ان حوالى ثلاثة بلايين سيكونون في سن الانجاب في الجيل المقبل في حين ان بليونين و٨٠٠ مليون شخص سيصبحون عاجزين عن الانجاب خلال الفترة نفسها.

وجاء في التقرير: «هذا يتيح لستمئة مليون زوج وزوجة انجاب بليون و٨٠٠ مليون طفل في الجيل المقبل بنسبة خصوبة حالية مقدرة بثلاثة اطفال للمرأة الواحدة».

واكد المعهد ان العدد السنوي للولادات في العالم سيكون ١٣٢ مليوناً على الأقل طوال سنوات عدة مقبلة وستتخطى البشرية عتبة الستة بلايين شخص اواسط العام ١٩٩٩. ويبلغ عدد سكان العالم اليوم حوالى خمسة بلايين وتسع مئة مليون نسمة كما يقول المعهد.

وكشف التقرير ايضاً انه اذا كان بعض مناطق العالم كجنوب الصحراء الافريقية وآسيا الجنوبية او الوسطى سجل اعلى نسبة خصوبة، فإن هذه النسبة تدنت في بعض دول هذه المناطق بين ١٩٨٥ و١٩٩٧ فقد تدنت الخصوبة في بنغلادش من ٦,٢ الى ٣,٥٧ طفل للمرأة الواحدة ومن ٦,٥ الى ٥,٢ طفل في باكستان ومن ٧,٤ الى ٥,٩ في سورية ومن ٥,٧ الى ٤,٤ في كينيا.

واشار المعهد الى ان عدد سكان ٧٤ من الدول النامية سيتضاعف في السنوات الثلاثين المقبلة او خلال فترة تقل عن الثلاثين عاماً كنيجيريا وايران واثيوبيا والعراق وسورية.

٠٠٠١٥٨



المصدر : الأهرام المسائى

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات التاريخ : ٢ /١/ ١٩٩٨

□ فى غفلة من المسئولين:

الباعة الجائلون يهددون صحة أطفالنا!

لايمكن ان نتخيل ونحن على اعتاب القرن الحادى والعشرين وجود بائعى التمر هندى والعرقسوس وانتشار الباعة الجائلين فى شوارع القاهرة الكبرى يهددون صحة اطفالنا بما يحملون من مشروبات غير صحية ولاتنطبق عليها اى شروط او مواصفات للحفاظ على صحة الطفل المصرى.. الذى تبذل كافة الأجهزة المسئولة جهودا واضحة لحمايته وضمان حياة افضل له سواء فى التعليم او الصحة او اسلوب الحياة نفسه بالنسبة للاطفال المشردين أو الذين يعملون فى سن مبكرة. ولذلك فان مايحدث فى العديد من شوارعنا وبعض المناطق والمزارات السياحية من وجود الباعة الجائلين بضرب بكل هذه الجهود عرض الحائط بل ويؤكد ان هناك خطرا قائما نتيجة وجود خلل واضح فى قيام بعض الأجهزة المسئولة عن تنفيذ مهامها سواء كانت الاحياء او شرطة المرافق او غيرها من الجهات المنوط بها الحفاظ على صحة الطفل وحمايته من اخطار هذه المشروبات غير الصحية تماما.

ومن هذا المنطلق فان التحرك الامثل والسريع لوقف هذه الظاهرة يكمن فى حدوث تكاتف مختلف الاجهزة وتعاونها وتكثيف الرقابة على الاسواق والميادين العامة والمناطق السياحية التى تعتبر سوقا رائجة لهؤلاء الباعة... إلى جانب وقف منح أى تراخيص أشغالات مؤقتة لأى منهم... حتى يتم استئصال هذه الظاهرة التى اصبحت تهدد صحة اطفالنا فى الكثير من المناطق!!

طارق السنوطى

٠٠٠١٥٩



المصدر : الجمهورية

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات التاريخ : ١ / ١ / ١٩٩٨

د. سلام :

نجاح تجربة التشغيل الاقتصادى للوحدات الصحية
تطبيق نظام التأمين الصحى على الطفل المعاق

اكد د. اسماعيل سلام وزير الصحة والسكان نجاح تجربة التشغيل الاقتصادى للوحدات الصحية فى الريف والحضر والمناطق النائية واوضح فى افتتاح ندوة الصوتيات فى القلب أن العائد الاقتصادى من التشغيل يستخدم فى تمويل الصيانة وحوافز العاملين فى الوحدة وزيادة ارتباطهم بها وبذل مزيد من الجهد فى تقديم الخدمات ا لصحية.

واضاف الوزير ان خطة الوزارة تعتمد على توزيع الاجهزة الطبية الحديثة على كل الوحدات الصحية.

واضاف الوزير أن خطة الوزارة تعتمد على توزيع الاجهزة الطبية الحديثة على كل الوحدات الصحية فى المحافظات وخاصة محافظات الصعيد والمناطق الصحراوية لتخفيف الضغط على المستشفيات بالقاهرة.

وقال أن مهمة الاطباء فى الوحدات الصحية امتدت لتشمل التوعية الصحية للمواطنين والحفاظ على البيئة من التلوث.

واشار د. سلام إلى ان الوزارة بالتعاون مع الجهات والمراكز العالمية المتقدمة تعقد دورات تدريبية للاطباء فى المجال العلاجى والوقائى

واشار وزير الصحة والسكان خلال الاجتماع إلى ان السيدة سوزان مبارك قد وضعت تحت رعايتها مشروعات صحية للطفل المصرى كتطبيق نظام البطاقة الصحية لكل طفل وهى تمثل تقديم ٨٠٪ من الخدمات الصحية العلاجية والوقائية التى يحتاجها الطفل وايضا تطبيق نظام التامين الصحى على اطفال ما قبل السنة الدراسية

واضاف ان الوزارة بالاشتراك مع الجهات المعنية ستقوم بتطبيق نظام التامين الصحى على الطفل المعاق

واشار إلي ان الوزارة ادخلت خدمات رعاية الامومة والطفولة بجميع الوحدات الصحية الريفية مع وضع خطة متكاملة لتدريب الاطباء بها وخاصة طبيب الاسرة والرائدات الصحيات

واكد على اهمية دعم برامج التغذية للطفل المصرى وهى مسئولية مشتركة لعديد من الجهات وذلك لتجنب المشاكل الصحية الناتجة عن سوء التغذية ولحماية الطفل ونموه عقليا وصحيا



المصدر : الـوفــــد

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات التاريخ : ٢ / ١ / ١٩٩٨



تلقت الوفد هذه الرسالة:

تحية طيبة.. وبعد

تعبيراً عن خالص احترامنا واعزازنا بموضوعيتكم وايمانكم الدائم بالعمل من اجل مصرنا الحبيبة.. نتشرف باحاطة سيادتكم انه قد تم نشر بتاريخ ٩٧/١١/٣٠ بعمودكم «رحلة كل يوم» بشأن المواطنة/ فوزية حنا وهبة التي قد حصلت علي موافقة السيد المستشار المحافظ بمنحها اجازة بدون مرتب بتاريخ ٩٧/١١/١٠ وذلك لرعاية طفلها حيث أنها تعمل بمديرية الاسكان بالجيزة ومع ذلك رفض مدير مديرية الاسكان منحها الاجازة..

فقد أمر المستشار المحافظ بسرعة طلب المعلومات عما ورد بمقال سيادتكم وفحص الموضوع مع مديرية الاسكان وتبين الآتي:

انه بناء علي تأشيرة المستشار المحافظ بمنح اجازة لمدة عام لرعاية طفلها فقد صدر القرار رقم ٣٤٢ لسنة ٩٧ من ادارة شئون العاملين بمديرية الاسكان بالجيزة بمنح السيدة/ فوزية حنا وهبة من العاملات بالمديرية من الدرجة الثانية الادارية اجازة بدون مرتب لمدة عام اعتباراً من ٩٧/١٢/١ حتي ٩٨/١١/٣٠ وذلك لرعاية طفلها..

برجاء التفضل بالاحاطة ونأمل نشر الرد في مكان ترونه مناسباً.

مدير عام مكتب المحافظ

ابتسام الجندي

●● السيد المستشار ماهر الجندي محافظ الجيزة.. نشكر لك حرصك علي تأكيد هيبة الدولة.. لأنه اذا كان المحافظ وهو اكبر مسئول في المحافظة قد اصدر قراراً فان هذا القرار يجب ان يحظي بالاحترام.. لان القضية ليست أجازة بدون مرتب لموظفة في الدولة.. القضية انه إذا صدر قرار يجب ان يحترم وينفذ من صغار الموظفين وكبارهم.. شكرا لمحافظ الجيزة لان بعض السادة الوزراء قد نجحوا في النيل من هيبة الدولة بالتوقيع علي الطلبات بصيغ مختلفة وألوان مختلفة.. حتي صارت سمعة هذا الوزير او ذاك ليست فوق مستوي الشبهات وراحت الألسنة تلوك سيرته!!

سيادة المستشار ماهر الجندي محافظ الجيزة.. هذه الغيرة علي متابعة قرار يحاول بعض التتار التلاعب به يجب ان يمتد كذلك الي قراراتك الي رؤساء الأحياء.. ورؤساء المدن.. علي فكرة.. سيادة المحافظ حرصك علي ان يوقع رئيس المدينة في كشف الحضور والانصراف لن يحقق أي فائدة.. وهذا ليس انتقاصاً من جديتك في معالجة هذه الأمور.. لان السادة رؤساء المدن طالتهم العدوي من اعضاء مجلس الشعب الذين يزيفون التوقيعات وبياكلوا المكافآت سعيراً في بطونهم!!

فؤاد فواز

١٠٠١٦١



المصدر : الأحـــــرار

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات التاريخ : ٢/١/١٩٩٨

٥ آلاف طفل يموتون شهرياً

العراق يحمل الإدارة الأمريكية مسئولية إبادة أطفاله

بغداد - نيويورك - أ.ش.أ

وجه العراق باسم اطفاله رسالة الي الادارة الامريكية حملتها فيها مسئولية إبادة الآلاف منهم بسبب استمرار فرض الحصار علي العراق منذ اكثر من سبع سنوات.

وقالت الرسالة التي تم تعليقها بمدخل مبني السفارة الامريكية في بغداد بجانب شجرة اعياد الميلاد «كل عام وانتم متهمون .. كل عام وانتم مدانون.. هذه هي شجرة اعياد الميلاد علقت عليها اسماء اطفال العراق.

الذين توافوا في زمن الحصار وحتي يومنا هذا.. مبللة بدموع عائلاتهم».

واضافت الرسالة: «فليشهد العالم كله علي ان الاطفال الموتي شاهد علي بشاعة الجريمة التي تقترف ضد اطفال العراق من قبل الادارة الامريكية».

وحسب احصائيات رسمية صدرت اخيراً عن وزارة الصحة العراقية فإن نحو خمسة الاف طفل عراقي دون سن الخمس سنوات يموتون شهريا بسبب نقص الغذاء والدواء من جراء استمرار الحصار علي العراق.

من جانب اخر كشف مصدر مسئول بوزارة التجارة العراقية انه لم يتم حتي الآن تنفيذ ثلاثة وثلاثين عقدا ابرمها العراق ضمن المرحلة الثانية من اتفاق النفط مقابل الغذاء التي انتهت في وقت سابق من الشهر الحالي.

بسبب امتناع لجنة العقوبات التابعة لمجلس الامن والمنوطة بتنفيذ الاتفاق عن المصادقة علي هذه العقود بضغط من الولايات المتحدة. وقال المصدر في بيان صحفي ان هذه العقود تشتمل علي البان مخصصة للاطفال وقمح وارز وسكر وزيت طعام وبقوليات وصابون ومساحيق غسيل. واشار الي ان المبالغ المخصصة لتمويل هذه العقود تبلغ نحو مائتين وثمانية وتسعين مليون دولار موجودة الان في حساب العراق الذي تم فتحه بموجب اتفاق النفط مقابل الغذاء.

ودعا المصدر العراقي المجتمع الدولي وفي مقدمته اعضاء مجلس الامن الي الضغط علي الولايات المتحدة وسكرتارية لجنة العقوبات لتسجيل العقود العراقية والمصادقة عليها تمهيداً لدخولها حيز التنفيذ.

وقال أنه من بين هذه العقود ثلاثة تم ابرامها مع شركات تونسية لتزويد العراق بنحو الف وخمسمائة طن من الألبان المجففة وعقد مع احدي الشركات الروسية لتزويد العراق بثلاثين الف طن من الارز.

وكان العراق قد اتهم المندوب الامريكي بلجنة العقوبات خلال اليومين الماضيين بعرقلة تنفيذ عقود ابرمها العراق للحصول علي الالبان الخاصة باطفاله مما دفع بوزارة التجارة العراقية الي اتخاذ قرار بتخفيض حصة الأطفال العراقيين من الالبان خلال شهر يناير المقبل لتصبح ١,٨ كيلوجرام.

وفي نيويورك توقع مصدر مسئول لدي الأمم المتحدة وصول كميات من حليب الاطفال الي العراق خلال الشهر المقبل بموجب عقود المرحلة الثانية من اتفاق النفط مقابل الغذاء بشكل يمكن السلطات العراقية من العودة الي معدلات التوزيع السابقة خلال عمليات التوزيع في شهر فبراير القادم.

واشار راديو مونت كارلو الي ان وزارة الخارجية العراقية كانت قد قررت قبل ايام تخفيض كميات الحليب المجفف التي توزعها علي الاطفال بنسبة الثلث الشهر القادم وذلك نظرا لعدم وصول اي كمية من حليب الاطفال بموجب عقود المرحلة الثانية.



المصدر : الجمهورية

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات التاريخ : ٢/١/١٩٩٨

مسلسل قتل الأطفال

تصورت لسذاجتى أن مسلسل قتل الاطفال سوف يتوقف بمناسبة شهر رمضان، ولكننى كنت واهماً فالأخبار التى تاتينا من الجزائر تدل على أن من يسمون أنفسهم بالإسلاميين ركزوا جهادهم (!!) ضد الأطفال الأبرياء مع بداية شهر العبادة والصيام.

هاجموا مسجدا فى قرية صغيرة لحظة سجود المصلين فى صلاة العشاء وانهالوا عليهم بالسيوف والفئوس والسكاكين يذبحونهم وهم يقولون سبحان ربى الاعلى، وينالون من إمام المسجد بنفس الطريقة فيتركونه بين الحياة والموت.. بعد هذا الفتح العظيم (!!) اتجهوا نحو القرية يدقون ابوابها ويقتلون من تقع عليهم أبصارهم فكان الضحايا ستة أطفال وسيدتين وثلاثة رجال.. ويقال أن المجاهدين (!!) كالعادة خطفوا ساخف حمله من الفتيات الصغيرات فاضافوا مزيدا من ضحايا الاغتصاب اللاتى بلغ عددهن أكثر من ١٦٠٠ فى أربع سنوات منذ بدات أعمال الإرهاب، وكثيرا مايعثر على جثث الفتيات بعد اغتصابهن فى الآبار أو الأماكن المهجورة..

قيل أن عملية الذبح فى المسجد كانت ليلة الرؤية ولن يكون بعدها قتل طوال شهر رمضان، ولكن يبدو انهم كثفوا عملياتهم مع الصيام واعتبروا مايرتكبون حربا مقدسة موعدها الأكبر رمضان فصعدوا أعمال القتل وبلغ المسلسل ذروته ففى يومين اثنين كان الضحايا ٨٣ كلهم من المدنيين الابرياء سكان الأحياء الشعبية والقرى وبطريقة عشوائية بان اوقفوا سيارة نقل ركاب وانزلوا من فيها وذبحوهم.. وهاجموا بيتا فى قرية حطموا بابه وقتلوا الأم وطفلين بينما استطاع الأب الفرار ليبلغ السلطات ولولا ذلك لامتد شبح الموت إلى كل بيت.

هل هذا هو الجهاد، وهل هذا هو الاسلام، وهل قتل الاطفال حلال فى رمضان وغير رمضان؟

كم اود أن أعرف منطق القتلة وكيف يفكرون وباى كلام يدافعون عن أعمالهم؟

اى إهانة للإسلام والمسلمين، وهل يفعل أشد اعداء الإسلام أكثر مما يفعله هؤلاء المدعون بانهم خير الناس وانهم اهل الصلاح والإصلاح؟

يقتلون طفلا بقلب بارد ويقتلون السيدات ويغتصبونهن ثم يقتلونهن إرضاء لشهواتهم.. يهاجمون المصلين وهم يذكرون الله بنية بدء فريضة الصوم ويذبحونهم وهم سجود.. جرائم لا منطق لها ولا هدف ضحاياها أبرياء.

ماذا يريدون: الحكم والسياسة وهل بذلك يصلون إلى مايهدفون.. اليس مايفعلونه بالناس يجعلهم يفقدون الثقة بهم ويكرهونهم، حتى ولو لم يؤيدوا الحكومة ويتعاطفوا معها فإنهم لا يختارون جانبا ويسلمون امرهم لله وللظلم والاضطهاد من كل اتجاه.

هل هو القتل للقتل واستعراض القوة ولفرض انفسهم بما تجمع فيها من غل واحقاد.. وهل هم حقا يؤمنون بكلمات الله ويدعون إلى حكم الشريعة؟

اننا نظلمهم ونظلم انفسنا ونظلم كل شيء عندما نطلق عليه صفة الإسلام!

محمد العزبى



للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات



المصدر : الأهـــرام

التاريخ : ٣/١/١٩٩٨

من غير عنوان

في استفتاء لمجلة علاء الدين

أطفال مصر يختارون سوزان مبارك شخصية عام ٩٧

★ السيدة سوزان مبارك اختارها أطفال مصر شخصية عام ١٩٩٧ من خلال استفتاء لمجلة «علاء الدين» وذلك لعطائها المتدفق في مجالات الطفولة والامومة ورعاية ذوى الحاجات الخاصة وتثقيف البيت المصرى من خلال مكتبة الأسرة.. اشترك في الاستفتاء ١٥٠٠ من تلاميذ المدارس الابتدائية والاعدادية والثانوية بمحافظات مصر و١٥٠٠ من الآباء والامهات.

جاء اختيار السيدة سوزان مبارك بالاجماع لاسباب عديدة هي: الحملة الحضارية التي تقوم بها للنهوض بالبيت المصرى ثقافيا من خلال التوسع في انشاء مكتبات الاطفال في القرى والمحافظات وتزويدها بالوسائل العلمية الحديثة تحت مظلة «المهرجان القومي للقراءة للجميع» وافتتاح مزيد من المتاحف ليتعرف الطفل على تاريخ بلده وتاريخ العالم من حوله.. ولجهودها في رعاية الاطفال ذوى الحاجات الخاصة «المعوقين» وقيامها بافتتاح اكثر من مركز لتدريبهم للتغلب على أعاقتهم ليعتمدوا على انفسهم.. كما أولت السيدة سوزان مبارك مع اجهزة الدولة المعنية اهتماما خاصا بالاحداث واطفال الشوارع بتوفير بيئة صالحة لهم.. واهتمامها برعاية الاطفال صحيا بالمدارس بعمل بطاقة صحية لكل تلميذ وتوفير العلاج مجانا.. وفي مجال الامومة قامت السيدة سوزان مبارك بجهد وافر لمحو الامية وتوفير الرعاية الصحية لها.. هكذا قال قراء مجلة «علاء الدين».. وقد اثمر هذا الجهد تقدير المجتمع الدولى الذى منحها أرفع الاوسمة والجوائز العالمية.

٠٠٠١٦٤



للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

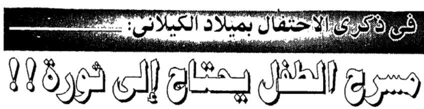
المصدر : الأهـــــرام

التاريخ : ٣ / ١ / ١٩٩٨

فى استفتاء علاء الدين:

أطفال مصر يختارون سوزان مبارك شخصية عام ٩٧

السيدة سوزان مبارك اختارها أطفال مصر «شخصية عام ١٩٩٧» فى استفتاء قامت به مجلة «علاء الدين» تقديرا لعطاء السيدة سوزان المتدفق فى مجالات الطفولة والامومة ورعاية ذوى الحاجات الخاصة وتثقيف البيت المصرى من خلال مكتبة الأسرة. وقد شارك فى الاستفتاء ١٥٠٠ من تلاميذ المدارس الابتدائية والإعدادية والثانوية بمحافظات مصر و ١٥٠٠ من الآباء والامهات.



فى ذكرى الاحتفال بميلاد الكيلانى:

مسرح الطفل يحتاج إلى ثورة!!

كتبت ـ أنس الوجود رضوان:

بمناسبة الاحتفال بمرور مائة عام على ميلاد كامل الكيلانى نظم المجلس الاعلى للثقافة بالتعاون مع المركز القومى لثقافة الطفل احتفالية لكاتب الاطفال بمشاركة جميع المهتمين بالكتابة للطفل..

تناول الدكتور جابر عصفور الدور الذى لعبه كامل الكيلانى فى تأسيس اللغة عند الطفل التى هى لغته القومية وقدمها من خلال الحكايات التراثية. وكان الكيلانى يقوم بالتعريف بكتاب العالم من خلال المقالات فيصوغها صياغة بسيطة سلسلة للاطفال.

وطالب دكتور جابر عصفور بعدم التعصب.. وعلينا أن ننظر للعالم بشكل متفتح.. وهذا ما فعله كامل الكيلانى فأخذ من حكايات كليلة ودمنة ووظفها للاطفال.

تؤكد الدكتورة فاطمة يوسف ان القدر لم يمهل الكيلانى للكتابة لمسرح العرائس ولكن الكتاب المسرحيين توجهوا إلى مكتبته وغاصوا فيها واستلهموا من عيون التراث قصصا شعبية او اساطير وقدموها على مسرح العرائس فقد رأى المسرحيون ان قصصه تثير اهتمام الطفل وتداعب خياله: فقدموا قصص الكيلانى التى استلهمها من ألف ليلة وليلة، وكليلة ودمنه، وعلى بابا وعلاء الدين، السندباد، سفروت الحطاب، شهر زاد وشهريار، العنزات الثلاث، الارنب والصياد.

وأضافت دكتورة فاطمة ان مضمون هذه المسرحيات قدم بمنظور الكيلانى الفكرى والفنى.. والقليل منها قدم برؤى معاصرة.. واختتمت دكتورة فاطمة يوسف حديثها قائلة: ان مسرح الطفل يحتاج إلى ثورة ليشكلوا سبيكة ذهبية متجانسة.. تؤكد دكتورة ليلى كرم الدين.. ان عبقرية الكيلانى سبب رئيسى فى وجود قبول كبير لدى الاطفال لقراءة اعماله وحبهم فى مشاهدة اعماله المرئية لتحقيق المتعة والاستمتاع.. كما قدم الكيلانى ثلاثة عشر كتابا موجهة للاطفال (سن ما قبل المدرسة اطلق عليها.. سلسلة قصص رياض الاطفال مثل: دندش العجيب «دمنة المكار» الارنب والصياد «أحلام بسبسة» «شمشون الجبار» «التاجر مرمر» «شنطح وصباح» «أبو خربوش» «الديك الطريف».

واعتمدت هذه القصص على رسوم كبيرة ومعبرة ذات ألوان جذابة وراقية.. طالبت دكتورة ليلى كرم اجهزة الإعلام بتعريف الجيل الجديد بكامل الكيلانى واقامة متحف له فى داره او مطبعته توضح حياته واعماله.. كما طالبت بتنظيم معارض متنقلة بالرسوم لمختلف مراكز الثقافة والجامعات والمدارس ومكتبات الاطفال واعداد فيلمى فيديو وسينما عن حياته وتعميمهما على المراكز الثقافية.

وتحدث عبدالرحمن ايوب «تونس» عن الكتاب العربى الموجه للطفل بانه لم يقم على نظام علمى سيكولوجى.. بل سار انتاج كتاب الطفل على دروب تحتاج إلى التفكير فيها، فبعضهم يرى الفائدة فى نقل القديم من التراث فى شكل مبسط قد تميز الهوية العربية فى كينونة النشء.. بدلا من لجوء الطفل بالحلم بمشاهدة الكواكب الصناعية التى تنقل المغامرات والعنف واصبح التوحش سمة فى اعمال الاطفال المشوهة له.

اما يعقوب الشارونى فتحدث عن بيئة كامل الكيلانى القصصية التى اثرت على كتاباته وخاصة قصة «سنية» وهى تجربة حب عاشها هو شخصيا فى طفولته وشبابه مع تصوير للبيئة المصرية وتقاليدها واختلاف طبقاتها ومكانة المرأة فيها.. وايضا قصة «عزيزة» و«المصادفات» التى يتحدث فيها عن بعض العادات والتقاليد المصاحبة للزواج.

د.جابر عصفور

اما الدكتورة اسمهان بوشيخاوى ترى ان علاقة الطفل بحكاية ذات الرداء الاحمر مادة غنية للدراسة.. فقد اثبت «تيلايم» العالم النفسانى فى كتابه «التحليل النفسى» للحكايات الخرافية.. ان الحكاية تمثل اعلى مستوى خيالى من الاختبارات التى تسمح للطفل بالتغلب على الصعاب التى يتعرض لها.. كما ان الحكايات توجه الطفل إلى البحث عن ذاته.. وتعطية الفرصة ليفهم نفسه والعالم المعقد الذى يحيط به، ان الكيلانى أحدث تغييرا فى سير الاحداث عند وصول الذئب إلى بيت الجدة اذ دار حوار شديد بين الجدة والذئب فخالف القصة الغربية فى تغيير الحدث من ابتلاع الجدة إلى افتراس الدواجن.

وكان الكيلانى يستفيد من التراث الاسلامى والعربى فى توظيفها بشكل جمالى تربوى اخلاقى وعلمى.



للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

المصدر : الأهرام المسائى

التاريخ : ٤ / ١ / ١٩٩٨

ميرفت التلاوى :

١٠ ملايين جنيه لتمويل مشروعات المعاقين هذا العام

فى إطار الدور الذى تقوم به وزارة الشئون الاجتماعية لمساعدة المعوقين، قررت ميرفت التلاوى وزيرة التأمينات والشئون الاجتماعية إنشاء ٦ مشروعات جديدة خلال هذا العام تتضمن حضانات للأطفال المعوقين ومركزين للتأهيل الاجتماعى بتكلفة ١٠ ملايين جنيه ونصف بالإضافة إلى أن هناك استكمال مراكز الكفيفات بسوهاج وإحلال وتجديد ٣ مراكز للعلاج الطبيعى.

وأضافت الوزيرة للأسف الشديد فإن نسبة أعداد المعوقين فى تزايد، كما أنها تتركز فى الشرائح العمرية الصغيرة على عكس مؤشراتها فى الغرب، حيث يشكل كبار السن النسبة الكبرى فى شرائح ذوى الحاجات الخاصة، وذلك لعدة أسباب منها الاتساع الكبير لقاعدة الهرم السكانى، حيث تقترب نسبة الأطفال دون سن الخامسة عشرة من ٤٠٪ من تعداد السكان وضعف برامج التوعية بأسباب ومظاهر الإعاقة والتركيز على الجانب العلاجى دون الاهتمام بالجانب الوقائى، وبالتالى فيجب رعاية المعوقين بالتأهيل والتشغيل باعتبارهما حقين أساسيين، حيث تسعى العملية التأهيلية إلى استثمار القدرات المتبقية لديه وتوجيهها وتنميتها واستخدامها فى العملية الإنتاجية كلها بما يمكنه من الاندماج فى محيطه وبيئته اقتصاديا واجتماعيا وتتولى وزارة الشئون الاجتماعية وضع وتنفيذ سياسة لتأهيل أكثر من خمسة ملايين معوق وذلك من خلال حضانات المعوقين ومكاتب التأهيل الاجتماعى للمعوقين ومن خلال المراكز الشاملة للتأهيل الاجتماعى للمعوقين والمراكز المتخصصة لتوفير خدمة لفئة معينة من فئات المعوقين والقيام بالبحوث والدراسات حول وسائل التأهيل المختلفة.

وأوضحت الوزيرة بأنه يتم حاليا التوسعان الكمى والكيفى فى خدمات رعاية وتأهيل المعوقين فى جميع أنحاء الجمهورية.

وأشارت الوزيرة إلى أن هناك عدة برامج قائمة تنقسم إلى برامج تقدم من خلال معاهد للتأهيل التى تديرها جمعيات التأهيل الاجتماعى المشهرة بوزارة الشئون الاجتماعية وبرامج تقدم فى معاهد التربية الخاصة التى تديرها وزارة التربية والتعليم وبرامج تقدم من خلال وزارتى الصحة والدفاع.. أما معاهد التأهيل التى تشرف عليها الوزارة، فتتضمن مكاتب التأهيل التى يبلغ عددها ١١٠ مكاتب وتوفر الخدمات التأهيلية وتنتشر فى جميع محافظات الجمهورية واستفاد منها ٢٢٨ ألفا و١٣ حالة خلال هذا العام.. كما تتضمن أيضا البرامج الخاصة بالمعوقين والتى تشرف عليها وزارة الشئون الاجتماعية مراكز التأهيل التى يبلغ عددها ٢٣ مركزا وتقدم خدماتها لحوالى ٢١٥٠ حالة سنويا وتتضمن خدماتها الإعداد البدنى والأطراف الصناعية والأجهزة التعويضية والتدريب المهنى والبرامج التعليمية والبرامج الاجتماعية والإرشاد النفسى للمعاق وأسرته.

وقالت الوزيرة إن الخدمات المقدمة للمعاقين تتضمن أيضا المصانع الخاصة لذوى العاهات وسوف يتم التوسع فى إنشائها خلال الخطة المقبلة ومصانع الأجهزة التعويضية ومؤسسات التثقيف الفكرى لحالات الإعاقة الذهنية ومراكز العلاج الطبيعى وجمعيات رعاية المعوقين التى يبلغ عددها ٢٤٥ جمعية تعمل فى جميع مجالات الإعاقة، بالإضافة إلى دور حضانة المعاقين.

نهلة متولى



المصدر : الأهـــــرام

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات   التاريخ : ٣/١/١٩٩٨

سوزان مبارك للأهرام العربى:

حل مشكلة أطفال الشوارع هذا العام ومحو الأمية أكبر أحلامى

مكتبة للإنترنت والتكنولوجيا الحديثة فى مدرسة بكل حى تمهيدا لتعميم التجربة

اعلنت السيدة سوزان مبارك ان مشكلة اطفال الشوارع سوف تحل هذا العام، وان محو الامية نهائيا فى مصر هو اكبر احلامها الآن، واضافت فى حديث لمجلة الاهرام العربى فى عددها الصادر اليوم أنها ترعى خطة لإعداد جيل ثان من الشباب للتطوع بالمشاركة فى العمل العام.

واوضحت السيدة قرينة رئيس الجمهورية ان اجتماعا عقد فى الاسبوع الماضى ضم وزراء الداخلية، والصحة، والشئون الاجتماعية، لبحث تعاون جميع الاجهزة المعنية بظاهرة اطفال الشوارع فى حل هذه المشكلة، وقالت إننا سنقدم حلا عمليا ومدروسا، وسيتحقق تقدم كبير فى مواجهة هذه الظاهرة السلبية فى عام ١٩٩٨، واضافت السيدة سوزان مبارك أن نسبة الأمية فى مصر انخفضت إلى ٣٥٪ بعد ان كانت ٦٥٪، ووصفت هذا الإنجاز بانه عظيم وجميل، ولكنها استدركت قائلة : إلا ان هناك دولا تفخر بعدم وجود شخص أمى واحد فيها، ونحن نشعر بالغيرة من هذه الدول، ولذلك فإن اكبر أحلامى الآن هو محو الأمية فى مصر نهائيا فى إطار مشروع قومى متكامل.

وحول مستقبل مشروع القراءة للجميع قالت السيدة سوزان مبارك : إن هناك ضرورة ملحة للتركيز على الكتاب أولا، لان من لايعرف القراءة لن يستطيع استخدام الكمبيوتر والإنترنت، وأضافت أنه مع ذلك ففى خطتنا المقبلة سوف نختار مدرسة فى كل حى نقيم فيها مكتبة للإنترنت وغيره من وسائل التكنولوجيا الحديثة تمهيدا لتعميم التجربة فى كل المدارس

وقد وافقت السيدة قرينة الرئيس على منح جائزة سنوية باسمها لأفضل عشرة رجال اعمال ممن يقومون بأعمال خيرية بارزة ومميزة فى مجال العمل العام.

وتحدثت السيدة سوزان مبارك للأهرام العربى عن شخصية الرئيس مبارك، فقالت :إنه يحتاج إلى كتاب لكى يجمع صفاته الكريمة، وأضافت ان الرئيس رجل مبادىء قبل أى شىء آخر، وهو يحلم لمصر بالكثير، ولم يتغير مطلقا طوال ٢٥ عاما عرفته فيها كزوج وأب ورجل عام، واضافت أن نصيحتها لابنيها علاء وجمال عندما تولى والدهما الرئاسة كانت هى: التواضع واعتبار مركز والدهما الجديد مسئولية اختاره الله لها.



المصدر : الأهرام المسائى

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات التاريخ : ٤/ ١/ ١٩٩٨

ميرفت التلاوى :

١٠ ملايين جنيه لتمويل مشروعات المعاقين هذا العام

فى إطار الدور الذى تقوم به وزارة الشئون الاجتماعية لمساعدة المعوقين، قررت ميرفت التلاوى وزيرة التأمينات والشئون الاجتماعية إنشاء ٦ مشروعات جديدة خلال هذا العام تتضمن حضانات للأطفال المعوقين ومركزين للتأهيل الاجتماعى بتكلفة ١٠ ملايين جنيه ونصف بالإضافة إلى أن هناك استكمال مراكز الكفيفات بسوهاج وإحلال وتجديد ٣ مراكز للعلاج الطبيعى.

وأضافت الوزيرة للأسف الشديد فإن نسبة أعداد المعوقين فى تزايد، كما أنها تتركز فى الشرائح العمرية الصغيرة على عكس مؤشراتها فى الغرب، حيث يشكل كبار السن النسبة الكبرى فى شرائح ذوى الحاجات الخاصة، وذلك لعدة أسباب منها الاتساع الكبير لقاعدة الهرم السكانى، حيث تقترب نسبة الأطفال دون سن الخامسة عشر ة من ٤٠٪ من تعداد السكان وضعف برامج التوعية بأسباب ومظاهر الإعاقة والتركيز على الجانب العلاجى دون الاهتمام بالجانب الوقائى، وبالتالى فيجب رعاية المعوقين بالتأهيل والتشغيل باعتبارهما حقين أساسيين، حيث تسعى العملية التأهيلية إلى استثمار القدرات المتبقية لديه وتوجيهها وتنميتها واستخدامها فى العملية الإنتاجية كلها بما يمكنه من الاندماج فى محيطه وبيئته اقتصاديا واجتماعيا وتتولى وزارة الشئون الاجتماعية وضع وتنفيذ سياسة لتأهيل أكثر من خمسة ملايين معوق وذلك من خلال حضانات المعوقين ومكاتب التأهيل الاجتماعى للمعوقين ومن خلال المراكز الشاملة للتأهيل الاجتماعى للمعوقين والمراكز المتخصصة لتوفير خدمة لفئة معينة من فئات المعوقين والقيام بالبحوث والدراسات حول وسائل التأهيل المختلفة.

وأوضحت الوزيرة بأنه يتم حاليا التوسعان الكمى والكيفى فى خدمات رعاية وتأهيل المعوقين فى جميع انحاء الجمهورية.

وأشارت الوزيرة إلى ان هناك عدة برامج قائمة تنقسم إلى برامج تقدم من خلال معاهد للتأهيل التى تديرها جمعيات التأهيل الاجتماعى المشهرة بوزارة الشئون الاجتماعية وبرامج تقدم فى معاهد التربية الخاصة التى تديرها وزارة التربية والتعليم وبرامج تقدم من خلال وزارتى الصحة والدفاع.. أما معاهد التأهيل التى تشرف عليها الوزارة، فتتضمن مكاتب التأهيل التى يبلغ عددها ١١٠ مكاتب وتوفر الخدمات التأهيلية وتنتشر فى جميع محافظات الجمهورية واستفاد منها ٢٢٨ الفا و١٣ حالة خلال هذا العام.. كما تتضمن أيضا البرامج الخاصة بالمعوقين والتى تشرف عليها وزارة الشئون الاجتماعية مراكز التأهيل التى يبلغ عددها ٢٣ مركزا وتقدم خدماتها لحوالى ٢١٥٠ حالة سنويا وتتضمن خدماتها الإعداد البدنى والأطراف الصناعية والأجهزة التعويضية والتدريب المهنى والبرامج التعليمية والبرامج الاجتماعية والإرشاد النفسى للمعاق وأسرته.

وقالت الوزيرة إن الخدمات المقدمة للمعاقين تتضمن أيضا المصانع الخاصة لذوى العاهات وسوف يتم التوسع فى إنشائها خلال الخطة المقبلة ومصانع الأجهزة التعويضية ومؤسسات التثقيف الفكرى لحالات الإعاقة الذهنية ومراكز العلاج الطبيعى وجمعيات رعاية المعوقين التى يبلغ عددها ٢٤٥ جمعية تعمل فى جميع مجالات الإعاقة، بالإضافة إلى دور حضانة المعاقين.

نهلة متولى



المصدر : الحيـــــاة

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات التاريخ : ٤ / ١ / ١٩٩٨

الطفيلي يحمل على المسؤولين ويعد بالتصعيد قريباً

□ بيروت - «الحياة»:

■ يعقد «مجلس اعيان» بلاد بعلبك - الهرمل ظهر اليوم اجتماعه الدوري، الذي من المقرر ان يتخذ خلاله خطوات بتفويض هيئة المكتب اتخاذ خطوات تصعيدية «حين يرى ذلك».

وكان الشيخ صبحي الطفيلي قائد «ثورة الجياع» هدد امس، «بموقف تصعيدي قريباً يضع حداً للحرب العدوانية التي تشن على شعبنا». وقال في لقاء في بعلبك: «الوضع بات لا يحتمل ونحن لا نرد او ندافع عن انفسنا ونسكت... ويتظاهرون (المسؤولون) انه لا توجد اموال ويريدوننا ان ندفع الضرائب، وبقدرة قادر تبين ان الدولة تستطيع دفع ٤٠٠ مليون دولار ليس للمدارس او المستشفيات او لدعم الزراعة وشراء جرارات زراعية وانشاء مصانع، وانما لبناء قصر المؤتمرات». وقال: «وما يهمهم اذا جاع اطفالنا او لم يجدوا رغيف الخبز او حبة الدواء او تامين مقعد دراسي، وطالما نبني مسابح ومطارات وملاهي ومرابع وقصراً للمؤتمرات فهذا قمة في الفجور والوقاحة، فيما نحن ساكتون وكاننا ارتضينا بهذا الذل، ويقولون لماذا قطع الطرقات ومنع النواب والوزراء فيما نحن ننظر الى ما يحصل كاكبر مجزرة بحق الشعب واسوا حال وصلنا اليها».

وعن شكل التصعيد قال «قريباً ستعرفون شكل هذا التصعيد والى الاسبوع المقبل والى التصعيد».

يذكر ان صدور قانون العفو عن جرائم المخدرات جاء في سياق تلبية عدد من المطالب البقاعية التي طرحت بهدف معالجة تحرك الشيخ الطفيلي.



المصدر : الـوفـــــد

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات التاريخ : ٢٠/١/١٩٩٩

٦,٥ مليون معوق.. يعانون الإهمال!

الاحصاءات الرسمية تؤكد أن في مصر ٦,٥ مليون معوق.. هذا العدد الضخم يعاني من الاهمال الخطير من الأجهزة المسئولة التي راحت تتباري في ابعاد المسئولية عن نفسها... فالمعاقون يعانون من مشاكل مختلفة، في مؤسسات التعليم الخاصة.. وفي انعدام فرص العمل أمامهم، وعدم تطبيق القوانين الخاصة بنسبة المعاقين في المنشآت!. ايضا يعانون في وسائل المواصلات... أنها مأساة تبحث عن حل..!!.

قوانين حماية المعوقين لاتنفذ.. والأجهزة تتبارى فى التهرب من المسئولية؟

هؤلاء المعوقون ـ كما تشير الاحصاءات الرسمية مقسمون بين الاعاقة الذهنية (٢,٥ مليون مواطن)، والاعاقة البدنية (٤ ملايين مواطن).

تؤكد الدراسات أن الاعاقة الذهنية في مراحلها المتأخرة تؤدي الي احداث اعاقة بدنية ايضا ويتطلب هذا الانسان المعوق إساليب خاصة في التعامل معه لكن هذه الاساليب لا تراعي طبعا نظرا لسوء الظروف الاجتماعية والاقتصادية علي المستوي الأسري وحتي علي مستوي الدولة نفسها فإن أجهزة رعاية المعاقين لا تقوم بعملها فمثلاً المجلس الأعلي للتأهيل المنشأ منذ ٢٤ عاما ويضم في عضويته كافة الأجهزة والمؤسسات المعنية يعاني من عدة مشكلات منها نقص التمويل وغياب الخبراء الذين يقومون بدراسة جوانب مشكلة المعوقين ووضع أولويات حلها وتنفيذ هذه الحلول ووضع الخطط المناسبة لتلافي تفاقم المشكلة ولكن كل هذه العوامل أدت الي تعثر المجلس وعدم قيامه بدوره. كما أوضح الدكتور عثمان فراج استاذ الصحة النفسية في دراسته عن الوضع الراهن لمشكلة الاعاقة في مصر.

تشريعات

ورغم وجود عدة تشريعات في مصر لحماية حقوق المعوقين إلا أنها لا تنفذ أيضا فمثلاً القانون رقم ١١٦ لسنة ١٩٥٠ أو قانون الضمان الاجتماعي نص علي بعض الحقوق للمعوقين ثم صدر قانون العمل رقم ٩٢ لسنة ١٩٥٩ ونص علي الزام أصحاب الأعمال الذين يستخدمون ٥٠ عاملاً علي الأقل باستخدام ٥٪ من مجموع عمالهم من المعوقين الذين ترشحهم وزارة القوي العاملة أو غيرها بعد حصولهم علي شهادة التأهيل، كما صدر قانون التأهيل رقم ١٤ لسنة ٥٩ بالاضافة لبعض قوانين وزارتي الصحة والتأمينات وكانت كلها قوانين تتحدث عن حقوق للمعوقين. ورغم أن القانون ٣٩ لسنة ٧٥ أو قانون التأهيل الاجتماعي والذي صدر لجمع شتات هذه القوانين كلها إلا أن هذا القانون لا ينفذ الآن رغم نصه علي تشغيل نسبة الـ ٥٪ وأصبح المعوقون في الشارع.

وأكد الدكتور عثمان فراج أن من بين كل هؤلاء المعوقين الذين يجدون رعاية فعلية لا يتعدي عددهم ١٠٠ ألف شخص وهي نسبة لا تتعدي ١,٦٪ من اعداد المعاقين في مصر بينما الاطفال المعاقون ذهنيا والذين يصل عددهم الي ٢,٥ مليون طفل لايجد منهم رعاية سوي ٥ آلاف فقط وهو ما يمثل ٢ر٪ منهم ويطالب بضرورة تطوير نظم ومناهج التعليم الخاصة بهؤلاء المعوقين وتدريب المعلمين وتوفير المصادر التعليمية والوسائل التكنولوجيا الحديثة لتتناسب مع التطور التقني الهائل الذي يشهده العالم في العلوم والتكنولوجيا.

أسباب الاعاقة

وتنقسم أسباب الاعاقة الي ثلاثة أقسام ـ كما تقول الدكتورة نجلاء أبوالعزايم أخصائية الاعاقة والتي أكدت أن الاسباب مرتبطة بفترة الحمل مثل حدوث الحمل بعد سن الـ ٣٥ سنة حيث تكون نسبة حدوث الاعاقة اكبر كما أن اصابة الأم أثناء الحمل بالامراض الفيروسية مثل الحصبة الألمانية تؤدي الي حدوث الاعاقة الذهنية كذلك فاختلاف R. H في فصيلة دم الوالدين يؤدي الي نفس النتيجة. وأثناء الولادة قد يتم استخدام بعض الأدوات الملوثة أو نقص الأوكسجين في خلايا مخ الطفل بسبب اختناقه أثناء الولادة، كلها أسباب تؤدي الي اصابة الطفل بالتخلف. أما القسم الثالث من أسباب الاعاقة فهو اصابة الطفل ببعض أمراض الطفولة مثل الحمي الشوكية ونوبات الصرع المتكررة وتؤكد أن تعاطي الوالدين المخدرات لفترات طويلة خاصة الأم يعد من أهم اسباب الاعاقة بالاضافة لزواج الاقارب لذلك يجب الكشف علي الزوجين قبل الزواج أو في بداية حدوث الحمل لتفادي أخطار حدوث الاعاقة الذهنية بالاضافة لضرورة منع تربية الحيوانات المنزلية مثل القطط والكلاب وطيور الزينة لأنها جميعا تتسبب في اصابة الطفل والأم بالامراض الفيروسية التي ينتج عنها الاعاقة. وتؤكد أن اسباب الاعاقة الذهنية تختلف عن الاعاقة البدنية التي تحدث نتيجة نقص بعض العناصر أو التطعيمات في جسم الطفل ولكن هناك أسبابا مشتركة للاصابة بالاعاقة الذهنية والبدنية مثل الاصابة ببعض أمراض الحميات، كما أن الاعاقة الذهنية في درجاتها الشديدة مثل التخلف العقلي الشديد والعميق عادة ما يصحبها اعاقة بدنية، كذلك فإن التلوث البيئي الناتج عن زيادة الرصاص في الهواء يؤدي الى زيادة نسبة الاعاقة.

مشاكل بالجملة

كانت هذه أسبابا الاصابة بالاعاقة ونتيجة لها أصبح في مصر حوالي ٦,٥ مليون معاق بدرجات مختلفة يعانون المشاكل الكثيرة فالمعاقون ذهنيا مثلاً لا توجد لهم سوي أربع مدارس فقط لرعايتهم وهي المعروفة بمدارس التربية الفكرية والتي تعاني من مشاكل كثيرة مثل عدم وجود رعاية طبية بها وتكدس الفصول حيث يوجد بالفصل الواحد ٢٠ طفل بينما المفروض ألا يزيد عدد التلاميذ به عن ٨ فقط، ولا توجد أي ملاعب بها والورش مغلقة نظرا للعجز في المدرسين. لذلك أصبح المعاقون ذهنيا يعيشون في الشوارع ولا توجد أي جهة ترعاهم خاصة بعد أن نفت وزارة الشئون الاجتماعية مسئوليتها عنهم مؤكدة أن ادارة التأهيل الاجتماعي تعمل من خلال ١٣ مؤسسة تابعة للوزارة ترعي حوالي ٨٦٢ طفلا معاقا وتوفر لهم العمل بعد ذلك وتقدم الوزارة الاعانات لهذه المؤسسات وتقوم بالاشراف علي اعمالها. ورغم وجود ٨٩ مكتبا تابعا للوزارة لخدمة جميع فئات الاعاقة علي مستوي الجمهورية إلا أنها لا



المصدر : الوفـــــد

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات التاريخ : ٢/ ١/ ١٩٩٩

تفعل شيئا، تجاهل ومن مشاكل المعوقين ذهنيا والمعوقين بدنيا مشكلة العمل حيث ن نسبة الـ ٥٪ المفروضة علي المصانع والشركات لا تنفذ فأصبح هؤلاء المعاقون عالة علي أسرهم، بالأضافة لشاكل التعليم وعدم توافر مناهج سليمة لتعليمهم واصرار مدارس الكفوفين علي استخدام طريقة «برايل» رغم وجود اساليب افضل والمشاكل التي تعترضهم في الجامعات مثل رفض جامعة عين شمس استقبال هؤلاء الطلبة في كلياتها خلال العامين الماضيين بينما تعد مشكلة التجاهل الاجتماعي هي اكبر مشكلاتهم حيث أن المجتمع بالكامل يتجاهلهم حتي في وسائل المواصلات العامة. كذلك تعد مشكلة الاجهزة التعويضية من أهم المشكلات التي تعترضهم ونتيجة لارتفاع اسعارها وأرجع ياسين علي المصري صاحب محل بيع الأجهزة التعويضية ذلك الي ارتفاع اسعار الجلود والبلاستيك المستخدم في صناعة هذه الاجهزة حيث يتراوح سعر «الرجل الصناعية» بين ٥٠٠ و ٧٠٠ جنيه ويصل سعر الكرسي المتحرك الي ٥٠٠ جنيه.. ولأن أغلب هؤلاء المعاقين من الطبقات الفقيرة فهم لا يستطيعون شراء هذه الأجهزة المرتفعة الثمن.

نادية مطاوع



المصدر : الـوفــــــد

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات التاريخ : ٤ / ١ / ١٩٩٤

.. وإضطهاد المكفوفين بالفصل من وظائفهم!

مشكلة أخرى تعرضت لها مجموعة من المعوقين العاملين بإحدى الشركات وكأن كل تلك المشكلات التي يتعرضون لها في حياتهم لاتكفي فلجأ مجلس الادارة الي طرق أخرى لتعذيبهم.

بدأت القصة في شهر يولية ١٩٩٣ حينما تقدم رئيس القطاع الهندسي بالشركة بمذكرة لرئيس مجلس الادارة للنظر في مصير ٢٢ عاملاً مكفوفا بقسم التجهيز بالشركة فقرر مجلس الادارة منحهم اجازة مفتوحة مدفوعة الأجر لمدة عام تتجدد تلقائيا مالم يتم الغاؤها. واعتبر المكفوفون هذا التصرف الانساني من مجلس ادارة الشركة مكافأة لهؤلاء العاملين الذين خدم بعضهم الشركة لأكثر من ٢٠ عاماً رغم ظروفهم الصحية، ولكن هؤلاء العمال فوجئوا باستقطاع مبالغ كبيرة من رواتبهم حيث قام المجلس بالغاء صرف بدل طبيعة العمل وبدل الغذاء مما أدي لخصم أكثر من ٦٠ جنيها من مرتب كل عامل منهم. الغريب أنه حينما طالب العمال بالعودة لأعمالهم مرة أخرى رفضت الشركة فأرسل المكفوفين تلغرافات لكل المسئولين لحل مشكلتهم.



المصدر : الأهرام المسائى

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات التاريخ : ٤ / ١٠ / ١٩٩٨

أطفال الشوارع.. قنبلة موقوتة

ان إعلان السيدة سوزان مبارك قرينة رئيس الجمهورية ان مشكلة أطفال الشوارع سوف يتم حلها هذا العام يمثل أملا كبيرا طالما راود رجل الشارع العادى فى السنوات الاخيرة بعد استفحال تلك الظاهرة الخطيرة وتحولها الى كابوس مروع ينذر بضياع مستقبل وحياة الاف المشردين الصغار الذين تقذف بهم قاع المجتمع الى الشوارع.

ان ظاهرة أطفال الشوارع من الظواهر الاجتماعية التى افرزتها ظاهرة اخرى أكبر منها هى ظاهرة العشوائيات التى صارت مرتعا لكل الأمراض الاجتماعية من جهل وفقر ومرض.

والمشكلة الرئيسية المتعلقة بتلك الظاهرة هى ان هؤلاء الاطفال يعيشون على هامش الحياة بدون أية رعاية على الاطلاق، فهم بدون مأوى يحميهم من حر الصيف او بردالشتاء، كما انهم لايتعلمون أية حرفة يمكن ان يقتاتوا منها فى المستقبل ناهيك بأميتهم المطلقة.

والأخطر من ذلك ان اعدادا كبيرة منهم تحولوا الى مدمنين للمواد المخدرة الرخيصة والى أدوات فى أيدى العناصر الاجرامية.

وبالطبع فان اطفال الشوارع سوف يكبرون فى يوم من الأيام ولنا أن نتصور حجم الكارثة الاجتماعية التى يمكن ان يواجهها الشارع المصرى اذا ماتحول كل هؤلاء الاطفال الى عناصر مجرمة حاقدة على المجتمع ينهش اجسادها الفقر والجهل والمرض.

لقد شهدت دول نامية أخرى فى العالم تصاعدا خطيرا فى حدة تلك الظاهرة بعد ان تحول الاطفال المشردون فيها الى ادوات فى أيدى عصابات المافيا المنظمة التى أخذت تستغلهم أبشع استغلال فى الدعارة وتهريب المخدرات وأعمال السرقة وغيرها.

ونحن هنا فى مصر لانريد ان يصل الامر عندنا الى هذا الحد.

وإذا كنا نريد بالفعل هذا الأمر، فان علينا فى البداية أن نتعامل مع تلك المشكلة باعتبارها قنبلة موقوتة قابلة للانفجار فى أية لحظة.

فأجهزة الدولة المعنية بتلك المشكلة ـ وهى بالتحديد وزارات الشئون الاجتماعية والصحة والداخلية ـ يتعين ان تتحرك باقصى سرعة ممكنة لاعداد خطة علمية شاملة لمواجهة تلك الظاهرة.

ويتعين ان يتم فى اطار تلك الخطة اجراء مسح شامل واحصاء دقيق لاعداد هؤلاء المشردين وفئاتهم العمرية وأماكن تجمعاتهم والأعمال التى يزاولونها ووضع تقارير تفصيلية عن اوضاعهم الاجتماعية للوقوف على الملابسات والاسباب الحقيقية لتفشى تلك الظاهرة وذلك كمقدمة للقضاء عليها، ثم يتم بعد ذلك وضع برامج شاملة لاعادة تأهيل هؤلاء المشردين الصغار تضمن تعليمهم وتدريبهم والاستفادة منهم كل حسب قدراته الجسمية والعقلية.

كما أن هناك دورا مهما يمكن ان تلعبه وسائل الاعلام المسموعة والمرئية والمقروءة فى مواجهة تلك الظاهرة، ويتمثل هذا الدور فى تسليط الاضواء على حجم الظاهرة وارشاد المواطنين الى مايمكن ان يفعلوه ويسهموا به للقضاء عليها سواء بالتبرع بالاموال أو بتوجيه من يرونه من هؤلاء الاطفال الى مراكز اعادة التأهيل.

إن هؤلاء المشردين هم فى النهاية مسئولية الدولة والشعب إذ لايمكن ان نقول عنهم سوى انهم ضحايا أبرياء لظروف اجتماعية لاذنب لهم فيها.

وقد تضطر الحكومة ـ وسط ظروفنا الصعبة حاليا ـ الى تخصيص عدة ملايين لمواجهة هذه الظاهرة. ولكن هذه الملايين سوف توفر عليها مشكلات وكوارث خطيرة قد تعجز عن مواجهتها فى المستقبل بسبب تلك الظاهرة.

«المحرر»

ابرياء.. ضحايا الأمراض الوراثية

اولادى تقرر سفرهم للعلاج بالخارج من ثلاث سنوات لعدم وجود علاج لهم فى مصر ولكن لم يستجب لهم احد (!!)

أب يقول.. اسرتى كلها مصابة بالتخلف العقلى ولا أقدر على علاجهم!!

قد لاتتسع الدنيا كلها من الفرحة للأب عندما ينجب طفله الأول، ولكن كثيرا ما يتحول هذا الأمل إلى الم، وتتحول الفرحة إلى حزن شديد اذا ما فوجىء الاب بان إبنه مصاب بعيب خلقى لا امل فى شفائه إلا بعلاج طويل الامد.. وينتظر الأب وهو يضع كل اماله على طفله الثانى، لكنه يفاجا بان الطفل الثانى والثالث والرابع مصابون بنفس المرض الخطير.. فيحمل الأب همه والمه فى قلبه وهو يحمل ابناءه من طبيب إلى طبيب ولكن لا امل فى العلاج إلا بعد فترة طويلة.

الطفل محمود لايستطيع الوقوف سوى دقائق قليلة ويسقط على الأرض

وهذا التحقيق هو إشارة للمعاناة التى تواجهها هذه الأسر المنكوبة فى حياتها وأولادها، ولا يستطيعون فعل شىء.. فهم غالبا لايملكون ثمن العلاج.. وايضا فى النهاية لايقدرون على الإبتسام.

محمد محمد مصطفى رجل كبير فى السن لديه ٨ أولاد قد لايصدق أحد بان أربعة منهم معوقون والاربعة الاخرون مصابون بتخلف عقلى..

والمواطن جمال أبو سريع رزقه الله بولدين اصيب الأول بضمور فى العضلات.. وعندما ولد إبنه الثانى فوجىء بانه كذلك مصاب بنفس المرض . وعندما وجد الاب الحزين أن لعنة الضمور تصيب ولديه، إمتنع عن الانجاب تماما وفوض أمره لله.

يقول الأب محمد محمد مصطفى طال بى العمر ولم أعد اقدر على العمل بعد ان اجريت جراحة بساقى على اثر حادث لم اعد قادرا على العمل بعدها، وأنا أرعى اسرة من عشرة أفراد لدرجة اننى بعت كل ما أملك فى سبيل البحث عن علاج لأولادى على مدار ٢٦ عاما . وبعد ان افلست تماما قال لى الاطباء ان علاج اولادى مستحيل.

ونحن الآن أسرة تتكون من عشرة أفراد ونعيش جميعا فى منزل صغير يتكون من غرفتين بقرية شوغى . مركز سيدى سالم بمحافظة كفر الشيخ ولم يبق شىء الآن إلا أن اصاب بالجنون أو الانتحار.. ولكن لا اقدر على هذا أو ذاك.. فنصف أولادى متخلفون ونصفهم الآخر عاجزون، فهل اضع نفسى فى قائمة المجانين.. والآن لانجد عشاء كل ليلة ولولا إحسان البعض علينا لمتنا من الجوع.

ولكنى اصرخ الآن بضرورة إعادة علاج أولادى بعد أن قرر اكثر من طبيب امراض عقلية أن حالة أولادى قابلة للعلاج مع المدى الطويل..

وانا أتوجه للدكتور اسماعيل سلام وزير الصحة والسكان. والدكتورة ميرفت التلاوى وزيرة الشئون الاجتماعية لمساعدتى وانتشالى من هذه الهوة التى اغرق فيها يوما بعد آخر، وارجو من كل اصحاب القلوب الرحيمة أن ينظروا إلى بعين الرحمة والمساعدة..!!

والتقارير المصاحبة تشير جميعها إلى ان حالة الأسرة جميعها مصابة بامراض خطيرة وصعب علاجها.. أشرف محمد محمد مصطفى ٢٥ سنة ويعانى من تخلف عقلى وراثى ويحتاج للاستمرار فى العلاج لمدة طويلة.

ونفس الحالة السابقه تنطبق على شقيقه عماد محمد محمد مصطفى ٢١ سنة وكذلك شقيقتهم سهير!!

ولا نستطيع الا أن نقول اللهم لا إعتراض.. فلقد اختار القدر هذه الاسرة وهذا الاب والام المسكينة ليوقع عليهم اللعنة ويصيبهم باسوا امراض الدنيا واخطرها (؟!)

ولم تترك لعنة المرض جمال أبو سريع هذا الأب الشاب الذى زرع القدر فى قلبه الألم والقلق على ولديه محمود ومصطفى بعد ان اصابهما مرضا خطيرا. (!!)

ويقول الأب لقد كنت أسعد انسان فى الدنيا وأنا انتظر مولودى الأول مصطفى، فتح الله على بالرزق فى العمل، وأعيش حياة هادئة مع زوجتى وبين أسرتى، محبوب من الجميع ولاشىء يعكر صفو الحياة، وعندما جاء ولدنا الأول مصطفى، شكرت الله كثيرا وحمدته على نعمائه.. ولكن فوجئت بعد عام من ولادته أنه لايقدر على السير والوقوف على ساقيه مثل الأولاد الاخرين. ، ولما عرضته على الطبيب الذى طلب منى عمل أشعات لساقيه تبين على اثرها أن ولدى مصاب بضمور فى العضلات (!!)

وسلمت امرى لله وانتظرت ميلاد ولدى الثانى بعد عامين، وولد محمود وقلبى يرتجف هل ستصيبه لعنة مرض أخيه ولم يكذب ظننا، وعرفنا أنه مصاب بنفس المرض الخطير. بعت كل ما أمامى وما خلفى . بعت ذهب زوجتى وبعض أثاث البيت.. ولكن تأتى كل تأكيدات الأطباء أنه لايوجد علاج لهم فى داخل مصر وعلاجهما موجود بالخارج فقط ويحتاجون لجراحة زراعة للعضلات.

وجاء هذا التقرير من المركز الطبى الوقائى بمستشفيات جامعة القاهرة، ومن لجان المجالس الطبية المتخصصة ليقرر نفس هذا القرار بأن العلاج ليس موجودا بمصر، ولكن لم يتخذ أى قرار لعلاج أولادى بالخارج.. وكثيرون قالوا بأن العلاج فى الخارج لن يكون إلا بتدخل شخصية كبيرة، وانا لا أعرف شخصيات كبيرة.. ولذا فانا اتوجه بصرختى للدكتور كمال الجنزورى والدكتور اسماعيل سلام بضرورة علاج أولادى .

وفى شهر رمضان المبارك نشارك هذه الأسر الامها ونحمل احزانهم واوجاعهم ونتوجه بها لكل مسئول لعله يجد نهاية لاحزانهم والامهم(!!)

على النويشى



المصدر : مايو

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات التاريخ : ٥ / ١ / ١٩٩٨

حصاد الخير.. والوفاء

سوزان مبارك.. ضربت المثل والقدوة

كل المنظمات والهيئات.. تشهد بجهودها الفاضلة

القراءة للجميع.. برنامج عالمى تطبقه دول العالم

جائزة ابن سينا الذهبية.. أحسن وسام من اليونسكو

أنشودة مصرية تتغنى بالأعمال الوطنية.. ملحمة ثقافية تقود جيلاً من أطفالنا المثقفين الى مشارف القرن الـ ٢١.. نشاط لا ينقطع فى خدمة الطفولة والأمومة بمصر.. عطاء بلا حدود فى المجالات الاجتماعية والثقافية والصحية.

نموذج مشرف للمرأة المصرية فى المحافل الدولية.. قدوة رائعة لكل امرأة مصرية.. اشادت بها وبنشاطها الهيئات والمنظمات العالمية.. قالت عنها الصحافة الفرنسية إنها رائدة الاصلاح الاجتماعى.. عملت على نشر الثقافة عن طريق الكتاب لبناء شخصية الطفل وتنمية مداركه.

انها السيدة الفاضلة سوزان مبارك حرم السيد رئيس الجمهورية.. فقد أحدثت السيدة سوزان ثورة ثقافية فى البلاد فى العقد الاخير من القرن العشرين.

اهدتها منظمة اليونسكو جائزة (ابن سيناء الذهبية) تقديرا لجهودها الثقافية.. وقررت المنظمة تعميم (القراءة للجميع) فى جميع دول العالم وقد أصبح برنامجا عالميا.

إشادة

أشادت الهيئات والمنظمات العالمية بنشاط السيدة سوزان مبارك فى المجالات الاجتماعية والثقافية وفى مجال الطفولة والامومة.. ففى ٢٠ فبراير الماضى اشادت جمعية المكتبات العامة للولايات المتحدة بالدور الرائد الذى تؤديه السيدة سوزان فى نشر ثقافة المكتبات العامة المؤتمر السنوى أن الجمعية تتمنى لو اقتدت جميع السيدات فى دول العالم بالسيدة سوزان فى دورها الخلاق الذى ينشىء الرابطة بين الطفل والكتاب. وأشادت صحيفة (ايرث تايمز) الامريكية المهتمة بشئون البيئة والتنمية بجهود السيدة سوزان مبارك فى انشاء مكتبات الاطفال وقالت الصحيفة ان المكتبات فى مصر كانت لا تحتوى إلا على بعض الكتب التقليدية التى يصعب على الاطفال فهمها وذلك قبل أن تتولى السيدة سوزان حملة تطويرها.

اشارت الصحيفة الى مشروع المكتبات المتنقلة التى تجوب القرى النائية فى محافظات مصر. وقالت ان مطبوعات جديدة تضاف سنويا الى هذه المكتبات.. وأبرزت الصحيفة الشعار القومى لهذا المشروع وهو (القراءة للجميع) واكدت اهمية الدور الذى قامت به حرم الرئيس فى انشاء المكتبات بالمدارس والأحياء.

وفى ٢٢ يوليو الماضى اشاد تقرير لمنظمة الطفولة والتنمية التابع للأمم المتحدة (اليونيسيف) بجهود السيدة سوزان مبارك فى دعم مجالات صحة الأطفال وحقوقهم.. وذكر التقرير أن مصر هى اقل دولة فى العالم من حيث معدلات وفيات الاطفال.. مشيرا الى انخفاض هذا المعدل فى مصر بنسبة ٧٢٪ عن الأعوام السابقة.

ومنظمة الصحة العالمية

وفى شهر نوفمبر الماضى تحدثت منظمة الصحة العالمية بالدور الكبير الذى تقوم به السيدة سوزان فى رعاية الطفل المصرى. قالت المنظمة فى بيان أصدرته ان نجاح الجولة الاولى من الحملة القومية للتطعيم ضد شلل الاطفال يرجع الى رعاية السيدة سوزان مبارك لبرنامج عمل الحملة حيث استفاد منها ٧ ملايين طفل الامر الذى سوف يقضى على مرض شلل الاطفال نهائيا فى مصر.

وأشادت الدكتورة باتريشيا جايلز عضو مجلس الشيوخ باستراليا ورئيسة المفوضية العالمية للصحة بجهود السيدة سوزان مبارك فى مجالات الصحة والطفولة والمرأة والأسرة وقالت إنها كان لها شرف حضور أحد الاجتماعات مع سيدة مصر الاولى والتى لها فى شخصيتها وفى أسلوبها العلمى والعملى فى مواجهة المشاكل ما يعتبر قدوة لنساء العالم.. وأن جهودها مكسب للمنطقة كلها ويعطى انطباعا حضاريا رائعا عن المرأة العربية.

جاء ذلك فى الندوة التى عقدتها منظمة الحقوق والانسانية.. وهى منظمة دولية مقرها لندن ويشارك فيها عدد من صفوة القيادات النسائية والسياسية من مختلف دول العالم.

القراءة للجميع عالمية

كما أشادت هيئة اليونسكو بالدور الذى تقوم به السيدة سوزان لنشر الثقافة والعلم بين اطفال مصر.. كما قررت اليونسكو تعميم التجربة الرائدة (القراءة للجميع) التى تتبناها السيدة سوزان .. وقد أصبحت برنامجا عالميا تدعو اليه منظمة اليونسكو فى دول العالم.

وفى ٥ مارس الماضى وقع فاروق حسنى وزير الثقافة وفيدريكو مايور مدير عام اليونسكو.. وفى حضور السيدة سوزان مبارك فى باريس اتفاقا بين مصر واليونسكو لتعميم مشروع القراءة للجميع فى جميع انحاء العالم بدعم مادى وادبى من اليونسكو.. بعد النجاح الذى شهدته التجربة فى مصر بمبادرة من السيدة سوزان مبارك لتكون الرئيسة الشرفية لجمعية اصدقاء المتاحف فى العالم.

جائزة اليونسكو

وفى ٦ مارس الماضى فى احتفال كبير اقيم فى باريس اهدى اليونسكو الميدالية الذهبية (ابن سيناء) للسيدة سوزان مبارك تقديرا لجهودها المتميزة والناجحة فى المجالات الثقافية والاجتماعية وتنمية المرأة والطفل ومشروعها الناجح (القراءة للجميع) وذلك فى ختام اجتماعات لجنة التحكيم الدولية لمسابقة ادب الاطفال الداعى الى التسامح.. حيث راست السيدة سوزان أعمال ادب الاطفال من قارات العالم الخمس.

وقامت السيدة سوزان بإلقاء محاضرة فى اليونسكو بعنوان (القراءة للجميع) استعرضت خلالها جهود مصر فى هذا المجال من أجل نشر العلم والمعرفة.. وقد اشاد فيدريكو مايور بجهود قرينة الرئيس.. وقال إن برنامج القراءة للجميع الذى طبق فى مصر سيتم نشره على مستوى العالم.

كما اشادت بجائزة اليونسكو فى مجال ادب الاطفال والشباب الداعى الى التسامح. والقت قرينة الرئيس محاضرة استعرضت فيها جهود مصر فى نشر القراءة ومحاربة الجهل.. وأكدت أهمية تنمية التعاون الثقافى والفكرى والتقريب بين المعارف لتكوين رؤية فكرية عالمية.. وقالت قرينة الرئيس إن التجربة المصرية فى مجال القراءة للجميع مناسبة وقابلة للتطبيق كأسلوب لتوسيع دائرة التثقيف فى الدول النامية

اللجنة الدولية

وفى ٢٤ نوفمبر الماضى افتتحت السيدة سوزان مبارك الاجتماع الأول للجنة الاستشارية الدولية للقراءة للجميع والتى عقدت برئاستها فى أسوان بصفتها رائدة مشروع القراءة للجميع.. بعد أن قررت هيئة اليونسكو تعميم التجربة على مستوى العالم.. وشكلت لهذا الغرض لجنة دولية برئاسة السيدة سوزان مبارك صاحبة الفكرة والمشروع وعضوية خبراء وممثلين من جميع أنحاء العالم وممثلين عن الدول الثمانى التى طلبت تطبيق التجربة المصرية (القراءة للجميع) وهى المغرب والبرازيل وبلغاريا والصين وترينداد والفلبين والسنغال وجنوب أفريقيا.

كما حضر اجتماع اللجنة ممثل الاتحاد الدولى للمكتبات.. وفيدريكو مايور مدير عام اليونسكو الذى صرح قائلا من واجبى تشجيع ومساندة هذه التجربة الرائعة.. وقرر تخصيص ميزانية من اليونسكو قدرها مليون دولار لتدعيم مشاريع القراءة للجميع فى دول مختلفة وقرر منح برنامج القراءة للجميع فى مصر مبلغ ٢٠٠ الف دولار ومنح كل دولة تطلب تطبيق المشروع ٢٠٠ الف دولار مماثلة ثم ٢٠ الف دولار سنويا بصفة دورية.

واختتمت أعمال اللجنة الدولية للقراءة للجميع بإصدار عدة توصيات من اهمها وضع التجربة المصرية فى برنامج القراءة للجميع على شبكة الانترنت الدولية حتى تستفيد منها دول العالم التى ترغب فى الاستفادة بالتجربة

حملة لنقل الدم

ومن أجل اطفال مصر تبنت السيدة قرينة الرئيس مبارك اول حملة قومية انسانية تدعو للتبرع بالدم من أجل نصف مليون طفل مصرى يعيشون على نقطة الدم واطفال مرضى الأنيميا الوراثية.. وأعلنت قرينة الرئيس فى اجتماع مجلس ادارة جمعية الهلال الاحمر برئاستها يوم ٢٨ اكتوبر بدء حملة قومية يوم ١٠ نوفمبر للتبرع بالدم لانقاذ الأطفال المرضى وكان لتبنى السيدة سوزان هذه الحملة أثر كبير فى نجاحها.. واقبال المواطنين على التبرع بدمائهم وأموالهم وقد تجاوزت التبرعات التى تلقتها جمعية الهلال الأحمر خمسة ملايين جنيه خصصت لانشاء ٥ مراكز لنقل الدم.

وأعلنت السيدة سوزان عن انشاء ٥ مراكز جديدة لنقل الدم للأطفال المرضى فى ٥ محافظات واقيم حفل خيرى يوم ١٠ نوفمبر الماضى حضره ٧٠٠٥ متبرع وقامت قرينة الرئيس بتوزيع شهادات التقدير على ٢٥ متبرعا من المؤسسات والأفراد الذين تبرع كل منهم باكثر من ١٠٠ الف جنيه من جملة التبرعات التى تجاوزت ٥ ملايين جنيه.

وفى ١٥ سبتمبر الماضى افتتحت السيدة سوزان المؤتمر الثانى لدور المرأة فى الانتاج



المصدر : مايو

التاريخ : ٥/١/١٩٩٨

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

إعداد: رجاء عبد الملك

قرية متضررى السيول

وفى ٥ يناير الماضى افتتحت السيدة سوزان قرية سوزان مبارك بحاجز الضبعية فى الاقصر وقامت بتسليم عقود تخصيص المساكن للمواطنين الذين تضرروا من سيول عام ١٩٩٤ وتضم القرية ١٢٤ مسكنا وتكلفت ٨,٥ مليون جنيه بالجهود الذاتية وقام الهلال الأحمر بناء على تعليمات من قرينة الرئيس بإهداء اثاث كامل مجانى الى ١٥ ارملة من سكان القرية الجديدة. كما افتتحت قرينة الرئيس مستشفى الهلال الاحمر بالقرب من القرية ويخدم المستشفى ٥٠ الف مواطن بالمنطقة وبلغت تكاليفه ١,٥ مليون جنيه قدمها آل فايد عن طريق الصليب الأحمر البريطانى

برنامج لتحسين صحة الطفل

وفى ٢٢ سبتمبر الماضى اعلنت السيدة سوزان تطبيق نظام التأمين الصحى على المواليد ابتداء من شهر اكتوبر ١٩٩٧ نظير اشتراك سنوى قدره ٥ جنيهات لمن يرغب على ان يكون اختياريا.. واكدت حرم الرئيس على اهمية تحسين وضع التغذية بالنسبة للسكان وخاصة المرأة والطفل اعلنت ذلك فى كلمتها امام المؤتمر الدولى الثامن عشر لمكافحة نقص فيتامين (أ) والذى شاركت فيه ٦٥ دولة

واشارت قرينة الرئيس فى كلمتها الى الخدمات الصحية التى ادت الى انخفاض معدل وفيات الاطفال فى مصر من ٩٠ فى الالف عام ١٩٨٠ الى اقل من ٣٠ فى الالف هذا العام ١٩٩٧ كما انخفضت معدلات سوء التغذية فى الطفال من ٢٪ الى اقل من ٥٪ حاليا كما ان مصر فى طريقها الى القضاء على شلل الاطفال نهائيا.

دار ايتام شهداء البوسنة

وفى ١٥ مايو الماضى اعتمدت السيدة سوزان رئيسة جمعية الهلال الاحمر المصرى بناء مشروع دار الايتام شهداء البوسنة بمدينة موستار بتكلفة ٢ مليون مارك المانى ويتم اقامته من التبرعات التى تلقاها الهلال الاحمر المصرى من المواطنين للمساهمة فى رفع المعاناة عن اهالى البوسنة نتيجة الحرب.

كما تم اهداء بنك الدم للهلال الاحمر بالبوسنة سيارة جيب من المصانع الحربية المصرية واهداء محافظة سرايفو عربة مجهزة لنقل الطعام وعقب وقوع الزلزال فى ايران تم عقد اجتماع طارئ للهلال لاحمر برئاسة السيدة سوزان وتقرر فى الاجتماع التبرع بمبلغ ٥٠٠ الف جنيه للمساهمة فى اعمال الاغاثة فى ايران.

وفى ٢٩ مايو الماضى قامت السيدة سوزان باهداء مكتبة تضم ٢٥٠٠ كتاب لاطفال غزة بفلسطين واخرى تضم ٢٠٠٠ كتاب للسيدة إن مالوزى قرينة رئيس جمهورية مالاوى.

افتتاح المركز الثقافى

وفى ١٢ يونيو الماضى افتتحت السيدة سوزان المركز الثقافى للطفل بمصر الجديدة الذى اقامته جمعية الرعاية المتكاملة التى تراسها.

وفى ٨ يونيو الماضى اعطت السيدة سوزان اشارة البدء لانطلاق مهرجان القراءة للجميع السابع والذى استمر ثلاثة شهور.. وافتتح المهرجان هذا العام تحت شعار (القراءة للطفل والشباب والاسرة.. بهذه المناسبة افتتحت

والتنمية الزراعية إلذى عقد تحت رعايتها وحضره الدكتور يوسف والى نائب رئيس الوزراء وفى كلمتها امام المؤتمر اكدت السيدة سوزان مبارك ان اصلاح اوضاع الوطن والنهوض به يبدأ اولا بإصلاح اوضاع المرأة الريفية والنهوض بها وقالت ان الاحصائيات الرسمية تشير الى ان اكثر من ٤٠٪ من نتائج الحاصلات الزراعية بمصر يرجع الفضل فى انتاجه الى المرأة الريفية الى الاراضى الجديدة بمنطقة جنوب الوادى.. وقد اعطى الدكتور يوسف والى نائب رئيس الوزراء توجيهاته بضرورة الاسراع فى تنفيذ توصية السيدة سوزان والتى منها ايضا ضرورة أن تحقق القرية المصرية تقدما فى مجال التصنيع الزراعى حتى تدخل عصر التصنيع المناسب الذى تستخدم فيه تكنولوجيات عالية الكفاءة وفيرة الانتاج.

وفى ٢٤ ابريل الماضى قامت قرينة الرئيس بافتتاح الانشاءات الجديدة بحديقة الحيوان بالجيزة بعد التطوير لكل من القرية الفرعونية ومغارة الشمعدان والجبلاية الملكية والكشك اليابانى ومجمع الاطفال وجبلاية الإبداع.

فكرة عالمية

وفى ٢٩ يوليو الماضى حضرت قرينة الرئيس مبارك الاحتفال بتخريج دفعة جديدة من طالبات مدارس الفصل الواحد وتكريم المتميزات منهن واكدت قرينة الرئيس ان تجربة مدارس المجتمع والفصل الواحد أصبحت فكرة تسعى الهيئات العالمية ومنظمات الأمم المتحدة الى تبنيها وتشجيعها بهدف تعميمها فى المجتمعات النامية فى اطار سعيها الى تنمية قدرات المرأة وقد قررت اليونسكو تعميمها وقالت فى الكلمة التى القتها فى الاحتفال: إن هذه المدارس تأتى فى اطار منظومة متكاملة لتطوير التعليم وتحديث اساليبه فى مصر.. وكان الدكتور حسين كامل بهاء الدين وزير التعليم قد اعلن انه قد تم الانتهاء من بناء ١٦٠٠ مدرسة ذات الفصل الواحد وذلك فى اطار المشروع القومى الذى تتبناه السيدة سوزان ببناء ٣٠٠٠ مدرسة بجميع المحافظات بهدف توفير الفرص لتعليم الفتيات المتسربات من التعليم بالقرى والعزب والنجوع الى جانب تدريبهن على عدد من الحرف والمهن التى تتناسب مع ظروفهن لتوفير فرص عمل ودخل لهن.

اول موسوعة مصرية

وفى ١٩ يناير الماضى شهدت السيدة سوزان الاحتفال الذى اقيم بمناسبة اصدار موسوعة مصر الحديثة التى تعتبر اول دائرة معارف وثائقية تتحدث عن مصر المعاصرة فى ١٠ مجلدات تضم ١٦٠٠ صفحة وذلك منذ عام ١٩٠٢ حتى عام ١٩٩٦ وبها مايزيد على ٧٢٠ صورة ٢١٠ احصائيات و٧٦ خريطة واصدرتها الهيئة العامة للكتاب بالتعاون مع مؤسسة وورلد بوك الامريكية تحت رعاية السيدة سوزان صاحبة فكرة انتاج أول موسوعة فى تاريخ مصر وكانت تراس اللجنة الاستشارية التى اعدت هذه الموسوعة.



المصدر : مايو

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات التاريخ : ٥/١/١٩٩٨

السيدة سوزان مبارك مبنى قصر ثقافة روض الفرج وكذلك حديقة روض الفرج.

وفي ٢٣ اكتوبر الماضي عقدت اللجنة العليا للقراءة للجميع اجتماعا برئاسة السيدة سوزان مبارك وناقشت اللجنة الاوراق التي تضمنت تقييما لانشطة مهرجان القراءة للجميع السابع لعام ١٩٩٧ على مستوى الجمهورية.

كما ناقشت اللجنة تقريرا عن مكتبة الاسرة وماحققته من نجاح كان من اهم معالمه تقديم حوالى ٦ ملايين نسخة من الكتب تحمل مائة وواحد وستين عنوانا في تسع سلاسل مختلفة.

كما استعرضت قرينة الرئيس نتائج المسابقة القومية لمهرجان القراءة للجميع للعام الحالى والتى اكدت المؤشرات ان حجم المشاركه فيه يصل الى حوالى ٢٥ الف مشارك.

كما اثبتت الدراسات ان عدد المستفيدين من مهرجان القراءة للجميع قد زاد من ٥ ٦ مليون عام ١٩٩٢ الى ٧ ٢١ مليون طفل كما تضاعف عدد المكتبات من ٦ الاف و٢٤٢ مكتبة الى ١٤ الفا و٩٥٤ مكتبة الى جانب ١٥ الف مكتبة متنقلة في المحافظات.

جوائز القراءة للجميع

وفي ٢٠ نوفمبر الماضي (١٩٩٧) شهدت السيدة سوزان احتفالات اعياد الطفولة التى اقامتها وزارة الاعلام والتى تواكب ذكرى الاعلان العالمى لحقوق الطفل.. وقامت السيدة سوزان بافتتاح مكتبة التليفزيون التى ضمت اكثر من ٥ الاف كتاب من مختلف فروع العلم والمعرفة.. وقامت بتوزيع الجوائز على الفائزين في المسابقة القومية لمهرجان القراءة للجميع والتى ضمت ٥٠ طفلا من الفائزين فى مسابقات الرسم والادب و٢٠ شخصية عامة من العاملين فى مجال الطفولة من الكتاب والاعلاميين وامينات المكتبات وعضوات جمعية الرعاية المتكاملة ودور النشر.

وفى ٢٢ نوفمبر قامت حرم الرئيس بافتتاح معرض كتب الاطفال والذى تقيمه سنويا الهيئة المصرية العامة للكتاب.. وقامت السيدة سوزان باهداء درع وميدالية مكتبة الاسرة مع شهادة تقدير الى كبار المؤلفين والكتاب والمساهمين فى اثراء مشروع مكتبة الاسرة.



المصدر : الـوفـــــــد

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات   التاريخ : ٢٠ / ١ / ١٩٩٠

١٩٥ ألف جنيه للتوسع في مشروع طفل الريف

اعتمدت ميرفت تلاوى وزيرة التأمينات والشئون الاجتماعية مبلغ ١٩٥ ألف جنيه لتنفيذ مشروعات جديدة.

أكدت الوزيرة ان المبلغ المعتمد يخصص لتنفيذ ٣ مشروعات لطفل الريف بقرى محافظات الوادى الجديد والمنيا والغربية فى اطار تعميم مشروع طفل الريف الذى تنفذه الوزارة من عام ١٩٨٥ بمحافظات الجمهورية.

وأشارت الوزيرة الى ١٥ مشروعاً فى ١٤ محافظة. يهدف المشروع الى تنمية المجتمع المحلى من خلال الاهتمام بالطفل بانشاء دور الحضانات وتقديم التوعية اللازمة للاسرة وفقا لاحتياجات المجتمع المحلى.



قرينة رئيس السنغال :

نتابع جهود سوزان مبارك للنهوض بالطفل المصرى

داكار أ ش أ :

اشادت اليزابيث ضيوف قرينة عبده ضيوف رئيس السنغال بالاعمال الجليلة التى تقدمها السيدة سوزان مبارك حرم رئيس الجمهورية لصالح الطفل والطفولة فى مصر

وأضافت اليزابيث ضيوف خلال أستقبالها لزوجات الدبلوماسيين الاجانب المعتمدين بداكار بمناسبة العام الجديد انها تتابع عن قرب كل ماتقدمه حرم الرئيس مبارك من جديد ومبتكر للنهوض بالطفل المصرى لتطبيقه من خلال المنظمة الخيرية «سوليد اريتيه بارتاء» التى تترأسها

ووصفت اليزابيث ضيوف فكرة المكاتب المتنقلة التى تطبقها حرم الرئيس مبارك فى مصر بانها فكرة رائدة ومثل يحتذى به فى افريقيا للوصول بالكتاب الى الاطفال فى القرى والنجوع التى تعانى من نقص المكتبات



المصدر : مايو

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات — التاريخ : ٥/ ١/ ١٩٩٨

١٩٥ الف جنيه لطفل الريف بالوادى الجديد والمنيا والغربية

كتبت - اسماء عبدالحكم:

اعتمدت مرفت التلاوى وزيرة التامينات والشئون الاجتماعية ١٩٥ الف جنيه لتنفيذ ٣ مشروعات جديدة لطفل الريف بمحافظات الوادى الجديد والمنيا والغربية فى اطار تعميم مشروع طفل الريف والذى تنفذه الوزارة منذ عام ٨٥/٨٤ بمحافظات الجمهورية وتم خلاله تنفيذ ١٥ مشروعا فى ١٤ محافظة منها محافظة الجيزة وكفر الشيخ ودمياط.. يهدف المشروع الى تنمية المجتمع المحلى من خلال الاهتمام بالطفل بإنشاء دور الحضانات وتقديم التوعية اللازمة للاسرة وفقا لاحتياجات المجتمع المحلى مع تقديم الخدمات اللازمة للاطفال فى المناطق الفقيرة.



من غير عنوان

الأطفال الروس يتغنون بالحضارة المصرية فى الأقصر والغردقة

الغردقة - من عبير الضمرانى:

★ يصل إلى القاهرة الخميس بعد القادم وفد من البرلمانيين والصحفيين والاعلاميين الروس في زيارة للمناطق السياحية في مصر بدعوة من الخبير السياحى د. كمال ابوالخير أمين لجنة العلاقات الخارجية بمجلس الشعب، ويضم الوفد ٤٠ شخصا من مجلس النواب الروسى، بالاضافة إلى ٦٠ طفلا وصبيا تتراوح اعمارهم بين ٨ و ١٤ سنة من المشهورين بتقديم الاغانى والاستعراضات والرقصات الفلكلورية الروسية وسوف يزور الوفد منطقة الدير البحرى، وكذلك معبدى الكرنك والاقصر بالبر الشرقى وسينتقلون إلى الغردقة لإقامة ليلة غنائية استعراضية يتغنون فيها بالحضارة المصرية وسماحة وطيبة الشعب المصرى وحسن استقباله للضيوف الاجانب، وذلك علي مسرح تم تجهيزه خصيصا باحدى القرى السياحية.

كما يحيون ليالى غنائية استعراضية راقصة ايضا في الاماكن السياحية «القاهرة والاقصر» وقد تم تأليف الاغانى الخاصة بهذه الليالى المصرية باللغة الروسية، كما تم وضع الالحان وتصميم الاستعراضات والملابس بما يتناسب مع كل منطقة من المناطق السياحية المصرية، وسوف يرافق هذا الوفد الاعلامى سامي عمارة مراسل التليفزيون المصرى في موسكو.



المصدر : الأهـــــرام

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات   التاريخ : ٥/١/١٩٩٨

بطاقات للمحبة يرسمها الأطفال بمناسبة رمضان والسنة الجديدة

★احتفالا بشهر رمضان المبارك واعياد الميلاد وراس السنة قام الاطفال الذين يترددون على دور الثقافة الجماهيرية في محافظات مصر وقصر ثقافة الطفل بالقاهرة برسم بطاقات معايدة ، تعبرعن المحبة والمؤاخاة التى تربط بين مواطنى مصر وابناء شعبها من مسلمين واقباط وتم ارسال بعضها إلى سفاراتنا بالخارج.



المصدر : الأهـــــرام

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات التاريخ : ١٩٩٨/١/٥

تنفيذ مشروعات لخدمة الطفل فى ١٤ محافظة

أكدت السيدة ميرفت تلاوى وزيرة التأمينات والشئون الاجتماعية أن خطة الوزارة للعام الحالى تركز على الاهتمام بطفل الريف من خلال المشروعات التنموية التى تساهم فى النهوض بخدماته حيث تم تنفيذ المشروعات فى ١٤ محافظة. وأضافت الوزيرة أنه تم تخصيص ١٩٥ الف جنيه من الخطة الاستثمارية لهذا العام لتنفيذ ٣ مشروعات جديدة لطفل الريف بمحافظات الوادى الجديد والمنيا والغربية.



المصدر : العربي

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات   التاريخ : ٥/١/١٩٩٨

مليون طفل فى انتظار أوامر الإرهابيين والبلطجية:

«جمهورية» المشردين فى مصر!

فى مصر الآن اكثر من مليون طفل مشرد.

الرقم ليس مبالغا فيه، لكنه وفق تقدير بعض الخبراء والمهتمين بالظاهرة، والرقم اقرب للصحة منه الى الخطأ والسبب: عدم وجود احصائية رسمية توضح الرقم الصحيح لاطفال الشوارع فى مصر الان.

فالارقام المتداولة مصدرها الوحيد احصاءات الأمن العام وادارات مكافحة التسول التى تشير الى ان عدد قضايا التشرد بلغت عام ٩٥ الماضى فى القاهرة وحدها ٥٣٦٤ قضية و١٨٨٥ فى الاسكندرية و٢٠٥١ فى بورسعيد و٧٤ فى الاسماعيلية و٤٩٢ فى الجيزة، و٦٩٦ فى الفيوم.

الكارثة أن الظاهرة لم تقتصر خلال الفترة الاخيرة على قضايا التسول والتشرد لهؤلاء الاطفال، بل تجاوزت ذلك بكثير، ليتورط الصغار فى العديد من الجرائم الاخلاقية والاجتماعية التى تبدا غالبا من التحرش الجنسى وتنتهى احيانا بالقتل.

وبين مطاردة عسكر الشرطة وتجنيد الارهابيين لهم، وقسوة المجتمع وغيبة مؤسساته التربوية والاجتماعية يقضى هؤلاء الاطفال حياتهم القاسية.

الأطفال يتكلمون

ويقول احمد هاشم علاء الدين - ١٢ سنة - يعمل فى مسح السيارات لى من الاخوة اربعة - اكبرنا عمره ١٦ سنة، واصغرنا ١٠ سنوات ووالدتى تمسح سلالم العمارات - امى مطلقة - وابى يعمل بوابا مع زوجته الثانية ونحن نعيش فى حجرة واحدة.. ابى انجب من زوجته الثانية بنتين ولايصرف علينا ولذلك انا اعمل فى مسح السيارات حتى اساعد امى وأخوتى - فأنا أعيش معهم فى نفس الحجرة - واخى الاكبر يعمل فى مطعم يأخذ فى الاسبوع ١٠ جنيهات يعطى والدتى ٥ جنيهات وله الـ٥ جنيهات الاخرى.

ويحكى محمود مصطفى - ٩ سنوات - «انا اعمل فى مسح السيارات ووالدى رجل كبير فى السن ولايعمل ووالدتى ايضا كبيرة فى السن.. لى اخ واحد عنده ١٢ سنة يعمل هو الاخر فى غسل السيارات فى منطقة التعاون.. ونحن نسكن فى غرفة واحدة ولان والدى مريض فانا اعمل انا وأخى لنصرف على البيت.. لم اذهب الى المدرسة ابدا.. رغم اننى احلم بالالتحاق بها».

ويقول مصطفى كامل محمد - ١١ سنة - والدى يعمل فرانا عنده (٤٥ سنة) لى اثنان من الاخوات نسكن فى غرفة واحدة - خرجت من المدرسة وأنا فى الصف الثالث الابتدائى وأعمل فى مسح السيارات وأضطر احيانا ان انام فى الشارع حتى احصل على المال لمساعدة ابى.

سألت الدكتورة عزة كريم استاذ اجتماع بالمركز القومى للبحوث الاجتماعية والجنائية عن الأسباب والظروف الاجتماعية والاسرية التى تدفع بهؤلاء الاحداث للشارع؟

فقالت: مشكلتهم من أكبر المشاكل داخل المجتمع لان هؤلاء الاطفال محرومون من كل رعاية سواء أسرية أو غير اسرية وقد يؤدى ذلك الى ان يصبحوا مجرمى المستقبل وفى اعتقادى انه اذا استطاع طفل مشرد أن يتهرب من الاجرام فانه سوف يكون مصدر ازعاج دائما للمجتمع ولنفسه ولاسرته فالاطفال المعرضون للانحراف فى الواقع لهم ظروف خاصة أدت بهم الى هذا الوضع.

وتقول الدكتورة عزة كريم «الدراسات التى اجريت تؤكد ان هؤلاء الاطفال يعيشون بثلاثة اساليب اما ان يكونوا عند اسرهم ويعملوا طول النهار فى التسول وجمع اعقاب السجائر او يعملوا فى الاعمال التافهة ثم يعودوا الى الاسرة اخر الليل حيث يعتبرون البيت مجرد مكان للمأوى

أما النوع الثانى فهم الاطفال الذين يترددون على الأسرة كل عدة أيام، فيهربون من أسرهم ويرجعون مرة فى الأسبوع أو مرة كل شهر ويبيتون فترات طويلة خارج البيت وهؤلاء الاطفال غالبا ما ينامون مع أصحابهم فى الطرقات أو الحدائق أو فى السيارات

أما الصورة الثالثة فهى للاطفال الذين ليس لهم اسر نهائيا ومنهم الذين هربوا من الاسرة ولم يعودوا اليها مرة أخرى فيكون المأوى الوحيد لهم هو الشارع.

وتقول الدكتورة عزة كريم هؤلاء الأولاد عند الدراسة وجدنا انهم يعيشون فى شكل مجاميع وليس بشكل فردى اطلاقا

وهؤلاء المجاميع اعمارهم مختلفة حيث يتعلمون كل اساليب الانحراف وفيهم الصغير يتعلم من الكبير، والكبير يستغل الصغير فى عمليات رهيبة من الانحرافات المختلفة بداية من الشذوذ الجنسى حتى السرقات الصغيرة اضافة الى وقوعهم فى ايدى بعض العصابات التى تستغلهم اسوأ استغلال ممكن.

وتضيف: المشكلة الاكبر ان هذه الظاهرة تزداد طرديا مع زيادة العوامل والمسببات لها فى حين أن هذه الظاهرة غير موجودة فى الريف ولا فى الصعيد وهذا يعنى انها مرتبطة بتفكك المجتمع والأسرة.



المصدر : العربى

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

التاريخ : ٥ / ١ / ١٩٩٨

كيف نعالج اذن مشكلات هؤلاء الاحداث؟! وكيف يمكن منعهم من الانزلاق نحو الجريمة؟!

تقول خبيرة الاجتماع يوجد نوعان من العلاج.. علاج على المدى القصير واخر على المدى الطويل، والاثنان يلتقيان فى ضرورة وجود مراكز لتجميع هؤلاء الاطفال عبر مؤسسات الشئون الاجتماعية ورغم انه يوجد فى مصر ٢٩ مؤسسة الا انها للاسف تجمع بين المنحرفين والمعرضين للانحراف فى مكان واحد وبأسلوب معاملة واحد!! ومن هنا يجب أن نضع نظاما للمؤسسة يكون بديلا للمدرسة لان البرامج المدرسية تكون حملا على الطفل وتعمل على تقييد حريته ولابد أن نعيد تربية هؤلاء الاطفال مرة اخرى بشكل سليم فيجب ان يشعروا بالحب والترابط الاسرى داخل هذه المؤسسة.

الدكتور احمد وهدان الاستاذ بقسم بحوث الجريمة يقول:

وبين التشرد والانحراف خيط رفيع فالتشرد هو اهم مراحل الخطورة الاجتماعية تسبق الانحراف مباشرة حيث أن المجتمع أو الاسرة لو لم تمتد أيديهم بالرعاية والحماية إلى هؤلاء الاطفال سينزلقون حتما وبالضرورة الى عالم الجريمة والانحراف والمشرع فى جميع تشريعات الاحداث المتعاقبة بدءا من بدايات هذا القرن وضع أحكاما موضوعية واجرامية تمتد بالرعاية والحماية لهؤلاء الاطفال المشردين. بداية من الظروف الاجتماعية والاسرية التى تدفعهم لهذا التشرد وحتى ضبطهم ثم محاكمتهم وايداعهم فى المؤسسات الاجتماعية والتشريعات فى القانون المصرى تشريعات متقدمة وتعتبر مصر من أوائل الدول ليس فقط العربية ولكن ايضا فى العالم كله التى اصدرت تشريعات لحماية هذه الفئة من الاطفال وانشأت لهم محاكم لتتولى امورهم.

ويكفى أن يقال إن مصر تعتبر ثانى دولة فى العالم اسست محكمة لهؤلاء الاطفال عندما أنشأت محكمة للاحداث فى عام ١٩٠٥ وفى العام التالى ١٩٠٦ انشأت محكمة اخرى لأحداث فى مدينة الاسكندرية مع العلم ان أول محكمة للاحداث أنشئت فى العالم كانت قبل ذلك بخمس سنوات فى الولايات المتحدة الأمريكية.

ويقول د. أحمد وهدان: لقد أصدرت تشريعات عديدة من أجل رعاية هؤلاء الاطفال لكن التدخل التشريعى وحده غير كاف لحل اى مشكلة.

فيجب أن نقف على الاسباب والظروف الاجتماعية التى دفعت هؤلاء الاطفال الى الشوارع ومحاولة حل الخلافات العائلية والخلافات الاسرية عن طريق مكاتب توجيه وحماية تكون موجودة فى الادارات المحلية، وتكون موجودة فى محاكم الاحوال الشخصية

ويؤكد الدكتور محسن عرقان خبير بمركز البحوث الاجتماعية والجنائية أن ظاهرة تشرد الاطفال ظاهرة قديمة فى المجتمع المصرى وتوجد بعض القوانين التى تنظمها وان كانت غير مناسبة لما استجد على الساحة من متغيرات تدفع بهؤلاء الاطفال للتشرد.

ويضيف: لقد أصبح هؤلاء الاطفال كنزا ثمينا لاستغلالهم فى جرائم اكبر من سنهم مثل جرائم المخدرات أو الاتجار فيها والدعارة.. بعد أن تغيرت جريمة التشرد والمروق مؤخرا والمطلوب من القانون ان يتغير بحيث يواجه التهم الموجودة حاليا.

تحقيق:

نجوى طه



المصدر : العالم اليوم

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات التاريخ : ٧ / ١ / ١٩٩٨

خمسة ملايين جنيه استرليني
من عملاء «البريطانية» لأطفال العالم

وصلت حصيلة ما تبرع به المسافرون على متن الخطوط الجوية البريطانية لاعمال اليونيسيف الخيرية مبلغ 5 ملايين جنيه استرليني من عملات معدنية واوراق نقدية صغيرة بقيت معهم بعد عودتهم من الخارج.

وبلغ معدل العملات الاجنبية التى لم يرد المسافرون الاحتفاظ بها عند عودتهم إلي بلادهم علي متن الخطوط الجوية البريطانية مبلغ 120 ألف جنيه استرليني شهرياً. ففى كل عام يعود 200 مليون مسافر إلى بلادهم وبحوزتهم حوالي دولارين من العملات المعدنية والاوراق النقدية الصغيرة التي لايريدونها. اسست الخطوط الجوية البريطانية بالتعاون مع منظمة اليونيسيف مشروع «التغيير إلى الافضل» عام 1994 لمساعدة الاطفال فى انجلترا ودول العالم الاخرى، وبذلك حولت هذه النقود «الميتة» إلى مساعدة بناءة. فمثلا مبلغ دولارين يكفى لشراء حبات فيتامين «أ» تحمى 60 طفلاً من فقدان البصر او لقاح يقى 7 اطفال من مرض الحصبة.

وقال تيم فيليبس المسئول عن العلاقات مع الجمهور «أنه لانجاز عظيم! انني اشكر من كل قلبي جميع الركاب الذين ساهموا في تحقيقه وكذلك طواقم طائراتنا الذين كرسوا انفسهم لنجاح هذا المشروع. وأضاف ان الخطوط الجوية البريطانية تفخر بخدمة مجتمعات العالم، ونداء اليونيسيف يعكس هويتنا العالمية لاننا نشعر حقاً بأن العالم هو وطننا».

وصرح روبرت سميث المدير التنفيذى لليونيسيف فى بريطانيا: «العملات المعدنية التى تم جمعها كان سيتم نسيانها فى مكان ما ولن يستفيد منها أحد. مع الخطوط الجوية البريطانية استطعنا ان نجعل من هذه العملات «الميتة» مصدر حياة افضل لملايين الاطفال حول العالم. وأضاف ان التعاون مع افضل شركة طيران عالمية سمح لنا بادخال الامل والسرور إلى اهم شئ فى العالم - وهو مستقبل اطفالنا».



المصدر : الجمهورية

التاريخ : ٧/١/١٩٩٨

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

تحت رعاية السيدة سوزان مبارك

تنفيذ مشروع تنمية طفل الحضر فى ٦ محافظات

كتبت - نجوان محرم:

تحت رعاية السيدة سوزان مبارك رئيسة اللجنة الفنية الاستشارية للمجلس القومى للطفولة والامومة يقوم المجلس بداية من منتصف الشهر الحالى بتنفيذ مشروع جديد للتنمية الشاملة «لطفل الحضر» فى عدد من المناطق الشعبية فى ٦ محافظات هى القاهرة والجيزة والمنوفية واسوان واسيوط وسوهاج

ويقوم المشروع الذى اقرته اللجنة الفنية الاستشارية برئاسة قرينة الرئيس على اساس اختيار منطقة شعبية فى كل من المحافظات التى سيبدأ بها يكون تعدادها فى حدود خمسين الف نسمة لبدء تنفيذ المشروع.

يهدف المشروع لتنمية الطفل فى المناطق الشعبية التى تحتاج إلى الرعاية لكى يحصل طفل هذه المناطق على الرعاية المتكاملة والتنمية الشاملة التى يتمتع بها اطفال المناطق الحضرية المتقدمة

صرحت الدكتورة امين الجندى امين عام المجلس القومى للطفولة والامومة بأن المشروع سيتم تنفيذه من خلال ثلاثة محاور رئيسية تبدأ بتنظيم المجتمع من خلال عمل خريطة للمنطقة التى وقع عليها الاختيار وتقسيمها إلى مربعات سكنية يضم كل مربع مائة أسرة يختار من بينهم ضابط وضابطة اتصال من الخريجين الجدد للجامعات والمعاهد الفنية الثانوية كما يتم تشكيل لجنة قيادية محركة للمشروع.

والثانى يهدف إلى رفع مستوى الاداء للوحدات الخدمية المختلفة فى المنطقة المختارة فى مجالات الصحة والتعليم والثقافة والشباب والبيئة والخدمات الاجتماعية والتنسيق بينها بما يعظم الفائدة التى تعود على الطفل والاسرة منها.



السيدة سوزان مبارك

والمحور الثالث هو التنمية الاقتصادية للمنطقة من خلال تشجيع شباب الخريجين على القيام بمشروعات اقتصادية مناسبة ويتم ذلك بالتعاون مع الصندوق الاجتماعى للتنمية.



المصدر : الأهـــرام

التاريخ : ٧ / ١ / ١٩٩٨

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

الرضاعة الطبيعية تؤدى لزيادة التحصيل الدراسى

شيكاغو - ر - كشفت احدث الدراسات العلمية عن أن فائدة الرضاعة تمتد حتى سن المراهقة، وقال الباحثون العاملون فى احدى كليات الطب فى نيوزيلندة ان الدراسة التى اجريت على الف طفل منذ ولادتهم وحتى سن الثامنة عشرة أكدت قوة تحصيل الاطفال الذين استمتعوا بالرضاعة الطبيعية اكبر من غيرهم. وأشارت إلى انه ثبت ان الرضاعة الطبيعية مرتبطة بزيادة بسيطة ولكنها مؤثرة فى قدرة الطفل على التركيز وتقدمه الدراسى.



المصدر : الأهـــــرام

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات — التاريخ : ٧ / ١ / ١٩٩٨

مشروع لتنمية أطفال الحضر فى ٦ محافظات

كتبت - ماجدة مهنا:

تقرر ان ينفذ المجلس القومى للطفولة والأمومة مشروعا جديدا للتنمية الشاملة لطفل الحضر فى عدد من المناطق الشعبية فى ٦ محافظات، تحت رعاية السيدة سوزان مبارك قرينة الرئيس، ورئيسة اللجنة الفنية الاستشارية للمجلس وصرحت الدكتورة امينة الجندى الأمين العام للمجلس بأن المشروع سينفذ فى محافظات القاهرة، والجيزة، والمنوفية، وأسوان، وأسيوط، وسوهاج، بحيث يتم اختيار منطقة شعبية فى كل محافظة يكون تعدادها نحو ٥٠ الف نسمة لبدء التنفيذ فيها وقالت ان المشروع يستهدف تنمية الطفل فى المناطق الشعبية التى تحتاج إلى الرعاية، واشارت إلى انه يتم تنفيذه من خلال ثلاثة محاور تشمل تنظيم المجتمع وعمل خريطة للمنطقة السكنية، وتقسيمها إلى مربعات سكنية يضم كل منها مائة أسرة، يختار من بينهم ضابط وضابطة اتصال من الخريجين الجدد للجامعات والمعاهد الفنية الثانوية.



المصدر : الأحـــــــرار

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات   التاريخ : ٧ / ١ / ١٩٩٨

الموت المفاجىء يغتال الأطفال الرضع

استرجاع المرىء والزكام الشديد واضطرابات القلب والدورة الدموية أهم الأسباب

تتكرر من آن لآخر حالات وفيات الاطفال الرضع ورغم ان معظم هذه الحالات تكون لها اسباب ظاهرة إلا ان عددا غير قليل منها يكون مجهول الاسباب، حيث تحدث الوفاة بشكل مفاجىء وقد تتكرر فى الاسرة الواحدة لأكثر من مولود مما يثير تخوف الام الحامل. سقوط الوسادة وفى هذا الاطار يقول د. محمد الشناوى اخصائى الانف والاذن والحنجرة ان الطفل الرضيع الذى يبلغ من العمر شهراً او شهرين لا يستطيع ان يرفع راسه بمفرده وبالتالى فانه يجب على الام ان تراقبه من آن لآخر اثناء النوم



د : محمد الشناوى



المصدر : الأحرار

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات التاريخ : ٧/ ١/ ١٩٩٨

حتى تسارع بضبط راسه فى الوضع الصحيح اذا لاحظت انه ينام بطريقة خاطئة فقد تؤدى حركته اثناء النوم الى سقوط الوسادة فوق راسه ولا يستطيع رفعها فيتعرض للاختناق وبالتالى الموت المفاجىء وبجانب هذا السبب العارض فقد يحدث الموت المفاجىء لأسباب مرضية اهمها عدم انتظام الدورة الدموية او حدوث اضطرابات فجائية فى ضربات القلب ، كما ان الطفل قد يصاب بخلل فى المراكز الحيوية وهى مراكز التنفس والدورة الدموية الموجودة بجذع المخ مما يؤدى الى حدوث عطل باحد أجزاء المخ ينتج عنه اصابة الطفل بما يسمى اختناق التنفس المركزى الذى يؤدى الى الوفاة الفجائية.

كذلك قد تحدث الوفاة بسبب اصابة الطفل بالزكام الشديد حيث يحدث انسداد بفتحات الانف فيفقد الطفل قدرته على التنفس لان الرضيع فى شهوره الاولى لا يعرف كيفية التنفس من الفم كالكبار ولذلك فبمجرد انسداد انفه بسبب الزكام يتعرض للاختناق وكل هذه الاسباب مجتمعة تكون ما يسمى« متلازمة الموت المفاجىء.»

استرجاع المرىء

ويذكر د. محمد الشناوى سببا رئيسيا للموت المفاجىء للاطفال الرضع وهو مرض استرجاع المرىء ويشرحه بقوله ان الله تعالى خلق الجسم البشرى وبه عضلة بين المرىء والمعدة تعمل كصمام يمنع وصول السوائل الحمضية من المرىء الى القصبة الهوائية حيث ترتخى عند البلع لتسمح بمرور الطعام من المرىء الى المعدة ولكن احيانا يحدث خلل بهذه العضلة ينتج عنه انقباض الاحبال الصوتية والشعب الهوائية عندما يمر الطعام او السوائل بالمرىء وتزداد خطورة هذه الانقباضات اذا كان الطفل قد تناول سوائل دسمة كاللبن او كميات كبيرة من الطعام حيث يحدث انسداد تام بالقصبة الهوائية فيموت الطفل فى الحال.

وينصح د. محمد الشناوى كل ام بالا ترضع طفلها فور ولادته وان تعطيه قدرا بسيطا من الجلوكوز بدلا من اللبن فاذا كان الطفل به عيبا خلقيا او ناصورا فى الجزء الواصل بين المرىء والقصبة الهوائية فسوف تكتشف الام ذلك بسهولة دون ان تعرض طفلها للخطر، حيث سيصاب الطفل بكحة بسيطة، بسبب نزول الجلوكوز فى القصبة الهوائية وبالتالى يمكن عرضه على الطبيب المختص لعلاج هذا العيب الخلقى اما لو ارضعته الام بمجرد ولادته وكان لديه هذا العيب الخلقى

تحقيق: آمال عبده

فسوف ينزل اللبن بالقصبة الهوائية ويتعرض الطفل للاختناق.

النوم على البطن

وتزداد هذه الخطورة فى حالة نوم الطفل على بطنه فاذا كان هذا الوضع لا يمثل خطورة فى الاحوال العادية إلا ان يعتبر شديد الخطورة فى حالة الاصابة بمرض استرجاع المرىء هذا ما يؤكده د. محمد خليل عبد الخالق رئيس قسم طب الاطفال بقصر العينى بقوله ان وضع الطفل الرضيع على بطنه اثناء النوم له ميزة كبرى حيث يساعده هذا الوضع على التخلص من الغازات وهذا الوضع لا يمثل اى خطورة على الطفل إلا فى حالة واحدة وهى ان يكون مصابا بمرض «استرجاع المرىء» فان القاء الطفل على بطنه وهو مصاب بهذا المرض يمكن ان يؤدى الى الوفاة وذلك هو سبب حالات الوفيات الغامضة التى تحدث لمعظم الاطفال الرضع لدرجة انها تسببت فى انتشار الاعتقاد بان الطفل الذى ينام على بطنه لابد وان يموت يضيف د. محمد خليل ان مرض استرجاع المرىء يتمثل فى ترجيع محتويات المعدة بالمرىء وهذه المحتويات بطبيعتها شديدة الحمضية فى الوقت الذى يقصر فيه طول المرىء فى الاطفال فتخرج المحتويات عنه وتنتشر بالرئة وتؤدى للوفاة الفورية للطفل اثناء النوم. وهذه الحالة تصيب الاطفال بنسبة ٢ فى العشرة الاف

الاسباب

وعن اسباب المرض يقول د. محمد خليل ان معظم الامهات لا يلتفتن الى اسباب المرض إلا اذا كانت هناك حالات وفيات سابقة فى اطفال الاسرة فبغير وضع ذلك فى الاعتبار يصعب ملاحظة المرض.

واهم الاسباب التى يمكن اذا وجدت توقع اصابة الطفل بالمرض هى اصابته بنزلات شعبية متكررة او التهابات حادة باللوزتين وهى اسباب قد تكون وراثية او مكتسبة وقد يصاب الطفل بالمرض بعد ان يكبر نتيجة لتكرار اصابته بالنزلات الشعبية.

الوقاية

ولوقاية الطفل من خطر الوفاة الذى يعتبر نتيجة شبه حتمية للمرض يجب المسارعة بعرضه على الاطباء المختصين لقياس ضغط المرىء وهو فحص متقدم يمكن اجراؤه الان بمصر بعد ان تم استيراد الاجهزة الحديثة الخاصة به.. فاذا تبين اصابة الطفل بالمرض يجب اعطاؤه الادوية الموضعية المعالجة.

وفى كل الاحوال يجب ان تحرص الام على جعل طفلها ينام على ظهره فاذا كان لا يستغرق فى النوم إلا بإلقائه على بطنه فيجب ان يتم وضعه مع جعل الراس يرتفع عن مستوى الجسم بنحو من ٣٠ - ٥٠ درجة فهذا هو الوضع الآمن لنوم الطفل على بطنه.

١٨ مليون توقيع لإنقاذ أطفال العالم

☐ يقام الأحتفال بايداع نحو ١٨ مليون توقيع تاييدا لأطفال العراق تشارك فيها جميع القوى الوطنية لدى جامعة الدول العربية والأمم المتحدة يوم الثلاثاء المقبل (١٣ يناير) فى التاسعة مساء بالصالة المغطاة باستاد القاهرة .

يشارك فى الحملة نقباء عدد من النقابات المهنية والصحفيين والأطباء والمحامين والاتحاد العام لنقابات عمال مصر واللجنة العربية لحقوق الإنسان واتحاد المحامين العرب وحزب التجمع والعمل .

الحملة التى تنظمها سهير السكرى رئيس جمعية الصداقة المصرية الأمريكية كانت تستهدف جمع مليون توقيع لانقاذ أطفال العراق ورفع الحظر عن شعبى العراق وليبيا الا أنه تم جمع ١٨ مليون توقيع .



ميزانية الاحتفال بعيد أسوان لمصلحة الأطفال اليتامى

أسوان ـ من موفق أبو النيل:

★ صلاح مصباح محافظ اسوان قرر ان يقتصر الاحتفال بالعيد القومى لاسوان (١٥ يناير عيد السد العالى) بعقد جلسة مشتركة للمجلسين الشعبى والتنفيذى لاستعراض الانجازات ومعوقات العمل خلال الفترة الماضية، ومنح شهادات تقدير للعاملين المتميزين فى جميع القطاعات.

كما قرر توجيه المبالغ المرصودة لاحتفال العيد القومى لمصلحة دور رعاية الاطفال اليتامى واسر صغار العاملين بالسياحة التى تعطل عائلها واصبح لادخل لها بعد وقوع حادثة الاقصر المشئومة.



□ صلاح مصباح



المصدر : الوفد

التاريخ : / / ١٩٩٨

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

٩٠ ٪ من الأطفال المصابين بالسل غير الرئوى بسبب الالبان

الفيوم ـ السيدة الشورة:

اعلن الدكتور عصام الشريف مدير عام الطب البيطرى بالفيوم ان نسبة الحيوانات المصابة بمرض «البروسيللا» بالفيوم لا تتعدى ٢ ٪ وان الاصابة تتركز فى مركز طامية واضاف ان اختبارات المديرية للمواشى خلال عام ١٩٩٧ للامراض المشتركة التى تصيب الحيوان والانسان اكدت وجود ٩٦ حالة ايجابية لمرض «البروسيللا» فى ٦٥١٢ ماشية.

وحذر الدكتور عصام الشريف المزارعين من التهاون فى تحصين مواشيهم ضد الحمى القلاعية و«البروسيللا» والسل خاصة وان المرضين الاخيرين ينتقلان للانسان وتسبب «البروسيللا» الاجهاض والعقم عند الرجال والحمى المالطية وتنتقل للانسان عن طريق الجبن واللبن غير المغلى جيداً مشيرا الى ان دراسة اجرتها المراكز القومية المتخصصة اكدت ان ٩٠ ٪ من الاطفال المصابين بالسل غير الرئوى فى الامعاء والعظام تنقل اليهم عن طريق الالبان.

واضاف انه يتم صرف تعويضات مجزية تصل الى الفى جنية للماشية المصابة بالامراض والتى يتم اعدامها. وناشد مدير عام الطب البيطرى المزارعين ضرورة التوجه الى لجان التحصين والفحص التى تقوم بها المديرية فى مراكز المحافظة الخمسة مشيرا الى انه رغم حملات التوعية التى تقوم بها المديرية الا ان نسبة التحصين للماشية لا تتعدى ٨٠ ٪.



المصدر : أكتوبر

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات التاريخ : ١١/١/١٩٩٨

كلمة

طفل نهاية القرن !

كلما هلت علينا رياح القرن الحادى والعشرين يتعاظم الحديث وتكثر المؤتمرات والبحوث حول القرن القادم . وهو أمر يجيء متأخرا دائما ، حتى الوثيقة التى أصدرها مجلس الوزراء منذ عام بعنوان ، مصر فى قلب القرن الحادى والعشرين ، تعتبر متأخرة فى مقياس الزمن خاصة إذا كان الحديث عن الاستراتيجيات ..

وفى هذا الإطار يكون موضوع المؤتمر البيئى السابع الذى نظمته جامعة المنوفية عن الطفل المصرى ، بيئته - ثقافته - صحته ، فى القرن ٢١ والذى عقد مع نهاية عام ١٩٩٧ (يومى ٢٧ و٢٨ ديسمبر) قد جاء قبل سنتين فقط من بداية القرن ، وكنا ننتظره قبل ذلك بعشرات السنين .. رغم أنه تعرض فى بحوثه لموضوعات غاية فى الأهمية .. من بينها ، ما أعلنه المستشار عدلى حسين محافظ المنوفية من أن كلية الزراعة بجامعة المنوفية قد أعدت عناصر وجبة غذائية كاملة للطفل ، ونوعا من المكرونة تم إنتاجه فى أحد مصانع مدينة السادات وجرت تجربته وثبت احتواؤه على العناصر الغذائية اللازمة للطفل ، كما أعدت نوعا من البسكويت الغذائى المتكامل وأنه من أجل إنتاج هذه الوجبة الغذائية الكاملة للطفل فإنه يجرى إنشاء مركز لغذاء الطفل ورعاية الطفولة وسوف يفتتح خلال شهور قليلة ..

وجاء حديث د . ماهر مهران مقرر المجلس القومى للسكان الذى أعفت جهوده مصر من ٥ ملايين نسمة غير مرغوب فيهم حتى عام ٢٠٠٠ ليضيف : أن الطفل يجب أن يولد مرغوبا فيه ، وأن أخطر ما فى حياة الطفل هو الأشهر التسعة الأولى وهو فى بطن أمه ، حيث يمكن أن يعالج حتى نضمن عملية جودته التى هى أولى للطفل كمنتج نحرص عليه ، وأشار الى أن الرصاص الذى يخرج من عادم السيارات يصيب خلايا المخ عند الطفل وأنه ربما يكون هذا من أسباب احتياجه للدروس الخصوصية مستقبلا ! ..

وكشف لنا المؤتمر عن التجربة اليابانية فى رعاية الطفل التى تبدأ مرحلتها الأولى بحضانة الطفل من سن ٣ شهور إلى ٦ سنوات .. بحيث تكون دار الحضانة فى النهاية تربية + تعليم + نمو+ رعاية + تشغيل ذهن + بناء شخصية + اعتماد على النفس + حب الطفل لكل من يتعامل معهم + تكوين شخصيته الاجتماعية .. وكلها أهداف نبيلة عرضها د . فوزى عطوة وكيل كلية التربية بالمنوفية وطبعا لا تقارن بالحال عندنا حيث يعانى الأب والأم الأمرين فى إلحاق طفلهما فى الحضانة ..

لكن ما يثير العجب حقا ما جاء فى بحث د . محمد على الصافورى وكيل كلية حقوق المنوفية عن المركز القانونى للطفل المصرى وكيف أنه لم يجد تعريفا محددا للطفل فى القوانين المصرية . فمفهوم الطفل فى قانون العمل يختلف عنه فى القانون المدنى مثلا . وطالب بأن يتبنى المشرع التعريف الذى وضعه فقهاء الإسلام للطفل : منذ تكوين الجنين فى بطن أمه وحتى البلوغ ولم نقصره على ميلاد الطفل .. إنها أبحاث قيمة وواعدة ولابد أن ترى النور لكن ان يكون الطفل فى نهاية القرن العشرين لم يتحدد تعريفه بعد فكيف ننتقل به الى آفاق القرن الحادى والعشرين ؟ ..

محمد عبد الوارث

١٠٠١٩٨



المصدر : روز اليوسف

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات التاريخ : ١٢/١/١٩٩٨

للإبداع فقط

أمريكا منعته بنص القانون :

أفلام خليعة للأطفال !

بعد عامين من البحث والترقب والإحباط من إمكانية عرض فيلم « لوليتا » فى الولايات المتحدة استطاع المخرج ادريان لين ان يجد اخيراً موزعاً صغيراً للفيلم الذى زادت تكاليف إنتاجه على خمسين مليون دولار .

هل انتهت بالتالى مشاكل هذا الفيلم ؟!

لا .. وربما تكون البداية الحقيقية لمشاكله ، ولكن من يدرى ؟ ربما تكون بداية اسطورته ايضاً .

إن نفس ما يحدث للفيلم سبق ان حدث للرواية منذ ٤٤ عاماً ، وكانت النتيجة ان اصبحت « لوليتا » واحدة من اشهر الروايات ، واصبح مؤلفها فلاديمير نابكوف واحداً من اشهر الروائيين فى القرن العشرين ، والسبب - فى المشاكل التى تعترض « لوليتا » وفى شهرتها ايضاً - هو ان الرواية تدور حول العلاقة الجنسية

عصام زكريا

المنحرفة والمحمومة بين رجل فى منتصف الاربعينيات وطفلة فى الثانية عشرة من عمرها .

« لوليتا يا نور حياتى ونار صدرى ، يا خطيئتى وروحى ، لو - لى - تا . إن طرف اللسان يقفز ثلاث قفزات صغيرة على الحلق ليأتى فيصطدم ثلاث مرات بالاسنان لو . لى . تا » .. هكذا يهذى « همبرت » بطل الرواية التى تدور احداثها على لسانه ، وهو يستهل قصة غرامه المهووس بالطفلة لوليتا .

والرواية التى تعتبر رحلة بحرية عاصفة داخل اعماق نفس هذا النوع المريض من الرجال ، توصم هى نفسها بالإباحية والترويج لعشق الغلمان الذى يعرف علمياً باسم « البيدوفيليا » - Paedophilia و« البيدوفيليا » هو الرعب الاخلاقى الاول الذى تعانى منه الولايات المتحدة الأمريكية فى السنوات الاخيرة ، وقد وصل هذا الرعب إلى ذروته فى العام الماضى عندما اختطفت واغتصبت وقتلت ملكة جمال الاطفال جون بينيت رامسى ولم يعثر على القاتل المجهول حتى الآن .

ونتيجة ضغوط المحافظين واستجابة عدد كبير من السياسيين اليساريين معهم صدر فى عام ١٩٩٦ « قانون منع بورنو جرافيا الاطفال » - اى الافلام الجنسية للاطفال - فى الوقت الذى كان يجرى فيه تصوير فيلم « لوليتا » ، وهذا القانون ينص ليس فقط على منع تصوير الاطفال فى اوضاع جنسية ، ولكن ايضاً منع تصوير الامر ، وكان هناك طفلا يمارس الجنس ، وهو ما ينطبق على الفيلم تماماً ، كما سنشرح بالتفصيل بعد قليل .

إن قصة « لوليتا » تدور حول ارمل اوروبى الاصل يعيش فى امريكا ويعشق « الحوريات » الصغيرات ، يسكن فى بيت ارملة لديها طفلة جميلة

احتجاجات على الرقابة الحسبة تمنع عرض فيلم بورنو فى أوكلاهوما !

■ المخرج يستعين بممثلة بالغة ولكن القانون يرفض حتى الإيحاء

٠٠٠١٩٩

تدعى «لوليتا»، يقع فى عشقها ويقبل الزواج من امها حتى يبقى بالقرب من الطفلة . وعندما تموت الأم بعد أيام من الزواج يصحب الطفلة فى رحلة جنس مجنونة عبر الولايات المتحدة، وتهجره الطفلة فيصاب بالجنون ويقتل عشيقها الجديد .

وقبل ان ننتقل إلى الفيلم نفسه يستحسن ان نعرف بعض الاشياء عن الرقابة فى الولايات المتحدة .

إذ ليس هناك جهاز حكومى للرقابة وليس من حق اى جهة ان تمنع تصوير اى فيلم او عرضه، ولكن هناك مؤسسة للرقابة تتكون من كبار المنتجين السينمائيين، هذه الرقابة تمنح الفيلم تصنيفاً رقابياً يبدا من PG اى «للجمهور العام»، والذى يعنى ان الفيلم صالح لاى جمهور ثم يتدرج من «١٢» و«١٥» وحتى «١٧ سنة»، الذى يحدد عمر الاشخاص الذين يسمح لهم بدخول الفيلم، والتصنيف الاخير الذى اضيف مؤخراً هو اسوا سمعة يمكن ان تنال الفيلم، فمعظم الصحف ومحطات التليفزيون ترفض الإعلان عن الافلام التى تحمل هذا التصنيف .

ورغم ان صاحب الفيلم يملك حق عدم عرض فيلمه على لجنة التصنيفات إلا أنه لن يستطيع ان يجد صحيفة تعلن عن فيلمه، وهو ما حدث مؤخراً مع الفيلم الإنجليزى «الاطفال» - Kids - الذى عرض فى امريكا دون تصنيف، ودون دعاية، ودون نجاح ايضاً .

الجهة الاخرى التى تتحكم فى مستوى الافلام هى التى تمثل الموزعين والذين يتراوحون بين الاستوديوهات السبعة الكبرى مثل «وارنر» و«فوكس» و«يونيفرسال»، وحتى صغار الموزعين الذين يتعاملون مع دور عرض إقليمية ومحدودة ويتعاملون غالباً مع الافلام المستقلة صغيرة التكاليف .

اما الجهة الثالثة والاهم فهى نصوص القانون الامريكى، والفيلم الذى ينتهك مواد القانون تتم مصادرته ومحاكمة صاحبه، ورغم ان مواد القانون الامريكى تكفل الحرية التامة للمبدعين إلا ان الامر يصل احياناً إلى قسم الشرطة .

ورغم ان هذه الحالات نادرة، إلا انها تتسم، كما يحدث دائماً عندما تجتمع الشرطة بالفن، بمنتهى الغباء والسخرية . وقد حدث هذا فى يوليو الماضى، وبينما كان ادريان لين ينتظر راى بعض الموزعين فى «لوليتا»، قامت الشرطة فى ولاية اوكلاهوما بناء على شكاوى بعض المواطنين ووفقاً للقانون الجديد بمداهمة نوادى الفيديو التى تعرض نسخ فيلم «الطبلة الصفيح» الالمانى للمخرج فولكر شلوندورف لانه يحتوى على مشهد جنسى بين طفل وفتاة، ولم تكتف الشرطة بذلك، ولكنها داهمت بيوت المستاجرين الذين فى حوزتهم الفيلم وصادرته من بيوتهم، وكان من بين هؤلاء واحد من اعضاء «لجنة مناهضة الرقابة» فى امريكا، كان قد استاجر الفيلم ليعرف سبب الضجة المثارة حوله !!

الطريف ان هذا يحدث فى امريكا لفيلم «الطبلة الصفيح» الحاصل على جائزة مهرجان «كان» الكبرى عام ١٩٧٩، والذى يعرض فى كل دول العالم منذ سنوات، وبالمناسبة عرض هذا الفيلم فى القاهرة فى الشهر الماضى ضمن عروض «نادى سينما الاهرام» الذى يراسه مدير الرقابة المصرى على ابو شادى بنفسه !!

ومن الطرائف الرقابية ايضاً قيام تيد تيرنر صاحب شبكة CNN وصاحب اعلى الاسهم فى شركة «تايم وارنر» السينمائية بمنع محطاته التليفزيونية من عرض فيلم بعنوان «وغد من كارولينا» إخراج الممثلة المعروفة إنجيلكا هوستون لان موضوعه يدور حول اغتصاب الاطفال، ورغم ان الفيلم يهاجم هذا الفعل بقوة .

المثير ايضاً ان فيلم «لوليتا» ليس اول فيلم ينتج عن الرواية، فقد سبق للمخرج الإنجليزى ستانلى كوبريك ان قدم نسخة من الفيلم عام ١٩٦٢ بعد ظهور الرواية بسبع سنوات، لعب بطولتها الممثل جيمس ماسون، ولم تثر اية مشاكل لان كوبريك عالج فيها مرض الهوس والاستحواذ بشكل عام، ولم يركز على العلاقة الجنسية بين همبرت ولوليتا بالإضافة إلى ان الفيلم كان نظيفاً تماماً فى مشاهده .

ولكن الامر مختلف مع «لوليتا» ادريان لين، فالفيلم يركز على الجنس مثلما هو الحال دائماً فى افلام لين، الذى اخرج عدداً من اكثر الافلام إثارة للجدل بسبب موضوعاتها الجنسية مثل «٩,٥ اسابيع» و«الانجذاب القاتل» و«عرض غير مهذب» .

فى «٩,٥ اسابيع» يناقش لين الرغبة فى التملك وإخضاع الاخرين من خلال الجنس بين بطليه ميكى رورك وكيم باسنجر . وفى «الانجذاب القاتل» يسال عن عواقب الخيانة، من خلال بطله مايكل دوجلاس الذى يدخل فى علاقة لليلة واحدة مع امراة غير زوجته، وتكون هذه بداية جحيم يعيش فيه بسبب مطاردة هذه المراة .

اما «عرض غير مهذب» فيوجه سؤالاً صعباً امام كل امراة : «هل تقبلين النوم مع رجل مقابل مليون دولار» ؟! والمؤلم ان الفيلم يقدم زوجين فى ازمة مالية «وودى هارلسون وديمى مور» يقبلان ان تنام الزوجة مع ملياردير مقابل المليون دولار .

ولين الذى يضع هذه الاسئلة الصعبة لا يفحصها ببرود بقدر ما يستغلها ايضاً فى افلام مثيرة تجذب الجماهير . وقد درت افلامه على شركات الإنتاج مليار دولار، بالإضافة إلى انها جعلت من المخرج الإنجليزى الذى انتقل إلى امريكا مليونيراً ونجماً



المصدر : روز اليوسف

التاريخ : ١٢/١/١٩٩٨

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

في عالم الإخراج .

ولكن « لين » الذى اعتاد إثارة الموضوعات المستفزة فوجىء بان هناك موضوعات لا يريد الناس ان يمسها احد وعلى راسها « الفيدوفيليا » ، وخاصة انهم يعرفون - ومعهم حق - ان لين لن يكتفى بالمناقشة وانه سيحرص على تصوير هذا العشق المحرم .

وقد حدث هذا بالفعل بالرغم من حرص المخرج على عدم تصوير بطلته الممثلة دومينيك سوين التى لم تكن تتجاوز الخامسة عشرة عند تصوير الفيلم في مشاهد عارية ، وقد استخدم بديلة ممثلة بلغت سن الرشد لتحل محلها في هذه المشاهد .. ولكن القانون الجديد كما أشرنا يمنع حتى الإيحاء بوجود هذه العلاقة ، ولذلك استعان لين ببعض القانونيين واعاد توليف - مونتاج - فيلمه وحذف منه معظم المشاهد الصريحة ، ومع ذلك رفض الموزعون الفيلم تخوفاً من انه لا يمكن ان ينجح في هذا المناخ السياسى المحموم !

ولابد ان « لين » كان يعرف هذا المناخ قبل تصوير الفيلم ، وقد تردد الممثل الإنجليزى جيرى ايرونز في قبول دور همبرت طويلاً ، ولكن لين الذى فشل في العثور على ممثل آخر يصلح للدور اقنع ايرونز في النهاية .

اما الممثلة جلين كلوز التى عرض عليها لين لعب دور الأم فقد صاحت في التليفون بمجرد أن سمعت اسم الرواية : « هل تعرف ان لدى طفلة » ؟! وقد [illegible] لين بالإجابة : « وهل تعرفين أن لدى طفلتين » ؟!

ويبدو ان لين لا يزال متمسكاً بعناده ، فقد صرح مؤخراً وبعد كل ما حدث بان « لوليتا » هو افضل فيلم صنعه وأنه حلم حياته ، واضاف قائلاً : « لست على استعداد ان اتبرا من الفيلم ، لمجرد انه لا يتناسب مع المزاج العام » .

وهو ما يذكر بموقف مؤلف الرواية نابكوف - الروسى الأصل الذى هاجر بعد الثورة الشيوعية إلى اوروبا قبل ان يستقر في امريكا - والذى كتب إلى ناشر ترجمة الرواية إلى الفرنسية بعد منعها في فرنسا قائلاً : « انت وانا نعلم ان « لوليتا » كتاب جاد وراءه فكر جاد ، ولكن هذا النجاح الفضائحى يصيبنى بالحزن » .

وكما يحدث مع الفيلم ، فقد رفض الناشرون الامريكيون طبع الرواية في امريكا ، واستمر هذا لعدة سنوات ، رغم ان الأديب الإنجليزى جراهام جرين اعتبرها افضل كتاب ظهر عام ١٩٥٥ ، وقد اشتكى نابكوف بسخرية ومرارة من هؤلاء الناشرين ، ومن « المحرمات » الثلاثة التى تسيطر على الثقافة الامريكية وهى « البيدوفيليا » والزواج السعيد بين البيض والسود ، والملحدون الناجحون الذين يموتون عن ١٠٦ اعوام وهم سعداء !!

والغريب ان هذه العبارة تحمل دون قصد اكبر دفاع عن الرواية ، فبطلا الرواية لا ينعمان بالسعادة ، بل العكس ، ذلك ان همبرت يصاب بالجنون ويموت في السجن ، اما الطفلة فهى ضحية تعيسة تقع اسيرة رجل سادى .

ولعل مشكلة لين انه لم يستوعب هذه النقطة حتى الآن ، وانه لا يزال ينظر إلى الرواية باعتبارها « قصة حب رومانسية » ، وهو يقول « الرواية عمل كبير ، تدور عن حب رائع . همبرت يستحق الاحتقار فعلاً . ولكنه يستدعى العطف . ماساة همبرت أن لوليتا لا تحبه » .

إنه كلام يدل على سطحيته وسذاجته .. فالحب ليس دائماً عملاً طيباً واحياناً مايكون مرضاً اخطر من الكراهية ، خاصة إذا تحول إلى استغلال جنسى للاطفال ، ولماذا الاطفال بالذات ؟ لانهم لا يدركون معنى الحب الجنسى لان لوليتا لم تكن لتستطيع أن تحبه ابداً لانها عاجزة طول الوقت عن ان تشعر باللذة الجنسية معه ، وهو ما كان يدركه همبرت ويثير جنونه ، وكما يقول في الرواية : « إنها لم ترتعش مرة واحدة تحت لمساتى ، وكل ما كنت اجنيه مقابل مشقاتى عبارة حادة : « ماذا دهاك ؟ لا تفعل هذا ؟ » ، وكانت البلهاء الصغيرة تفضل على العالم العجيب الذى كنت اقدمه لها في اتفه الافلام واسخف الحلويات ، وهل هناك اقسى من غلامة معشوقة » ؟

ويوضح نابكوف في مقدمته للرواية اهمية الفقرات الجنسية بها بقوله : « إنها ضرورية جداً لتطور رواية درامية تنزع بلا هوادة نحو تمجيد حقيقى للاخلاق ، وسوف يرد الخلاعيون بان المؤلفات التجارية الداعرة تزعم انها تخدم نفس الهدف ، ولكن علماء الاجتماع الثقات يستطيعون ان يبرهنوا لهم ان اعترافات همبرت الحارة هى عاصفة في زجاجة اختبار ، وأن ١٢ بالمائة على الاقل من الذكور الامريكيين البالغين يعانون باشكال مختلفة من التجارب الخاصة التى يصفها همبرت ، وسوف يقولون لهم ايضاً ان صاحب هذه المذكرات الضال لو استشار عالما كفؤاً في الأمراض النفسية لكان من الممكن تجنب الكارثة » .

المشكلة ليست في المشاهد التى حذفها لين من الفيلم والتى سمحت له بان يعرض في كثير من دول العالم ، ولكن المشكلة التى لا يمكن حذفها هى التصوير العاطفى « السعيد » لعلاقة مريضة تحتاج إلى التشريح النفسى القاسى - على طريقة فيلم ستانلى كوبريك - حتى لو لم تعجب احداً . ■

